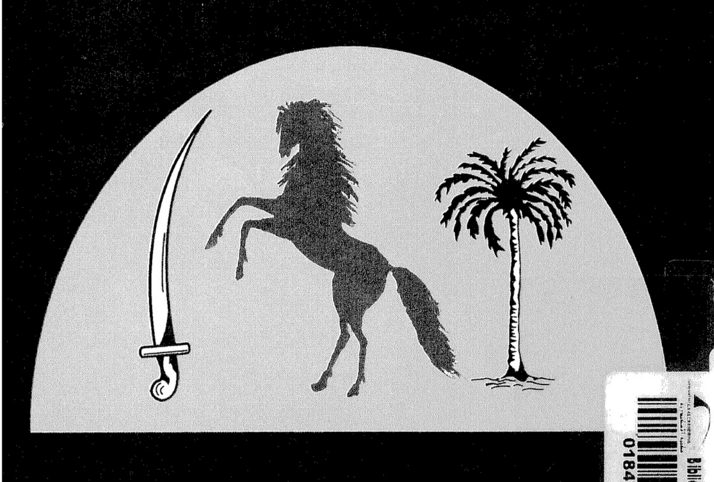
أمير سلامة الجويشي

رحلة في مضارب القبائل العربية ومعرفة أنسابها



الطبعة الثانية / ٢٠٠٠ /

أمير سلامة الجويشي

رحلة في مضارب القبائل العربية

و

معرفة أنسابها

- أمير سلامة الجويشي
- رحلة في مضارب القبائل العربية
- تنضيد وإخراج دار المعارف بحمص
- الطبعة الثانية / ٢٠٠٠

الإهـــداء

* إلى عشيرة اللهيب (العيثه)..

رمز الأصالة و العنفوان والشجاعة والكرم ..

* إلى عشيرة اللهيب (العيثة) ..

رمز الأرض والتمسك بها ..

* إلى عشيرة اللهيب (العيثة) ..

أهلي .. وأخوتي .. وأحبائي

الواحد تلو الآخر .. متمثلة بأفرادها ..

حسن علي المحمد — محمود علي المحمد — حسين علي المحمد

يونس الحسين — أحمد حسن العلي — محمد محمود علي

هايل الابراهيم — محمود أحمد الحسين — أيوب علي المحمد

زياد يونس الحسين — سوري حسن علي — زعل حسن علي

حسن محمود علي — زياد محمود علي — محمد عيسي حسين

خالد إبراهيم حسين — زيدان محمد قطيش

والى روح سيد العشيرة

الشيخ حسين محمد العلي (أبو يوسف)

الإهـــداء

- إلى أخي الحبيب المهندس **خالـــد السلامه الجويشي** من قبيلة اللـــهيب علـــى أفكاره النيره في خدمة هذا العمل .

- الى أخي الغالي السيد **عبد الرزاق الراوي** من قبيلة شمر والذي كان مؤازراً لي في كل أعمالي .

- الى أخي الغالي السيد **نواف الماضي** من قبيلة شمر والذي كان مؤازراً لـــي في كل أعمالي .

- إلى الأحبـــة :

محمود الحسوني من قبيلة اللهيب

مطـــر الجعفـــر من قبيلة اللهيب

أحمد حويش من عشيرة البقارة

الإهـــداء

- إلى روح خالي الحبيب (**عبد المجيد**) والذي عاش سنين عمره الطويلة في تركيـا ضـائعاً لم ير أهله .. قط يلتقط أخبار أهله من المسافرين القادمين من سوريا (دير الزور) والذين تقلهم باصات شركته السياحية العملاقة باسـتنبول .. يبلـل الدمـع بمنديله كلما سأل عنهم ويود لو يراهم .. ولم يراهم أبداً .. فلقد رحلو منذ أمد بعيـد وبقيت أخته الصغيرة (نعيمه) تسأل عن أولاد أخيها (أحمد، وعلي .. وغيرهم)..

- فإليك أيها الخال النبيل والذي هزتني مشاعري عند كتابتي هذه الأسـطر أهديـك كتابي إخلاصاً ومحبة ..

- والى أولاد الخال أحمد، وعلي، والآخرين ممن لا أعرف اسمهم .

أهـدي كتابـي

ابن أختك أمير السلامة الجويشي

قصيدة فخر

إن قومي معشر من أعــز الناس وصلا

فإذا النقــع ثــار قاموا طفلاً وكهلا

ملكــوا الأرض وقــادوا حـافيتها ظلا

وأشــادوا بدهرهم مكرمات وحـــلا

نحن أبناء لهيب من أكرم الناس محلا

فأسألوا الأعراب عنّا ولياليـنـا الأجـــلا

ولي عندهم عهد وجادوا الليل فصلا

والمهيبون بالضيوف أوقدوا النار شـعلا

ربطوا الجياد عندهم وخطوا الأرض نعلا

وحموها من حـادثـات الأزمات طولا

أوطنــت أرضهم وجعلتها لي محـــلاّ

فحـل الوقـوف بهـا علي وكان حلا

فلئن حللـت فهم قومي أعـز وأجلا

ولئن رحلت فإنني سـأرجع للمحـــلا

أمير السلامة الجويشي

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

حين طلب إليّ أخي الأصغر أمير معد هذا الكتاب أن أقدم لطبعته الثانية هذه، ارتجعت مجموعة من الذكريات . لاح أمامي ذلك اليوم الذي غدا الآن بعيداً حين كنا نتحدث في قرية الشدادي على ضفة الخابور عن ضرورة التعريف كتابة بقبيلة اللهيب الزبيدية التي ننتمي إليها، وهي القبيلة التي تتوزع ضمن مجموعات صغيرة وسط تجمعات القبائل الكبرى محافظة على استقلالها الذي يميز أفرادها في نزوعهم العميق نحو الحرية إلى درجة التفرد وهو ما حال ، إلى جانب عوامل أخرى، دون تجمعهم في مكان واحد، وهذا النزوع الذي اقترن بالفعل ورثه الأبناء جيلاً بعد جيل عن جدهم الأكبر (لهيب) الذي انطلق من اليمن في رحلته الأولى إلى بقاع الدنيا دليله غيمة مهطالة تسحبها الرياح ووطنه منتجع عشب تذروه السوافي، ومناهله آبار تروي العطاش، راحلته تغذ السير أبداً، لا توقفه حدود مصطنعة ولاتستهويه تجمعات طارئة وتشده دروب العثار محدقاً نحو ذرى المثل العليا والقمم الشامخة، ساعياً إليها بكل ما يمليه المزاج المرهف كحد السيف من عزيمة ماضية، فإذا هو برغم ذاتية مفرطة تتمتع بها الروح الشاعره أخ محب للإنسان ونهر عطاء للآخرين أينما كانوا وكيفما كانوا .

انك تكاد تعرف أبناء السلالة تلك على تباعد الأزمان والمسافات، وهو قدرهم المحتوم، دون عناء، بل انك تكاد تكتوي، إن أردت الاصطلاء بذلك اللهب الذي غدا اسمهم والمستمد أواره من تلك الجذوة التي ما تزال تتقد في أعماق أي واحد منهم. كما تذكرت أيضاً كيف جرد أمير نفسه منذ ذلك اليوم لهذه المهمة الصعبة والشاقه، المعقدة والعسيرة، إذ أن الرسول الكريم (ص) كان يذكر أباءه حتى إذا انتهى إلى معد بن عدنان أمسك ثم يقول : (كذب النسابون) . غير أن أمير فعلها : قطع البلاد طولاً وعرضاً زار تجمعات القبيلة في الأصقاع، ساقته قدماه إلى أماكن عرف بعضها وأماكن لم يسبق له،بل لم يخطر على باله يوماً، أن يراها، لكنه بدل أن يوغل في

أعماق قبيلته التي لم تنل حظها من الدراسة ولا الإحصاء توسع أفقيـــا، وفـــي طبعـــة الكتاب الأولى تطرق إلى ذكر تجمعات قبلية وعشائرية أخرى مما حاد بـــالفكرة عـــن مسارها الأصيل وحمله من هذا الجانب متاعب ما كان أغناه عنها .

وبعد .. رب سائل عن جدوى كل ذلك وعن قيمته في عصر العولمة مطلع القـرن الواحد والعشرين حيث التطور التكنولوجي المذهل، وتفوق القطب الأمريكي الواحـــد، وسيادة التكتلات البشرية الكبرى..؟ والجواب : ألم تكون ثورة المعلومات التي رسمت الربع الأخير من القرن العشرين هي التي قادت إلى الأوضاع الراهنة ؟؟ ألا يشـــكل ماورد في هذا الكتاب وثيقة معلوماتية هامة تصب في نهر المعلومات العربي الـــذي مايزال قاعاً صفصفاً ؟ وأليس قول الحق (وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا) هـــو الأساس الحقيقي لعلم الاجتماع ..؟؟

وأخيراً، وسط ركام الكتب التي تملأ الأسواق عن الأنساب والعشائر، ألا يستحق هذا الجهد البشري الذي بذله الكاتب بمنتهى التجرد والدقة وتحري الحقيقه، دون السعي وراء مكاسب مادية، وبذلك الحب الذي وصل إلى درجة العشق، ألا يستحق أن يشـــار إليه، وكأني به وهو يسافر ويسعى ويسهر الليالي ما كان يترسم إلا قوله تعالى : (قل لا أسألكم عليه أجراً إلاّ المودة في القربى) .

بلى إنها لبنة متواضعة في جدار الحقيقة التي تتألق كالشموس .

والحمد لله في الأول والآخر

دير الزور الخميس ٧ شوال ١٤٢٠
١٣/كانون الثاني ٢٠٠٠

خالد السلامة الجويشي
عضو نقابة المهندسين
عضو اتحاد الكتاب العرب

مقدمة تاريخية

البدو هم من أهم العناصر العربية التي ما زالت تحافظ على عاداتها وتقاليدها وكانوا وما زالوا القاعدة الأساسية لبناء الحضارات نتيجة تمدن بعضهم و يعتمدون في معيشتهم على تربية الماشية، والانتقال من مكان إلى آخر بحثاً عن الكلأ والماء، وأحياناً تتطور الأمور إلى غزو بسبب الأرض أو الماء .

ودراسة تاريخ البدو تعني دراسة هذه الأحوال إضافة لمعرفة هجراتهم من منطقة لاخرى .. وسبب هذه الهجرات هو ضيق الأرض وقلة مواردها وتبدل مناخها .. وهذا ما حدث للعرب في اليمن مثلاً الذين وجدوا في أراضي الشام والعراق ومصر المكان المناسب للإقامة به .. ثم منازعة القبائل التي سبقتهم في الإقامة بهذا المكان أو الاندماج معها ..

إذن فهم مادة العرب التي كانت وما زالت باقية حتى وقتنا الحاضر .. ومؤرخو العرب يقسمون العرب إلى ثلاثة أقسام :

عرب بائدة : وهؤلاء عرفت أخبارهم، لكن أثارهم ليست معروفة واندثرت أماكنهم.. ومنهم عاد وثمود وطسم وجديس .

عرب عاربة : وهم ينتمون إلى جدهم الأكبر يعرب بن قحطان . وهو أصل العرب.

عرب مستعربة : وهم أهل الحجاز الذين ينتمون إلى إسماعيل بن إبراهيم نتيجة مصاهرته لقبيلة جرهم، ومن أحفاده (عدنان) واليه ينتمي العدنانيون ..

وبالتالي فان العرب في الوقت الحاضر ينتسبوا إلى عدنان وقحطان ..

وقد توارثنا نحن جيل اليوم كثيراً من المفاهيم الخاطئة التي تتعلق بأصل القبائل وتفرعاتها . ومن هذا المفاهيم :

• يعتبر كثير من الناس طيء من زبيـــد ...

مع أن نسب طيء هو : طئ بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيـــد بـــن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان

أما نسب زبيد فهو : زبيد (منبه) بن ربيعة بن سلمة بن مازن بن ربيعـــة بـــن زبيد بن منبه بن صعب بن سعد العشيرة بن مذحج بن أدد بن زيد بن يشـــجب بـــن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان .. ونجد أيضـــاً أن طيء شقيق مذحج .

* يعتبر الناس أيضاً اللهيب من الجبور والحقيقة أنه هناك لهيب الأصغر، ولــهيب الأكبر ..

لهيب (الأصغر) أو لهيب (العطية) نسبه هو : لهيب (الأصغر) بن محمد بن جبر بن مكتوم بن لهيب (الأكبر) بن محجوب بن كعب بن ندا بن حجر بن سعد بـــن عمران بن كرم بن عكرمة بن عمر بن عبد الله بن عمر بن عكرمة بن ثور بن عمرو بن معد بن يكرب بن ربيعة بن عبد الله بن عمرو بن عاصم بن زبيد (منبه) ..

أي أن لهيب (العطية) ينتمي إلى الجبور ومن ثم للهيب الأكبر جده

• اعتاد العديد من الناس على الخلط الخاطئ في نسب اللهيب، هل هو قحطـــاني أم عدناني ..ويستشهدون على ذلك هيب بن بهية بن سليم ..

فإذا عدنا إلى نسب هيب بن بهية بن سليم نجده : هيب بن بهية بـــن ســـليم بـــن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن الناس (عيلان) بن مضر بن نزار بن معـد بن عدنان بن أد بن أدد بن الهميسع بن سلاميان بن نبت بن حمـــل بـــن قيـــدار بـــن اسماعيل بن إبراهيم . أما لهيب الزبيدي فقد تقدم ذكر نسبه

* خلط العديد من الناس في أن قحطان شقيق عدنان ..فإذا عدنا إلى نسب عدنـــان نجده بن أد بن أدد بن الهميسع بن سلامان بن نبت بن حمل بن قيدار بن إسماعيل بـــن إبراهيم بن تارح بن ناحور بن شاروخ بن أرغو بن فالغ بن عابر .

أما نسب قحطان فهو : قحطان بن عابر بن شالخ بن أرفكشاد بن سام بن نوح ..

أي أن قحطان أقدم من عدنان وهو شقيق فالغ ..

* خلط الكثير من الناس في نسب قبيلة (جرهم) وقالوا أنها عدنانية فإذا عدنا إلى نسبها نجده جرهم بن قحطان بن عابر بن شالخ بن أرفكشاد بن سام بن نوح .

وجرهم شقيق يعرب (ملك اليمن) وهو الذي استولى على الحجاز عندما ولاه شقيقه يعرب الحجاز ونزل الحجاز مع بني قطور من العمالقة وغلبهم، وملك أمر مكة. ولم تزال قبيلة جرهم بمكة إلى أن نزل إسماعيل بن إبراهيم (ع) مكة فنزلوا عليه وتزوج منهم وتعلم لغتهم العربية واستولت جرهم على أمر مكة والبيت وعندما تفرقت قبائل اليمن نتيجة سيل العرم نزلت قبيلة خزاعة مكة وغلبوا قبيلة جرهم فخرجت من مكة ورجعت لديارها .

* الأمر الآخر هو أن السلطان جبر كان يرحل ويقاتل بإسم زبيد وأن لفظ (جبور) شاعت نتيجة استلام ابنه محمد منصب قاضي القبائل .

* بئر هداج التي تسقي زبيد تقع في منطقة تيماء في السعودية .

* بالنسبة لموضوع الصرخة (القردة) الحقيقة أنها غنمت عند مقتل القائد الفارسي على يد محمد أمين وهذه القردة ليست لعمرو بن معد يكرب الزبيدي أما الذي فتح الخزانة أو أي شيء آخر بالصرخة فهو علي الجابر الذي كان مرافقاً لمحمد أمين .

* أما بالنسبة لموضوع الصمصامة التي يدعي البعض أنها لمحمد أمين فهي لعمرو بن معد يكرب الزبيدي وحين ارتد عن الإسلام توجه خالد بن سعيد بن العاص وخالد بن الوليد وعلي بن أبي طالب لمقاتلة (مذحج) المرتدة ووقعت الصمصامة عند آل سعيد وسبب وقوعها أن الأميرة ريحانة بنت معد يكرب الزبيدي سبيت ففداها خالد بالصمصامة وأصابه غمد الصمصامة وصار لسعيد بن العاص وحين فتنة عثمان ذهب السيف والغمد ثم وجد الغمد ولما تولى معاوية الحكم جاءه اعرابي بالسيف دون الغمد وكان سعيد حاضراً فقال هذا سيفي فأنكر الأعرابي فبعث معاوية إلى الغمد في منزل

سعيد فأقر الأعرابي أنه أصابه يوم الدار فأخذه سعيد منه ولم يزل عند آل سعيد حتى اصعد المهدي إلى البصرة وبعث إليهم واشتراه بخمسين ألف درهم .

* يدعي بعض الناس أن الجحيش من الجبور بينما الصحيح انهم ينتمون إلى زبيد ولهم ماض مليء بالوقائع والغزوات وهم سكنوا الأرض وخاصة الفرات قبل ورود أي قبيلة وقد بقيت قلة قليلة منهم في وادي الفرات والخابور على أثر مزاحمة العقيدات لهم .

* يدعي بعض الناس في نسب لهيب .. هو لهب بن حجر بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر (شنوة) بن الازد بن الغوث بن بنت مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان .

وعند رجوعي إلى المصادر وجدت كلمة (لهب) ولهب بطن من شنوة من الازد ويقال هم أعيف العرب أما الأزد فهم أعظم الأحياء أمدها فروعاً ويقسمون لثلاثة أقسام أزد شنوة ، أزد السراة ، أزد عمان .

والحقيقة أن لهيب الزبيدي حفيد عمرو بن معد يكرب يختلف اختلافاً كبيراً عن لهب الأزدي وكذلك عن هيب القيسي وعن أبي لهب ..

* من هو جبر ؟

ولد جبر بن مكتوم بن لهيب ٦٦٠ هـ وتوفي سنة ٧٤٠ هـ وقد هاجر بقبيلته زبيد من نجد إلى العراق لمنطقة بدره وحصان ثم عبر الفرات باتجاه وادي حوران (آبار المحيوير) بعد أن بلغه مقتل أخيه جبرين .. ثم استقر في منطقة حلب (السفيرة). وبعد موت جبر توزعت زبيد ورجعت لنجد .. فرجع عبيد الجبر إلى نجد وجبارة الجبر إلى العراق .

حدثت لقبيلة الجبور ثلاث هجرات ..

الهجرة الأولى : من نجد إلى العراق بقيادة محاسن الهيجل .

الهجرة الثانية : من نجد للشام حوالي سنة ١١٣٦ هـ (١٧٢٢) م بعد أن تغلبوا على شمر وعنزة والعكيدات والموالي وسيطروا على ضفتي الخابور والفرات .

الهجرة الثالثة : من البصيرة إلى العراق .. هاجرت بعض عشائر الجبور عند تحالف العكيدات وشمر وعنزة والبقارة والموالي مع العثمانيين ضد الجبور .

* ذبحة المرا حدثت عند آبار المحيوير في وادي حوران جنوب غرب منطقة الجابرية .

* أخوة لهيب هم شميس (والد سالم العكيدات)، وصهيب.ولقد خلف لهيب مارد، جمام (والد غافل) ، مانع ، مكتوم .. وخلّف مكتوم جبر، حسين ، خالد ، جبرين، محمد .

أما خلفة جبر فهم عبيد، محمد، جبارة، خالد، عبد الله .

* بالنسبة لبني خالد الجبور .. نلاحظ أنهم أسسوا إمارات في عمان ونجد والأحساء قبل أن يطردهم ابن سعود ويهاجرون للأردن .. وقد اختلط على الناس بشأن بني خالد .. فهناك بني خالد من عامر بن صعصعة (جيس)، وهناك بني خالد من غزية طئ .. وهناك بني خالد بطن من بني مخزوم (رهط خالد) .

ومن بني خالد الأحساء :

- **آل حميد :** والرئاسة عند آل عريعر .
- **الفرثة :** وينتسبون إلى عبدة من جنب .
- **المهاشير :** وينتسبون إلى بنى مهاجر .
- **العمور :** ينتسبون إلى الدواسر .

ومن خالد الجبور :

- آل مقدام، بنو المهد، بشوتات، العماير : ومنهم آل جسن، الداورة، الصبيح : ومنهم الحيا، المخازيم، الزبن . ويعيش بني خالد في عجلون والرمثا والزرقاء .

• اختلط على العديد من الناس في العبيد من هم ؟!

فإذا عرفنا آل عبيد من أولاد جبر .. لفرقناهم عن غيرهم من العبيد فهناك عبيد الجنابين وهم أولاد زهير بن جناب بن هبل بن عبد الله بن بكر بن كنانة بن عوف بن عذره بن زيد بن اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة بن حلوان بن عمران بن مره بن زيد بن مالك بن حمير بن سبأ ..

وهناك عبيد الأعظمية وهم أولاد عدي بن ضباب بن قضاعة بن مالك بن عمرو بن مره بن زيد بن مالك بن حمير .. وينتمي لعبيد الجبر : الابو شعبان، المجاودة، الابو رياش، الابو حردان، الابو علكة، الفواعرة .

* خلّف عبد الله الجبر ولده جبتاش الذي أخذته والدته عند وفاة عبد الله إلى ديار أهلها (من طئ) حيث تربى هناك بين عشائر الأكراد .. ومن جبتاش جاء جنباح ومن جنباح جاء جمور .

* بالنسبة لأصل كلمة (الجرباء) الغالبة على آل الجربا لشمر .. هناك عدة روايات :

١ً- كان ابن عريعر حاكماً للمنطقة الشرقية في السعودية وقد خضعت له نجد إلاّ الخرصة .. وقتل الكثير منهم لأنهم لم يخضعوا له ولذلك سموا بالعصاة .. وبقي النساء في قرية تدعى جليجلة .. وولدت امرأة منهم (سالماً) عند أخواله الفضول الذي اعتبر نفسه من الفضول وتفوق على أخواله بالشجاعة والغزوات .. فلقبوا ابنتهم (بالجرباء) لأنها جلبت لهم هذا الفارس الشجاع .. ورجع لعشيرته واحتضنته وغزا فيها واستعادت قوتها .

٢ً- بعدما رجع سالماً لعشيرته أخذ مواشي القبائل التي تجاوره ووضع المواشي بهضبة (الجربا) فأطلق على خلفته الجربا .

٣ً- عند اضطهاد سلاله الحسين (رض) .. كان محمد من السلالة الحسينية .. وهرب نتيجة لذلك .. ولتمويه نفسه عند مروره بالقبائل الأخرى طلى ناقته بالنفط ..

وكلما مر على قبيلة يدعى أن الناقة جرباء .. حتى مجيئهم على شمّر وأميرهم الـــذي استضاف محمداً في بيته ودخل هؤلاء في حمايته وبمرور الزمن أصبحت سلالته فـــي رآسة شمّر .

* بالنسبة لعشيرة بني سبعة التي هي من أحلاف طئ .. نجد أنها عشـــيرة مـــن عشائر عبادة المضرية العدنانية .. وأمراء عبادة من السادة والقسم الباقي من عبادة .. وجدهم عبادة بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكـــر بن هوزان بن منصور بن عكرمة بن خفصة بن قيس بن عيلان بن مضر . أي أنـــهم إلى قيس عيلان (جيس) .

* يدعى بعض رؤساء شمر تنتمي إلى شمر بن عبد جذيمة بن زهير بن تغلبة بن سلامات بن ثعل بن الغوث بن طئ .

المؤلـــــــف

مقدمـة

شهدت نهاية القرن العشرين تحولاً كبيراً بعودة الأمم الى جذورها والبحـث فـي تاريخها القديم لكي تستلهم منه حياتها المستقبلية ولاشك أن الأمة العربيـة قـد بـدأت تستعيد هذا التاريخ المجيد بعد فترة سبات في ظل الحكم العثماني الذي عمـل علـى طمس الهوية العربية بقالب إسلامي لكي تستهل مهمته في الاسـتيلاء علـى الأرض العربية .. والعودة إلى الجذور يتطلب معرفة الأسس التي ارتكـزت عليـها الأمـم وماهية هذه الأسس وكان منها الحفظ بالذاكرة بسبب عدم التدوين وانصراف النـاس إلى مشاغل أوجدها لهم الاستعمار ابتداء بلقمة العيش وانتهاء بالمحافظة علـى اللغـة وكان الإنسان العربي وخلال فترة الحكم العثماني وما تلاه قد فقد الكثير من أسـس ارتقائه ومن مفاهيم حضارته مما يجعله اليوم يسعى بكل الإمكانات لدراسـة واعـادة كتابة تاريخه بشكل صحيح على أسس علمية وموضوعية وما مسـألة البحـث عـن تاريخ القبائل العربية وماضيها المجيد وبعيداً عن سلبيات القبيلة التي حدثـت عـبر تاريخها والتي نتجت هي أيضاً عن ظروف لها ما يبررها وقتها في نفسـية الإنسـان العربي وما البحث الذي أقدمه اليوم بين يدي القارئ العربي إلا مسـاهمة متواضعـة أجهدت نفسي كي أوصلها إلى المتلقي ببساطة ويسر وبموضوعية مبلوراً فيها القيمـة الحقيقية لمعرفة الأنساب وامتدادات القبائل العربية إضافة إلى دور بعض هذه القبـائل المشرف في مقاومة المستعمر الفرنسي والامتدادات غير الواقعية بفترة من الزمـن وكلي أمل أنني أقدم شيئاً مفيداً ونافعاً للعربي الحبيب ..

المؤلـف

الفصـل الأول

بدايـــة الرحلـــة

الفصل الأول

بدايــة الرحلــة

البحث عن منازل القبائل العربية صعب للغاية كون هذه القبائل الموغلة في القــدم منتشرة في كافة المناطق بسوريا .

وبدأت بالبحث في دير الزور عاصمة البادية .. وكم كان بحثي متعبــاً .. وذلــك يعود إلى أن المدينة طبعت الناس بطابعها فزالت الروابط الاجتماعيــة بيــن النــاس وانصرف كل ذي شأن إلى شؤونه الخاصة التي تصرفه عن التعرف إلى أقاربه . كل ذلك أوجد حالة من ضياع النسب ..

كونهم لم يستطيعوا التعرف إلى نسبهم إلا بواسطة شــجرة مكتوبــة علــى ورق مثلاً.. وضاع حفظ الأنساب في الذاكرة، ولم يعد يســتطيع الشــخص المتحضــر أن يتذكر سوى أربعة أجداد .. وهذا ما أوجد عندي حالة من الإحباط .. بأن أطوي هــذا الموضوع الذي أخذ مني الوقت الكثير .. وأدخلني في الكثير من المتاهـــات .. إلا أن القدرة الإلهية كانت معي في كافة الأوقات وأنارت لي الطريــق وألــهمتني الصــبر والقدرة على متابعة هذا الموضوع الشائك .

وأشـــار لي البعض ومنهــم القلــة بعــدم المتابعــة لأن هذا الموضــــــوع لا يأتي بالنفــــع المـــــادي ؟! .

وفي المدينة ألــق أحداً يعــرف شــيئاً .. وبدأت بالبحــث عن عشــــيرة اللهيــب ثم العشائـــــر الأخرى .

إلا أنهم ذكروا لي أحد الأشخاص ويدعى باســين الراوي . وذهبت إليه فأخرج لي دفتراً كان فيما مضى قد دون فيه بعض أمكنة اللهيب في البوكمـــال، محيميـدة، حلــب، الرقة.. وأخرج لي نسباً كان قد أخذه من شخص يدعى ابن صليبي في مركــدة .. وهــذا

النسب يصل إلى لهيب العطية وهو من أولاد محمد الجبر .. وأبدى ابن العـم اسـتعداده لمساعدتي إلا أنني فضلت البحث الميداني بدلاً من أخذ معلومات قد تكون خاطئة .. وعلى سبيل الاحتياط طلبت منه تصوير بعض الوريقات المتعلقة بأمكنة اللهيب .

١- قبيلة الجبور (لهيب العطية) :

ذهبت في يوم ١٩٩٥/١/٢٧ إلى (محيميده) التي تبعد عن دير الـزور حوالـي العشرين كيلومتراً.. برفقتي ابن أختي جابر راوي اللهيبي .. وكـان فـي اسـتقبالنا إبراهيم الخليل العيسى وجيه اللهيب هناك .. بالإضافة إلـى " آل الصـالح " و" آل الموسى " ولشد ما أثار دهشتي هو أنهم كانوا يقومون ببناء الخيام لكي يرعوا أغنامـهم لأن أراضيهم الخصبة القريبة من النهر ضيقة بما فيه الكفاية ..

ونسب " إبراهيم الخليل العيسى " : إبراهيم الخليل العيـسى اليوسف الحروبي الخلوف العبد الله **لهيب العطية المحمد الجبر** المكتوم اللهيب .

وقادني " إبراهيم الخليل " إلى أرضه مفتخراً بأنه أول من جاء إلى هذه الأرض وأقام بها تلة معروفة يعرف من خلالها ..

٢- قبيلة الجبور (الجغايفة) :

وفي يوم ١/٢٨ ذهبت إلى " الهري " التابعة لدير الزور والتي تبعد عن البوكمال حوالي (٤كم) في هذه القرية الكبيرة يعيش الجغايفة والذين ينتمون إلى " حمد المحمد الجبر المكتوم اللهيب " ووصلت برفقة ابن شقيقتي جابر إلـى الـهري فـي الثانيـة والنصف وسألنا عن بيت " عبيد رجا السطم " ولم نجد هناك أحداً إلا أبناؤه، وعندمـا استفسرت عنه أفادوا أنه توفي منذ عشر سنوات وأن ابنه كسار يقيم في البوكمال حيث يعمل مديراً لشعبة المالية . أما ابنه الثاني فيصل فهو مسافر إلى حمص .. وأرانـي شقيقهم (أنور) كتاب (قبائل بدو الفرات) لـ (الليدي آن بلنت) ونوه بأنـها قـد مرت بجدهم سطم عند زيارتها المنطقة وأشادت بكرمه وذلك في الصفحة (١٤١) مـن الكتاب .

وفي المساء رحب بنا كسار والذي جاء خصيصاً لاستقبالنا وزودني بالمعلومات اللازمة وخاصة نسبه كسار عبيد الرجا السطم سليمان العبد الله الدندل الحسين العساف الخلف **الحمد المحمد الجبر** المكتوم اللهيب .

وقال إن كلمة " جغايفة " هم أبناء اللهيب ولكن نتيجة مشاجرة ضمن العائلة .. قام على آثرها جدهم (حمد) بطن الذي تشاجر معه من أبناء عمومته بخنجر وقال أنا جغفته (أي طعنته) .

وعندما سألته عن موطنه الأصلي أجاب أن الجزء الباقي من العائلة يعيش في جباب (الانبار)، وأن العربي هنا وهناك هو امتداد لجدنا الأكبر لهيب، وانه يجمعنا قرابة النسب والدم ورابطة القبيلة الواحدة والعروبة ..

٣- قبيلة اللهيب :

وفي يوم ١١/ ٢ كان لي لقاء أخر خارج دير الزور .. وذلك برفقة " أحمد شهاب الكبيسي اللهيبي " إلى قرية الفكة ــ ناحية الشدادي ــ الحسكة .. والتي تبعد عن الشدادي حوالي ثلاثين كم وهي قرية يقطنها / آل الطراف / وظلت هذه القرية مسكونة منذ أن بنيت في أربعينيات هذا القرن حتى اليوم، وفي طريقنا مررنا بسيارته إلى " محمد الخاطر " والذي يعود نسبه إلى " عساف الحسين المحمد الجبر المكتوم اللهيب " وأولاده حسين المحمد، يقال لهم القضاة ويقيم " محمد الخاطر " في ناحية الصور .. وقد قال محمد الخاطر أن " جبر ابن مكتوم " " و مكتوم ابن لهيب " وأن "محمد بن جبر" له ثلاثة أولاد هم حسين المحمد (القضاة)، حمد المحمد (الجغايفة)، لهيب المحمد .

وأعطاني نسبه وهو : محمد الخاطر العبد الله الإسماعيل الكليب العلي الشعبان السعد المسعود التريك الجبارة العساف **الحسين المحمد الجبر** المكتوم اللهيب .

وأما لهيب الأكبر فله عشرون ولداً والموجودون في هذه المنطقة أربعة هم :

مكتوم اللهيب ، جتام اللهيب ، جمام اللهيب ، خالد اللهيب .

* أما خلفة مكتوم اللهيب فهي :

- جبر المكتوم اللهيب
- جبرين المكتوم اللهيب
- جبارة المكتوم اللهيب

وزودني بمعلومات عن " القضاة " ..

وقال أن الدليم " هم أولاد ثامر الحسين الجتام اللهيب "

أما الجبور فهم أولاد جبر مكتوم اللهيب "

وأما بني خالد فهم أولاد " خالد بن جبر بن مكتوم بن لهيب "

وأما البوغافل فهم أولاد " جمال اللهيب "

أما حامد فقد استلم قيادة اللهيب في هذه المنطقة النائية .. والذين لم يرحلوا من منطقتهم نتيجة خلافات مع العشائر الأخرى، وانما بقوا ثابتين كشجر النخيل في وسط الصحراء . ووجدنا حامد مريضاً لكن هذا لم يهدم قوته وشموخه العجيب وذاكرته القوية، وذكر لي حامد عن كلمة " العرجة " وهي النخوة التي يتنادى بها أفراد قبيلة اللهيب وقال " أن العرجة ناقة لامرأة عجوز تعيش ضمن اللهيب، ودارت معركة حامية ما بين قبيلة اللهيب وقبيلة أخرى .. وانكسرت اللهيب وتركوا نياقهم ومنها الناقة العرجاء لكن العجوز رفضت أن تتركها ونادت بأفراد القبيلة واستجاب لها أصحاب النخوة وتقطعت خمس وعشرون يداً نتيجة لتلك المعركة .

وقالت العرب :

" عرجا بالسيف ندرجها ومن سبع جموع نمرقها "

وأعطاني حامد الطراف نسبه وهو : حامد النايف الحميد الطراف الصالح الظاهر المحمد العزام الجميل **السالم الغافل الجمام** اللهيب .

وفي يوم ٢/١٦ انطلقت إلى الحسكة وحدي الى " فرحان العكلة " مختار " البكـة " و " البكة " هم أولاد عثمان الغافل الجمام اللهيب " واستقبلني فرحان وأعطاني نسـبه وهو : فرحان العكلة العبد الله العيد الحسين العبد الصالح المحمـد الصيالـة المفـرج الرسن المحمد السالم العثمان المحمد الغافل **الجمام** اللهيب .

وأضاف أنهم يشتركون مع آل " نومان " ، آل رجـب (نحـاس)، آل خليـف (سارة)، آل جفال ، بجدهم العبد الصالح .. وقد اشترك معه عبود العكلة في إعطـائي المزيد من الأنساب .

وفي يوم ٢/١٨ انطلقت نحو جسر الشغور ــ عين السودة ــ والتي تبعد مسـافة /٤كم/ باتجاه جبل الزاوية وتقع عند سفوح الجبال القريبة من هـذا الجبـل .. إلـى المختار "عبد الحميد الجمعة المحمد الصالح المبارك الحسن المبـارك الجـابر" الـذي استقبلني في بيته المقام على تلة كبيرة وقال انه من فخذ " القبيعـات " وسـبب هـذه التسمية أن رجلاً يقال له جابر خطف امرأة، وعندما لم يستجب أقاربه معه (تقبـع) بالعباءة وأخذها معه .

وفي المساء قدمت لي (الأركيلة) الذي يفتخر " عبد الحميد الجمعـة اللـهيب " باحتواء العشرين منها .. وعندما سألته عن الأفخاذ التي تقيـم فـي عيـن السـودة أجـاب : القبيعات ..

وفي ٢/١٩ وصلت إلى " جدرايا " من قرى الروج التابعة لمحافظة ادلب وكان في استقبالي " علي الحسن العلي لحسن النصار الجاسم الجـرو البشـر الحمـد " . وتعجبت لذاكرته التي لم تمحها السنون، وقريته القابعة عند جبـل الزاويـة وجبـال النصيرية، لقد رأيت كل ذلك وانطبع في ذاكرتي الى أيـن وصلـت هـذه القبيلـة واستوطنت في أجمل بقاع سوريا، وقال أنهم استوطنوا في أول الأمر بقرية (انـب) وانهم يتواجدون في قرى (جداريا ، حصن، صراريف، حن نقره، تـل حمكـة، تـل أعور، تل خرطو) التابعة لمحافظة ادلب وأعطاني أفخاذ اللهيب الموجودة في هـذه

المنطقة وقراهم تدعى قرى الروج وتقع جنوب جبال حارم وشـــرقها جبـــل الزاويـــة وغربها جبل الأقرع وجبال النصيرية وجنوبها سهل الغاب .

وللتاريخ ذكر لي أن هناك جزءاً من اللهيب يقيمون في قرق خان التي تبعد عن انطاكية حوالي ٢٠كم وهم أولاد (غالب آغا) من فخذ البوحسن .

وفي ١٠ /٢ ذهبت إلى " قلعة المضيق " التي تقع بالقرب من ســـهل الغـــاب .. ووصلت إلى بيت مختار قلعة المضيق (عمر الرعدون) . رحّب بي ابنـــه محمـــد، وبعدها جاء المختار، لكنه لم يكمل لي نسبه .. وذكر لي أن عائلته جاءت إلى القلعـــة واستوطنتها منذ عشرات السنين، ولم يعطيني معلومات كيف جاءوا ؟ وفي المساء أتى عمه " صالح الرعدون " الذي أنشد أشعاراً نبطية من أحد أولاد العم، وقال أنه يوجـد لدينا أقارب في إنطاكية بيت غالب آغا ، إضافة إلى بيت طعمه، الموجودين في " قرق خان " ويوجد لهم أقارب في قرية " تونيه " القريبة من قلعة المضيق .

وفي الصباح ذهبت الى " تونية " وبها ابن العم " خليل الطعمة " الذي أعطـــاني معلومات عنه لكنه لم يعرف من أين جاءوا ..؟!

وذهبت لقسطون في ٢/١١ واستقبلني " أحمد المقدوح " الذي سألته من أين جـــاء اللهيب، فأجاب من الشرق، وقال : نحن من النوافلة، فقلت له من أين جاء النوافلـــة.. قال من نوفل .. وقد أعطاني أحمد المقدوح نسبه لكنه لم يكمله للهيب وهو : " أحمـــد العبد الله اليوسف (المقدوح) الجميل المحمد المرعي الحسن " .

وحدث نقاش ما بين أحد الأشخاص وأخر يدعي أنه من (زبيد) لكنه لا يعـــرف من أي قبيلة هو ، وهذا ما أكد لي انقطاع الأنساب عن هذه المناطق ..

أما أحمد النداس فقد قال لي نحن اللهيب " عدنانيون " وعندما سألته من قال لـــه هذا ؟ أجاب أنه سمعها من رجل دين يدعى " عليوي بن خليفة " والمقيم في " صحن " قلت له : إن العرب العدنانيون ينتمون الى عدنان وهم من العرب المســـتعربة وهـــم الذين استوطنوا الحجاز ، ويعود استيطانهم عندما نبعت الماء من بيـــن قدمـــي النبـــي

إسماعيل عليه السلام بمكة عند ترك والده إبراهيم له هو وأمه هاجر .. إذن هم من نسل إسماعيل (عليه السلام) والمتزوج من قبيلة (جرهم) الذين أذنت لهم هاجر بأن يقيموا لديها، ومن نسل إسماعيل جاء النبي (ص) إذ قال : " أنا النبي العدناني " وأما زبيد التي ننتمي لها نحن فهي من اليمن .. وأن اللهيب الذين يقصدهم هم هيب بن بهتة بن سليم ونسبه يصل إلى قيس عيلان وهو هيب بن بهتة بن سليم بن منصور بن عكرمة بن خفصة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان، إذن هو من سلالة النبي إسماعيل (ع) بزواجه من قبيلة جرهم التي استوطنت مكة .

قال : إذن يقال أن اللهيب من نسل أبو لهب عم الرسول (ص) وأجبته أن أبو لهب عدناني .. إذن رجعنا إلى بداية المناقشة .. أما جد اللهيب فهو عمر بن معد يكرب الزبيدي ..

وفي ١٢ /١ كان لي لقاء أخر في قرية (أرجل) القريبة من (حلب) .. التي تقع في منطقة جبل سمعان وتبعد عن حلب مسافة ثلاثين كم غرباً .

وقد رحب بي حاجم بن الشيخ عبدو الاسعد رئيس قبيلة اللهيب الذي توفي منذ عدة سنوات وشقيقه نايف وأعطوني معلومات عن فرق اللهيب وأفخادهم في جبل سمعان ومن الذين يرأسوهم ..

وأعطاني نسبه وهو : "حاجم العبدو الأسعد العاشق السلوم المللي الحمد العمر" ولم يكمل لي إلى اللهيب ..

ووصلت إلى " خلف العبيدان العاشق " الذي ناقشني عن كتاب (القشعم) الذي وصف كاتبه قبيلة اللهيب (باللهيبات) وقال أنه لا يجوز استعمال لهجة التصغير ووافقته على ذلك .. وأضاف أنه يشك في هذا الكتاب أن جعل قشعم هي أم القبائل وأن اللهيب جزء منها .. قلت له : نعم، قال : سأكتب رسالة إلى كاتب الكتاب أخبره فيها احتجاجي على هذا اللفظ وأن (اللهيب) قبيلة عريقة في القدم ..

أما فاضل الشيحان فقد روى لي العديد من القصص والشعر، ذكـــرت لــه : أن اللهيب في " قسطون " قد أشاروا لي بالذهاب إلى أحمد العليوي الشــيحان ليعطينـــي معلومات عنهم .. ولم أكن أعرف أنك ابنه .. فقال : إن ما حدث خير وأنه في الغـــد سنذهب إلى والده ..

وفي ٢/١٤ ذهبنا إلى " أحمد العليوي الشيحان " الذي أكـــد لـــي المعلومـــات الموجودة لدي، والتي أعطاني إياها ابنه ..

وقال إن أساس اللهيب حين أتوا إلى جنوب حلب قرى أرجــل ورجيلــه وكـــان شيخهم فارس شباط ثم " عاشق السلوم المللي " وتولى بعده أسعد ثـــم ابنـــه عبـــدو . وأعطاني نسبه وهو : " أحمد العلي الأحمد النهار الشيحان الادريس الحسن " .

وقـــال أن أساس قبيلة اللهيب اليمن .. ومن اليمن توجهوا لسوريا وسكنوا منطقـــة " الجبول " شرقي حلب ولقبوا بأهل العرجة ثم رحلوا لجنوب حلب وسكنوا في خـــروب رومانية من أملاك عبد الحميد .

والتقيت بشخص اسمه صالح عكو وهو من أولاد " جبر بن مكتوم بـــن لـــهيب " يمتلك العديد من الكتب عن التراثية .. وذكرت له إن الجبور هم أولاد جبر بن مكتـــوم بن لهيب .

قال : هذا صحيح .. وهناك شخص من أولاد العم اسمه " صالح الهواش المسلط " قد ألف كتاب عشائر الجبور .. قلت له : أنا سأكتب كتاب عـــن العشـــائر .. ومنـــهم اللهيب، وأن اللهيب الذين يقصد بهم المؤلف هم أولاد لهيب (العطية) الفحمد الجـــبر المكتوم اللهيب .. وهؤلاء هم فخذ من أفخاذ الجبور وأكثر تواجدهم بـــالعراق .. أمـــا اللهيب الذي أقصده أنا فهو جد جبر بن مكتوم بن لهيب قد استوطن في ســـورية لان أخاه جبرين بن مكتوم بن لهيب هاجر من اليمن لسورية لخلاف مع عشيرته اســتنجدت به بنات أخيه لأن جبرين قتل في معركة مع الجيس (قيس) ولأن رؤســـاء عشـــائر قيس عيلان كانوا يريدون بناته الثلاث (موزه ، منى ، سعبر) .

وفي ٢/١٩ وصلت الشدادة إلى " أحمد الحويـــش " تسـمي باللهجـة الدارجـة /الشدادي/ وهي قرية كانت قائمة من أيام الحكم العثماني وكانت مركزاً لمراقبة مـرور القوافل بين الشرق والغرب وكانت كثير من القبائل العربية تقطن بـــالقرب منـها .. وهي تغفو على نهر الخابور الذي يقسمها شطرين والخابور نهر كان غزير المياه منـذ عشرات السنين، والشدادة بلدة أقدم من مدينة الحسكة وتسمى في الموروث الشـــعبي /سكير/ وهي تصغير / لسكر / و / السكر / سد صخري يعـترض النـهر لارتفـاع منسوب المياه وتركيب النواعير عليه وسبب تسميتها شدادة تعود إلى أن أهلها كـــانوا يقطنون بعيداً عن النهر في بيوت الشعر قبل بنائها وكانوا ينزلون إلى النهر لغـــرض الري بواسطة النواعير والغراريف وكان يسمى هؤلاء العاملين بالشــــدادة أي الذيــن يجهزون الثيران والحيوانات الأخرى لغرض جر الغراريف، فدرجت علـــى الألسـن يومها كلمة " جاء الشدادة ، ذهب الشدادة " ..

وفي ٢/٢٧ ذهبت إلى فرحان " الضياف الوداعة " الذي رحب بي في الشـــدادي وقد قص لي العديد من القصص التي أعرفها وتأكد منها عند روايته لهذه القصص .. وناقشني عن أصل اللهيب .. وأورد لي مقاطع من قصيدة " عمرو بن معـد يكـرب الزبيدي " عند زيارته للرسول (ص) .. وقال : نحن اللهيب في منطقة الشدادي ومـا حولها من أبناء " غافل بن جمام بن لهيب " إضافة إلى لهيب دير الزور " الذين نلتقـي معهم بجاسم الأكبر والتقيت خليف الحمود الذي أخذني إلى " كرمان الأحمد " .

وجاء " علي الخضر العمر " و " إبراهيم الخليف الحضيري " و " محمد الخلـوف الأحمد" ..

٤- قبيلة الدليم (بو مانع) :

وفي ٣/٤ ذهبت إلى قرية " تل أحمر " والمقيم بها " عبد الله الجاسم المحيمـد " وهو من عشيرة البومانع / الدليم / ، والبومانع هم أولاد ثامر الحسين جتـام اللـهيب وقد استقبلني وأعطاني نسبه : عبد الله الجاسم العلي الحسين المحيمد المانع السـلطان الهلال النمر الرديني الحمد السبت المحمد **الثامر الحسين الجتام** اللهيب .

وأعطاني قصيدة (بنات جبرين كاملة) .. وقال إن عشيرته تقيم في " أم رقيبة " القريبة من الشدادي .. وان الجزء الأكبر من الدليم يقيمون في العراق ..

إضافة للقائي " بحمود الشبيب " وهو من شويخ الجبور أيضاً ونسبه هو : حمود الصلوح العبد الله الشبيب العبد الحليم الطياوي العيسى الجاسم المحمد الجاموس الشويخ الجاموس الشويخ الجاموس الهيكل العامر **البشر الجبارة الجبر** المكتوم اللهيب.

٥- عشيرة الجحيش :

وفي ٣/١٩ ذهبت " مركده " إلى عند " حمد الصليبي " لمعرفة الأنساب .. وهو الذي يقيم شرق جسر مركدة .. ولقيته وحده .. وذكرت له أن هناك أناساً قالوا لي عنك بخصوص الأنساب ..

وأعطاني نسب آل ملحم وهو : الملحم الحسين الحمد الحسوني العجل الجاموس العجل المحمد الشويخ الحسن العامر البشر الجبارة الناصر السلطان المحمد الحسين الهجر الجاتم الابير الهملشع الحمير ؟!

وهذا ما تناقض تناقضاً تاماً من النسب الذي عرفته من الجبور أنفسهم .. مع العلم أن حمد أعطاني نسبه ويدعي أن والده هو (أمير زبيد) ووالده اسمه جلود الصليبي إضافة إلى محمد رشيد الوادي وفيصل المغير . ولا أدري لما أعطاني (حمد) هذا النسب الخاطئ .. أهي الذاكرة الضعيفة أم التنكر لأصل الجبور في أنهم يرجعون إلى (عمرو بن معد يكرب الزبيدي) .

ونسبه هو : حمد جلود منديل الصالح السعدون الصليبي الخدام الطعمه المحمد الخمرة السرحان الحسن السعد صباح بشر عبد الله مشرف صكر عمرو معد كرب زبيد الأصغر سلمان فالك ربيعة مازن مالك زبيد الأكبر منبه صعب سعد العشيرة مذحج أرد زيد يشجب عريب زيد كهلان سبأ يشجب يعرب قحطان عابر شالح أرفخشد سام نوح لمك متوشلخ إدريس اليارد مهلائيل قنيان أنوش شيت آدم ؟!

أما نسب لهيب فقال : لهيب بن حجر بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان ؟!..

وقال أن زبيد كلها من عريب بن زيد بن كهلان ؟!

أما البوشعبان فهم قبائل حميرية من حمير بن سبأ .

- **العقيدات** : من مالك بن زيد بن كهلان
- **طيء** : من عريب بن زيد بن كهلان
- **حاشد** : بني شرهان : من زيد بن كهلان
- **خولان** : من زيد بن كهلان
- **البقارة** : من زيد بن كهلان
- **المشاهدة** : من العبيد
- **البوبطوش** : من العبيد
- **بني خالد** : من كهلان
- **الفواعرة** : من كهلان
- **شـــمر** : حمير
- **الجربان** : من مدينة الجرباء
- **الجبور** : من حمير
- **الولده** : من كهلان
- **البوسلطان** : من كهلان

وللأمانة التاريخية أردت كتابة هذه المعلومات سواء أكانت سلبية أم إيجابية .

٦- قبيلة الجبـــور (بو عميره) :

وفي ٣/١٣/ التقيت (بمحمد الحمود) وهو من أبناء عميرة بن بشر بن جبارة بن جبر بن مكتوم بن لهيب وأعطاني نسبه :

محمد الحمود الصالح العبيد الصالح المحمد الراشد العمر المحمد الحسين الصيالـة البكر **العميرة البشر الجبارة الجبر** المكتوم اللهيب ..

وقال إن مركز " البوعميرة " في " الشدادي " وانهم يتوزعون فـــي " الصـــور " " البصيرة " ، " أبو جلال " ، " الرقة " ، " منبج " ، " الحـــص " . وأعطـــاني أفخـــاد البوعميرة .

٧- قبيلة اللهيب :

وفي ٣/١٥ التقيت (خضر الرشيدي) من قرية (الصالحية) التابعة لمنطقة البوكمال .. وهو ينتمي إلى البوغافل عن طريق رشيد الجاسم . وقال إن الرشيدات يتمركزون بصالحية البوكمال، المصلخة ، القطعة وان لهيب دير الزور كانوا يقطنون في (صور) وزحفوا (لحطلة) التابعة لدير الزور بسبب الجفاف ..

وأضاف أن ثلث الأرض في (حطلة) مسماة بالرشيدي .. ولهيب دير الزور هم من أولاد حسن شقيق رشيد الجاسم .

أجبته لماذا يذكرون جاسم فقط .. قال : إن انتقالهم من الريف للمدينة أنساهم الأنساب بسبب الحياة الحضرية .. أو أنهم من الممكن بأن لديهم رغبة بقطع الصلة من حياة الريف ..

وقال إن قسم من الرشيدات استقر في حلب وما حولها وهم الشباط ، الزيارة ، العوابدة ، الزامل . وان رئيس اللهيب هناك عبدو الأسعد الرشيدي .

وأعطاني نسبه وهو : خضر البسيس السالم الخلف المحمد العلي الرشيدي الجاسم المحمد الغافل **الجمام اللهيب** .

وزودني بمرجعين كنت في السابق طالعتهما الأول (قبائل بدو الفرات) (لليدي آن بلنت) والثاني (عشائر بلاد الشام) (لأحمد وصفي زكريا).

وقال خضر الرشيدي : أنه عند توزع العشائر في سوريا والعراق استطاع أناس من هذه العشائر (كونهم أخذوا شهرة) أن يكونوا عشيرة باسمهم مثال على ذلك (محمد الجبر) الذي كون عشيرة (القضاة) من أولاد حسين وحمد ولهيب (العطية) .. أما حسين فهو الذي استلم منصب قاضي زبيد بعد أبيه (محمد الجبر) .

وحمد كوّن عشيرة لنفسه سميت (بالجغايفة) ، أما لهيب المحمد فقد كون أيضاً عشيرة سميت (لهيب العطية) ونفس الأمر بالنسبة / لابو شعبان / .. الدليم .. الجبور من خلفه جبارة بن جبر .. الخ ..

وقال إن القسم المتبقي في الجزيرة العربية واللهيب الموجودين في سورية حافظوا على انتسابهم للهيب الأكبر وحفظوا ذلك بواسطة (غافل الجمام اللهيب) مع أن جمال كان أكرم (زبيد) إلا انه حافظ عل اسم أبيه لهيب الأكبر .

وقال : انه في القرن الحادي عشر الميلادي لم يكن في الجزيرة العربية سوى أربعة عشائر قادرة على أنها تحمي من يلجأ إليها وهي قيس عيلان (جبس) ، عنزة ، شمر ، لهيب .

٨- قبيلة الجبور (الفاضل) :

وفي ٣/٢١ ذهبت للشاعر" فهد الشلال الأسعد " وهو من آل الفاضل (الملحم) وهو شاعر من شعراء الجبور .. وقد أعطاني قصيدة (محمد الجبر) إضافة لنسبه :

فهد الشلال الأسعد العبد الله الفاضل الملحم الحسين العلي الحمد الحسوني الهيكل العامر البشر **الجبارة الجبر المكتوم** اللهيب .

وأطلعني على العديد من قصائده البدوية والعربية الفصحى .. وخاصة قصائده التي تمجد قبيلته ووطنه .. وقال إن السلطان جبر من أحفاد (لهيب) لكن لكونه يتمتع بالشهرة فان أبناءه حافظوا على اسمه .. أما لهيب فإن أبناءه الآخرين وخاصة (جمام لهيب) حافظوا على اسم أبيهم . والدليم والبوشعبان مع أنهم ينتمون للهيب إلا أنهم شكلوا قبائل خاصة بهم .. وحدثني عن بطولات الفارس (ملحم) ومقتله في معركة ضد (تمربلش) وقبيلته (حزارملة) وطرده إلى تركيا وهذا ما حرر العرب وجعلهم يأخذون منطقة بكاملها وهي منطقة (الحويجة) وعن بطولات الفارس (صالح الملحم) الذي قتل تسعة وتسعين فارساً (محمد أمين) الذي اشتهر (برغيفه) والذي كان يحتاج إلى كيسين من الطحين وناقة بكاملها توضع في المنسف . ويقال إن قطر المنسف (٣) أمتار وسمك الرغيف (٣٠) سنتمترا . وحكى لي عن شجاعته وكيف قاتل القائد الفارسي منذر عندما أراد احتلال بغداد .. وقتله محمد أمين قرب بغداد (ديالي) وأخذ سيفه ونتيجة لذلك أعطاه والي بغداد أرضاً بالجزيرة تسمى (طابان) أما السبب الذي دعا محمد أمين للذهاب إلى بغداد فهو خلاف نشأ مع ابن عمه على مشيخة عشائر الجبور ..

أما "عويد الخضير" فقال : إن بئر "هـداج" يقع غربي المدينـة المنـورة فـي منطقة تعرف باسم (تيماء) وليس البئر باليمن كما يدعي البعض .. والسبب الـذي دعا السلطان جبر وقبيلته إلى مغادرة اليمن هو سوء الكلأ والمرعى .. وأضاف أنـه يجب المحافظة على تراثنا وذلك من خلال الحفاظ على التقاليد والأزياء والشعر الـذي قيل في مناسبات كثيرة ..

٩- قبيلة الجبور (القضاه) :

وفي يوم ٣/٢٩ التقيت بـ هلوش عبود (المهشم) الحميد .. وهـو مـن أولاد " الحسين المحمد الجبر المكتوم اللهيب " وكان معي (أحمد الحويـش) الـذي قـام بتسهيل لقاءاتي وأموري مع أبناء منطقة الجزيرة كونه يعرف في هذه المنطقة ولأنـه من سكانها .. و (أحمد الحويش) هو من عشيرة البقارة، فخذ (البورحمة) .

وأشار هلوش الحميد بأن الصرخة (القردة) هي لعلي الجابر الخلف الذي قصـم باب القلعة القديمة وفي رواية خزنة الذهب وأن علي الجابر الخلـف كـان ملازمـاً (لمحمد أمين) كظله .. وأضاف أن السلطان جبر كان رئيساً لقبيلة اللهيب وأن قبيلـة الجبور نشأت منفصلة عند استلام القاضي (محمد الجبر) مكان أبيـه .. واسـتمرت المشيخة حتى الشيخ (محمد حميس) وبعدها استلمها منه (حسين الحمد) وهو مـن فرقة (الهياجل) ومن نفس القبيلة .. وقال لي هلوش بأن لا أسجل اسمه لئلا يتهم بأنـه أعطاني معلومات مغلوطة مثلاً أو أنه تصدى بإعطائي المعلومات بعيداً عن الكبـار في السن .. لكنني وللأمانة التاريخية سجلت اسمه على الرغم من أنه أعطاني نسـب عمه .. ونسبه :

عواد عبود (المهشم) الحميد العبد الخلف الصالح المحمد السلامة السليمان السالم العلي المحمد الزريج الفرج الجميل الجمعة الحسين **المحمد الجبر المكتوم اللهيب** ..

وزودني بمرجع (سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب) للبغدادي .. وأشـرت إليه بأنني طالعت كتاب (الأغاني) لأبي فرج الأصفـهاني (ج ١٤) ص ٢٥ عـن نسب عمر بن معد يكرب والذي جاء مطابقاً تمامـاً (لسبائك الذهب) وللنسب الذي

وضعه (صالح الهواش) في كتابه (قبائل الجبور الزبيدية القحطانية) وأضفت أن (صالح الهواش) لم يخطئ في ناحية الأنساب واعترف أن اللهيب هم أصل الجبور لكنه ركز على (فرقة الهياجل) والتي تنتمي إلى قبيلة الجبور إضافة إلى تركيزه على (آل الملحم) وكأن الكتاب عليهم لا عن الجبور وهذا ما أوجد حالة من الامتعاض في صفوف قبيلة الجبور .. ومروره على القبائل الأخرى والتي تلتقي مع جبور في اللهيب مثل (الدليم، اللهيب) مروراً سطحياً . أو انهم ينتمون إلى جبر ..؟!

وناقشته عن موضوع كتاب (معجم عشائر الفرات) لأحمد شوحان و (معجم قبائل العرب القديمة والحديثة) لعمر كحالة، فقال إن أغلب المعلومات في هذين الكتابين غير واضحة عن القبائل إضافة إلا أنها منقولة من مراجع ثانية وهذا الأمر لايفيد معرفة الأصول تأتي عن سؤال أهلها ..

وقلت له أن عدنان ليس شقيق قحطان .. وأن قحطان هو ابن عابر ابن شالخ بن أرفخشد بن سام بن نوح شقيقه فالغ بن عابر بن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح . وهو الذي يصل نسب عدنان له، حيث نسب عدنان هو :

عدنان بن اد بن ادد بن الهميسع بن سلامان بن بنت بن حمل بن قيدار بن اسماعيل بن إبراهيم بن تارح بن ناحور بن شاروخ بن ارغو بن فالغ بن عابر بن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح .

أي أن قحطان هو أقدم من عدنان أجاب : هذا صحيح ولذلك يجب أن نزيل الالتباس في هذا الموضوع ..

١٠- قبيلة اللهيب :

في ٤/٩ كنت بالقامشلي في بيت (حسين العياد) الملقب (أبو مها) وهو شخص معروف في منطقة الجزيرة .. وقد عمل سابقاً في سلك الهجانة (حرس البادية) واستقبلني أولاده يونس ، وعايد .

وعندما طلبت منه النسب ذكره لي وهو : يونس حسين علـــي حســين الســاجر الجاسم محمد أحمد الحسن .

وشرحت له عن رحلتي والغرض منـــها .. والصعوبـات التـي واجـهتني .. واستقبلني زاهد وحسين الساجر .. وذكر لي زاهد أن أولاد جاســم الأكـبر كـانوا يقطنون في (صور) القريبة من دير الزور .. وأن منهم من ذهـــب لديـر الـزور وقطنوا هناك ومنهم من جاء للجزيرة .. وقد قطنوا أولاً في قرية (فطومة) ثـم فـي قرية (شعفانية) وأخيراً في المستريحة بقيادة حمد الساجر الذي كان كشجرة النخيـل التي لم تهتز للأعاصير وسط قبائل عديدة وخاصة شمر . ونتيجة لذلك الأمر فان حمـد الساجر استقدم الكثير من اللهيب ليقطنوا معه في المستريحة التي تقع بيــن اليعربيـة والقامشلي بالقرب من سكة القطار وهي قرية تجثوا على رابية صغــيرة يتوســطها منزل زاهد الساجر وتمتاز المستريحة بهوائها العليل وجمــال طقســها فــي الربيـع والخريف ولقد أجاد وأحسن الاختيار من اسماها المستريحة لان المرء فيها يجد راحـة النفس وهدوء للبال بما تمتاز من صفات وبما يمتاز أهلها من طيب معشــر وحســن استقبال وكرم قلما تجده لدى غيرهم .

وفي المساء اجتمع الرجال في (مضافة) زاهد الساجر .. وأجبتهم عن المزيـــد من الاستفسارات وخاصة عن أصل اللهيب وهل هو قحطاني أم عدناني .. وعن نسب القبائل الأربعة التي زرتها والتقى نسبها في لهيب .

وسألوني عن نخوة (العرجة) إضافة إلى العديد من الأسئلة والاستفسارات عــن جولتي في أنحاء البلاد ..

وأعطاني زاهد نسبه : زاهد حمد حسين ساجر جاســم محمـد أحمـد حســن . وأضاف أنه من فرقة (البوحسن) ..

فأجبته أنها فرقة من أعنف فرق اللهيب وأشرسها وأكرمــها .. وتناقشـنا حـول موضوع التركمان وخاصة (البجدلة) فأجبته أنهم ينتمون إلى (جبناح) الجبر بــن مكتوم بن اللهيب ..

وذكر لي زاهد أنه على الرغم من انهم ينتمون للهيب برابطة الدم والقبيلة إلا أنهم يقفون مع شمر ويؤدون معها ولها ما عليهم بسبب سكنهم في وسط شمر وبجوارها وناقشني العديد من الشمريون عن أصل بعض القبائل وخاصة طيء .. فأجبتهم أن طيء من أقدم القبائل .. وهم ينتمون لكهلان، والشيء المعروف عند القبائل أن طيء من زبيد وهذا خطأ .. إضافة إلى ذلك يقال أن السريان من طيء .. مع أن السريان هم أولاد أرم بن سام بن نوح أي أنهم أقدم من طيء .. والسريان من أقدم القبائل أيضاً وهم كوّنوا حضارة وعلى سورية أطلق اسمهم، إذن فالسريان قدماء قدم التاريخ وقد مر عليهم عهود الوثنية ثم اليهود والمسيحية والبعض منهم اعتنق الإسلام والأغلب مازالوا محافظين على لغتهم السريانية والتي تعد من أعرق اللغات في العالم وأقدمها وبها نطق نوح (ص) .

١١- عشيرة زبيد :

وفي ٤/١٢ كنت برفقة حسين الساجر وأحمد الساجر في قرية القاسمية التي يقطن بها (حماد الفارس) لكننا لم نجده وإنما وجدنا شقيقه حاضر .. وقال ما الذي يدعو الآخرين للبحث عن الأنساب أليس هو البحث عن الأصالة .. وأضاف ابن العم حسين الساجر أنه خلال العام الماضي قد جاءتهم باحثة إيطالية تبحث عن اللهجات وخاصة لهجة قبيلة شمر وقد ساعدها في مسعاها، واستطرد أليس دليل عافية أن يقوم شباب الوطن بالبحث عن أصالتهم .. وخاصة ابن العم أمير . وقد أعطاني ابن العم حاضر نسبه :

حاضر محمد الفارس العبود الخاطر الناصر الحسين المراد الإدريس الحمزة المحمد المصطفى العبد الله .

وأضاف أن عبد الله هو أمير زبيد من اليمن .. وقال أن أفخاذ زبيد التي ما زالت تحافظ على اسم الجد الأكبر زبيد هي (البوحمزة ــ الفليتة) .

١٢- عشيرة الفليته :

وانطلقنا نحو قرية (دويم) والتي يقطن بها (الفليتة) وبها استقبلنا بها صالح العلي (الحنان) وهو من رؤساء فخد الراشد . وقد أعطاني نسبه :

صالح العلي (الحنان) العبد الموسى الحمد المحمد الحسين المحمد الراشد الحمزة المنازل العليوي العبد الوليد المحمد العمر ..

وأضاف أن (منازل) له ولدان هما سرحان وحمزة .. وحمزة له الداود والراشد،وقد تناقشنا حول قصة (الفليتة) ومن الذي قام بها .. وان ثلاثة من أخوة محمد وأبوهم قد قتلوا في الستة والستين إضافة إلى قصة (الحينة) والعديد من القصائد التي تتغنى بها زبيد ..

١٣- قبيلة البو شعبان (الولده) :

وفي ٤/١٧ ذهبت برفقة عبد الله الساجر إلى عامودة / قرية بهيرة / إلى الشيخ محمود شواخ البورسان رئيس عشيرة الولده والولده من / البوشعبان / وقد استقبلنا ابن العم عبد الرزاق شواخ البورسان .

ودار نقاش بيني وبينه حول أصل البوشعبان فقال أن شعبان ينتمي إلى اللهيب، وأوضحت له أن البوشعبان الذين هم من زبيد قد جاؤوا إلى سورية حوالي القرن الثاني عشر الميلادي .. فقال أنهم كانوا بتمياء (السعودية) ومن ثم هاجروا إلى العراق وأن الحنية ناقة جبرين قد وردت إلى الآبار الموجودة في مكان تواجدهم بالعراق أي أنهم هاجروا من اليمن ثم لتيماء ومن بعدها العراق ثم سورية وحكي لي قصة الحنية مفصلة،.. وأضاف أن ثامر الحسين جتام لهيب .. أباد /المرا/ في قلعتهم الحصينة ..

وكان لدى عبد الرزاق معلومات جيدة حول العشائر ونسب جيد وأعطاني عبد الرزاق نسبه وهو : عبد الرزاق شواخ الاحمد البورسان الحمد الناصر المحمد المحمد الغنام الغنيمة الهازع الشعبان المعروف **العبيد الجبر المكتوم اللهيب** .

وأضاف أن الولده نزلوا ضفاف البليخ والخابور وتوزعوا ويعتبرون الآن عشيرة كبيرة من البوشعبان ومنازلها على ضفتي الفرات من شمس الدين إلى الرقة وانفصلت فرقة كبيرة اسمها الغانم ونزحت إلى جنوبي قضاء منبج وأخرى إلى جنوب جبل سمعان وشرق ادلب .

وعندما سألته ما سبب تسمية الولدة أجاب : أنهم اقتتلوا مع جيرانهم فقتل رجالهم ولم يبق إلا الأولاد وكبر الأولاد وتكاثروا .

وتحدث لي عن نضال شواخ البرسان وعن مواقفه الوطنية وعن قيام السلطات الفرنسية وبمحاولة تأديبه وذلك بتدمير قرية / شمس الدين / في الرقة إضافة إلى سقوط حامية جرابلس . وقد صدرت بحقه نتيجة مواقفه الوطنية العديد من أحكام الإعدام .. وقامت بنفيه إلى / المعرّة / ومن بعدها إلى منطقة / الباب / وبعدها إلى محافظة الحسكة عند عشيرة الجبور وهو / فخذ الناصر من الولده / عند الشيخ /جميل المسلط/ المتخذ موقفاً وطنياً ضد الفرنسيين وكان من الكتلة الوطنية التي ينتمي إليها شواخ البورسان .

١٤- قبيلة شمر (الخرصه) :

وفي ٤/١٨ ذهبنا إلى تل علو وبرفقتي عبد الله الساجر وكان الجو ماطراً جداً وبالرغم من كثافة الغيوم وهطول الامطار فانك تلمح من بعيد كيف يشمخ قصر الشيخ حميد الدهام " رئيس شمر الخرصة " المبني من الآجر الأحمر على تلة تحيط بها السهول المنبسطة والتي تزرع بالقمح والشعير وبالرغم من صعوبة الوصول إلى هذه القرية شتاءً فإن الرحلة في أراضي الجزيرة واستطلاع قراها والتقاء سكانها تبعث في النفس العزيمة والشجاعة على مواصلة مثل تلك الرحلة .. بوجهه البشوش ونظرته الثاقبة وترحابه المستفيض استقبلنا حميدي واقتادنا مهللاً ومرحباً إلى قصره المتميز وقد لاحظنا قبل دخولنا القصر عدداً من الخيول العربية الأصيلة وبدا لنا قبل الحديث أن حميدي لازال متمسكاً بعادات أجداده العرب الأقحاح وهي تربية أنجب أنواع الخيل وأحسنها ..

وتساءل ما الذي يدعو الناس الآن بالاهتمام بالقبائل بعد أن كـــانت تـــهمل هـــذا الموضوع ..

فأجبته أنه في الفترة الأخيرة كان لابد من الرجوع إلى الأساس أو اللبنة التي تبنى عليها الأمة ألا وهي القبيلة .. التي تؤكد الانتماء القومي والعربي للفرد الواحد ..

فقال لي : إن كلامك صحيح ومطابق للواقع .. فالقبيلة هي اللبنة الأساسية التـــي تبنى عليها الأمة .. وهي السند التاريخي الذي يرجع إليه الفرد عند الضرورة .. فلولا القبيلة لما كانت هناك دول ولا بنيت إمبراطوريات .

وأعتقد أن الزمن الوحيد الذي انتفت به العصبية القبلية هو في عهد الرسول (ص) فقط أي لمدة ٢٣ عاماً وبعدها أصبح الناس يقولون هذا قريشي وهذا غير قرشي..

وقال موجهاً الكلام لي : ما الذي يدعوك للكتابة عن القبائل ..؟! وأجـــاب : أنـــه بحثك عن الأصل والانتماء الحضاري الذي يؤكد انتماءك لوطنك وقبيلتك .. وقـــال إن اللهيب هم / حمولة / باعتبارهم حافظوا على اسم أبيهم ولايمكن أن نطلق عليهم اســـم عشيرة لأن العشيرة ممكن أن تكون من اتحاد عشائري بين عدة أفخاذ تنتمي كل منـــها لجد معين .. ولايمكن أن نطلق عليهم / قبيلة / لأنهم موزعين في العديد من المنـــاطق في سورية .. وغير متواجدين في منطقة واحدة . فاستطردت وماذا يمكـــن أن تطلـــق على شمر ؟! فأجاب :

أنها قبيلة لأنها تمتلك مقومات القبيلة ..

وعندما سألته عن نسبه قال: انه لا يمكن إعطائي معلومات دقيقة عن النســـب .. وأضاف أنه قد أجليت طيء عن جبلي / اجا وسلمى / في نجد فرحلت طيء إلى بـــئر هداج في / تيماء/ وشكلت اتحاد عشائري لنقوى ثم إلى فلسطين وبعدها لسورية ..

وقد حدث لشمر هجرتان من نجد إلى العراق فالهجرة الأولى كانت فـــي أوائـــل القرن الحادي عشر الهجري بسبب المحل وضنك العيش في نجد ، فذهبوا إلى العـــراق ووفد منهم جزء إلى بادية الشام ثم أرادوا النفوذ لبراري حمص وحماه فصدتهم عشيرة

الموالي ودام الصراع طويلاً إلى أن وفدت عشيرتا الحسنة والفدعان من عنزة واتفقتا على مهاجمة شمر فأبعدت شمر عن البراري الشامية واضطرت إلى الرجوع إلى نجد لكنها اصطدمت بالحركة الوهابية بقيادة عبد العزيز بن محمد بن سعود الذي استولى على القصيم والجوف وضغط على البدو للدخول في الطاعة لكن شمر لم ترضخ واستعان بها شريف مكة غالب بن مساعد في حربه ضد الوهابيين لكن الوهابيين انتصروا عليه وأدى ذلك إلى هجرة شمر نهائياً إلى العراق. وأضاف أن الهجرة الثانية حدثت عام ١٢٠٥هـ يقودها الشيخ مطلق بن حميدي جعيري بن مجرن الذي قتل في معركة مع الوهابيين وخلفه أخوه الشيخ فارس الجرباء لكن عشائر عنزة زاحمت شمر على المراعي فاضطرها ذلك إلى عبور الفرات والتمدد في سهول الجزيرة الفراتية وأزاحت العشائر القديمة مثل طيء، العبيد، الجحيش، وأكرهتها على مغادرة الجزيرة والانتقال إلى الحويجة شرقي دجلة.

وأضاف أن هذه الهجرات أدت إلى انقسام شمر إلى قسمين : فالقسم الأول سمي شمر الجبل لاقامتهم بجبلي (آجا وسلمى)، وقد بقوا في نجد ، أما القسم الثاني سمي شمر الجرباء وهم من العشائر الذين هاجروا من نجد إلى العراق والشام بقيادة آل محمد وتاريخهم مليء بالغزوات . وقد استعانت الدولة العثمانية بهم عام ١٢٣٧ هـ وبغيرهم من العشائر على حرب العجم أيام الشيخ صفوك بن فارس الملقب بالمحزم أو سلطان البر لكنه لم يحصل على المكافأة في حربه ضد العجم مما أدى إلى انقلابه على الدولة العثمانية فاستعانت بعنزة ضده وجرت معركتان كان النصر في الأولى لشمر وفي الثاني لـ عنزة مما أرغم والي بغداد للاستنجاد بعشائر العراق الريفية ضده وقتل صفوك سنة ١٢٥٦ هـ . وخلفه ابنه عبد الكريم الذي صلبه الأتراك عام ١٢٨٥ هـ لنهبه الموصل ، وعبد الرزاق الذي قتل في إحدى المعارك . وبقي من أولاده فرحان وفارس اللذان نالا رتبة الباشوية وتقاسما النفوذ على شمر ، فارس يقود شمر في سورية وفرحان في العراق . وبعد الحرب العالمية الأولى كانت شمر تعادي الإنكليز مما أدى إلى انقسامها فسكن العاصي بن فرحان المنطقة الشمالية واستلم المشيخة على شمر العراق حفيده دهام الهادي ، لكن بريطانيا مالت لابن عمه عجيل الياور فأصبح

شيخاً على عشائر شمر العراق، أما عشائر شمر التي تقطن المنطقة الشامية فقد آلــت إلى مشعل فارس . لكن دهام الهادي بعد هروبه من الإنكليز انتزعها منه ١٣٤٧هـــــ وأضاف أن فروع شمر داخل سوريا تتألف من شــمر العمشــات أو شــمر ســنجارة ويرأسه الشيخ عجيل عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم بن صفوك , وشمر الخرصة ويرأسه الشيخ حميدي الدهام .

وتطرقنا لموضوع المواقف الوطنية لشمر وحكم الانكليز على الشيخ دهام الــهادي بالنفي ومساهمته الفعالة بقيام الحركات الوطنية .. وأضاف رجل لا أذكــر اســمه أن فرنسا قد عرضت عليه منطقة الجزيرة والفرات في سبيل عدم إثــارة المشــاكل فــي وجهها .. فهل يمكن أن نسمي المواقف الوطنية مشاكلاً..

وأضاف حميدي : أن موقف والدي كان ثابتاً من واجبه الوطني ولم يكــن يريــد جزاءً ولا شكوراً .. بل هو موقف وطني .. وعندما سأله عبد الله الساجر مــا الــذي يقرأه .. أجاب القرآن الكريم الذي يحافظ على عقيدتنا وانتماءنا لأمتنا العزبيـــة فــهو الجامع الذي يجمعنا .. وأضاف .. ما الذي يدعو الآخرين إلى الاستماع لي ولك فــي دعوتنا إلى القومية العربية والأصالة والعودة إلى التراث وأخذ الجميل يــوم منــه .. فأجبته أنه لابد أن يأتي يوماً تتوحد فيه الأمة العربية ..

وفي ٤/١٩ ذهبت وعبد الله الساجر إلى الشيخ عدنان حقــي وهــو شــيخ ديــن معروف على مستوى القطر .. لكننا لم نجده وانما وجدنا ابنه الذي اســتقبلنا ورحــب بنا.. وفوجئت بالعدد الكبير من الكتب في مكتبة الشيخ عدنان وهذا يدل على معرفتــه وعلمه العميق بأمور الدين والأمور الدنيوية .. وبعدها جاء الشيخ الذي كــان ممتنــاً لزيارتنا له وأبدى إعجابه بجهودي المبذولة في إخراج كتاب عن العشائر.وأوصـــاني بالتأني الشديد بكتابته اعتماداً على المعلومات التي حصلت عليها مني وجاءه العديد من الأشخاص لحل المزيد من الخلافات الشخصية فأثبت لي أنه يعتبر مرجعاً كبيراً لــدى العشائر العربية والكردية .. واتصلت به إحدى الباحثات بشأن تأليف كتــاب بســبب تمكنه باللغة العربية الفصحى ومراجعة الكتاب لغويــاً .. وأبــدى الشــيخ اســتعداده

لمساعدتي فشكرته على جهوده المبذولة في خدمة الوطن وفي التوفيق بن أبناء العشائر المختلفة ..

١٥- عشيرة الشيخ عيسى :

وفي ٢٣/٤ كنت على موعد مع سيد عباس من آل الشيخ عيسى حيث أعطاني نسبه وهو : السيد عباس لطيف سلامة حمادة مربد عبد الواحد شيخ عيس قمر الدين موسى سلامة سليمان عبد الله حسين برهان عبد العلوم عبد الله البصري محمود محمد برهان حسين الغواص الحاج محمد محمد خزام نور الدين عبد الواحد محمود الأسمر حسين العراقي إبراهيم العربي محمود عبد الرحمن شمس الدين عبد الله القاسم محمد خزام السليم شمس الدين عبد الكريم صالح عبد الرزاق شمس الدين محمد صدر الدين علي القطب أحمد عز الدين الصياد عبد الرحيم مهد الدولة عثمان حسن محمد عسلة حازم أحمد علي المكي الحسن (رفاعة) المهدي ابن القاسم محمد حسن حسين أحمد موسى الثاني الأمام إبراهيم المرتضى الأمام موسى الكاظم الأمام جعفر الصادق الأمام محمد الباقر الأمام زين العابدين الحسين (رض) الأمام علي (ع) .

وأضاف أن آل الشيخ عيسى ينقسمون إلى عدة فئات منهم (المرابدة)، (آل الشيخ نامس)، (آل عبد الله الشيخ)، (العبد اللطيف) . إضافة إلى ذلك يوجد (العلي) الزعيلي، (العساف)، (الخلف الصالح)، (العبد الحي) ..

وأرسل للملا ياسين الشبيب لكي يراني وفعلاً جاء ياسين وتناقشت معه حول الجبور والقبائل الأخرى، وأبناء الهيب الأكبر .. فقال أنه خلف (٢١) ولداً منهم مكتوم اللهيب، جمال اللهيب، جاتم اللهيب، محمد اللهيب .. وان ثامر بن حسين بن جتام بن لهيب هو جد (الدليم) .

وأضاف أن (البوشعبان) هم أولاد عبيد الجبر وأن البوعلكى، الفواعرة، والبكعان، والبورياش، والبو حردان هم أولاد عبيد الجبر أيضاً .

١٦- قبيلة الجبـور :

وبعد ذلك كان لابد من زيارة الشيخ عبد العزيز المسلط رئيس عشائر الجبور في سورية الذي استقبلنا بحديقة منزله ، والذي قال : انتم اللهيب منا ونحن منكم .. وأنه يجب جمع شمل القبائل العربية في بوتقة واحدة لمواجهة الأخطار المحدقة بالعرب .. لأن للعرب تاريخ مجيد يجب عدم إهماله بل الإشادة به .. وأشار إلى جهوده الحثيثة في منع امتداد قبائل غير عربية في الجزيرة السورية وخاصة أيام الاحتلال الفرنسي وموقفه الوطني المشرف بذلك .. وأضاف : أنه يجب أن تكتب بصدق، والصدق أمانة.. وبما أنني رجل مؤمن محافظ على إيماني فأنني أحب الصدق ..

٧- قبيلة طـئ :

وفي ٤/٢٥ ذهبت وبرفقة عبد الله الساجر ومحمد علي الطلال الطائي لمقابلة محمد عبد الرزاق الطائي رئيس قبيلة طيء والقاطن في قرية جرمز وقد أثنى الشيخ على المجهود الذي أقوم به لخدمة الوطن وخاصة أنه يجب لم شمل القبائل العربية في بوتقة واحدة . وحاولت عدم إتعابه بالكلام وخاصة أنه قد أجرى عملية /قسطرة/ . وذلك بجهودي المبذولة في معرفة أفخاذ طيء من العم نايف عبد الرزاق الطائي ومن أشخاص آخرين .. واعتذر مني محمد بأنه سيذهب لمشاهدة سباق الخيول العربية في قرية /صفيا/ وقبلها ناقشني نايف في أصول بعض القبائل العربية . وحول قصة /الحنية/ وعدم اشتراك طيء في النزال ضد /المرا/ واقتصار /الفرز/ ثامر بالهجوم والقضاء على /المرا/ ليلاً .. وهذا يتنافى مع التقاليد العربية حول عدم إبلاغ الطرف الثاني بأنهم آتين لأخذ الثأر منه، فهل اشتركت طيء في قصة /الحنية/ ؟ إذا أن هذا الكلام صحيحاً إذن لا يمكن أن تكون زبيد فقط قد جاءت لطلب الثأر . وإنما شاركتها طيء .. والذي سبق بأخذ الثأر هو /ثامر/ .

وعندما سألت / نايف / عن نسبه .. قال نحن من العساف والوحيدين الذين ننتمي إلى حاتم الطائي .. أما الأفخاذ الباقية فهي لا تنتمي إلى حاتم .. وقال إن زمن الانحطاط وفترة الحكم العثماني ساهما في إخفاء المزيد من الأنساب ..

١٨- قبيلة شـمر :

وفي ٤/٢٩ اتصلت بمنزل ميزر المدلول وهو من رؤساء شمر (الخرصة) وأجاب علي ابنه حسان الذي قادني لمضافتهم الكبيرة في وسط المدينة وهذا شيء نادر.. المعروف إن بيت الميزر هو مفتوح لكل الناس لاستقبالهم نهاراً وليلاً وعلى رشفات القهوة العربية والحارة دوماً . طلبت من ابن العم (حسان) إن كان لديه معلومات عن نسب (آل الجربا) فإذا به يخرج لي شجرة نسب طولها المتران وعرضها المتر ونصف وملفوفة بلفافة معدنية هذا ما أثار دهشتي .. وطلب مني مغادرة المضافة إلى المكتب حيث قام بفتح هذه الشجرة وبدأت بتدوين أسماء (آل الجربا) ونسبهم وبقيت حوالي الأربع ساعات أدون هذه الشجرة لوحدي حيث أتاح لي الرجل الوقت والمكان لمشاهدة شجرة دونت في عام ١٩٦٦ بإشراف ميزر المدلول .

وفي المساء طلب مني (عبد الرزاق العاصي) الذهاب إلى (أحمد عوينان المدلول) وهو من عشائر شمر .. وزودني أحمد العوينان بالعديد من القصائد عن شمر و أخرج لي شجرة نسب كان قد دونها وهي نسخة طبق الأصل عن شجرة النسب الأصلية وتأكدت من صحة شجرة النسب عندي ..

وفي ٤/٣٠ التقيت (عدي ميزر المدلول) الذي طلب مني التأني قليلاً لأخذ معلومات صحيحة .. وقال إن بيت الميزر مفتوح لكل الناس ومن شأن الباحثين أن يأخذوا أي شي ء منه ..

وتطرق عدي بأن هناك مؤلفاً يدعى أحمد الموح قد قضى السنوات العديدة في تأليف كتاب عن شمر وأخبارها لكنني أجبته بأنني أؤلف كتاب عن القبائل الأخرى وخاصة نسبها وأخبارها العديدة وليست لدي أية رغبة مادية .

عندها أجاب عدي الميزر بأن هناك مؤلفاً آخر وهو أنور العسكر قد بالغ في مدح شمر وأنه جعل الصغير شيخاً والكبير صغيراً بحسب الدفع المادي . فأجبته بأن على الكاتب أن يكون أميناً في هذه الناحية .

١٩- قبيلة البو شعبان (العفادلـــه) :

وفي ٦/٢ انطلقت إلى الرقة وسألت عن الشيخ شلاش البشير الـــهويدي رئيــس عشيرة العفادله / البوشعبان / لكني لم أجده وانما وجدت أبناء العـــم جالســين فـــي مجلسه.. ونادوا لي الشاعر (محمود الذخيرة) وهو شاعر يجيـــد الأشـــعار النبطيـــة ويعرف بالأنساب . وعندما سألته عن نسب شعبان أجاب أن شعبان هو : شعبان بـــن محمد بن معروف بن عبيد بن جبر بن مكتوم بن لهيب .

وأضاف أن شعبان قد خلف : حسن (العفادلة) ، هازع (الولدة) ، معروف (البـــو حميدي، البوظاهر، الجماسة) ، سبيع (الســـبخة، البوســبيع) ، مفلـــح (البوعســاف، الشفرات)، علي (البورجب، البورمضان، البوعتيق، البوبنا)، محمد (البوشيخ الفردون، العجاجين، البوسالم، العميرات، الحسين، العلي) .

وجاء (شلاش الهويدي) الذي أبدى إعجابه بموضوع العشائر وأثنى على جـــهودي المبذولة في سبيل إخراج كتاب عن العشائر .. وأعطاني الشيخ شلاش نسبه وهو :

شلاش محجم بشير هويدي شلاش علي مشلب درويش محمد ذياب غـــانم مدلـــج ظاهر حسن شعبان محمد معروف عبيد الجبر المكتوم اللهيب .

٢٠- قبيلة اللهيـــب :

وفي ٧/١٤ ذهبت برفقة أحمد الحواس إلى قرية كشكش لحضور حفلة عـــرس . وقابلت أفراد اللهيب في المنطقة وهم : فرحان الحسوني، وشاهر الحسوني، وحســـين علي المحمد، أحمد الدغيمش، دكول الحنشول، خلوف الحمود، احمد الحـــواس الدغيـــم وحضر عدد كبير من الصحافيين ومنهم إسماعيل الطه .. وقد حشد شاهر الحســـوني كافة الامكانيات ليكون العرس لائقاً من كل النواحي ..

وفي ٧/٢٠ ذهبت برفقة أحمد الساجر إلى قرية مرزوقة القريبة من المستريحة.. لمقابلة مطر الجعفو وجيه اللهيب هناك وقد أعطاني مطر نسبه وهو :

مطر جعفو حسن علي مطر عباس محمد احمد حسن جاحم محمد ســـالم محمـــد غافل جمام اللهيبي .

وفي ٦/٢١ ذهبت إلى " تويمين " لمقابلة ابن العم صباح العصمان وجيه اللهيب هناك.. وكان عنده حاضراً أحد وجهاء شمر وهو نواف الماضي من البهيمان (البريج) من عشيرة الخرصة . وقد أعطاني صباح العصمان نسبه وهو :

صباح العصمان البشار المناوخ العليوي البادي الشويش المحمد الزامل العمر الرشيد الجاسم المحمد السالم محمد الغافل جمام اللهيب .

ونوه صباح العصمان بأنه يمتلك العديد من الخيول العربية الأصيلة، وعندما سألته ما أنواع الخيل الموجودة في المنطقة ؟ أجاب : الجدرانية ــ الصقلاوية ــ الكروش ــ الحمدانية ــ العبية ــ الهدبة ــ المعنقية ــ النواقية ــ كحيلة العجوز .

وأضاف أن العربي من الصعب أن يتخلى عن فرسه فهي تمثل تاريخه الطويل وتراثه الذي يفتخر به وأمجاده السابقة .

٢١- قبيلة شمر (الخرصة) :

في ١٩٩٥/٧/١٠ التقيت بالسيد عبد الرزاق الراوي الذي ينتمي لآل البيت نسباً ويسكن وسط شمر (البريج) وتكلم لي خاصة عن أجداده، ومنهم جده (عبد الله الراوي) الذي اتصف بالكرم .. والذي قال فيه الشاعر :

ياعيال ياأهل الهراجيف	مروا على بيت عبد الله
ذبّاح جزرٍ على الخرفان	زودٍ على ذبح خلق الله

وقال فيه الشاعر :

عبد الله الراوي كسب هبّهالريح	مرخص ماله بالمواجيب للناس
ذبّاح حيلٍ من ذواد المصاليح	لابدلت سمرا الليالي بالأتعاس
ياوزاو من رافق هل الفطر الفيح	ماله كثير وماكسب ربع نوماس
هواشمن من خلقت الشيح والريح	أصلٍ رفيع ومآبه كل الأدناس

ومن فرسان الراوية (جحلان الراوي) (علي الراوي) (شهاب الراوي) وكان يقودهم الفارس مدلول الكعيط (الهذاب) الذي يقول فيه الشاعر :

اسـأل عن مـدلول يعـله سليم ... يارخيص الـروح ماعيـابـها
عـند العوجا يزهـم الرجـل العديـم ... يـزهم الفـرسـان لانـتـخابها
كم غـلام من السـيافة لـه زخـيم ... يدوي بالسـربة وثـم دوايـها
أخوجـحلة والنشـامى حـاضرين ... لابتـس بـالكون تـهدي رقابـها

أما خالص صباح العصمان اللهيبي فقد قال قصيدة :

وابعد ياصـاحب عن القلوب الصخور ... تسوي بقفاك من السوالف أعاجـيب
يـسوي لك الـكذاب دنيـا زهـور ... ولياغبته هو قـال شاه وأنا الـذيب
لاتـأمن بدنـياك خلـك جـسور ... ولاتعطي لإنسان جسره منك طيـب
وخلك لستر الناس بعيـون عـور ... ولاتفضح بدنياك شخص جـزاه الـعيب
ولاتفاسل بربعك وخلـك صـبور ... كثر المفاسل يالخوي يجلب الـشيب
وبالـشجاعة لاتقف تتنـى مشـور ... واغتنم فرصـة تسـويلك مهـيب
وخـلي عينك للخلقـك شـعور ... ربك الرحمـن كـل خلقـه عجيـب
يسير اللذات من جـوه صـخور ... يطعمـك منـه ويسـقيك العذيـب
يرلك ثـدي بـعده شـطور ... يحـول مـن الـدم يسـقيك الحليـب

ولاشك أن استطلاع قرى البدو أثبت لي بأن أهلها متميزون وخاصة بدو (شمر) وقد برز منهم نواف الماضي وعبد الرزاق الراوي اللذان يعتبران بحق مـن الرجـال الكرام في تلك الأصقاع الشاسعة من سوريا .. وهما بلاشك محجـاً لكـل النـاس .. وتوسمت فيهما صفات الوجيه القادر على حل المشاكل ومساعدة المعوزيـن .. إذ أن دماء الشباب التي جرت فيهما دلت على ثقة بالنفس وعدم الخـوف مـن المجـهول، والأصالة والقدرة على الاستمرارية في العصر الحديث . وهذا الأمر ليس تحيزاً لهما. إذ برز رجال من شمر قادوا شمر في مناطقهم .. وإنما إعجـابي بـهما يتبـع لعـدة

اعتبارات.. وهو إنني حر في اختيار الأشخاص الذين يتمتعون بصفـــات الوجاهــة .. إضافة لمعرفتي بهما أنهما مستعدان لمساعدة أي شخص كان بغض النظر عن انتمائه..

٢٢- قبيلة عنــزة (الفدعان) :

في ١٩٩٥/٨/١٥ التقيت بالشيخ فايز الغبين وهو من مشايخ الفدعان من عشائر عنزة وقد تحدث لي عن عشائر عنزة وإعطائي شجرة النسب الخاصة بها وقد ساعدني الســيد سعود العليان بإعطائي المعلومات الكافية ولفت نظري قصيدة شعرية قالها أحد الشــعراء في رثاء والده : قصيدة الشاعر كمال علي موصلي في رثاء الشيخ عبيد بن غبين ..

نوحي نــساء البيــد دون تــــواني	للــيث بكــى عليه قـــاصي ودانـــي
كان لبي مذ علـــــــمت وفاتـــكم	فانهل دمعي في أحضــــن الشــبلان
خلت منكم جلســـــــات يــــزينها	سلس الحديث وتعيــــنات لـــسان
يــابن غبيــن جــزاك الله جـــــنته	مزقت قلبي وحـــــضر الــخــــدان
ذئباً غــدوت بــدون كـــل جــائداً	ودعيت منها بـــالأغبر الــعرجـــان
أنبئت ميــتاً للغـــــبين بــقـــربنا	عن طيب أمجاد ومــاضي مــن جمـــآن
أن زحم مرابعكـــم حمـــر مبــاضعكم	عمر منافعــكم مــــن دون آمنـــان
آه عبيد وآه يـــا ابـــن مـــــكرمة	والله قهر لمــــوتـــــكم أرادنــــــي
لابارك الله في يـــــوم أهـــــل لـــنا	بدء النوى بالمطبـــــقات جــفـــان
غمدت صرحـــاً والمشـــروعات لـــه	عدن به مــن طــيبـــات جـــــنان

٢٣- قبيلة اللهيب :

وفي ٢٠/٨/ ١٩٩٥ التقيت بالسيد عادل سحاب وجيه اللهيب في منطقة البو كمال الذي أفاد أن آل سحاب وجيه اللهيب في منطقة البو كمال الذي أفـــاد أن آل ســحاب جاؤوا من منطقة عانة في هذا القرن بقيادة عبد اللطيف سحاب .

وأعطاني نسبة وهو : عادل اللطيف بن سحاب بن سليمان بن عمر بن ناصر بن محمد بن دندل بن سيف بن شاكر بن سيف .

وأضاف أنه من فخذ البو سيف .. ولقد وجدت في السيد عادل قمة الشهامة العربية والأصالة ...

٢٤- عشيرة المحلمية :

في ١٩٩٥/٨/٢٥ التقيت بالسادة محمد الابراهيم، صبري علي، منير الأسعد .. وهم من عشيرة المحلمية التابعة لبني هلال .. وتحدث لي هؤلاء عن عشيرتهم وتاريخها .. وأعطوني نسب بني هلال :

هلال بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان .

وكان بنو هلال يطوفون رحلة الشتاء والصيف أطراف العراق والشام طلباً للرزق والتجارة، وقد رحلوا من نجد قاصدين أفريقيا برحلتين مشهورتين في التاريخ أولهما مع القائد عقبة بن نافع سنة ٥٠ هجرية والثانية في بداية القرن الخامس الهجري وكان على رأسها الأمير حسن بن سرحان الملقب بأمير القبائل وسلامة بن رزق المشهور بأبي زيد الهلالي وذياب بن غانم فاستقر بهم المطاف في الجزيرة الفراتية، وأقاموا في الشام حقبة من الزمن إلا أن الأرض ضاقت بهم وقد بقي منهم في الشام بجبل بني هلال (قلعة صرخد) ونزح الآخرون إلى جزيرة بن عمر الواقعة جنوب تركيا ثم نزلوا إلى صعيد أمد (ديار بكر) . وقد استعملهم هارون الرشيد لحماية طريق الجزيرة، مديات، ماردين . ثم أمر المأمون ببناء مائة مركز عسكري في هذه المنطقة وكان يعرف باسم المحلة إلى المائة محلة . سموا بالمحلمية ودخلت بعض الكلمات الفارسية والكردية وكان إلى جانبهم منطقة تدعى دير زبينة نسبة للراهب زبين الذي كان حاكماً في تلك المنطقة فسكنوا بها .

٢٥- قبيلة بني خالـد (العرار) :

وفي ١٩٩٥/٩/١ التقيت بالسيد خالد الحذياني وهو من العرار التابعة لبني خالد.. وتحدث لي عن قبيلة بني خالد وعن الترابط ما بين خالد وبني مخزوم .. وأضـاف أن بني خالد عبارة عن مجموعة من العشائر الملتفة حول بعضها البعض ..

وجاء انتسابها لخالد نسبة إلى هذا الرجل العظيم الذي كانت فتوحاته الباهرة كبيرة في نظر الناس .. وبالنسبة لموضوع خالد الجبر فهو موضوع صحيح من حيث موقعه (حمراء الموت) ومن ناحية إضاعة السلطان جبر الخالد . وقد أعطاني قصـة عمـير وعرار جدة ..

٢٦- قبيلة طيء (بني حرب) :

وفي ١٩٩٥/٩/١٠ التقيت بعبد الله المنصور العاكوب وهو من بني حرب الـذي أفاد أن بني حرب قرشيين، وهم أحلاف لطئ .. وقد أعطاني نسبه :

عبد الله منصور العاكوب الخليوي الحجو الحمد الدرويش الحمد العبد الله الصـالح الإدريس السالم السليمان الفارس الحمد العبد لله الذويب .

وقال إن فارس جد بني حرب .. له عدة أشقاء هم : نصيل، سالم، غـانم .. قـد جاؤوا من نجد .. وأعطاني أفخاذ بني حرب .. فشكرته على هذه البادرة التي توثـق تاريخ القبائل العربية .

٢٧- قبيلة اللهيب :

وفي ١٩٩٥/١٠/٢ التقيت بالسيدين لؤي السلامة اللذان قامـا بتصويـب بعـض الأخطاء في شجرة آل سلامة وكان سلامة مرجعاً لكل الناس في المنطقة وهـو شـيخ اللهيب في المنطقة .. وقد خلّف أحمد (توفيق ، شفيق ، شريف ، فياض ، اسماعيل) وبرز من أحفاد الشيخ أحمد : السيد خالد السلامة، ووليد السـلامة، وطـارق محمـد توفيق.. سواءً بالشهادات العلمية أم بالزعامة .. ويمتاز خالد السلامة بالعقل الراجـح

والاتزان والقدرة على القيادة . وكوّن أولاد الشيخ أحمد أنفسهم فـامتلكوا الأراضـي الزراعية الشاسعة واشتغلوا بالتجارة وهم بلاشك يعتبرون من العصاميين ..

٢٨- عشيرة المشاهدة :

وفي ٩/١٠/٩٥ كان لنا موعد مع عشيرة المشاهدة وبحضور محمود آل حسـوني كنّا في قرية زيانات لكننا لم نجد فارس الزيانات شيخ عشيرة المشاهدة وإنما وجدنـا شقيقة فيصل الذي قام بمساعدتي فورية بإعطاء المعلومات من أناس كبار في السـن .. ومنهم (رندح الكلش ، علي الحسين) وزودت بشجرة نسب المشاهدة بعد أن أضـاف هؤلاء أن السيد محمد جدهم الأعلى قد جاء من مشهد الحجر من أنحاء عانة ونسبه :

محمد بن غنيمة بن عبد الله بن محمد بن بكر بن ابراهيم بن أبو بكر بن ابراهيـم بن اسماعيل بن جعفر بن اسماعيل بن يعقوب بن عبد الله بن محمد بن علي بن جعفـر بن علي الهادي بن محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصـادق بن محمد الباقر بن زين العابدين علي (ع) بن الحسين (ع) بن علي (ع) .

علماً بأن المشاهدة يتمركزون في زيانات ـ شمساني ، العلوه ، سعيد ، السـعده الغربية ، الثلجه ، السعده الشرقية ، الصبحة ، الميادين .

٢٩- قبيلة الجبـور :

في ٤/١٠/١٩٩٩ التقيت بالشيخ حواس عبد العزيز المسلط ، والسيد حواس رجل كبير في السن، جليل القدر ، طيب القلب لدرجة كبيرة ، وهو متواضع لكل إنسـان ، رجل متزن، ورجل دين بآن واحد . وكان الشيخ حواس فيما مضى السـاعد الأيمـن لوالده المرحوم الشيخ عبد العزيز المسلط .. وقد ذكر لي ذكرياته مع والده المرحـوم ومع المسؤولين في الدول العربية .. وما ضحى في سبيل قبيلته منذ القـدم انعكـس سلبياً على صحته .

إن الشيخ حواس بعد وفاة والده أصبح رمز القبيلة ورمز زبيد .

٣٠- قبيلة الجبـور (بو خطاب) :

وفي ١٩٩٩/١١/٩ ذهبت إلى تل براك (بئر الحلو) لقرية الجسعه إلى السيد محمد الحسناوي أبو الميخ .. وجيه الأبو خطاب من الجبور . الذي أفاد أن الابو خطاب عشيره تقطن ناحية بئر الحلو (تل براك) على ضفاف نهر الجغجغ، من تلول محمد (عاكوله) شمالاً وحتى بلدة الهول جنوباً .. وأضاف انها تتألف من خمسة أفخاذ وهم : العامر ، البري ، السيف ، السالم ، اللطيف ..

فمن العامر جاء حمد ، ومبارك ، وصالح ، وعبيد ..

وعندما وصلت إلى قرية / شكر / استقبلني احمد مخلف الملا صالح .. الذي عاتبني بعدم المجيء إليهم منذ خمس سنوات .. فقلت له : قلة المعلومات .. وأصبح يناقشني عن اللهيب وأصلهم، وعن الأمور التي تعترض الكتابة .. ومن ثم أتى والده مخلف برفقة أحد أبناء العمومة وهو علي محمد العبد الله .. وقال علي محمد العبد الله أن الملا صالح هو رجل عارفه، سواء بالدين أم بالعشائر وله مكانه اجتماعية بين أبناء قبيلة الجبور .. وهناك الملا علي بن عباس الذي درس في جامعة الأزهر وصار عالماً بالشريعة .. وأضاف علي محمد أن آل الملالي يمتلكون العديد من المخطوطات الأثرية والتي تعود إلى مئات السنين .. وكان المختار مخلف صامتاً لأن السيد علي محمد العبد الله كان يتكلم بأريحية وبعلم .. وقد ذكر لي السيد علي أن الملا صالح كانت له الكثير من الأيادي البيضاء على بعض الناس فهو قد فك الكثير من الناس من مشاكلهم واستطاع بطريقته الخاصة إعطاء قيمة لرجال الدين بين أبناء العشائر إذ أصبحت لهم مهابه خاصة بين أبناءها . وأعطاني مخلف نسبه :

مخلف حسين ملا صالح بلال خضر يوسف محمد عباس سليمان حمود حسن محمد عثمان سالم **محمد غافل جمال** اللهيب .

٣١- قبيلة الجبـور (البو مهنا) :

وبعدها استأذنت العم مخلف للذهاب إلى قرية / الاصيبخ / والتي يقيم بها السيد سالم ملا السالم الحساني وجيه عشيرة الابو مهنا من الابو حسوني .. ولم أجد السيد

سالم لأنه كان منشغلاً بتسيير أمور الناس .. وأخذني الشباب لمضافة ابن عمه سالم اسماعيل السالم وهو رجل مثقف وجامعي وكان هناك ابراهيم أحمد السالم .. وعيد المرعي الحسن .. وناقشني الرجال الذين تجمعوا في المضافة عن / قصة جبرين / وقصة / الفليته / وقصة / علي السالم / فذكرتها كلها لهم .. وناقشني الرجال حول الأصول العشائرية لبعض العشائر وكانوا مندهشين جداً لأنني امتلك تلك المعلومات.. وذكر لي عيد المرعي الحسن موقعه / صلولاء / بين تمرباش، والعبيد الجبر بقيادة الشيخ علي السعدون . وعندما سألته من الشاعر الذي كان عند تمرباش أجاب أنه حمد العبيد .. لكنني اردفته انه واوي العجل .. لأن العبيد لا يجيدون الشعر، بل هم الشويخ، وان واوي العجل من الشويخ .. وامتلأت الجلسة بالمزيد من النقاشات العشائرية وكانت جلسة ممتعة.. بدأها عيد المرعي بالاستفسارات وكأنني لا أعرف شيئاً وأنهاها بالثناء علي..

٣٢- قبيلة الجبور (الصبح) :

وفي ١٠/١١/١٩٩٩ انطلقت إلى قرية / رجم الفنوش / وبها الوجيه حميد الفنوش أحد وجهاء عشيرة الصبح من الجبور ووجدت أخيه عباس وأحد الوجهاء الأكراد إسماعيل ابراهيم شاويش وناقشني هذا الشخص حول العشائر العربية ومن أين آتت وفي أي وقت جاءت إلى هذه المنطقة فذكرت له كل ذلك .. وعندما سألني عن العشائر الكردية أجبته أنني لا أعرف شيئاً عنها ..

وجاء أحد الأشخاص وأعطاني شجرة نسب الصبح وهي مذكورة في الطبعة الأولى ونسبه : حميد فنوش علي عاكوب ناصر محلس عليوي الصبح الحمد العامر الحسوني الهيجل العامر **الجبارة الجبر المكتوم** اللهيب .

٣٣- قبيلة الجبور (المحاسن) :

سألت بعض الوجهاء من الجبور عن وجهاء عشيرة المحاسن فذكروا لي أنه قد ظهر وجيه شاب وهو نواف الدخيل ويسكن في بلده الشدادي . وبعد أن تردد اسمه وللوصول للحقيقة ففي ١٢/١١/١٩٩٩ ذهبت إلى الشدادي للسيد نواف الدخيل أحد

وجهاء عشيرة المحاسن من الجبور، وبدا لي السيد نواف شاباً مثقفاً واعياً جريئـــاً .. ولديه ديوان واسع، ومكتبة ضخمة بها العديد من أمهات الكتب، والسيد نـــواف عنــد سؤالي عنه في أنحاء الجبور بدا لي أن المحاسن يلتفون حوله، و بعد الســـؤال عنــه بالعشائر الثانية تبين أنه محبوب نتيجة علاقته بالآخرين، وهـــو يحــترم أراء كافــة الناس.. ويخدم الناس الذين يقصدونه .. وعند سؤالي لأخذ معلومات عـــن المحاســن أبدى تحفظه وقال : اسأل غيري، من يكون أكبر مني وأدرى بهذه الأمور .. وما أنـــا يا أستاذ أمير إلا فرداً من أفراد هذه العشيرة الكبيرة ، فمن الممكن أن معلوماتي بـــها أخطاء وإرضاء الناس غاية لا تدرك وأعطاني نسبه :

نواف عبيد غضبان الدخيل السيد الصالح الليل المحاسن (حسن) الحمد الحســوني الهيجل **العامر البشر الجباره الجبر** المكتوم اللهيب ..

وسألته عن أفخاذ المحاسن فأجاب أن محاسن (حسن) خلف : حمد (العريـــف) لقب ومنه محيمد وجليب وخلف ليل ومنه غنام ومحيمد وصالح وخلف نـــهار ومنــه عثمان ومحل وعابد وصالح . وقال يا أخي العزيز إن قضية النسب قضية متشـــعبة، ومن الخطأ أن ننسب فلان إلى فلان وهو غير أبيه .. فلقد قال الرسول محمــد (ص) : (من نسب نفسه إلى غير أبيه فهو في النار) فما بال الآخرين ينسبون البعـــض إلـــى بعض ولكل عصر رجاله ولكل زمان دولة ورجال .

وأنا أؤمن بقول الشافعي (رضي) :

قد مات قوم وما ماتت مكارمهم   وعاش قوم وهم في الناس أموات

في ٩٩/١١/١٣ ذهبت إلى السيد عبد الرحمن ملا حميد المقيم في البوكمال التابعة لدير الزور والذي أعطاني نسبه وقال إن جدهم الأكبر حسين .. والذين خلـــف (عــز الدين) (درويش) (ناصر) (منصور) وهم ينتمون لآل البيت ..

عبد الرحمن ملا حميد الخضر الأحمد العز الدين الحسين درويش محمـــد أحمــد محمد الحمودي عز الدين حسين الحمودي فلاح مهيدي عوده محمد حنظـــل ابراهيــم

حسين كمال الدين ابراهيم خزام غياث زين الدين علي فارس ثابت مسلم الكبير أبو بكر ابراهيم ابراهيم إسماعيل جعفر إسماعيل يعقوب عبد الله محمد عبد الله النازوكي علي المختار جعفر الربحي علي الهادي محمد الجواد علي الرضا موسى الكاظم جعفر الصادق محمد الباقر علي زين العابدين الحسين (ع) علي بن أبي طالب (ع) .

٣٤- قبيلة البقارة :

في ١٤/١١/١٩٩٩ التقيت بالشيخ حمد عبد الله الجيلات وهو من رؤساء البقاره البارزين والذين يشار إليهم بالكرم والطيبة والتواضع، وقد ذكر لي أن البقارة عشيرة كبيرة قديمة تنتشر في حلب، ووادي الفرات في سورية والجزيرة وجبل عبد العزيز .. ومناطق أخرى في العراق . وأضاف أن عشيرة البقارة في وادي الفرات تنزل في الضفة اليسرى من نهر الفرات ومن بعد ٧٠-٨٠ كيلومتراً غربي مدينة دير الزور إلى ٤٠ كيلومتراً شرقي المدينة نحو مصب الخابور عند البصيره ..

وذكر أن البقاره هم من أعقاب محمد الباقر بن زين العابرين بن الحسين (ع) وهذه التسمية تخرج لتسميتهم بالبقارة .. وللبقارة فرق كثيرة منها العابد ، العبيدات ، البوسلطان ، البوبدران ، العبد الكريم ، البوحسن ، البوشيخ ، البومعيش ، الكليزات ، بقاره الجبل .

والجدير بالذكر إن مسكن حمد الجيلات في ابو خشب والتي تتوضع شمال غرب دير الزور بحوالي ستين كيلوا متراً وهو ينتسب إلى عشيرة الجاسم العبيدات وهي من أشجع عشائر البقارة وكانت وما زالت تجاور عشيرة الفدعان من عنزة وفي صراع معها .. وبرز في ذلك الصراع السيد عبد الله الجيلات والد حمد والذي يسافر العربان بوجهه أينما حلو واستوطنوا . وكان السيد عبد الله الجيلات يقضي أغلب وقته في الغزو حتى انه لقب (بفارس المئه وواحد) وذلك لبطولته والذي يعتبر أمانا للآخرين عند لجوئهم إليه ..

٣٥- قبيلة اللهيب :

في ١٩٩٩/١١/٢٦ انطلقت إلى قرية دينبه التابعة لمنطقة سلميه وسألت عن وجيه اللهيب هناك فيصل الشحود .. فذكر لي سائق السيارة إن فيصل قد توفي، وأضاف إن شقيقه علي موجود هناك وهو وجيه اللهيب هناك . وعندما كانت السيارة تسير بنا باتجاه دينبه أشار لي سائقها أنه ورائنا العم أبو دباح (الحر العطيه) يسير بسيارته .. فنزلت بسياره العم أبو دباج والذي أصر على أن انزل عنده ضيفاً .. وعند وصولي استدعى العم أقاربنا هناك وسألني الحضور عن قبيلة اللهيب ومنازلها وأصلها هل هو عدناني أم قحطاني أم من أبو لهب .. فذكرت لهم أن اصلها قحطاني ولا تمت لأبو لهب عم الرسول (ص) بأية صلة .. وقدمت لي الاركيله الفاخرة والتي يفتخر العم أبو دباح بتقديمها لي .. وفي المساء دعيت إلى عرس في القرية المجاورة وهو لأحد أبناء العم وكانت هناك فرقة موسيقية ومطرب ومطربة اسمها (سماهر الخضر) من مدينة حمص .. وعلى أنغام وصوت المطربة البدوية بدأت الدبكة ورقص الناس شباباً وشابات ، واستأذنا الحفل لأننا سننام مبكراً، وفي الصباح دعينا إلى الغذاء .. وتكررت الدبكة، ولم أكن أعرف الدبك وتعلمت هناك بعض الحركات بواسطة (الأخ دباح) وقد أشار لي العم أبو دباح بالذهاب إلى أقاربي الآخرين ومنهم علي الشحود للتعرف عليهم .. باعتباره وجه من وجوه اللهيب، وذهبت إليه هناك ورحب بي ترحيباً حاراً ، ودعى وجوه اللهيب، ومنهم مبارك الشخيتر .. وعبد العزيز العطية .. وغيرهم . وأعطاني علي الشحود نسبه وفرع لي تفريعات اللهيب : علي الشحود الرمضان العلي العساف الشباط .

وأضاف أنهم من فخذ الشباط وأن فارس الشباط جدهم كان شيخاً للهيب وأضاف مبارك الشخيتر أن أساس اللهيب هو فيصل الشحود وهو الذي أعطاهم الاعتبار بين العشائر الأخرى . وسألوني عن أساس اللهيب، أعطيتهم المعلومات الواردة في الكتاب.. وانه ما جئتهم متأخراً إلا البعد، وقلة المعلومات عندي، واعطوني أسماء وجهاء اللهيب .

٣٦- قبيلة شــمر (الخرصة ــ الراوية) :

في ١٩٩٩/١١/٢٩ التقيت بالسيد صقر علي الراوي وهو ابن السيد علي الــراوي أحد فرسان شمر المعروفين ووجيه آل الراوي في قبيلة شمر فخذ البريج (الحضنــه) لقد تحدث لي عن عائلته وعشيرته بشكل عام، وذكر أن آل الراوي كانوا يسكنون فــي مدينة " رواه " ثم ارتحلوا مع قبيلة شمر واصبحوا جزءاً منها منذ ١٧٥ سنه وقــاتلوا مع شمر وكانوا الذراع الأيمن لآل الكعيط الذين تعتمد عليهم شمر في حروبــها مــع القبائل الأخرى . وقد استوطن آل الراوي بعد ارتحالهم من رواة ضمــن مضــارب قبيلة شمر (الخرصة) ولكن بعد عمليات الاستقرار للقبائل البدوية استقروا فــي قريــة (اللقوه) التابعة لناحية اليعربية والتي خصم بها المرحوم الشيخ دهام الــهادي قبــائل شمر في سوريه ونتيجة لموقف جده السيد عبد الله الراوي الإيجابي مع دهام الــهادي في نزاعه مع السيد عجيل الياور ــ رئيس قبائل شمر في العــراق ــ فــإن عجيــل الياور أراد أن يكسب جناع الكعيط فارس شمر المشهور والذي كان مع دهام الــهادي ومعه السيد عبد الله الراوي لكنهما رفضا الانضمام إليه مما دعاه إلى الاستيلاء علــى أغنام عبد الله الراوي عندما كانت في البادية وأخذها إلى الموصل وأرسل إلى عبـد الله الراوي بالانضمام إليه وترك دهام الهادي وإلا فالأغنام لا ترجع إليه، وهــذه الأغنــام تقدر بآلاف الرؤوس، لكن هذا لم يثن من عزيمة عبد الله الراوي في البقاء مع دهــام الهادي في هذه الوقفه التي تعتبر وقفه وفاء وقفها عبد الله مع دهام . وقد قــال السـيد عبد الله لعجيل الياور عندما بعث إليه يفاوضه أما الغنم أو دهام فلم يوافــق عبـد الله وفضل البقاء مع دهام وخسر جميع ما يملكه . قال بالحرف الواحد (يــاعجيل أنــت كبيرنا وأبانا لكني لن أترك دهام ولو علي قطع رأسي ومبروك لك الغنم) . فباعــها عجيل في اسواق الموصل وهذه الحادثة حدثت في الثلاثينات فــي عــهد الاســتعمار الفرنسي .

ومن الجدير بالذكر أن عجيل كان يقيم في العراق والسيد عبد الله الراوي مشــهور بالكرم والشجاعة والمواقف الإيجابية بالنسبة لشمر والقبائل الأخرى .

وكانت عشيرة البريج من شمر والقبائل الأخرى تلتجأ إلى السيد عبد الله الـراوي في سنين القحط لكي يعطي أفرادها النقود ويتزودوا بالطعام وكان ينحر الإبل والغنـم للجائعين والفقراء والمحتاجين .. وكان فارساً مشهوراً وخاصة مع آل الكعيط . وهـو بحق من أجواد شمر . وقد خلف السيد عبد الله الراوي العديد من الأولاد منهم : (علـي الراوي، صبري) . ويعتبر السيد علي الراوي من فرسان شمر الخرصـه ووجهائـهم وقد خاض مع شمر الخرصه كل حروبها، وكان من رفاقـه فـي المعـارك شـرابي الكعيط، ومدلول الكعيط الملقب الهذاب، المشهورين في المعارك وشده البـأس وكـان الشرابي ابن جناع الكعيط المشهور بالشجاعة والزعامة بين قبـائل شـمر والقبـائل الأخرى والملقب (راعي العوجا) . واشتهر أيضا الفارس المرحوم جحلان الـراوي وشهاب الراوي الملقب (الكلوزي).

والسيد علي الراوي له خمسة أولاد هم :

صقر الراوي والمقيم في قرية اللقوه بالقامشلي وهو رجل يمتاز بالثقافة وخاصـة بالمجال القبلي ومعروف من قبل القبائل الأخرى وهو يمتلك صفة الكرم والصراحة .

وعبد الرزاق الراوي : ويقيم في قرية التويمين ويعتبر من الوجهاء المعروفيـن هناك وهو رجل كريم يمتاز بالأريحيه والطيبة وقضاء حاجات الناس ومشـهور بيـن أبناء المنطقة أنه يحتفل في المناسبات الوطنية ويقيم الولائم الضخمة وينحر عشـرات الخراف .

وحسين : يقيم أيضا في التويمين، وهو كريم وأخلاقه حميدة .

ومحمد : مهندس زراعي يمتاز بأخلاق عالية وصفات حميدة .

وسعد : مهندس مقيم بالسعودية يشتهر بـالكرم والطيبـه ومسـاعدة المحتـاجين والفقراء والأخلاق العالية .

وهناك الحاج صبري : ويقيم في التويمين وهو رجل كريم وذو أخـلاق حميـدة وأولاده ساير وخليل وهما كريمين واخلاقهما عالية . بالإضافة لذلك فان السيد خليـل من الناس المعروفين بالمنطقة، وهو أريحي ومحترم وصادق مع الآخريـن ويسـاعد المحتاجين والفقراء .

٣٧- عشيرة النعيم (الجملان) :

وفي ٣١/١١/ ١٩٩٩ ذهبت إلى قرية (الباركه) التابعة لناحية (حران العواميد) في ريف دمشق للدكتور حمد السعدون من عشيرة الجملان من النعيم .. وهناك يطل قصر حمد السعدون الأبيض المهيب .. القابع بين حقول القطن والأشجار الحراجية. بوجهه البشوش والمهلل استقبلني حمد السعدون، وقال بارك الله بك يا بني لأنك تبحث في الأنساب .. وجاءه العديد من الضيوف للاطمئنان على صحة والده المريض وسألني الرجال عن أصل النعيم . وجاءني الدكتور حمد بشجره النسب الحسينية وبها نسب النعيم وقال أنه لايستطيع إعطائي معلومات عن الجملان بسبب اعتلال صحة والده وانه كان من الأحرى به أن يذهب معي لمنازل الجملان في حمص وحماه ..

وفي المساء جاءه العديد من الضيوف أصحاب الحاجات والقضايا المستعصية وتبين لي أن الدكتور حمد هو وجه المنطقة ككل وله العديد من العلاقات العليا .. وهو الذي يسير أمور المنطقة، ويحل مشاكل الناس .. وبعد ذلك سألني من أين العرب آنت؟ فأجبته من اللهيب لكن أخوالي من الأبو خليل ، والذين يرجع نسبهم (لآويس الطاسة) الحسيني .. إذن فأنت خالي يا دكتور حمد .. فأجاب ونعم ابن الأخت .

٣٨- قبيلة اللهيب :

وفي ١/١٢/ ١٩٩٩ توجهت إلى منطقة مزيريب التابعة لدرعا إلى العم (محمود علي محمد) (ابو هايل) اللهيبي وجيه اللهيب، وأحد وجهاء اللهيب في قضاء صفد بفلسطين .. الذي استقبلني في منزله .. وأفاد أن اللهيب الموجودين في مزيريب هم من بلده طوبا التابعة لقضاء صفد في فلسطين، وسرد لي تاريخ اللهيب بشكل عام، أن اساسهم من اليمن ثم السعودية (نجد) والعراق وسوريا الشماليه ثم لبنان وفلسطين وأضاف انهم من فخذ العيثه وأصل التسمية يرجع لجدهم عيثه، وقد قال العم حسين العلي أن (عثيه) كان متزوجاً من (الحمراء) بنت عز الدين أبو حمره وقد نزح هو وعز الدين وبري من حلب .. وانه يجب أن لا ننسب عيثه إلى النعيم، بل هم من اللهيب الأصليين، وقال العم محمود أن اللهيب العيثة كانوا بدو رحل ثم انتقلوا لطوبا.. وأضاف أن اللهيب الرصاطمة، الحمدون كانوا يقيمون في فلسطين واصبحوا لاجئين في لبنان ..

وقال انه قد حدث خلاف بين لهيب العيثة هناك في فلسطين قبل ١٩٤٨ وانشقوا قسمين (الفلاحات) من عائلة فلاح التي أقامت في قضاء الناصرة ولازالت حتى الآن هناك ، والعائلة الثانية (آل كنعان) والتي كانت في قضاء الناصرة (جبل الطور) ثم نزحت للأردن . وقال أن شيخ اللهيب هناك كان أسمه نمر العلي واستلم المشيخة بعده شقيقه محمد العلي ثم تولى ابنه (حسين المحمد العلي)، وقال إن شقيق (حسين المحمد) وهو (علي المحمد) قد جاء لسورية عام ١٩٤٨ مع أولاده محمود، حسن، حسين ، أيوب . وقد بقي (حسين المحمد) وأولاده الثلاثة عشر في قضاء صفد .

وأعطاني العم محمود العلي نسبه : محمود علي محمد علي مصطفى علي طه عيثه فارس . واستنتجت أنهم من الأبو فارس من اللهيب .

في ١٢/٢/ ١٩٩٩ أخذني حسن ابن محمود العلي اللهيبي بجولة في أنحاء مزيريب وهناك إلى بحيرة مزيريب تجولنا بالبحرة بالطوافة، ثم إلى شلالات تل شهاب والتي لا يوجد بها ماء أثناء فترة الشتاء وهناك يطل وادي اليرموك وإلى زيزون حيث رأيت الجهة المقابلة الاردنيه والتي لا تبعد سوى مئة متر عن نظري .. كل ذلك انطبع في ذاكرتي .. إلى هنا المنطقة الجميلة وصلت عشيرتي النبيلة .. ثم بعد ذلك إلى عين العبد (العجمي) ..

٣٩- قبيلة الجبور (الحليبين) :

وفي ١٩٩٩/١٢/١٩ التقيت بالسيد عبيد الخليف وجيه عشيرة الحليبين في قرية قائم مقام .. وقد أعطاني نسبه :

عبيد حمادي خليف عمر ناصر حسين درويش خضر سليمان محمد دحام سلامة سليمان عبد الله حسين برهان الدين عبد العلام عبد الله شهاب الدين محمود الصوفي محمد برهان حسين الغواص محمد شاه محمد خزام نور الدين عبد الواحد محمود حسين العراقي ابراهيم محمود عبد الرحمن شمس الدين عبد الله القاسم محمد الخزام السليم شمس الدين عبد الكريم صالح عبد الرزاق شمس الدين محمد صدر الدين علي احمد عز الدين الصياد عبد الرحيم عهد الدولة سيف الدين العثماني حسن محمد عسله الحازم علي احمد المرتضى علي المكي المغربي حسن (رفاعه) محمد المهدي

المكي محمد أبو القاسم الحسن القاسم الحسين (العرطي) احمد الأكبر موسى الثاني (أبي سبحه) ابراهيم المرتضى الأصغر موسى الكاظم جعفر الصادق محمد الباقر علي زين العابدين الحسين (ع) علي (ع) .

وسبب تسميتهم بالحليبين أن السيد دحيم (دحام) السلامة كان ولياً له كرامات وعندما كن أخواته يحلبن النعاج أراد أن يحلب معهن لكن اخوته استهزءوا به وجلبوا إليه تيساً لكي يحلبه وفعلاً حلبه وملأ مقدار قدرين حليباً ومن يومها سميت ذريته بالحلبين لأن جدهم حلب التيس ..

أفخاذ الحليبين : حسين الدرويش ، البريج ، العجيل ، العبدو .

٤٠- قبيلة الجبور (السلطان) :

في ١٩٩٩/١٢/٢٠ التقيت بالسيد حامد عبد الحميد السلطان وجيه فخذ السلطان من قبيلة الجبور الذي تحدث لي عن الجبور وعن السلطان بشكل عام ..

وذكر لي عن الشيخ علي السلطان . كان رئيس الجبور آنذاك .. وكان من خصاله الكرم والشجاعة والملقب (بأمير الشباب ريف الشياب) وبقي طوال عمره الطويل (١٢٥) عاماً لم يسكن إلا في بيت الشعر وأبت نفسه أن يسكن في الدور ولقب أمير الشباب ريف الشياب .

وهناك الشيخ ميزر السلطان وكان شجاعاً ومقداماً ولا يهاب الموت . وفي عصره لم يتجرأ أحد من أقاربه أو غيرهم أن يتحداه في شيء حتى توفاه الله والملقب (براعي الحيزة) حتى أنه في يوم من الأيام سأل شيخ شمر العاص في حال إذا أحداً أغار على نياقه الحمر فمن يرجعهم ؟ فأجاب أمام المجلس أتمنى راعي الحيزه ميزر السلطان .

أما الشيخ دحام السلطان فكان تقياً نقياً متمسكاً بدينه لم يدخل على منزله أو بيته قط مال حرام . وكان شجاعاً وسديد الرأي في المشوره، حتى في حال أية قضية تحصل على الجبور في ذلك العصر يؤخذ برأي دحام السلطان فقط والملقب (خيال الشمرين) .

وأما الشيخ حماد السلطان كان رجلاً مثقفاً وتابع دراسته باسطنبول وتوظف ووصلت رتبته إلى قائمقام ، ويلقب (ذئب السرايا) . وكان يترأس الكتلة الوطنية في الجزيرة ..

وأضاف أن رئاسة الجبور استلمها (ملحم) ثم (الصالح الملحم) ثم (محمد أمين) ثم انتقلت إلى (صالح وسلطان) ثم إلى (علي السلطان ومسلط الصالح) ثم إلى (جميل المسلط) ثم (عبد العزيز المسلط).. إلى أن توفاه الله .

٤١- قبيلة اللهيب :

في ١٩٩٩/١٢/٢٣ التقيت بالسيد يونس الحسين اللهيبي الذي أفاد أن عائلته هاجرت إلى سوريا عام ١٩٤٨ من بلدتهم طوبا التابعة لقضاء صفد وتقع أيضا على مقربة من طبريا .. وعشيرتهم هي عشيرة اللهيب .. بزعامة سيد العشيرة الشيخ حسين المحمد (أبو يوسف) وكان والده سيد العشيرة محمد العلي .. وكون أنهم من شمال فلسطين هاجر قسم من العشيرة إلى سوريا.. وكانت الهجرة بالنسبة إليهم قاسيه وصعبه من النواحي الاجتماعية والاقتصادية وصلة الرحم .. ومسيرة عذاب قاسية إذ انهم أحسوا بين ليلة وضحاها أنهم مهجرون منفيون بلا أرض ولا وطن .. ولاعشيرة فعانوا من هذه المسيرة ألواناً من التشرد والحرمان وشظف العيش ولكنهم كانوا على مستوى القدر الذي أحاط بهم .. لقد حافظوا على مروءتهم وشهامتهم وسمعتهم العشائرية والوطنية، إذ هاجروا من وطنهم الكبير فلسطين إلى وطنهم الثاني سوريا فكانت ملجأهم الثاني .

ونسجل من قبيل الأمانة والوفاء أن اخوة لهم من الشركس وعلى وجه الخصوص عائلة (باغ) وقفوا إلى جانبهم في سوريا وهم في محنة التغرب والهجرة .. ولايمكن لعشيرة اللهيب أن تنس هذا الوفاء من طائفة الشركس وسترد لهم هذا الجميل .. ولو على مر الأجيال القادمة، ولازلنا نعيش من ١٩٤٨ إلى هذا التاريخ في سوريا بلاد الشام المباركة ولا زالت هذه الروابط الأسرية لهذه العشيرة التي أوجدها القدر في سوريا روابط حقيقية فالجميع منهم يفرح لفرح الجميع ويحزن لحزن الجميع ويهيب

الجميع لنجدة اخوتهم إذا أصابهم الضرر والأسى والظلم، وأننا نثمن هذا الموقف التاريخي الذي جمعنا بالسيد أمير السلامة الذي عثر علينا بعد أكثر من (٥٣ عاماً) ؟ ونحن ننتسب إليه وينتسب إلينا ، إذ أننا من شجرة واحدة ومن سلالة واحدة، ونسجل أيضاً بكل فخر أن الدكتور يحيى الخاير كان يسأل عنا ويزورنا وكان لنا الشرف الكبير بأن يتعرف علينا ونتعرف عليه .. لأننا أبناء عموم واحدة ..

في ٣/١/ ٢٠٠٠ التقيت بالسيد محمود الاسماعيل وجيه فخذ الحمد (عشيرة اللهيب) الذي أفاد أنهم من فخذ (الحمد) من اللهيب وهو ابن رشيد الجاسم .. وأضاف أنهم يسكنون في الجولان منذ (٣٠٠) عام .. وقد هاجروا إلى الجولان من منطقة العراق وحلب، وتفرعوا إلى فلسطين والجولان .. والسبب في ذلك أنهم بدو رحل يبغون خصوبة الأرض والمكان الجيد، وقال أن عمه حسن الاسماعيل كان وجيه اللهيب في المنطقة . بالإضافة لهؤلاء يوجد فرسان شجعان : هم محمد المحمود، حامد المحمد، حسين الذيب، علي الاسماعيل، علي الفاضل وقد كانوا هم الدرع الذي يعتمد عليه اللهيب .. والعين الساهرة .. وكان هؤلاء الفرسان مكملين لدور الوجهاء .

ومع تقدم الحضارة وجد في هذه العشيرة أناس متعلمين وحاملي شهادات جامعية في سبيل نهضتها ونهضة الوطن، والآن يوجد أناس يعتمد عليهم ويحملون راية وكرامة العشيرة .

في ٥/ ١/٢٠٠٠ التقيت بالسيد مشهد جسيتر الطراد وجيه اللهيب في منطقة عين عيسى وقراها، الذي تكلم لي عن تاريخ اللهيب بشكل عام وقال أنه من فخذ العمران، وأضاف أنه يوجد في الكويت لهيب من فخذ الزعتمان ويرأسهم الوجيه محمد مشل صيّاح.

٤٢- عشيرة الهنادي :

في ٦/١/٢٠٠ التقيت بالسادة (اسماعيل الحسن الربيع، حمادي الجاسم، عبد الرحمن حسن الجاسم) وهم وجهاء من عشيرة الهنادي الذين أفادوا أن : الهنادي الموجودين في سورية هم من أصل مصري معروف بعشيرة الجميعات بثلاث محافظات وهي الاسكندرية ومرسي مطروح والبحيرة . وأصلهم من الجزيرة العربية وتوفي جدهم الكبير جميع بالسعودية . وبئر جميع معروف بالسعودية .

والهنادي هم من أصل عربي يسكن مصر جاءوا على رأس حملة ابراهيم باشا لسورية لطرد الأتراك منها وكان ربيع يقود حملة تمركزت في متصرفية دير الزور ومناطقها وبعد رجوع الحملة الأتراك استلم في سورية ربيع العبد الله الجلاح متصرفية دير الزور وامتدادها شمالاً لمنطقة أضنة وتزوج نساء عديدات ليحظى برضى المنطقة وعشائرها وكان من أولاده وأحفاده بعد وصول القوات الإنجليزية للمنطقة قد توزعوا في منطقتي أبو قلقل / حلب والبصيرة / وهم أولاد ربيع وتسلّم أولاد ربيع حسن وحميدي وشبلي منطقة أبو قلقل وقراها وعددها خمسة قرى : أبو قلقل ـ العشرة ـ الخفية ـ حسن آغا ـ المركز .

وتسلم قيادة العشيرة ومشيختها أولاد الربيع وكبيرهم ابراهيم ، الذي قاد العشيرة حتى وفاته وتسلمها من بعده ولده الكبير عبد الحميد الابراهيم الحسن الربيع . أما في البصيرة فقد تولى أمر هؤلاء الهنادي الذين هم من أولاد محمد الربيع .

وتسمية الهنادي في سورية هي تسمية محلية يطلق على العسكر بشكل عام هنداوي أو هنيدي . إلاّ أن التسمية الأصلية والصحيحة بمصر هي جميعات أما انتشار باقي الجمعيات (الهنادي) الوافدين مع الحملة من مصر فكان انتشارهم على أنهر ومساحات وسهول خصبة كنهر لأبو قلقل ونهر الذهب في الجنوب ونهر البليخ بتل أبيض .

فجماعة البطران (أيضاً من الهنادي الذين سكنوا منطقة الجبول من نهر الذهب وتولى أمرهم أولاد البطران الذي كان منهم الشيخ الحاج جنيد البطران الذي ترك الحياة وتولى الأمر شمسي البطران والذين يقيمون بقرى : الجدية ـ وتل سبعين ـ تل عرن ـ وحفة .

وفي شمال الرقة بمنطقة تل أبيض بمحافظة الرقة فالهنادي فيها يملكون قرى بوز الخنزير وفريقان ومربعان . ويتولى أمرهم عيسى الابراهيم وحمود الهنداوي الذين تمسك أجدادهم بأراضيهم الغنية والخصبة . ومنهم حاج محمد المصطفى الهنداوي .

وهناك هنادي متفرقون بمواقع مختلفة : ففي محافظة الرقة بمعدان وبكسرة محمد آغا . وكذلك بمحافظة إدلب بأكثر من ثلاث مرات ، وفي ريف دمشق حوالي مائتي أسرة ، وفي منطقة جرابلس كثيرون أيضاً ، ويتواجدون أيضاً في مدينة الموصل بالعراق ويطلق عليهم باسم / الزوريين / لقدمهم .

٤٣- قبيلة عنزة (عشيرة الحسنة) :

في ٢٦ / ١ / ٢٠٠٠ التقيت بالشيخ عبد العزيز طراد الملحم رئيس عشيرة الحسنه من عنزة الذي تحدث لي مطولاً وأفاد أن عشيرته قد خرجت من شمالي الحجاز سنة ١١٢٢ هجرية واصطدمت مع عشيرة الموالي في وادي الجوف ثم واصلت سيرها لوادي السرحان واشتبكت مع عشائر (السرحان، السردية، بني صخر، الفيحلية) ثم استمرت في سيرها للشمال وبلغت أنحاء حمص وحماه سنة١١٧١هجرية ودحرت الموالي ثم زاحمت شمر على المراعي في أنحاء البشري مما اضطر شمر إلى عبور الفرات برئاسة فارس الجرباء . واستمرت في مسيرها لشمال سورية (عينتاب) وأصيب عبد الله الفاضل بالجدري في منطقة البصيرة بدير الزور ثم رجعت لمنطقة حمص وحماه ..

وأضاف أنه وجد في عشيرة الحسنة رجال قاوموا الإحتلال التركي لبلادنا ومن هؤلاء الشيخ حمد المهنّا شيخ العشيرة والذي التجأ إليه العديد من الثائرين ضدّ الإحتلال وهم من الدنادشة بمدينة تلكلخ وكان ذلك عام (١٨٧٠) وتم اكتشاف أمره لأن شيخاً من عشيرة أخرى أخبر السلطات العثمانية بذلك وتمّ القبض على الشيخ حمد وساومته السلطة العثمانية إمّا إعدامه أو تسليم الثوار لكنه أبى وفعلاً تمّ إعدام الشيخ حمد المهنّا بمدينة حماه وهذا الموقف الوطني الذي اتخذه الشيخ حمد يدل على شهامة وعربية ومروءة نبيلة ووطنية قلّما نجد مثيلها .

إضافة لموقف الشيخ محمد الملحم رئيس العشيرة والذي كان له دور في الثورة العربية الكبرى بقيادة الأمير فيصل بن الحسين إذ ألقى القبض عليه الأتراك وأعدموه.. مما أدّى إلى تأجج الأنفس ومشاركة هذه العشيرة في الثورة العربية الكبرى ودخولها مدينة دمشق مع الجيش الفيصلي. وأفاد الشيخ عبد العزيز الملحم أن موقف والدي الشيخ طراد الملحم كان موقفاً وطنياً في عهد الإستعمار الفرنسي لبلادنا، إذ عارض فيما مضى إنشاء دولة للبادية في تدمر وكان ذلك سنة ١٩٣٢ عندما دعت السلطات الفرنسية رؤساء العشائر لذلك الأمر فعارض ذلك الشيخ طراد الملحم أشدّ معارضة

وفوّت على السلطات الفرنسية تنفيذ مأربها من ذلك .. ومن الرجوع إلى كتاب (رجال من بلدي) لمؤلفه قاسم الشاغوري تأكدت صحة هذه المعلومات .. وكان رفضه (أننا جزء لايتجزأ من شعب سوريا الذي يناضل من أجل الاستقلاق ولا نقبل إغراءات فرنسا للعشائر على حساب انتمائنا الوطني والقومي ونحن مطلبنا الوحيد هو جلاء الاستعمار الفرنسي عن بلادنا) .

إضافة إلى حمايته للثوار الوطنيين عام ١٩٢٥ من جماعة ابراهيم هنانو، وفوزي القاوقجي، وقد كان له موقف وطني مشرّف عند حمايته مدينة حمص من مدافع الفرنسيين وخلاصة هذه القصة أن ثائراً (خيرو الشهلة) من ثوار مدينة حمص قد اغتال المتصرف الذي يعمل لحساب فرنسا فقبضت السلطات الفرنسية عليه ووجهت مدافعها لمدينة حمص لكن الشيخ طراد الملحم تدخل في ذلك الأمر، وأشار للسلطات الفرنسية أنه إذا ضربت مدينة حمص فإننا سنقاومكم ولن نقف مكتوفي الأيدي ..

وقد عمل على تأمين الأسلحة للثوار عام ١٩٣٣ من لبنان وتخبئتها في مدينة حمص في منزول نورس الجندي (من رجال الثورة) .. وإيصالها إلى بلدة معضمية جيرود وبسيارته ومن معضمية جيرود إلى غوطة دمشق على الخيل ..

وفي عام ١٩٣٥ ألقت السلطات الفرنسية القبض على العديد من الثوار وحكمت عليهم بالإعدام وأراد الشيخ طراد مساعدتهم وإطلاق سراحهم واتفق مع فوزي القاوقجي ورفاقه الثوار على أن يقوموا بعملية خطفه وإعتباره رهينة لمبادلته وطلب الثوار نتيجة لذلك من الدولة الفرنسية إطلاق سراح المسجونين المحكومين بالإعدام ومبادلتهم مع الشيخ طراد إذ أرسل رسائل للمجلس النيابي والمندوب السامي الفرنسي ـ باعتبار أن الشيخ طراد كان عضو في المجلس النيابي ـ يذكرهم فيها أنه مختطف من قبل الثوار ويجب بذل المساعي لإطلاقه وفعلاً تمّ إطلاق سراح الثوار المعتقلين وتمّت عملية المبادلة في باب الجابية بدمشق . كما قام مع عشيرته بمحاربة الفرنسيين وآخر تلك المواقع معركة تلكخ سنة ١٩٤٥ . وبعد استقلال سورية عن فرنسا كان للشيخ طراد درو سياسي واجتماعي وعشائري متميّز ساهم في حلّ الكثير

من القضايا الاجتماعية المستعصية وإعطاء دور متميز لعشيرته وسط العشائر الأخرى حيث كان له دور مرموق في المجلس النيابي وعلى مستوى الدول العربيـــة ومتكلـم باسم العشائر في سورية وضمن المجلس النيابي. وكان على خلاف مع أكرم الحوراني الذي يهاجم العشائر ورجالها الوطنيين ويثبت ذلك سجلات المجلس النيابي .

في ٢٠٠٠/١/٣١ التقيت بالسيدين منصور فلاح محمود الخـالد، وحسـن خـالد المحمود الخالد وجيها فخذ الدراسة (قبيلة اللهيب) اللذان أفادا أنهم جزء مــن قبيلـة اللهيب (فخذ الدرايسة) والتي كانت تسكن في فلسطين بمنطقة طوبــا والمنصـورة (قضاء صفد) وكانت هذه العشيرة بزعامة الشيخ حسين المحمد ومن قبله الشيخ محمـد العلي . وأضافا أن قبيلة اللهيب أصلها من الجزيرة العربية ومن القبائل العربية الأربع (عنزة، شمر، جيس، لهيب) التي كانت تحمي الدخيل .. ثم انتقلت إلى العراق وسـوريا ولبنان وفلسطين .. وكانت العشيرة كبدو رحل .. أينما يوجد العشب والماء تقصدهـا هذه العشيرة ..

وقد استوطنت فلسطين لأن أراضيها خصبة، وكانت هذه العشيرة مغضوب عليـها من قبل الحكم العثماني وقد أعدم قسم منهم نتيجة مواقفهم الشجاعة والصلبـة وهـاجر قسم منهم منذ ١٨٧٠ إلى منطقة الأردن المتاخمة للحدود السعودية واستوطنوا هنـاك وقسم منهم قدم إلى اللجاه في منطقة سوريا الجنوبية .

وكان وجيه هذه العشيرة خالد الدريس ومن بعده ولـده محمود الخالد وابن عمـه محمد الزيدان . وبعد رحيل العثمانيين عن بلادنا اجتمعت القبيلة كاملة فـي فلسـطين وكانت مترابطة مع بعضها البعض وهي أقوى القبائل الموجودة في فلسطين .. وعـام ١٩٤٨ أثناء النكبة هاجر قسم منها إلى سوريا ولبنان وكانت لهم هذه الدول بمثابة الأم الحنون والموطن الثاني . وقد سكنوا في منطقة الجولان، وفي عام ١٩٦٧ هاجروا إلى دمشق وريفها ومازالوا يقطنون هناك حتى يومنا هذا ..

ثم انتقلت الوجاهة إلى جاسم الخالد الذي كان بمثابة شيخ العشيرة وقاضيها (العارفة) حتى بالنسبة للعشائر الأخرى ثم من بعده إلى الشيخ خالد المحمود ..

ونحن نفتخر بانتمائنا إلى هذه العشيرة وامتداداتها في المدن السورية الأخرى وبقية الدول العربية . ويوجد لنا أقارب في حلب، دير الزور، الحسكة، إدلب، حماه . وهم أولاد عمنا .

وفي ٢٠٠٠/١/٣١ التقيت بالسيد صالح حسن خميس وهو من عشيرة السوالمة التابعة للرولة من عنزة . والذي أفاد أنهم جاؤوا من العربية السعودية (نجد، من منطقة القريات، عرعر، طريف، الجوف) منذ ٣٠٠ عام إلى منطقة الجولان (دير سراس) وكان يقود العشيرة (عوده المرشود) ثم (حميدي المرشود) ثم (دهام المرشود) ثم صالح حسن خميس .

وهذه العشيرة تفتخر بوجودها في سوريا وتشتهر بالكرم والطيب وإغاثة الملهوف وشيخ هذه العشيرة بالعربية السعودية (عافت الجندل) و (مير الجندل) .

والتقيت بالسيد حسام سيفو الذي ذكر لي نسب الإمام كريم شاه وهو :

كريم شاه بن علي بن محمد بن علي بن حسن بن خليل الله علي بن أبي الحسن علي بن قاسم بن علي بن حسن علي بن السيد علي بن نزار بن خليل الله علي بن نور الدين علي بن ذو الفقار علي بن مراد ميرزا بن أبي الذر علي بن غريب ميرزا بن عبد السلام بن المستنصر بالله بن محمد بن إسلام شاه بن قاسم شاه بن شمس الدين محمد بن ركن الدين خير شاه بن علاء الدين محمد بن جلال الدين حسن بن أعلى محمد بن على ذكره السلام بن القاهر بن المهتدي بن هادي بن نزار بن المستنصر بالله الإمام الظاهر الحاكم بأمر الله العزيز المعز المنصور القائم محمد المهدي رضي الدين عبد الله تقي محمد وفي أحمد محمد اسماعيل جعفر الصادق محمد الباقر علي زين العابدين الحسين (ع) الإمام علي (ع) .

الفصل الثاني

دور العشائر

في مقاومة الاحتلال الفرنسي بسوريا

الفصل الثاني

دور العشائر في مقاومة الاحتلال الفرنسي بسوريا

كان للعشائر دور هام في مقاومة الاحتلال الإنكليزي والفرنسي وإذا كان التاريخ لم يذكر بشكل مستفيض ثورات العشائر فأننا نذكر على سبيل المثال لا الحصر كيف قاومت العشائر القوات الإنكليزية والفرنسية التي قدمت إلى دير الزور إضافة إلى مقاومة قبيلة طيء المستعمر الفرنسي في شمال سورية وعنزة في الرقة . ففي شهر كانون الأول عام ١٩١٨ انسحبت القوات التركية ودخلت دير الزور قوة عربية بقيادة مرعي الملاح محافظاً واللواء علي العسكري قائداً للقوات العسكرية ، لكن القوات الإنكليزية دخلت دير الزور بقيادة (الميجر كارويز) بحجة أن وادي الفرات اعتبارا من دير الزور وما بعدها يؤلف جزءا من المنطقة التي تخضع للحكم البريطاني ، لكن دير الزور قامت بثورة شعبية ضد القوات البريطانية بمساندة اللواء رمضان شلاش حاكم الرقة العسكري وابن مدينة دير الزور، إضافة إلى عشائر البوسرايا ، التي ينتمي إليها اللواء شلاش، عند خروج القوات الانكليزية استلم الحكم في دير الزور حكومة وطنية إلى أن دخلت القوات الفرنسية لدير الزور بقيادة (الكولونيل لموان) عام ١٩٢١ وأخذت تتدخل في شؤون العشائر وحدثت مناوشات ، فقررت فرنسا ضرب العشائر بحملة عسكرية بقيادة الكولونيل (ديبو فر) ومساعدة الكابتن (ريشان) أو (دتشلم) وعلم زعماء العشائر بذلك وتجهزوا ذلك . وقامت القوات الفرنسية بقيادة الكابتن (ريشان) بمهاجمة قرية (البوعمر)، لكن الثوار تصدو لها ودارت معركة ضارية قتل على آثرها الكابتن (ريشان) وغنم الثوار العديد من الأسلحة والذخائر والمدافع وشنت القوات الفرنسية هجوما لكنها ردت على أعقابها بفضل المدافع التي غنمها الثوار والثائر (محمد الفلاح) الذي كان يجيد استخدام المدافع كونه خدم في سلاح المدافع العثمانية . وسقط المئات من جنود السنغال في مكان يدعى (الحصوة)، وتدخلت الطائرات الفرنسية، فقرر الثوار مهاجمة مطار دير الزور وحرق الطائرات،

وهوجمت الطائرات الأربعة عشر وأحرقت.ونتيجة للمقاومة البطولية طلب الفرنسيون الصلح ووقف القتال إلا أن الشيخ / حمود الحمادي / رفض ذلك وغادر مع أفراد عشيرته إلى قريته خشام، وقام بثورة على الفرنسين وأمر أبناء عشيرته بحفر الخنادق وتعبئة الأكياس بالرمل لجعاها متاريس قتال وتقدمت قوة فرنسية جنودها من السنغال بقيادة الكومندنان (لاتوريت) الى منطقة (السن) واعتقلت حميد السليمان السهو وجاسم السمين مختاري قرية الطابية وهما فخذ / البو رحمة / من عشيرة / البقارة / لبث الخوف في نفوس الثائرين . واتجهت بعدها الى قرية جديدة عكيدات لتطويق قرية / خشام / وتصدى لها الثائرين في القرية وقاوموها ونتيجة لذلك أمرت القوة الفرنسية بالتوجه الى قرية خشام وأعطيت قيادة هذه القوة (للكومندان فان) واتخذت من (تلة السن) مركزاً لها وبدأت المدفعية والرشاشات الثقيلة مدعومة بالطائرات تصب حممها على الثائرين ، وتقدمت الحملة بقيادة الملازم (ونيان) بعد أن اعتقد الفرنسين أن الثوار قد هربوا من شدة القصف ووقعت في كمين نصبه لها الثوار وحصدت نيران الثائرين المزيد من الجنود ولما حاولت الكتائب الباقية نجدة الكتائب التي وقعت في المصيدة قامت مجموعة بقيادة (عربيد الشحيتر) و (طايس حمود الحمادي) بمشاغلة الحملة وجرها نحو مصير الموت المحتم .. ووقع الكثير من الجنود في الأسر وكان قسما كبيرا منهم من المغرب وتونس والجزائر وتم اطلاق سراحهم كونهم جنود عرب غرر بهم .. أما جنود السنغال فتم اعدامهم .. ودامت المعارك قربة شهر قتل على اثرها المئات من الجنود السنغالين وزجت القوات الفرنسية طيرانها بكميات كبيرة ودمرت القرى القريبة وهاجمت قوة كبيرة / المجاهد حمود الحمادي / واستشهد برصاصة طائشة وانتهت المعركة بمقتل الشيخ / حمود الحمادي / .

أما شهداء معركة البو عمر ــ البوخابور فهم : عبد الله السمير، لطيف الصباح ، حامد التركي العبد الله ، عبيد المحمد الحسين ، هلال الكحيص ، محيمد العبد الله الهزاع ، حمود عبد الله التايه ، حمد الخلف العساف .

وشهداء معركة خشام هم : الشيخ حمود الحمادي ـ عبد الله العلـــي ـ عرســان الشحيتر ـ حمادي الهايس ـ رمضان العبد الله ـ عزاوي العجيل ـ جاسم الخليـــف الكريم ـ حسين اليوسف .

أما قتلى الحملة الفرنسية فتجاوز المئات من بينهم العديد من الضباط الفرنســـيين منهم :

قتلى معركة البوعمر – البوخابور : الكابتن رنشام (ريشان) ، الليوتنان لياس ، الليوتنان لوسياني ، الليوتنان ميكال .

قتلى معركة خشام : قائد الحملة الكومندان فان ـ الكابتن لاتوريت .

وفي الرقة قام الأمير (حاجم بن مهيد) شيخ عشيرة الفدعان بتنظيم حركة وطنية استلمت الحكم من (آب١٩٢١ حتى كانون الأول ١٩٢١) وحال والفرنسيون اغـــراؤه بالمال والدخول في طاعة فرنسة مع تعهدها بدفع رواتب جيشه وتكليفه بحماية حـــدود سورية الشمالية مع رشوته بمائة ألف ليرة عثمانية ذهباً .. لكنه رفض ذلك .. وكـــان لابد من فرنسا أن ترسل حملة بقيادة الكولونيل ترنكة (ترائلة).

وأرسل القائد الفرنسي العديد من الرسائل إلى زعماء الثورة يطلب فيـــها منـــهم تسليم المدينة دون مقاومة وإلا فإنهم يقعون تحت طائلة العقوبات الشديدة.. فقام زعماء الثورة بإرسال رسالتين :

الأولى: إلى الكولونيل ترنكة يعلنون نزولهم على ارادة قيادة الحملة وطلبهم ثمانية أيام مهلة من قائد الحملة لكي يتمكنوا من جمع السلاح والتخلص من المشتبه بهم.

والثانية : إلى كنعان بك قائد الفرقة الخامسة للجيش الـــتركي (بأورفـــه) وفيـــها صورة من انذار (ترائلة) وجواب الثائرين عليه وطلب بإمداد بقوة لتمكين الثـــائرين من مقاومة القوات الفرنسية .. وانتظر الأمير حاجم المعونة التركية لكنها لـــم تصلـــه لأنه تبين للقيادة التركية أن رفع الراية العربية في وجه الفرنسيين لن يكون إلا فتحـــاً عربياً لدولة عربية ومع ذلك فكر في أن يتجه بقواته نحو حلب لقطع خطوط تمويـــن

الفرنسيين في بلدة مسكنة واحتلال حلب لعزل القوات الفرنسية في دير الزور.. وتقدم إلى حلب ووصلت قواته نحو ضواحيها وقاربت المدينة أن تسقط بيديه لولا الهجمات الجوية للطيران الفرنسي الذي أثر تأثيراً مباشراً في المعركة .. وقرر أن ينسحب بعد أن خانه الأتراك وأخذوا يفاوضون الفرنسيين للانسحاب عما بقي في أيديهم من أراضي سورية . وبعد رجوعه للرقة أمر بتسريح أفراد جيشه ومغادرة المدينة في الصباح .. وكان ذلك في ١٩٢١/١٢/١٧ . وبعد احتلال الجزيرة السورية عام ١٩٢٢ بدأت القوات الفرنسية تتدخل في الشؤون العشائرية لعشائر شمر وطيء ..

وفي ١٩٢٢/٥/٧ اعترضت دورية من فصائل الهجانة الفرنسية أفراد العشيرتين فما كان من أفراد العشيرة إلا الانقضاض على الفصيلة وقتل قائدها (بروتوري) فجاءت قوات فرنسية لنجدة القوات إلا أن العشائر المتواجدة والمتبقية في المنطقة أوقعت القوات المنجدة بكمين وقام الثائرين بمهاجمة موقع بياندور(بهندور) الذي يضم سريتين من القوات الفرنسية وقضى على أكثر المتواجدين بالموقع بلغ عدد القتلى بالعشرات ..

وفي نيسان عام ١٩٢٤ وقعت معركة في قرية (الكرية) التي ينتمي أفرادها إلى عشيرة العكيدات وذلك بعد أن هاجموا سرية فرنسية كانت تعسكر بالقرب من قريتهم وقتل الثوار العديد من أفراد السرية ..

وفي عام ١٩٣٢ وقع خلاف بين أفراد من عشيرة الحسون وبين الجنود الفرنسيين ففرضت عليهم السلطات الفرنسية جزية عبارة عن بضعة عشر بندقية حربية لكن الشيخ (مشرف الدندل) رئيس عشيرة الحسون أصدر قرار الثورة ضد السلطات الفرنسية ، وعلمت فرنسة بذلك فطلبت نجدات من دير الزور وقامت بتطويق مدينة البوكمال فتصدى لها الثوار وذلك في موقع (أبي سيباط) وبلغ عدد القتلى الفرنسيين عشرة جنود برتبة كابتن هو (شوفليه) .

وضربت القوات الفرنسية المدينة بالمدفعية الثقيلة لمدة ثمان وأربعين ساعة انسحب بعدها الثائرون إلى العراق واعتقلت السلطات الفرنسية (عبد الله الدندل

ومحمد الهامة) من زعماء الثورة وأصدرت حكماً بإعدام الشيخ (مشـــرف الدنـــدل) وأخيه الشيخ (رجا) وبالسجن لمدة عشرين عاماً وبالنفي على كل من (سطام المنـوخ ، محمد النزاع ، رجا السطم) .

وفي عام ١٩٢٣ أرادت السلطات الفرنسية تأديب الشيخ شواخ البورســـان مـن عشائر الولده (الأبو شعبان) بسبب مواقفه الوطنية وجهزت له حملة من حلب باتجـاه شمس الدين (الرقة) وكان يفصلهم عنها نهر الفرات وصدف أنه كان ضمن الحملـة قائد مدفع مغربي (عبد الله المغربي) احتج بأنه عطشان ولجأ إلى قرية (البــابيري) لأحد أفخاذ عشائر الولده (الأبو مسرة) وأبلغهم أن هذه الحملة ذاهبة لشـــمس الديــن لضرب شواخ البرسان وعشيرته .. فأرسلوا له خيالين قاما بتبليغه وذلك بعبور نـــهر الفرات فاتخذ الشيخ شواخ احتياطاته وذلك بتوزيع الناس إلى مغاور / جبـــل الســن / وجبلة الدوغانية بوادي يسمى / وادي جهنم / ، وفي الصباح قامت السلطات الفرنسية بقصف القرية .. وبعد انتهاء الحملة في المساء شـــعر / عبـــد الله المغربـــي / بـــأن الفرنسيين قد عرفوا بأنه هو الذي أخبر عشائر الولده فهرب إلى شـــمس الديـــن عـــن طريق منطقة مزروعة بالذرة البيضاء وتغمرها البردي . وبقي هناك عند الشيخ شواخ البرسان لفترةما قبل الاحتلال الفرنسي وكان يدرب الفرسان ويرأس الحراس .. وكـان موقفه نبيلاً ويدل على أصالة عربية في نفوس أبناء الأمة الواحدة .

وفي عام ١٩٤١ أعلن **رمضان الشلاش** الثورة على الفرنسيين بعد أن دعا شـيوخ عشائر محافظة دير الزور / عبود الجدعان ، دحام الدندل ، كسار الصياح ، تركـــي النجرس ، راغب البشير / وأقسم هؤلاء اليمين أن يلتزموا مـــع رمضـــان بـــالثورة ، والتزم في الصباح البوسرايا ، البكير ، البقارة (راغب البشير) وتخلف العديـــد مـــن شيوخ العشائر .

وبدأت الثورة وانطلق رمضان الشلاش من الدير إلى ناحية البصيرة (قرية بريهة) وثار معه حوالي خمسة عشر ألف ثائر .. واستمرت الثورة حوالي شـــهر وأخمـــدت ونقل إلى بيروت وفرضت عليه الاقامة الجبرية حتى الجلاء عام ١٩٤٦ .

ونفي داوود سليمان الحمادة ، عبد الرحمن الجدعان ، حمادي الجدعان ، غثيث الوكاع ، عاشق حمود شلاش ، أسعد حمود الشلاش ، راغب البشير .

وفي عام ١٩٤١ كان في مدينة الميادين حامية مؤلفة من نقيب فرنسي وجنود سنغاليين وجاءت الأخبار للثوار بأن هناك سيارة تقل عدداً من الضباط الفرنسيين قادمة من البوكمال ، فأرسلت الحامية أربعة عشر جندياً لحمايتها ، ونصب لها الثوار كميناً قرب الميادين ودارت معركة شرسة بالسلاح الأبيض امتدت للميادين واشترك في هذه المعركة ٢٥٠ جندياً قتل منهم ٣٥ جندي وضابط ..

وفي عام ١٩٤٢ فرضت السلطات الفرنسية ضرائب باهظة على عشيرة الدميم التي تسكن قرية (المسلخة) ، لكنها لم تدفعها فسيرت السلطات الفرنسية قوة أحاطت بالقرية وأخذ الجنود يعتدون وينهبون حلي النساء، فأعلن السكان الثورة وحدث اشتباك مسلح قتل فيه خمسة عشر ثائراً بينهم : حمد فارس الصياح ، وقتل قائد الحملة (الليوتنانت اسران) واندحرت القوات الفرنسية ..

وتألف وفد من ستة عشر خيالاً بينهم كسار الصياح والشيخ جوير الهويدي والشيخ عبود الفارس الصياح لمقابلة (القائمقام) لشرح الحادث .. فتصدت لهم دورية فرنسية اعتقلت كسار الصياح ، وجوير الهويدي . وحدثت ملاسنة بين كسار الصياح والكابتن / سلفي / فقام بزجه في السجن وأطلق عليه النار من بندقية حارسه فأرداه قتيلاً .

تابعت مدينة دير الزور نضالها رغم الاحتلال الفرنسي مكملة ماقد بدأه المجاهدين في الريف الفراتي .. فلقد بدأت اضرابها العام سنة ١٩٣٦ .. وامتاز هذا الإضراب بتظاهرات صاخبة جابت الشوارع وتحولت إلى دار المندوب الفرنسي (جاكو) التي دخلها الطلاب واحتلوها وانزلوا العلم الفرنسي مما أدى إلى استشهاد العديد من المقتحمين .. والقبض على زعماء المدينة ..عندئذ قرر عدد من أبنائها الذهاب وتألف هذا الوفد من : راتب عزاوي ، حسن العياش ، عبد الكريم علواني ، سعد صائب .. فاستجاب لهم جاكو وأفرج عن زعماء المدينة ..

وأما شهداء دار المندوبية منهم .. رشيد ياسين العبوش ، حمود الصكر ، أحمد الشاوي ، محمد السهو ، ابن عنكاوي .

وفي ٢٨ / ٥ / ١٩٤٥ دعى محافظ دير الزور شيوخ العشائر للاجتماع في دار المحافظة .. فقامت المظاهرات العارمة ، مما دعا الفرنسيين بقيادة (شوتيل) لإطلاق النار وقتل الشيخ (فاضل بدر) أحد شيوخ قبيلة البقارة ، مما أدى إلى هياج المتظاهرين . ومحاولة اغتيال شوتيل على يد أحد المواطنين وهو (ابراهيم الحاج قاسم) الذي قتل السنتق واستطاع المندوب الفرنسي النجاة بأعجوبة .. وهاجم الثائرون المندوبية ، ودائرة الأمن العام .. مما أدى إلى انسحاب الفرنسيين إلى الثكنات وقصفت المدينة .. واعتلى المجاهدون أسطحة المنازل ومآذن الجوامع واصلوا برشاشاتهم جنود الاحتلال ، ومنهم المجاهد سوادي العلي ، حسين المشعل ، لكن الفرنسيين لم ييأسوا وإنما نصبوا عدداً من رشاشات الهوشكيز عند مقر الدرك الفرنسي .. وحاول الثوار اقتحام مقر الدرك لكنهم لو يوقفوا نتيجة المقاومة الفرنسية العارمة .

وفي اليوم التالي اقتحم المقر وقتل جميع الدرك بمن فيهم امرأة كانت تقوم برمي المجاهدين بالنار وألقيت أشلاء هؤلاء من الأعلى إلى الأرض .. حيث سقطت المرأة على أشرطة الكهرباء .. ثم اقتحم المجاهدون مقر الشرطة العسكرية وقتلوا جميع من فيه . إضافة لاقتحامهم دار المندوب شويتل الذي كان أول من اقتحمه المجاهد (ياسين الجبلة) وسقطت ثكنة الحميدية بأيدي الثائرين .. ولكنَّ الفرنسيون استمروا بقصف المدينة بالطائرات .. مما أدى إلى استشهاد تسعة وثمانين شهيداً وجرح مائتين وهدم خمسة وثلاثين داراً . عندئذ طلب محافظ دير الزور عقد هدنة مع الفرنسسن . فقررت الأمم المتحدة إدخال الجيش التاسع البريطاني إلى دير الزور حتى يتم جلاء الفرنسيين.. وقد وصل هذا الجيش في ١٩٤٥/٦/٦ وفي ١٩٤٥/٦/١٤ جاءت لجنة إنكليزية للتحقيق في آثار التدمير والوحشية الفرنسية ، وبعدها تم جلاء الفرنسيين .

وخلال عامي ١٩٢٥ – ١٩٢٧ نفي عدد من الثائرين إلى الحسكة منهم شكري القوتلي ، سعد الله الجابري ، فوزي الغزي ، فارس الخوري ، د . الشهبندر ، جميل مردم .. وأثناء إقامتهم اتصل بهم الشيخ جميل المسلط شيخ عشائر الجبور ، ودهام الهادي شيخ عشائر شمر ، والشيخ حماد السلطان . وتم تشكل الحزب الوطني في الجزيرة ثم تحول إلى (جماعة القمصان الحديدية) ثم تحولت إلى (الحزب الوطني) الذي أنشأه نبيه العظمة .. ونتيجة لذلك شكلت السلطة الفرنسية تنظيم مشابه وموالٍ لها عرف باسم (الإشارة البيضاء) . ثم طرحت الحكومة الفرنسية على شيوخ القبائل في الجزيرة ونواب الجزيرة والفرات فكرة (فصل الجزيرة والفرات عن سوريا) إلاّ أن شيوخ العشائر ومنهم الشيخ حماد السلطان والشيخ الجربا عارضوا هذا المشروع وقامت الجماهير الغاضبة بمداهمة مقر الاجتماع وتعرض بعض الأعضاء اللذين أيدوا هذا المشروع للإهانة ..

وفي عام ١٩٣٧ أخذت السلطات الفرنسية بالتحرش وإهانة الشعب وذلك من خلال تصرفات قام بها بعض الضباط وجنودهم تجلى ذلك في مدينة عامودة .

من هو رمضان الشلاش

هو رمضان شلاش بن عبد الله بن سليمان من عشيرة البوسرايا ولد في قرية الشميطية سنة ١٨٨٢ م وتخرج من المدرسة الحربية بالأستانة واشترك في حرب طرابلس الغرب .. وخلال الحرب العالمية الأولى كان في حلب ثم عين قائداً لسلاح الفرسان في الحدود السورية الحجازية والتحق بالثورة السورية الكبرى ومنح لقب باشا

دخل دمشق مع الجيوش العربية ثم عين حاكماً عسكرياً لمناطق الرقة والخابور والفرات .

وخلال هذه الفترة قام بثورة دير الزور . واستقدمه الملك فيصل من دير الزور وأجبره على الاقامة بدمشق، وعندما غادر فيصل سوريا عينه قائداً لجيش التحرير في سورية . وألف الجيش واستمر في الحرب مع الفرنسيين بضعة أشهر، وانسحب لشرقي الأردن إلى أن شبت الثورة السورية عام ١٩٢٥ فدخل الغوطة والتحق بالثورة.. لكنه اختلف مع زعماء الثورة فسار لدير الزور لاشعال الثورة .. وعند وصوله لسلمية نزل ضيفاً عند آل ميرز فقبض الفرنسيون عليه وأخذ إلى بيروت وفرضت عليه الاقامة الجبرية وظل فيها لسنة ١٩٣٧ ، ورفعت عنه الاقامة الجبرية.. فسكن حلب ..

أعلن الثورة على الفرنسيين في (البصيرة) وثار معه حوالي خمسة عشر ألف ثائر واستمرت الثورة حوالي شهر وأخمدت ، ونقل لبيروت وفرضت عليه الاقامة الجبرية حتى الجلاء سنة ١٩٤٦ ورجع لدير الزور وتوفي بدمشق سنة ١٩٦١ ودفن فيها ..

الفصل الثالث

الوقائع التاريخية

الفصل الثالث

الوقائع التاريخية

١- قصة الجدعــان تأكل كعــدان :

في زمن الحكم العثماني كان الوضع الاجتماعي يتميز بخصوصية معينـــة، إذ لاحياة كريمة إلا للقوي الذي يتمتع بالأصالة وحفظ العرض والجار وإغاثة الملـــهوف وكانت عشيرة اللهيب تتميز بهذه الصفات فكل من يعتدي على هـــذه العشـــيرة كـــان يتلمس أطرافه فهو معرض للنهب والسلب وقطع الطريق إلى أن يخضع للهيب ويدفـــع كامل ما يترتب عليه .

لذا كانت هذه العشيرة مأوى وملجأ للمظلومين وكل من ضاع أو سلب حقه لجـــأ إليها ، والعشيرة مكلفة بأن تحصل كامل حقوقه من غريمه حتى أن الخصومات التـــي تحصل بين العشيرة الواحدة أو بين الأفراد ولا حل لها فيلجأ المتخاصمون إلى عشـــيرة اللهيب لحلها .. وعندما تتدخل عشيرة اللهيب بحلها ممثلة بشيخ العشيرة محمد العلـــي ومن بعده حسين المحمد العلي عندها تضع عشيرة اللهيب الحل وتعطي لكل ذي حـــق حقه ويرجع المتخاصمون متحابين ، ولكن الويل لمن يتمرد عليهم ولم يقبـــل بـــالحل فعندها تشعر عشيرة اللهيب أنها خصم لهذا المتمرد .. إلى أن يركع ..

وكان شيخ العشيرة اللهيب يشترك في حل كافة القضايا الاجتماعية شمال وجنوب فلسطين بما فيه جنوب بلاد الشام .

وفي زمان (أحمد باشا الجزار) والي عكا قبض على سبعة اخوة أشاعوا فـــي المنطقة والمناطق المجاورة الرعب والهلع . وتم سجنهم في قلعة عكا .. ولإرهـــاب هؤلاء واختبارهم هل هم رجال أم لا .. تم ذبح أحدهم ويدعـــى (كعـــدان) وطبخـــه ووضعه في المنسف وأمروا الستة الباقين بأكل من في المنسف . فقال أحـــد اللـــهيب الموجودين انه في المنسف أخاهم كعدان قد تم ذبحه وشواؤه ليأكلوه .. وإنـــه إذا لـــم

يأكلوه فسيتم قتلهم . فتقدم الستة وأكلوا أخاهم بشهية غريبة .. مما أثار الضابط التركي وقال انتم (الجدعان تأكلون كعدان) .. وتم إطلاق سراحهم ، ودعاهم (احمد باشا الجزار) والي عكا لوليمة، وسألهم ما طلباتهم فأجابوه منطقة طوبا التابعة لقضاء صفد تصبح لهم ومنذ ذلك الحين يسكنون بها .. ومن خلفه هؤلاء الستة جاء اللهيب الموجودين في فلسطين ولبنان .. وأحدهم الشيخ محمد العلي .. والذي كان كأسلافه في أعمالهم ، وتصادف أنه في سنوات المحل بداية القرن العشرين تم سوق العديد من رجال اللهيب (للسفر برلك) فقام محمد العلي بفك آسرهم .. وتم الحكم عليه بالإعدام من قبل السلطات العثمانية، ولجأ محمد العلي للأمير محمود أمير (عشائر الفضل) ولفكه من الإعدام اقترح الشيخ كامل الأسعد (أمير المتاوله) على محمد العلي اقتراحاً جريئاً .. أنه في أخر السنة فسوف يجتمع (جمال باشا) حاكم الشام برؤساء العشائر ويتم استعراضهم في عرض عسكري .. وطلب كامل الأسعد من محمد أن يجمع حوله أكثر من خمسمائة رجل ليتم استعراضهم على أنهم من عشيرة اللهيب وكان محمد العلي غنياً جداً فتم جمع هؤلاء الرجال واستعرضهم محمد أمام جمال باشا الذي سأل من هم، فأجابه كامل الأسعد انهم اللهيب وقائدهم محمد العلي الذي حكمت عليه بالإعدام ، فتقدم محمد العلي وسلم على جمال باشا ولم ينحن له أو يثني ركبته كما أعتاد " جمال باشا " أن يركع له رؤساء العشائر فأعجب جمال باشا بشجاعته وعفا عنه .. ومنذ تلك السنين شاخ محمد العلي على قبيلته ورجع لمنطقة طوبا قضاء صفد .

رواها يونس الحسين (أبو زياد)

٢- قصة محمد أمين :

عاش الفارس الشيخ محمد أمين ضمن مضارب الجبور، وحصل خلاف على مشيخة الجبور بينه وأحد أبناء عمه .. غادر على أثرها محمد أمين مضارب القبيلة ولجأ إلى شمر وعاش في كنفهم، ولاختباره حاولت نساء القبيلة إغراؤه لكنه أبى لعفته وسمي الأمين لذلك . وحدث أن استنجد والي بغداد بشمر وشيخها صفوك بن فارس الملقب بسلطان البر ضد الدولة الفارسية وكان محمد حاضراً، وأعلن والي بغداد أنه من يقتل القائد الفارس منذر فسوف يعطيه سيفه المرصع بالجواهر الثمينة وفرسه الأصيل .. وأي طلب يريده .. فنزل محمد للمبارزة وفي عدة جولات قتل القائد منذر واستولى على متاعه وحصل على مكافأته وهي السيف لكنه أرجع الفرس لوالي بغداد وطلب محمد من والي بغداد أرضاً بالجزيرة السورية تسمى (طابان)، ورجع محمد شيخاً على قبيلته وكان كريماً جداً واشتهر برغيفه والذي كان يحتاج إلى كيسين أو أكثر من الطحين وناقة بكاملها توضع في المنسف . ويقال أن قطر المنسف (٣ أمتار) وسمك الرغيف (٣٠ سم) .

وتصادف أنه في أحد السنوات كان أحد الجواسيس ينقل أخبار محمد أمين لإبراهيم باشا شيخ العشائر الكردية وفي نفس الوقت لمحمد أمين وأراد محمد أمين أن يؤدبه فتربص له على الطريق وأسره ثم قطع آذنيه وأنفه وفم بغلته وذهب هذا الجلوس لإبراهيم باشا الذي جد الطلب في محمد أمين، وحدثت بعد ذلك معركة ما بين ابراهيم باشا وشمر وانكسرت عشائره ووصلت شمر إلى النساء وتدعى (الخواتين) فاستنجد بمحمد أمين والذي كان من عادته أن يركب فرساً بيضاء اللون وكان محمد أمين يراقب المعركة على تل فتدخل بالمعركة وفك أسر الخواتين وعادت المياه لمجاريها بينه وبين ابراهيم باشا أما التلول فأطلق عليها تلول محمد نسبة لمحمد أمين .

٣- قصة تمرباش ووواوي العجل من الشويخ (موقعة صولاء) :

كان واوي العجل شاعراً عند تمرباش رئيس عشائر (حزارملة) وطلب منه تمرباش البقاء لديه وأن لا يذهب إلى أية جهة أخرى .. و لكن واوي العجل لم يصبر بالنزول في مكان واحد فذهب إلى عشيرة الموالي زائراً لديهم .. وفي إحدى الجلسات الخاصة لتمرباش سأل عن واوي العجل فقيل له أنه عند عشيرة الموالي فتوعده بالموت إن عاد إليه .. ولما عاد واوي لأهله أخبروه بتوعد تمرباش وإن عليه الرحيل للنجاة بجلده لكنه أبى، ولما دخل بمجلس تمرباش سأله لماذا ذهب للموالي فأجابه واوي في أبيات شعرية :

الذلول الما لهجة الهجن بشمال ... وحزابك عن يمين الدرب بشمال

وحق اللي عرج على المعراج بشمال ... تراني ذيب يوسف على الكفا

لكن تمر باش لم يصدقه وإنما أمر رجاله بضربه وإهانته حتى النفس الأخير وبقي يعاني جراحه أياماً طويلة وكانت زوجته تسهر على شؤونه ، وعندما برئ من مرضه طلب من زوجته الرحيل إلى عشائر العبيد والتي تقيم في الحويجه وهم أولاد عمه وأقاربه .. لبث شكواه .. وكان (علي السعدون) شيخ عشائر العبيد الزبيدية هناك .. ولما وصل واوي لمضارب القبيلة ركب فرسه بالمقلوب وتبين للعبيد الجالسين أن في الأمر شيئاً فسألوه ما به فأنشد قائلاً :

الدار حلو بها كراد ... لا يلعبيد يا رجالي

وخبري بكم تكفون المراد ... بسطراد خيل الموالي

واقترب أكثر وتنحنح الرجال وقيل ما به أيضاً فأنشد :

لولا العبيد ما ثار دخان ... ولا ثار عج السبايا

دموا مجاديم الرماح ... وحرابهم ردت حنايا

ولما نزل من فرسه استفسروا ما به فأجابهم على قصته، واستنفرت عشائر العبيد لمحاربة تمر باش .. والذي كان يقيم في طابان ..، ولما وصلت العشائر إلى

المنطقة المراده أراد واوي العجل أن يخبر تمر باش وقومه بمجيء عشـائر العبيـد فناداهم من الضفة الأخرى لنهر الخابور :

تـمر كـم بالـمـــي مـصـــناه	والـــيـوم راحـــت حـــلاته
خابوركـــم بالســـيف حزنـــاه	والـــحيـــز تــرعى بـفلاتـــه

واستنفرت عشائر (حزارمله) لمحاربة العبيد ، وبدأت المعركة وكان السبق فيها لعشائر الحزارملة ، وعندما سأل تمرباش مستشاره (عبد العال) ساخراً : هــل هـذه العبيد التي تتحدثون عنها ؟ فأجابه لا .. أن العبيد عندما ينـزلون للمعركة يشـربون الغلاوين، ونزلت كتائب العبيد المسلحة للمعركة وانكسرت عشائر الحزارملة .. ولـم يبق أي عذر للبقاء بعد الخسارة ..

وانتهز تمرباش مجيء الليل وهرب هو وعشائره، وعندما أصبح الصبـاح تبيـن للعبيد أن تمرباش قد فر بجلده . ولحقت عشائر العبيد الحزارملة .. حتى وصلوا إلـى منطقة يقال لها (صلولا) على الحدود السورية التركية .. وحدثت معركة رهيبة قتل على أثرها الفارس (ملحم) جد ملحم الجبور . وأنزعج الشـيخ (علـي السـعدون) والذي كان من عادة العبيد في معاركهم أن يقيدوه لكيلا يحارب لأنه إذا حارب فإمـا قاتل أو مقتول .. فطلب منهم فك قيوده .. وعمرت الغلاوين وتقهقر الحزارملة .. ولـم يبق شيء يذكر بالدفاع عنه .. فقال تمر باش لمستشاره عبد العـال (دبرهـا يـاعبد العال) فأجابه أنه يجب الهروب وترك المتاع والنساء والعـرب لا تسـبي النسـاء .. فأنهزمت الحزارملة ..

وطلب الشيخ علي السعدون من واوي العجل تخليد المعركة :

أيـا نـــادر المعلـــوم بالســـره	أســرع لجنـك بحفـظ الله مكفـــول
أرشد بجنك علـــى عوصــه مجربـــة	شـبه خـف لـها بالنـار محلـــول
ولفازها بـــك لقطـــع الفـــج والخـــلا	والحزب على اللي ما يكون ضماه مشيول
يأتيك علي وما نال خـــاطره سـلطان	الأجـدع فليـح الوجـــه مقبـــول
تلقـاه كالـــهزبر الرابـــي بغابـــه	يدب وله شارب على الحرب مفتـــول

كبــن بوجــه ولا جـــــدن دربــــهن ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ كم فارس بصـــــدر الجمــع محشــول

علــواه يميــن تــبز الــدم حربتــــه ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ما ظن من صابتــــه جــابوه منقــول

بجنبــه عــذب لطيـــف مجـــرب ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ لب الجواهر مـــن الدابــان مشــخول

حــر يحطــب الجميلــــه ولاهـــو ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ عــن صيــد الكحــوم قــط معـــذول

ومـــن الطوالــــــه يـــدك افحـــط ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ قصير الظهر جابوه بألة حرب مكمــول

حوله علوج العبيـــد حصـــن منعــره ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ كنهم حدار بئر عليه العرك والضـــول

الفــير واجمــع رودس عــن بلادهـــا ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ الــروم وديــاره وأهــل داخــــول

لـــه موائــد يغـــــار آذار منـــــهن ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ أفخر من الذي له رزمها بش وجلــول

رداح خمـــس الحشـــا تذبـــــح ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ بلحظاتــها والطـــرف مكحـــول

نامت بظل عزيـــز الجــار للضحـــى ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ مــا تراهـــا ســائل ومســـؤول

رواها عيد المرعي الحسن (أبو صياح)

٤- قصة الصائغ اليهودي :

كان صائغاً يهودياً يعمل عند أحد مشايخ العشائر .. وطلبت منه زوجة الشــيخ أن يصوغ لها حجول من الذهب .. وفي المرة الأولى كان القياس كبيراً والثانية صغيراً.. وأخيراً طلب منها أن تأتي وحصل مالم يكن في الحسبان .. ونتيجة لذلك الأمر ولــدت المرأة ولداً مشابهاً للصائغ اليهودي .. وفي إحدى الجلسات تصادف أن هذا الولد كــان يلعب على أكتاف الصائغ فأنشد قائلاً :

يهل تلعب على كتـــافي وأنـــا أبـــاك ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ بيدي صغت حجل أمــك وأنـــا أبــاك

لو تســــــــأل أمــك منــو أبــاك ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ لولا الشـــــــــك مابينــه خفــه

وكان في الجلسة شاعراً ففهم ما قاله اليهودي ، وفسر هذه الأبيـــات للآخريــن ، وأئتمر الجالسون ومنهم شيخ العشيرة على قتل اليهودي، لكن أحدهم أنذره فيما يبيتــه الآخرون .. فانهزم الصائغ اليهودي إلى (حمد العبيد) شيخ عشـــائر العبيــد بمنطقــة سنجارة ولحق به بعض المراسيل من شيخ العشيرة لإعادته وقتله فيما بعد ..

لكن الصائغ اليهودي استنجد بحمد العبيد وأنشد قائلاً :

يهل ســــــاكن بريبـــه لسـنجار   على جاســـر حمــد كــأنك بســنجار
غضنفر ولد أخـــو الثكيلـــه بســنجار   ينســــــنه الجــوارح مـــن كــراب

وقد رفض حمد العبيد تسليمه لهم .. لكن تمر باش رئيس عشـــائر (الحزارملـــة) سمع ما قاله الصائغ اليهودي . . وطلب من شعراؤه أن يأتوا بأفضل من هذا الشـــعر وكان واوي العجل حاضراً فأنشد قائلاً :

تمر تمراً صحيح وتـــمر عجــــــاه   وكل من خاصمــــه بالســيف عجــاه
تمر وإذا صاحوا الفرســآن عـــــجه   أخــو نــوره يــــــريح الناكضـــات

فلم يعجب هذا الشعر تمر باش وطلب أقوى منه .. فأنشد واوي العجل :

تمر يـــا صَفـوة الجوهـــر وصبـــه   أريــدك بيبــي لعينــــــي وصبــــه
أيـا حــراً كــهكــل لــعــانــه وصبــها   وكسر رأس الكحــــم بــأول صـــواب

ولم يعجبه أيضاً فأنشد واوي العجل :

تمر ما عـــــــــدلي علم النــهارين   صخي صـــــافي مثل دفـــق نـــهرين
جان الجواد يزهـــــي وردهم نـهارين   تمــــر زوزان ما بطـــــــل نـــدى

ولم يعجبه فأنشد واوي العجل :

اسامي الناس ممحية من ســــــموك   وأظن الحاربك شارب مـــن اســموك
مثل وقع البحر حدر من ســــــموك   سخط هدهـــد مجـــاليع الصفـــــــا

وهنا رضي تمر باش عن الشعر وكافأ واوي العجل .. قبل موقعة صلولاء ..

رواها محمد الموسى

٥- قصة دباس :

عاش دباس ووالده في منطقة حائل بالعربية السعودية، وتوفيت والدتـه، فـتزوج والده امرأة ثانية، وكان إلى جوارهم ابناء عم دباس فطلبوا من زوجة أبيه بأن تضايقه ورشوها بالمال، وذلك لكي يخلو لهم الجو ويسيطروا على المنطقـة ويقطعـوا رزق عمهم ونتيجة للمضايقة المستمرة من زوجة أبيه رحل دباس من حائل ولم يخبر والـده واستقر في الصين والطاس .. ولانزعاج والده عليه فقد بصره بعـد ثمانيـة أعـوام وسيطر أولاد عمه على المنطقة والعشيرة وقطعوا المياه عن مزرعـة النخيـل التـي يملكها والد دباس وقالوا له إلزم بيتك، فلا ترى خيراً بعد ذلك وتصادف أن مر العديـد من التجار والشعار قادمين من صعيد مصر فسألهم عن دباس فأجابوه أنهم يعرفونـه وهو مستقر في الصين وعلى بعد مسافة مسير سبعون يوماً .. فطلب منهم أن يوصلوا له قصيدة، ووصلت القصيدة لدباس فكتب قصيدته الجوابية وأرسل لوالده أنه سـيأتيه ليفك آسره من الضيم (الذين هم أولاد عمه السبعه) . وفي أحد الأيام وصل دباس إلى حائل وذبح الأخوة السبعة وعادت المياه إلى المزرعة فتساءلت اخواته لقد عاد المـاء إلى المزرعة هل هم أولاد عمنا أرسلوه أم لا .، فأجاب والدهم أنه دباس، ورأين رأس رجل في الماء .. فاستبشر بقدوم دباس وعاد إليه بصره لعودة دباس ، ومما قال أبـو دباس في قصيدته :

يا ونه ونيتـها مـن خـوي الـرأس	من لاهـب بـالكبد مثـل السـعيره
ونين من رجله غـدت تقـل مقـواس	ويون تـالي الليـل يشـكي الجبـيره
ويا مل قلـب مثـل بـن بمحمـاس	ويا هاشـم حـالي هشـمها بـالنقيرة
ويا وجد حالي يا ملا وجـد غـراس	يوم أثمرت واشفا صفـا عنـه بـيره
من ثمر قلبي سـرى هجعـه النـاس	منتحـر درب عسـى فيـه خـيره
الله يفكـه مـن بلاسـو الأتعـاس	ومـن شـر عبثـات الليـل يجـيره
في ديـره تقطعـت عنـه الأرمـاس	سـبعين يـوم للركـائب مسـيره
لا والله ألا حال مـن دونـه إليـاس	حـط البحـر والـبر دون الجزيـرة
يا الله يا للي رد من عقب مـا يـأس	يوسف على يعقوب وأبصـر نظـيره

ترد عليّ دباس يا محصي الناس — يا عالم ما بالخفا والسريره
يا أدباس أنا باوصيك عن درب الاناس — ترى الذي مثلك يناظر مسيره
عليك بالتقوى ترى العز يا دباس — في طاعة اللي ما ينجيك غيره
هاذي ثمان سنين من رحت يا دباس — لا رسالة جتني ولا من بريره
يا إدباس من عقبك ترى البال محتاس — وعليك دمع العين حرق نظيره
وعليك كنى في دجا الليل حراس — أصبح على حيلي وعيني سهيرة
أصبح أنا ما بين كاري وهوجاس — وطواري تطري علينا كثيره
مثل الوحش قلبي على كف حباس — يكفخ كما طير إسبوقه قصيرة
متحير من عيله البيت يا أدباس — أرجى ثواب الله وأخشى المعيره
أخاف من حكا العداشم الانجاس — أهل الحكايا الطايله والقصيره
ويقال خلا عيلته عن نزا الراس — أقفا وخلا عيلت له صغيره
إلا فأنا يا أبوك قطاع الأرماس — ما نيب مثبور أو رجلي كسيره
اصلك لو دونك بنا حمر الأطعاس — الصلب والصمان ما هي عسيره
مهالك مدارك ما بها اوناس — الا الثعل والبوم تبسمع صفيره
لوكنت في نزوا وديره بني ياس — أهل الموازي والوجوه الغبيره
عبادة الأصنام شرابه الكاس — الخمر والتنباك فيها أو غيره
لا ركب على وضا من الهجن عرملس — في النحر يا ادباس حمرا ظهيره
متروسه الفخذين مزبوده الراس — كن الخلاص عيونها ساعه تديره
أوشبه ربد اتخفق للأوناس — وإن رفعت جنحانها مستديره
تنشر من العوده على نور الأنفاس — عند الفجر والليل مقض مريره
والعصر بالصمان تسمع لها أضراس — حبل الرسن خطر تبتر جريره
نهار ثالث بين حما والأوراس — واره يمينك جعلها لك سفيره
ثم على ساجيه تقلب الراس — تمشي بأهلها في البحور الغزيره
إلى مسقط الفيحاء بها الخير محتاس — لولا الكفر والشرك واوي ديره
عز الله أنها ديره مالها أجناس — لولا بها يعبد مع الله غيره

لـولا بـها يشـرك علـى وعبـاس وأيضاً بـها الفـاروق سـبه بريـره
فيها الطبيخ وراهى الخبز يـا دبـاس يعقد خـوى الـراس خنـه خمـيره
هي ديره اللي بـاغى كيفـه الـراس و لا له حد همه مـن النـاس غـيره
هيس ولد هيـس للصحـاف لحـاس يفـرح ليـا ينـدي لذبـح النحـيره
وذا ما قفك يا أدباس ما فيـه نومـاس يصلـح العيـن مهنتـه طـق زيـره
ترى الفداوي دون وانت أنشد النـاس راعية مـا يذكـر بمـدح أو غـيره
ماله سوق طق الحنك منـه وإليـاس وإلى انقطع خرجه فـلا لـه ذخـيرة
طلب المعيشـه بالحراثـه والاجنـاس المشترى والبيـع يوصـف وغـيره
قم انهض العرات مـع كـل فـراس يـا ادبـاس دور خـير تستشـيره
جدك وعمانك علـى العـزم والبـاس أهـل المواجـب مكمليـن القصـيره
يا ادباس ما يصبر على البق والحـاس الأ الـذي مالـه بنجـد عشـيره
واليوم يا مروى شـباه كـل عبـاس انت الرجا يا أكعـام وجـه المغـيره
عشرين عام كلها أرجيك يـا دبـاس مثـل الغريـر اللـي تولـع ابطـيره
عدل المناكب هيلـع فـرخ قرنـاس يمناه فـي لطـم الحبـاري شـطيره
عانق خلوج روحت عقـب مـرواس عنـد العصـير البيضـها مسـتديره
والليل جاه وحال من دونـها اليـاس روحه علـى فرقـاه فـرت فريـره
يا ادباس انا يـابوك مـانيب بـلاس مـير إن عيـلات الرفاقـه كثـيره
جنبت وسط السوق وامش مع السـاس وأخذ شـوي الحـق واتـرك كثـيره
يا أدباس لو جبت من دحـب الكيـاس مختلفـة مـا بيـن زر ونـيره
مالي بها يـا جعلـها بـألف قبـاس أو جعلها تذهب ولـو هـي كثـيره
يا ادباس قلبي كل مـا هـب نسـناس شـرقية هبـت بقلبـي سـعيره
والحال يا فرز الوغي مسـها البـاس عليـك يـا نـاطح اوجيـه المغـيره
واغصون قلبي يا فتى الجـود يبـاس غاد أنـا يـا أبـوك كنـى هشـيره
مـن شـافني بيقـول ذافيـه لسـاس واللـي بـرا حـالي إلـهي خبـيره
لا وعلا من قبـل غـوال الانفـاس وامفـارق الدنيـا يجينـا بشـيره

عسى يطق الباب والنـــاس غطـــاس	يــا والـــي القـــدره عليـــك اتعبـــيره
وصلاه ربي عد مـــا هــب نســناس	على النبـــي عـــده حقـــوق المطـــيرة

وبعد وصول القصيدة لدباس أجاب والده بقصيدة مماثلة :

حي الجواب اللي لفانا مـــن الـــرأس	جابــه اغـــلام ماتوانـــــا مســـيره
أهلا هلا عـــد مـــا حبـــك قرطـــاس	أو ما كتـــب فوقـــه بيـــوت شـــطيره
جواب منهو لـــي مـــود مـــن النـــاس	أبـــوي مـــا يوصـــف حلـــى الغـــيره
فرز الوغى كنه على الوكـــر قرنـــاس	قـــروم ربعـــــه كلـــــها تستشـــــيره
دليـــل عـــيرات الـــى هـــب نســـناس	ثم ادلـــــهم الجـــو ومـــا بـــه ذخـــيره
مهفى الغنم لأهل الركاب والأفـــراس	لا روحـــوا بيتـــه عليـــهم قصـــــيره
راعي معـــاميل بـــها العبـــد جـــلاس	للبـــن يشـــرى بالســـنين العســـــيره
هـــذي بمركاهـــا وهـــذي بمحمـــــاس	وهـــذه يصبـــه للوجـــوه الســـــــفيره
وأخلا فذا يا راكب فـــوق عرمـــاس	مأمونه من نقـــوت الـــهجن عســـيره
حمرا وهي في سنها وقـــم الاســـداس	متوسط لا فـــاطر ولا هـــي صغـــيرة
ماهي لحوح راكبـــــه بالعصـــا قـــاس	حـــرم عليـــها غـــير شـــيل النجـــيرة
والخرج هو وبيوت قيـــل بقرطـــاس	مـــع مزهـــب الأيـــام مـــاهي كثـــيرة
وفوقه غلام منوتـــه قطـــع الارمـــاس	لـــو هـــو بليـــل مـــا تخـــير نظـــيره
وإلى لفيت الدار فاجـــهر بالاحســـاس	وبلغ ســــلامي كـــل ذيـــك العشـــيرة
واختفى ابوي اللي نفل جملـــة النـــاس	وخصه بعلـــم وقـــل ترانـــي بشـــيره
لا يا نجي العرض يا بـــوي لا يـــاس	وأنا أحمد اللـــي مـــا توســـلت غـــيره
المدح لـــو يشـــرى شـــريناه بأكيـــاس	بأموالنـــا نرخـــص نـــدور الســـتيره
مطـــرق أفرنـــج مصاريبـــه الـــراس	ومصليـــخ جبتـــه عســـاني ذخـــــيره
ابقيـــه للـــي هـــادفيك علـــى الســـاس	أهـــل النمـــايم والحكايـــا الكثــــيرة
ربع نـــووا فيـــك الـــردا والتخســـاس	مهبول يا للي قـــال غـــايب عشـــيره
على ديـــن لـــو دع الجمـــع بنجـــاس	ليـــن العشـــير يقـــوم يعلـــن عشـــيره

يا أبوي أنا مـــارحت الكيفـــه الــراس	مع ذا ولانــــي فـــي ســفاه أو غـــيره
أن ما سكنا الدار من غـــير هوجــاس	والا نعــاف الـدار ونـدور غــــيره
كله العينـــا كلمـــه قلــت يــا ادبــاس	تشكي وأنـــا دونـــي بحــور غزيــره
خذ لك يمين الشرع قطـــاع الأنفــاس	أنـــه فــلا جتنـــي علــوم بصـــــيره
لانب جـــاني او لا حــبر وقرطـــاس	أيضـــا ولا جتنـــي علــوم ســــفيره
ان كان تشكي الضيق يا بوي لابـــأس	جاك الفرج يا أبـــوي هــو والــبريرة
وإلا فأنا يا بــــوي قطـــاع الأرمـــاس	أصبر على الشده ولو هـــي عســيره
يا مسندي يا بوي شوف أؤكد النـــاس	ثم انشده قل ويش هـــو فـــي حــيره
إن كان ما يفرح صديقــــك أبنومـــاس	تحرم علينـــا اللـــي نــهوده صغــيره
مدلول مجـــهول زهــازين الألبـــاس	بنت الــــذي يثنـــى اليــاجت كســيره
طار يقول اظـــهر وطــار بجــلاس	قمت اشرب التتبـــاك واثــره نكــيره
ابنى عسى الله يبرد القلـــب يـــا نـــاس	مــن لاهــب شــبت بقلبــي ســعيره
ومن كان له غائب فلا يقطع الــيـأس	ان قــدر الله جــاب علمـــه بشـــــيره

رواها : علي الشحود

وجيه اللهيب (النكعة)

٦- قصة راكان بن حثلين :

كان راكان بن حثلين فارساً شجاعاً مغواراً واميراً من أمراء نجـــد .. ونتيجـــة لموقف ما سجنه العثمانيون في استنبول، وفي أحد المرات كان الامـــراء العثمـــانيون يقيمون سباقاً للخيل، وكانت هناك فارسة من الفارسات تقم برمي (أسر) الفرســـان، فاحتار الأمراء وتحدث أحدهم أنه يوجد في السجن فارس شجاع يدعى راكان وهـــو من يقوم برميها، وأفرج عن راكان والذي لم يكن يعلم أنها فارسة .. فرماها ووضعـها على فرسه .. وقال للوزير كنت أتصور أنها فارس فاذا بها فارسة .. ولا يجوز هـــذا الغش .. فأعجب الوزير بصراحته ووهب له الفارسة والفرس أو يتزوج ابنتـــه لكـــن راكان رفض وفضل الذهاب للبادية .. وعند ووصوله فوجىء أن زوجته (طفله) قـد تزوجت من أحدهم ورفض أن يرجع لها ..

ومما قاله راكان عند إطلاق سراحه :

ياما حلى الفنجالي مع سـيحه البـال في مجلـس مـا فيـه نفـس ثقيلـه
هـذا ولـد عـم وهـذا ولـد خـال وهـذا رفيـق مـا نـدور بديلـه
يا بو هلا طير الـهوى خبـت البـال طلعـه ضعيـف والحبـاري قليلـة
باالله يا اللـي طالبـه مـا بعـد قـال يا للي من الضيقـات ينجـي دخيلـه
افـرج لمـن قلبـه إذا فيـه ولـوال والنـوم مـا جـا عينـه إلا قليلـة
لا من ذكرت ارموس عصر لنـا زال شوف الفيـاض وفقـد عـز القبيلـة
يا زيـن شـدتهم إلـى روح المـال يتلـون بـراق تـلالا مخيلـه
يقلون بـراق سـمر يشـعل اشـعال تلقى الـترابي فـايض عقـب سـيله
يسقى اخسيفا والثمان ارضـهم سـال مرتـع معطـره السـيوف الصقيلـه
حمايـه السـاقات والسـيف همـال وينـوش حسـناو الرديفـه مثيلـه
قاد السلف واسـتجبنوا كـل مشـوال وبالعصر مـا احـلا تخبيـط نزيلـه
فان شرف البادي على روس الاقـذال والمـال كـثر الـزوال زود جفيلـة
تلامحت مـا بينـهم شـهب الأذيـال ومن ضيـع المفتـاح واعزتـي لـه
ركبوا علـى طوعاتـهم كـل عيـال كـل ابلـج بحـري يكسـب النفيلـه
تنـادوا المفـزاع ذربيـن الأفعـال من قبـل سـبق غارتـه تنثنـي لـه
يبغون طوعه رؤوسهم حين الأدمـال كـل علـى عينـاه يركـض عديلـه
إن جا الكمي من دون عطرات الأفعال مـروا ولحقـوا مقحميـن الدبيلـه
وإلـي تثنـو كلـهم بلبـس الشـال ومـن صنـع داور ابشـوت ثقيلـه
لـزم عليـهم علـه عقـب الأنـهال ومـن غارتـهم كـل يضيـع دليلـه
والدم من تحص الرمك يشعل اشـعال يزعج علـى أوراك السـبايا وشـيله

وقد قال في قصيدة ثانيـة :

يا نـاقتي خمـي طـوارف طميـه يوم اشمخرت مثـل خشـم الحصـان
خبـي خبيـب الذيـب بالجرهديـه مـن طـالع الشـيهان والليـل دان

حطـــي الجـــدي معـــروك المطيــــــه	بنحورهـــن يظـــهر ســـهيل اليمــــــان
ســـوقي وموجـــي بريـــاض عذيــــه	وتنحـــري بـــرزان زيـــن المبــــــاني
ســـلام اخـــو نـــوره حـــق علينـــــا	ابـــدي مـــن اللـــي قريـــب ودانـــي
نبـــي نشـــوف الطفلـــه العوســـــجيه	ريحه جســـــدها يـــا زبـــاد أعمـــاني
حـــري وأنـــا راكـــان زبـــل الوليـــه	وما يشـــرب القفـــات كـــود الاهـــدان

رواها علي الشحود

وجيه اللهيب (النكعة)

٧- قصة محمد المهادي وماجد :

كان محمد المهادي أميراً شاباً لقبيلة من القبائل القحطانيــة فـــي شـــبه الجزيـــرة العربية، وذات يوم خرج للغزو ومغه بعضاً من قومه .. وأثناء ه صدف ان مر علـــى قبيله اخرى فرأى فتاة بارعة الجمال، فخلبه جمالها، وفضل البقاء في مضارب قبيلتـــها لمعرفة الفتاة مختلقاً عذراً لرفاقه الذين رحلوا من دونه .. وما لبث أن بحث عن أكبر بيت في القبيلة فنزل ضيفاً لديه وفكر في طريقة ما توصله لمعرفة ذوي الفتاة، وانـــــه لابد أن يجد شخصاً ما عاقلاً صبوراً يدله على ذلك فـــاخترع قصـــة أنـــه مصـــاب بالصرع، وبما أنه يرتمي على الشخص الذي يجلس بجانبه وكأنه مصـــروع ليختـــبر صبره فقد وجد الشخص الذي احتمل كل ذلك، وأفضى اليه بسره ووصف الفتاة بشـــكل كامل ، وما لبث هذا الشخص أن نادى الفتاة وعندما رأها المهادي وقع من شده التـــأثر فقال الشاب ان هذه قريبتي وسوف أسعى لتزويجك اياها وذهب لوالدها الذي اخـــبره بالقصة كاملة .. وقال لنـــزوجها اياه قبل آن يموت من الهيام وتم الزفـــاف وخـــلا العروسين لبعضهما، وأخذ المهادي يكلم عروسه لكنها لم تستجب فلمـــح أنـــها تبكـــي وعندما سأل ما بها .. أجابته أنني احب شخصاً غيرك وهو يحبني، ولا نســـتطيع أن نبتعد عن بعضنا .. وعندما سأل من هو ؟ أجابت أنه ماجد الذي سعى لك بـــتزويجي إياك .. لأنك التجأت له . وضمت المهادي وهو لا يكاد يصدق مبلغ مـــروءة الشـــاب ماجد وأخبرها أنه منذ هذه اللحظة هي حرام عليه .. وبقي زوجاً لها عدة أيام وبعدهـــا

طلب من أصهاره الرحيل إلى بيته لتدبير أموره .. ولما وصل لقبيلته أرسل لأصـهاره أنه طلقها .. بعد ذلك تزوج ماجد من الفتاة، وحل في سنة من السـنوات جفافـاً فـي منطقتهم فتبدلت احوالهم ورأوا أن يلجأوا للمهادي وذهب هو وزوجته واولاده الثلاثـة ونزلوا ضيوفاً عليه .. وكان للمهادي زوجتان فأمر صاحبة المنـزل الكبير بمغادرته وتترك ما فيه لماجد وزوجته .. وقبل خروجها أبلغت زوجة ماجد أن لها ولد يلعب مع رفاقه واذا غلبه النوم جاء قرب والدته ونام بجانبها وان عليها ان تبلغه أن والدته قـد خرجت من المنـزل وانتظرت زوجة ماجد الولد لكنه لم يأت فنامت لاجهادها .. بعـد ذلك حضر الولد ورفع لحاف والدته ونام معها ظنا انها والدته وعندما دخل مـاجد رأى في فراشه شخصان فرفع الغطاء فلم يتمالك نفسه حتى قتل الولد بضربـة منـه ونهضت الزوجة التي ذعرت لذلك وقالت لزوجها أنه قتـل ولـد المـهادي وأعلمتـه بالقصة، وكان لابد أن يخبر المهادي فأسرع اليه وأخبره بالحكاية، فقال لـه المـهادي هذا قضاء الله وقدره وطلب منه التكتم على الموضوع وحمل ولده ورمـاه خـارج مضارب القبيلة وعند الصباح رأى افراد القبيلة الولد مقتولاً فلم يجرؤ أي أحد بابلاغ المهادي ولما وصل اليه الخبر جمع قومه وطلب منهم أن يدفعوا كلهم فديه ابنه مـن كل شخص بعير .. وتم جمع ستمائة بعير أعطى أم الولد مئة بعير والبـاقي لمـاجد تركها ضمن قطيع ابله حتى يمضي على القضية زمـن وينسـاها النـاس ومضـت السنوات والمهادي وماجد لا يفترقان، وكان للمهادي ابنه بارعة الجمال اغرم بها ابـن ماجد ، ولم تكن تكترث به، فأخذ يتعرض لها بالغدو والرواح وعلى مواقعته بالحرام والفتاة طاهرة .. فأخبرت والدتها ثم أبيها الذي طلب منها أن تجتنبه مهما كلف الأمـر فنفذت الوصيه وبقي يطاردها اربع سنوات وفي السنه الاخيره نفذ صبرهـا وقـالت لوالدها ان لم تجد حلاً فقد يفترسني في أحد الأيام .. وكان لابد مـن فـراق مـاجد وبينما هم يلعبون لعبه (المنقله) كان كلما نقل حجراً يقول لماجد (ارحلوا وإلا رحلنا) ولما عاد ماجد لزوجته اخبرها لذلك فقالت له أن في الأمر شيئا ما فذهب واسـتأذن من المهادي فرحل هو وزوجته وأولاده وعند استراحته في أحد الأمكنة قرر أن يتنكر

ويذهب إلى مضارب قبيلة المهادي ليعرف السبب ، وفعلاً ذهب واندس في أحد الأمكنة بديوان المهادي . ولما انفض الناس من حوله أخذ المهادي ينشد :

يقول المهادي والمهادي محمد	بي علة كل العرب ما درى بها
أنا وجعي من علة باطنيه	بأقص الضمائر ما درى وين بابها
تقد الحشا ولا تنشر الدما	ولا يدري المهلباج عما لجا بها
ان ابديتها بانت لرمامة العدا	وأن أخفيتها ضاق الحشا بالتهابها
اربع سنين وجارنا محرم بنا	وهو مثل واطي جمرتين مادرى بها
ترى جارنا الماضي على كل طلبه	لوكان ما يلقى شهود عذابها
ويا ما حظينا جارنا من كرامه	بليل ولو بنغي الغبا ما ذرى بها
ويا ما عطينا جارنا من سبيه	لو قادها قوادهم ما انثنى بها
الأجواد وإن قاربتها ما تملها	والأنذال وان قاربتها عفت ما بها
الأجواد وان قالوا حديث وفو به	والأنذال منطوق الحكايا كذابها
الأجواد مثل البدر في ليلة الدجى	والانذال ظلماً تايه من سرابها
الانذال لو غسلوا يديهم تنجست	نجاسه قلوب ما يسرا لدوابها
يا رب لاتجعل للأجواد نكبة	من حيث لي ضعف الضعيف التجابها
محا الله عجوز من سبيع بن عامر	ماأعلمت قرانها في شبابها
لها ولد ما حاش يوم غنيمه	سوى كلمة عجفه تمز اوجابها
عيون العداكم نوخن من قبيله	لي قام بذاخ الأجاعر يهابها
وأنا أظن دار شد عنها ماجد	حقيق يا دار الخنا في خرابها
وأنا ما أظن دار نزل فيها ماجد	لابد نيت زعفران ترابها
رحل جارنا ما جاه منا رزيه	وان جتنا منه ما جاه منا عتابها

ورجع ماجد لأهله وتأكد أن السبب في أولاده وهم ثلاثة ولكي يعرف أي واحد منهم أخذ يستدرجهم إلى الحيله واحداً واحداً وهو يقول لهم لما كنا عند المهادي كانت لديه ابنه جميلة ولم يتعرض لها أحد .. لوكنت مكانكم لما تركتها وهي بهذا الجمال .. فنفى الكبيران هذا القول .. أما الصغير فقد قال والله يا والدي ان لم نرحل

اليوم لاغتصبتها غصباً عنها وهي لا تريدني . فقال له كيف ؟ قال كنت سأنتظرها حتى تخرج وحيدة وأتربص لها ثم أهجم عليها مهدداً أياها بالخنجر حتى أنتهي منها .. ولما أكمل قصته سحب ماجد سيفه وقطع رأس أبنه وأمر أحد اولاده أن يحمل الرأس إلى المهادي ويرمي الرأس ببيته ويعود دون كلام .. ودخل الولد مجلس المهادي وسلم ورمى الرأس في المجلس وعاد دون كلام .. تعجب المهادي لحسن صنيع ماجد .. فلحق به ، واقسم عليه أن يعود وعاد وبقيا متجاورين حتى نهاية العمر .

رواها نواف الدخيل

٨- قصة التاجر الحضري :

في زمن ما، عاش تاجر أسمه الكبيسي في الجمهورية العراقية، وكانت قبائل شمر تشتري منه وتبيعه، ونشأ على الصدق والأمانة ونتيجة لذلك كون علاقات حميمة مع أبناء العشائر البدوية وشيوخها، وفي يوم من الأيام جاءه البدو وبينهم فتاة جميلة تدعى (هيا) اضاعت فلوسها .. ولم يبقى معها شيء فكفلها ودفع الفلوس عنها . ودعته إلى مضارب القبيلة وعند ذهابه لمضارب القبيلة، طلب يدها من وجيه القوم .. فأما الوجيه فوافق لكنه أمهله لأخذ رأي البنت، فنادته من وراء الستار أنني لا أرغب في رجل حضري، فهو خيال الحمرا زين تصفيح، لكنه ابتلع تلك الاستهانة به .. وفي الصباح أغارت قبيلة أخرى على قبيلة الفتاة وأخذت الحلال من غنم ونياق، ولحقهم أبناء القبيلة ولم يسترجعوا الحلال .. والتاجر جالس عند دلال القهوة وابنة الشيخ تنظر إليه بازدراء واحتقار تقول له (خيال الحمرا زين تصفيح) وصبر عليها ولما عاد القوم بخفي حنين طلب فرساً ورمحاً وسيفاً لاسترداد الحلال لكنهم لم يصدقوه، فألح في الطلب فأعطوه ما يريد .. وذهب واسترد الحلال بكامله .. وعند عودته زغردت الفتاة ولم يأبه لها .. وعندما حاول مغادرة القبيلة اعترضته الفتاة وكشفت عن شعرها لتغريه في البقاء لكنه أجاب أنه لم يعد يرغب بها ، ومن فورها توفيت .

ومما قال في قصيدته :

الله لحد يا ما غزينا وجينا   وياما ركبنا حاميات المشاويح

ويــا مــا علــى ظــهورهن اعتلينـــا	ويامـــا ركبنـــاهن عصـــير مروايـــح
ويـــا مـــا تعـــاطت بالـــهنادي يدينـــا	ويامـــا تقاســـمنا حـــلال المصـــــاليح
علامك تزهد يا مريوش العيـــن بينـــا	وتقـــول خيـــال الحمـــرا تصفيـــــح
الطيـــب مـــا هـــو بـــس للظاعنينــــا	مقســـم بيـــن الوجـــــوه المفـــــاليح
البـــدو واللـــي بـــــالمدن نازلينـــــا	كلـــن عطـــاه الله مـــن هبـــة الريـــح
يوم انكسر رمحـــي خذيـــت الســـنينا	وادعيت عنك الخيـــل صـــم مدابيـــح
هيّـــا اعطينـــا الحـــق هيـــا اعطينـــا	وإن مـــا عطينــــــاه والله لأصيـــــح
اصبح صيحه مـــن غـــدا لـــه جنينـــا	وإلا قعـــود ضيعـــــوه الســــراريح
يا عود يا ريحان وبعـــرض البطينـــا	ومنين ما هب الهوى فاح له ريـــح

رواها نواف الدخيـــل

٩- قصة جبريـــن :

استوطن جبرين بن مكتوم بن لهيب في منطقة يقال لها (الحص) في بلاد الشـــام (٧٠٢هـــ) مع بناته الثلاثة (موزه ، فوزه ، سعبر) بعد أن هجر أهله بسبب خلافاتـــه معهم وقد رغب أشخاص من عشيرة المرا المجاورة له (التابعة لقيس) بالبنات لكنـــه رفض وقتل نتيجة لذلك .. وطلبت البنات من عشيرة المري أن يمهلونهم لتنقضي فترة الحداد وبعد ذلك يأخذونهن، وقمن بقص جدائلهن ورافقنها بقصيدة لعمـــــهن الســـلطان جر وربطن كل ذلك بشملة ناقتهن (الحنية) وسيرنها نحو موردها (هداج) .

ومما قالت (سعبر) :

بجـــت ســـــعبر وجـــــدت بجاهـــــا	بقلبـــــــي حريتيــــــن ملتويــــــة
شـــبه طولـــــــها وحســـــــناً لـــــها	أنخاك محميت الصبـــح بيـــن البهيـــة
أنـــا ســـعبر أنـــا بنــــت الأكـــــابر	أنـــــا خلفــــه زبيــــد الحميريــــــة
قـــام الخصيـــم وداس ردان ثوبــــــي	يريـــد النـــوم ومـــد أيـــدو عليـــــا
شلون أنظام وانتـــم علـــى ســـروجهن	وضمـــن ســـروجهن تشـــمي الســـبيه
وبديكـــم شـــطوب العــــز ابـــــلان	وســــيوفهن تتجلـــــي بالعكرميــــــة

اذا طفيت نار اقطع وضمها ... ولا تخلي بساجي بجيه
ترا انخليت دخان صغير ... يولع ويصير منه هبهبية

أما موزة فقالت :

قالت بنت جبرين موزة ... الدمع من فوك سحنه الخدسال
أبات موجلة بجنح الليل ... أخني من النيه يا شوم حالي
حريم ولا حد يشفك علينا ... ولا حولنا عمام ولاخوال
بعد الصبح ظالو على أبويا ... كراديس بكثر الرمال
قام عليهم أبويا بعزم الليث ... مثل علي أبو الحسين حالي
وما عنده حامي يحمي الكفا ... يرد الأولين على التوالي
أول لكوته تسعة فوارس ... وثاني لكوته عشرة أبطال
وثالث لكوته ظالو عليه ... وبعد العز خاك السهوالي
قتلو أبويا أمير هيجا ... أبو عين العويلا الصيالي
وكم يتيم عاش على زاده ... وكم أرملة تتلاها أطفال
أنا جيت من السيد أنعاب ... ولا يبين الصغار يوجد خوالي
تعالن يا خواتي ودابرني ... واتركن الحزن وأكعدن كبالي
جبين شورهن عال عليه ... ولا تعلمن به حريم ولا رجال
أثاري الشور ذاهبة شرود ... ولا يلقاه فسل من الرجال
يا طرفي طول الليل ساهر ... وقلبي من جميع الفرح خال
اجونا المري يسبون عرضنا ... ولا يدرون تحمينا أبطال
وصف من الورق بعد البياض ... وكص من ذوايب القوالي
حطينا هن بشملة الحنيه ... تروح إلى ديار الغوالي
راحت تفزع من زبيد خمير ... رؤوس حرابهم تشعل شعال
أولهم يمشي على أكوام من حجر ... وتاليهم يمشي على رمال هيال

أما فـوزه فقالت :

جونـا المـــري بوســـط الـــنزل — وحــاطو بأبويــا حــامي التوالــــي

أول هدنـــه فــــــرض علـــــي — وثـــاني هدنـــــة عنـــد الـــهلالي

وثـــالث هدنـــــة انظــــالو عليـــه — وضبوبيـــه وشـــالوه بــــالعوالي

أنــــا أنطونــــي الرايــــة عـــهداً — ولا تجينــا لا حريـم ولا رجـــالي

أنا جـــدي مـــن أصحـــاب الرســول — وهــو تبــع اساسـته مــن الرجـــال

أول مــــا تجيـــــب عمـــــــي — وثــاني مــا تجيـب العزيـز خـــالي

وقلت وينـــك يـــا ســلطان الحمايــا — يلــي تــأخذون بـــالأول والتوالـــي

يا هـــل زلمــك تحصـــل بـــالكطيف — على حـــال البحــر تجمــع أحوالـــي

تراهـم فــــي شـــعيب قـــاطنين — لا يطـــرون رحيـــــل ولا مشــــالي

الثـــــار مــــــاهو بالعجالــــــة — صباحـــاً تدعـــون الـــدم ســـالي

وقد وصلت الناقه (حنيه) الى موردها (هداج) الذي تتغنى به زبيد :

جـــليبنــا هـــــــــداج — مـــابـــه نـــكـــار

جليب ســلطان الـــعـــرب — يـــــوم ريـــبـــه

تســـــعــــــين واردات — وتســــعـــيـــن حـــدار

وكـــأنــك عــــلى جــو — غـــمـــــيق شعـــــبيه

ووصلت الرسالة للسلطان جبر وأمر بجمع أعمامهم وعشائرهم للرحيل إلى حيـث توجد البنات .. وعند الوصول قام ثامر حسين جتام اللهيب بالاغــارة علــى عشــيرة (المري) ليلاً وأبادها عن بكرة أبيها ولم يكن جبر يعلم فأراد أن ينتقم من ابن عمــه ثامر لكن عقلاء اللهيب قاموا بتهدئة الأمور واكتفى بقص جدائله .. وفــي النتيجــة حررت البنات ورجعن لقبيلتهن .

رواها : عبد الله الجاسم المحيمد

١٠- قال عمر بن معد كرب الزبيدي الفارس المشهور في الجاهليــة والاســلام هذه العقيدة في مجلس الرسول (ص) :

انـــي مـــن القـــوم الذيـــن اجيــــادهم	طلعت على كسرى بريـــح صرصـــر
وأخذنا تــــاج الملـــوك قـــهراً بالقنـــا	واخذنـــــا دروب آل الأصفـــــــر
أبـــائي مـــن كـــهلان أربـــاب العـــلا	نسل الملـــوك عمومتـــي مـــن حمـــير
كم ولدنـــا مـــن كـــل نجيـــب قســـور	دام الأضـــافر أو ربيـــــع الممطـــــر
ما يدحم الســـرحان شـــلوى طريحنـــا	عليـــه مـــن عـــود القنـــا متكســـــر
ان كـــانت ثريـــــا تــــروم مجنـــــا	احنـــا علــــى الثريـــا بـــأعلى مـــنزل

رواها : فرحان الضياف الوداعة

١١- قصة الفليتـــه :

أراد النعير بن فضل (رئيس عشائر طيء) أن يتسيد المنطقـــة، فســـمع بذلـــك السلطان جبر، واختلف معه مما أدى إلى قطع كف جبر وترحيل طيء عن المنطقـــة، وبعد ذلك بزمن قام جوبان (شيخ عشيرة جيس) بحصار قبيلة زبيد، فأرسل الســـلطان جبر وفداً مؤلفاً من ستة فرسان إلى (النعير بن فضل) يستنجد به متناسياً الكف، لكـــن النعيرغدر بهم فقتلهم وبعدها كرر السلطان جبر ارسال ستين شخصاً أخرين للغـــرض نفسه فقتلهم أيضاً .. وبذلك أصبح قتلى السلطان (٦٦) اضافة لكفه وهو أمـــر خلـــق غصة بنفوس بعض أفراد القبيلة وحقداً على النعير وقبيلته أنذاك، وقام أحـــد شـــعراء زبيد على أثر هذه الحوادث بنظم هذه الأبيات :

وين طيء وين أهل النهفـــة	الجف والست والستين بالمهفة

فطلب أحد فرسان زبيد من السلطان جبر اعارته فرسه (الغزالة) التي تســـــابق الريح والتي لاتوجد فرس بين خيول القبيلة تسابقها، فأعطاها اياه فحمل الفارس أبيات القصيدة مكتوبة وربطها برأس رمحه وانطلق إلى النعير وقبيلتـــــه فـــاخترق حمـــاهم وغرس رمحه بالقرب من مزل النعير وولى هارباً . وحاول فرسان طيء اللحاق بــــه

لكن الغزالة كانت غزالة قد أخرجته من وسط الجموع كالسهم وعادت به سالماً إلى قبيلة زبيد . جيء بالرمح والقصيدة إلى النعير فقرأها .. وهنا دعا النعير فرسان القبيلة وبث بهم الحمية لنجدة السلطان جبر وقبيلته زبيد المحاصرة . وخرجت حشود طيء باتجاه جوبان وقبيلته لنصرة زبيد ، وهنا أشار أحد أعمام جوبان على ابن أخيه بأن طئ قادمة ولا قبل لنا بهم لكن جوبان رفض، فهرب العم بعد أن تأكد أن القادمين هم طيء من خلال سرقة أحد رماح طيء من قبل أفراد قبيلة جوبان حيث عرفوا الرمح من رائحته (حيث تعطر قبيلة طيء رماحها بعطر متميز).

وحصلت المعركة وسحقت القبيلتان قبيلة جوبان وشتت شملهم وتضاربت الأخبار عن مصير جوبان، فرواية تقوم أنه قتل في المعركة وأخرى تقول أنه وقد ولى هارباً.

وبعد النصر على جوبان استضاف السلطان جبر طئ في قبيلته وتم توزيع فرسان طيء على بيوت القبيلة باطعامهم وايوائهم . فقام محمد المحجوب ابن عم السلطان جبر بالتجوال على كافة بيوت قبيلة السلطان، فقال لهم : " ان السلطان يأمركم بقتل ضيوفكم حالما ترون النار مشتعلة بأي مكان " . في الوقت الذي طلب منه السلطان عكس ذلك اذ قال له : " أعلم القبيلة باقراء الضيوف والحفاظ عليهم .. لكن حقد محمد المحجوب على كف السلطان والستة والستين فارساً دفعه لافتعال ذلك .. " . فقام بإشعال النار في منتصف الليل وحمل كل مضيف سلاحه وذبح ضيفه وولى محجوب هارباً .. ومن يومها سمي (فليته) والى الآن يطلق على سلالته (الفليته) نسبة إليه .

وبعد أن قتل أكثر فرسان طيء في هذه الحادثة لم يبق الا رعاة الغنم ويسمون (غنامة) ورعاة البقر ويسمون (جوالة) وبأمر من شيخ قبيلة طيء تم تزويج الأرامل من المتبقين .

رواها : صالح العلي (الحنان)

١٢- قصة البكـة :

البكة : هم أولاد عثمان بن غافل بن جمام بن لهيب . وقد كـــان يســتعين بــهم السلطان جبر لجمع الأموال .. وفي إحدى المرات أتوا إلى شيخ أحد العشــائر وأرادوا منه الأموال لكنه استمهلهم حتى الغد ليستضيفهم على الغداء .. وعند الموعد المحـــدد اخلف الشيخ بوعده بحجة أنه ليس هناك أموال.. فمـــا كـــان منـــهم إلا أن وضعـــوا (منسف اللحم) على رأسه وأكلوا عليه .. ونتيجة لحرارة المنســـف صلـــع الشـــيخ واشتكى لجبر فما كان منه إلا أن عاتب أعمامه فافترقوا عنه ..

وكان هناك قوم يدعون " غز مصر " فأرادوا الاغارة على جبر لكن (البكـــة) عرفوا ذلك وهجموا عليهم فقضوا عليهم .. وعندما سمع السلطان جبر أرســـل اليـــهم يسترضيهم قائلاً (بكتكم على بجمل) لكنهم رفضوا . ومنذ ذلك الوقت أطلق عليـــهم اسم (البكة) وهناك قصيدة تشيد وتشير للمعركة ..

وكــــل الجبـــاد أربعـــــة	الا جيـادي مـا أريـد الـها ربيـع
سوى حب الشـعير ومخـض شـوله	وحبـــل مدمـــج فتلـــه رفيـــع
ســـاروا ولـــد مكتـــوب	علـــى حمـــرا حـــزول تليـــع
سبعة أســلاف تتلاهـــن ثقـــال	ضنـــى حمـــير هـــل البيـــت الرفيـــع
أثاري قـــز مصـــر رابطيـــن لقتلنـــا	تحـــاكو عـــاد مـــانحيي الرضيـــع
أتـــو عندمـــا شـــق الفجـــر بـــاكر	كراديـــس بـــها الخـــير يضيـــع
حـــالت دون ابـــن مكتـــوب ســـربه	مـــن شـــم العصـــاه المـــاتطيع
شـــلكحنا مـــن الـــتركي الامـــارة	حماقـــة وشـــوف ملقاتـــه خريـــع
ايـــا شـــفا زبيـــد الغزبيـــه	لأنـــي رحـــت بشـــور الصقيـــع

إضافة إلى كلمة البكة أطلق عليهم أيضا (شم العصاه الما تطيع) .

رواها : فرحان وعبود العكلة

١٣- قصيدة القاضي محمد الجبر :

من ألم الزمان وفعل دهره … بدا بالهزع بعد الارتفاع
ومن جور العشيرة والمشيرة … ابات أوحي بذاك الحي أو اعي
ولا من قال هذولا ملوك … تبابعه تبابعه تباعي
ملوك سلطنة جد بجد … أهل فعل بكل الأرض شاعي
بحور ومجد وهيبة جزيله … باقي مدهم مد البراعي
وتاه الراي من جملة زبيد … وباعونا وبدنا ما يباعي
بدلوا مجدنا بغير مجدا … بأخس الناس يا بدع البداعي
يا أولاد الخوص انجدوني … يا أولاد الثنايا هم أو ساعي
ايهز عني الزمان يريد هزعي … ولا أجدر الزمان على اهتزاعي
أنا ان زاد الزمان عليا بطول شبر … انا زائد عليه بطول باعي
ويابد الاعشارة من أغماره … ويا بد الديوك بيها تعاعي
أنا ولد جبر مجتوم أبوه … نعم جيدوم حمير والأتباعي
عدد خيل الذي تدنا لركبو … تراتسعين ألف بستطاعي
ولو أراد المسير وكد بيهم … تظليج بيهم وسيعات البكاعي
من البصرة إلى دمشق حمانا … لأرض الروم تأتيناالمراعي
لأرض القول وإلى مصر حمانا … وإلى عدن وهديج الدواعي
نعم مجتوم جدي نعم جد … لبيب بالمراتب والأطباعي
أبوه لهيب سلطان آل حمير … شجاع باللقا نعم الشجاع
وأجلا ظلمه كانت علينا … وبان النور دين الله شاعي
ظنا عمران من فرع طويل … ملوك الأرض تخضع له خضاعي
معد جدي وكحط جده … ملوك هدمو صم الأقلاعي
ادعوها باللقا خالي خراب … وعاد البوم بالأسواق ناعي
محمد جدنا راعي الفضيلة … خشة بطنه سود الأفاعي
ولما خشه الأفعى بطنه … دعاها الله في بطنه اقطاعي
انجاه الله بحسن ظنه … باحسان يواني للجياع

رواها : فهد الشلال الأسعد

١٤- قصة علي السالم :

حدثت معركة ما بين قبيلة زبيد وقبيلة المرا وكانت الكفة راجحة للمرا بفضل فارسها / بركات بن جوبان / وأراد السلطان جبر قتله فأعلن أن من يقتل بركات فسوف يزوجه / ردسه / ابنته .

وكان علي السالم يهوى ردسه وتهواه فأراد أن يثبت لها أنه جدير بها . فترصد بركات على الطريق بينما كان ذاهباً للمعركة .. ولم يكن قد لبس درعه الحصين .. وسأله : أنت بركات ؟ فأجابه بنعم، ولم يكمل حديثه حتى كانت حربة / علي السالم / في صدر بركات . وبقي رأس الحربة في صدره وقطع لسانه وانهزمت (المرا) وصدف أن كان عبد السلطان جبر ماراً في المنطقة فرأى بركات متضرجاً بدمائه، فقطع رأسه وجلبه للسلطان جبر أمام أمراء زبيد . فسمعت الأميرة / ردسة / بالأمر وأرسلت / لعلي / تخبره بذلك .. فجاء مجلس السلطان وطلب أن يجيره أحد الأمراء فأرتجل قصيدة، ولما أكملها كان رأس العبد متدحرجاً على الأرض وأراهم لسان بركات .. وللتأكد طلب أنه من يجلب رأس الحربة من صدر بركات فسوف يزوجه أخته / غرة / وكان ذلك شخصاً من البوحمدان / البقارة / وفعلاً أتى برأس الحربة وتزوج علي السالم بالأميرة / ردسة / ويقال أن السلطان جبر طلب منه مغادرة القبيلة لئلا يصبح فتنة ينازعه على رئاسة القبيلة .

ويقول علي السالم في قصيدته :

من فوك مهره من تلايل حمير	حمرة شبيهه شكايك النعمان
مبرورة وأم العيال تبرها	والبر الآخر كله منشاني
كبه الحوافر والصدر متوازن	الرأس منها تكول راس حصان
اذانها جدام العذار مكلطة	عيون ذيب مطالع الرعيان
شبهتها كالزنزويل صفاتها	تموج من تحت جما الثعبان
ليما كعا المعزة ولحجت خيلها	مطاردة وسيورها نزعان
لمن لحجناهم بوادي شوحه	ومطارد الجيس وبني عدوان

ليما كعا الروضة كطعـــن بظـــهورهم	والرمـــي بالشـــجعان والفرســـان
يشهد علي وادي العجيـــج ومـــا بكـــا	والضبـــع والضنبـــوع والضبـــان
الخيـــل تندبنـــي والمـــهر يجذبنـــي	وآنـــي بطيـــات الـــدرع ســـكران
الخيـــل تتخـــاني وأنـــا أخـــو غـــرة	لاعـــاجز عنـــها ولا وجعـــان
آنـــي علـــي مـــن ســـلايل حمـــير	لانـــازل غـــرف ولا ديـــوان
نطحت بركـــات والوجـــوه عوابـــس	والخيـــل تشـــبه عانـــة الغـــزلان
كســـرت خطـــي رمـــاح وبصـــدره	لعيـــون ردســـه زينـــة العيتـــان
ياســـامعين الصـــوت صلـــوا علنبـــي	ما بي جمجمـــة تجـــي بغـــير لســـان

رواها : علي العبد الشبلي

١٥- قال الشاعر يمدح عبد الكريم الجرباء :

شيـــخنا جيتـــك على الفطر الشـــيب	جـــزان مـــن دار المحبيـــن دبـــاب
دبـــا علـــي ودب مـــنـــي بتجريـــب	قل المواشي يا ذرا كـــل مـــن هـــاب
مـــن دارنا جينا لدارك تـــغـــاريب	يمـــوم نجـــم لا تـــزول ولا غـــاب
يا الجوهر النـــاريز يـــامنقع الطيـــب	وبعد علمك عند كومـــان وصحـــاب
علمك لفا لعمـــان شـــرق ومغـــاريب	يا نافل البدوان وحتـــى هـــل البـــاب
وعلمك لفانا يـــا منجـــد ورالســـيب	انك هديـــب الشـــام للحمـــل عتـــاب
وبك ذارب يجيل عيب وهـــو عيـــب	للسمن فوك مفلطـــح الحيـــل صبـــاب
وبك ذارب كـــب الفـــراد المجـــانيب	وبالسيف لركاب المنـــاعير كصـــاب
يا لليث يا للايوث يالنمر يـــا الذيـــب	يا لحر يا لهيلع يا حصـــان الاطـــلاب

رواها : أحمد عوينان المدلول

١٦- قصيدة للشاعر / محمد عبد الله العوني / عن شمر :

الأعمـــار ســـفن والســـنين بحــــــار	الأقــدار تجــري والغبــاب غـــزار
ولو هب له ولم ولو صـــارت ســليمة	صيــور مزجــوع العمــار دمــــار
الهي ملاذي مسندي وأنـــت فزعتــي	ليا عـــاد وحـــدي والخصـــوم كثــار
وأنا في حماك وصدر ظلك وجــيرتك	وتبريت مـــن غـــيرك بكــل جــوار
ونويت أنا بعد اتكـــالي علـــى الولـــي	أعــد مــا شــاف النضــير وصــــار
شمر ليا من العـــرب عــدت العــرب	تــرى دونـــهم كــل العلــوم زغـــار
لـــهم بـــالعلا والمعضـــلات قدايــــم	ليــاقل جــم الموجبـــــات وغــــار
من دور قحطـــــان ومـــن قبــل تبــع	لـــهم بـــالعلاو الطــــــايلات منـــار
نمتـــهم إلـــى العليـــا فـــروع قدايـــم	منهم لفـــــايق مـــن حضــير حضـــار
والله بـــــالضيق تـــورد رفيقـــــهم	ولا للحميــــــة بالعبــــــاد مـــــــدار
حبالـــهم بـــالضيق تـــورد رفيقــــــهم	ومـــن دونـــهم كــل الحبـــال قصــــار

رواها : أحمد عوينان المدلول

١٧- قصة نوفــل :

كان نوفل يسكن في منطقة الجزيرة السورية ومعه أشقاءه : عمر، أحمد، محمــد، حسن، حسين . وحدث خلاف ما بين هؤلاء الأخوة وفئة من (طيء) بســبب بقــرة كان رجال طيء قد أعابوها الا أن عمر لم يرض بذلك وقطع أوداجها .. لكن الحـــاكم العثماني في ذلك الوقت قطع يده بسبب ذلك وقتل الأخوة مع طــــيء أحمــد وحســن ومحمد وحسين ونتيجة لذلك أراد عمر الانتقام لنفسه من الحاكم فأغار عليه ليلاً هــــو وشقيقه نوفل ووضع خنجراً تحت وسادته وفي الصباح استدعى سكان منطقتـــه علـــى وليمة غذاء يقيمها وطلب من عسكره البحث عن رجل قطعت يده .. ولما مثـــل بيـــن يديه خيره بالبقاء أو الرحيل فأراد الرحيل بشرط أن يسمح له أن يأخذ معه مئـــة مـــن أقاربه .. ورحل برفقة شقيقه نوفل والأقارب إلى منطقة يقال لها (أنب) فـــي ســـهل الروج (بادلب) لكن عمر أ لم يخلف .. وانما استمرت خلفة نوفل الذي أراد توســـيع منطقتهم على حساب (الحضر) فأدعوا أن الحضر قــد قـــاموا بقتــل رجــل منـــهم وسيطروا نتيجة لذلك على منطقة الروج .

وفي الحرب العالمية الأولى جاء رجل هارب من الجندية العثمانية وقام بسرقة حصان أحد وجهاء اللهيب لكنه لم يمهله فأرداه عن حصانه قتيلاً وقتل سليمان من رصاص الهارب، ونتيجة لذلك قامت السلطات العثمانية بترحيل (آل نوفل) من قرى الروج إلى العديد من المناطق (الشريعة، قلعة المضيق، جسر الشغور) ومنهم الأخوة : (تومان، مروان، فيتان) والذين استمرت خلفتهم حتى الوقت الحاضر .

وقد نزح هؤلاء الأخوة أول الأمر إلى قرية زيارة وزوجوا أخت لهم إلى فخذ الزيارة يقال لهم (كويسم) وبعث والد البنت خلفه (للشيخ سليم الجابر) وهي عبارة عن عجل لكنه لم يقبلها وهدده .. فرحل من الزيارة وسكن الشريعة وسكن اخوته الأماكن التي ذكرت سابقاً .

رواها : أحمد يسوف

١٨- قصة جاسم :

جاسم الأكبر هو الجد لأغلب أفخاذ وفرق اللهيب الحالية ونسبه : جاسم بن سالم بن محمد بن غافل بن جمام بن لهيب . وهو والد (رشيد، حسين، حسن، فارس)، وكان يرأس قبيلته (اللهيب) وخلفة أولاد جاسم سكنت بالعديد من المناطق . فخلفة رشيد سكنت في جبل سمعان والصالحية، وخلفة حسين سكنت قرية (كشكش)، وخلفة حسن وهي الأكبر سكنت في دير الزور وجبل سمعان وقرى الروج .. وخلفة فارس سكنت في جبل سمعان وقرى الروج ولبنان وفلسطين ، ومن خلفة حسن جاء (جاسم الأصغر) الذي في أغلب الطبع كان مع القبيلة حيث جاءت ورحلت إلى أن استقر في أخر الأمر في (الصور) وملك العديد من نواعير المياه لارواء الناس ..

ورحلت هذه الذرية من صور إلى حطلة وملكت ثلث أراضي حطلة .. وبعدها زحفت للمدينة (دير الزور) حيث ما زالت في الدير لكنها فقدت انسابها وإلى انتمائها بفضل تحضرها الزائد .

رواها : خضر الرشيدي

١٩- قصيدة تتضمن ردّ (الشيخ طراد الملحم) شيخ عشائر البادية بتدمر على ممثل المفوضية الفرنسية العليا في بيروت الكولونيل / كوفنداق كوستليه / رافضـــاً تقسيم سوريا إلى دويلات .

يالله يلــــي ضــــابط الكــون بقيــاس … بعــرش تعلــى عالبرايــا رهيــــب

إتجيرنا مـــن شـــر ظـــالم ودســـاس … يلـــي دخيلـــك ســـــالم مـــايخيب

الطرح يافرنسا صعيبٍ على النـــاس … ويعسر علينا قبـــول طـــرحٍ صعيـــب

إبســـوريا تبغـــى دويـــلات وتعـــاس … غـــير هـــواك وقـــول قـــولا رتيـــب

ديد الرضيع اشلون يقطع بـــالمواس … واليـــا تقطـــع مايجيبـــه الحليـــــب

العرب ياكو تسليه طـــلاب نومـــاس … والـــدار مـــا تقبـــل ظلومـــــاً غريـــب

والعرب مايبنون قصر بـــــلا ســـاس … موفوض قولك مــــن بعيـــد وقريـــب

حولك شـــيوخا بالمقـــاعيد جـــلاس … هيل المبـــادي شمســـهم مـــا تغيـــب

وطراد بن فندي بشيرك بالا فـــلاس … إعقب ولالـــك فـــي حمانـــا نصيـــب

حنا حماه الوطن مـــن كـــل خنـــاس … والمثلكـــم نرميـــه وســـط اللـــهيب

وحدودنـــا فيـــها المغـــاوير حـــراس … والله مـــن فـــوق الخلايـــق رقيـــب

وإليا اعتلينا فوق ضوعات الأفـــراس … يـــاويلكم مـــن رافعـــات الســـبيب

تدمر حصينه وماعمر قدرها خـــاس … تختـــال فـــي جـــوٍ وســـيعٍ رحيـــب

عين المها ماصادهـــا كـــل قنـــاص … ومـــا راعـــها متجـــيرٍ مســـتهيب

يلقى المهانة ويضرب أخماس بأسداس … مثـــل الحصينـــي تايـــه بالشـــعيب

جونا قبل تاتـــار يونـــان وأجنـــاس … وراحـــت قوافلـــهم شـــتات ونـــهيب

مرادنا التوحيد من قلـــب واحســـاس … هـــذا نـــهار العيـــد عيـــدٍ رهيـــب

ماانريد حكام ولاانريد سياس   حنا أسياد وماعلينا حسيبِ

من رادنا بالحب والخير لاباس   نجزي أكرم الناس طيب بطيبِ

الحق مثل الشمس ماظن ينداس   وأسيافنا لحقوقنا تستجيبِ

وصلوا على العدنان ماهب نسناس   يشفع بساعات الحساب المريبِ

رواها : عبد الله عبد العزيز الملحم

٢٠- قصيدة الإمام تركي بن عبد الله بن سعود :

طار الكرى عن فوق عيني وفرا   وفزيت من نومي طرالي طواري

وابديت من جأش الحشى ماتدرا   واسهرت من حولي بكثر الهذاري

خط لفاني زاد قلبي بحرا   من شاكحى خيسم النيا والعذاري

سريا قلم وأكتب على ماتورا   أزكى سلام لابن عمي مشاري

شيخ على درب الشجاعة مضرا   من لابه يوم الملاقى ضواري

ياما سهرنا حاكم ما يطرا   واليوم دنيا ضياع فيها افتكاري

اشكي لمن يبكي له الجواد طرا   ضراب هامات العدا ما يداري

ياحيف ياخطو الشجاع المفرا   في مصر مملوك كحمر العتاري

من الزاد غاد له سنام وسرا   من الذل شبعان من العز عاري

واشعاد لو تلبس حرير يجرا   وامتوج تاج الذهب بالزراري

دنياك ياابن العم هذي مغرا   ولاخير في دنيا حلاها مراري

تسقيك حلو ثم تسقيك مرا   ولذتها بين البرايا عواري

اكفخ بهجان السعد لا تدرا   فالعمر مايلقاه كثر المداري

مـافي يـد مخلـوق نفـع ضـرا ... ما قدر الباري علـى العبـد جـاري

واسلم وسلم لـي علـى مـن تـورا ... واذكر لهم حـالي وماكـان جـاري

ان سـايلو عنـي فحـالي تسـرا ... فيقيت اشراع العز لـو كنـت داري

اليـوم كـل مـن عميلـه تـبرا ... وحطيت الاجرب لي عميل امبـاري

رميـت عنـي برقـع الـذل بـرا ... ولاخير فيمـن لايـدوس المحـاري

ثـم الصديـق إلـى سـطائم جـرا ... يـودع منـاعير النشـاما حبـاري

ونزلتـها غصـب بخـير وشـرا ... وجمعـت شـمل بالقرايـا وقـاري

وحصنت نجد عقـب مـاهي تطـرا ... مصيونه عـن حـر لفـح المـذاري

والشرع فيـها قـد مشـي واسـتقرا ... ويقرأ بنا درس الضمو كـل مـاري

زال الـهوى والغـر عنـها وفـرا ... ويقضي بها القاضي بليـا مصـاري

وإن سلت عمـن قـال لـي تـزرا ... نجـد غـدت بـاب بليـا سـواري

وما سلت عمن قال لـي مـا تـدرا ... حطيت الأجرب لي صديـق مبـاري

ومن آمن الجـاني كفـا مـا تحـرا ... وتـازي حريمـه بالقرايـا وجـاري

وأجهدت في طلـب العلاليـن قـرا ... وطاب الكري مع لابسات الخـزاري

ومن غاص غباب البحر جـاب درا ... ويحمد مصابيح السرى كـل سـاري

وأنا أحمد اللي جاب لي مـا اتحـرا ... واذهب أغبار الـذل عنـي وكـاري

والعمـر مـايزداد مثقـال ذرا ... عمر الفتى والرزق في كـف بـاري

وصلاة ربـي عـد مـا خـط قـرا ... على النبي ماطـاف بـالبيت عـاري

رواها : علي الشحود

وجيه النهيب (النكعة)

٢١- قصيدة الشاعر الفارس بركات الشريف :

نصح الفارس ابنه مالك في هذه القصيدة :

يـــامرقب بـــالصبح نطيـــت راقيـــك	مـــاواحد قبلـــي خبرتـــــه تعـــــلاك
وليت ياذا الدهر ما أكـــــثر بلاويـــك	الله يزودنـــا الســـلامه مـــن إتـــــلاك
يللي على العربان عمـــت شـــكاويك	وليـــت يـــادهر الشـــقاول مقـــــواك
واليوم هـــا الكـــانون غـــاد شـــبابيك	تلعب به الأريـــاح مـــن كـــل شـــباك
يامالك إسمع جـــابتي يـــوم أوصيـــك	واعرف ترى يابوك بآمرك وأنـــــهاك
وصيـــة مـــن والـــد طـــامع فيـــــك	تسبق على الســـــاقة لســـانه العليـــاك
أوصيك بالتقوى عســـــى الله يـــهديك	هـــا وتدركـــها بتوفيـــــق مــــولاك
الله يحـــق أجـــدادك الغـــر يعطيـــــك	مرضاته مع ما تمنيـــــه مـــن أمنـــاك
احفظ دبشك اللي عن الناس مغنيـــــك	اللي إليا بـــآن الخلـــل فيـــك يرفـــاك
واعـــرف ترامكـــه ولاهـــا بنـــاخيك	لو تشحذه ، خمسة ملاليـــم معطـــاك
اجعل دروب المرجلة مـــن معـــانيك	واحذر تميل عن درجتـــــها بمرقـــاك
لا تتسدح عنـــــها وتبغينـــي أعطيـــك	جميـــع مـــــايكفيك ماحـــاصل ذاك
أدب ولدك إن كـــان تبغيـــه يشـــفيك	واستسعغه من بعـــــد مربـــاه بـــالاك
أما سمج واستسمجك عنـــــد شـــانيك	ويفر من فعلـــه صديقـــك وشـــرواك
وإلا بعـــد جهلـــه تـــراه يبـــــــاديك	لـــو زعلـــت أمـــه لاتخليـــه يـــالاك
واحذر تضيع كل من هـــوذ خرفيـــك	معروفـــه لاتتســـاه واوفـــه بعرفـــاك
ترا الصنايع بين الاجـــــواد تشـــريك	اليـــاطمعت بغرســـــها لا تعـــــداك
واحذر سرور بغبه البحـــــر يرميـــك	ولاعنده أفلس من تشـــــكيك وأبكـــاك

واوف الرجال حقوقها قبـــل تتليـك لاتوفيــه بــالقول فــالحق يقفـــاك
وهرج النميمة والقفــا لايجــي فيـك وإياك عرض الغـــافل إيــاي إيــاك
تبدي حديـــث للمــلا فيــه تشــكيك ويهتم عند الناس بـــالكذب وإشــراك
واليــانويت احــذر تعلـم بطــاريك كم واحد بنغى به العــرف وأغــواك
واحذر شماته صاحب لك مصـــافيك والياجرى لك جـــارى قــال لــولاك
ولا تحســبن الله قطــوع ايخليـــك ولا تفرح أن الله على الخلــق بــداك
الضيـف قـدم لــه حيـن يلقيـــك مما تطولـــه يــافتى الجــود يمنــاك
أكرم إقبالـــه فإنــها مــن شــواديك وابذل لـــه المجــهود مــاذا يعنــاك
احذر تلقى الضيف مقــرن علابيـك خله محــب لــك صديــق إذا جــاك
وأوصيك زلات الصديق إن ثما فيـك مازال يغطاها الشــعر فــاحتمل ذاك
راعه ولــو ماشــفت أنــه يراعيـك عساك تكســـر نيتــة عــن معــاداك
واحذر عدوك لو ظهر به يصــــافيك خلك نبيـــه وراقبـــه ويــن ماجــاك
لا تأمنه واطلـــب مــن الله ينجيـك ويكفيـك ربــك شـــر ذولا وذولاك
شفني أنا يا أبوك بـــآمرك وأنــهيك عن التعرض بين الأثنيـــن حــذراك
إذا حضرت اطلابه معــها شــرابيك اسع لهم بـــالصلح والــلاش يفــداك
ابذل لـــهم بــالطيب ربــك ينجيـك ولا تجضع المـــيزان مـــع ذا ولاذاك
أما الشهادة فأدهـــا إن دعــوا فيـك بين عمود الديـــن لاعميــت أريــاك
بــالك تمــاش واحــد لــك يرديـك طالع بني جنســك وفكــر بممشــاك
رابع أصيل فـــي زمــانك يشــاكيك لاشاف خملانك عن النـــاس غطــاك
واحذرك عن طرد المقفــر حذاريـك عليك بالمقبل وتـــرك إلــى تعــداك

ثـم العـن الشـيطان ليـاه يغويـك	تـرا إن تبعتـه للشـرابيك وداك
وواصيك لاشـكي علينـا بلاويـك	أنت السبب طرفك أعيونـك بيمنـاك
واعرف ترا إلي وطا الفهر واطيـك	ولاأنت أعز من الجماعـة هـذولاك
المسك ياراس عن الـذك واخطيـك	واحـذر تكلـم يالسـاني حـذارك
والطف بجارك وقم من دون عـانيك	وافطن لما يعنيك عن ربعـه أخـواك
ياذيب وإن جتك الغنم فـي مفـاليك	فـاكمن اليـن إن الرعايـا تعـداك
مـن أول يـاذيب تفـرس بأيـاديك	واليوم جاذيب عـن الفـرس عـداك
ياذيب عاهدني وأعـاهدك مرميـك	مرميك أنا يـاذيب لـوزان مرمـاك
والنفس خالف رأيـها قبـل ترميـك	ترا لها الشيطان يرمي يـا لأهـلاك
ومن بعد ذا لا تعب النـذل يعديـك	وعن صحبه الأنذال حاشاك حاشـاك
ترا العشير النذل يخلـف طواريـك	وأنا أرجي أنك مـاتجي دون أبـاك
والهقوة أنـك مـاتجي دون أهـاليك	ولاظن عـود الـورد يثمـر تبنـاك
والحر مثلك يستحى يصحب الديـك	وإن صاحبه عاعا معاعات الاديـاك
لاتستمع قول الطـرف يـوم يلقيـك	بالكذب يقضي حاجته كـل ماجـاك
من نم لك نم بـك ولافيـه تشـكيك	وايـلاه قـد أزرا رفيقـك وأزراك
عندك حكي فينا وعندي حكـى فيـك	وأصبحت كارهنـا وحنـا كرهنـاك
ماأخطاك ماصابك ولوكـان راميـك	وإلا يصيبك لو تتقيـت مـا أخطـاك
مير استمع منى عسـى الله يـهديك	النصـح يامـالك لـك الله المـولاك
عنـدي فطنـة ماتمثلتـها فيـك	واطلب لك التوفيق من عنـد مـولاك

رواها : علي الشـحود

وجيه اللهيب (النكعة)

٢٢- قال الشاعر سليمان اليمني : / قصيدة عن شمر /

الله يـــاوالي الخفيـــة والأقـــدار بجودك عسى جوادك لطفلـــك خفيفــه

الله مــن قلبــي تحــير ومحتـــــار بـــهجسٍ وهوجـــاس تطـــارد نكيفـــه

وعيني جزت عن ماقع الهضم والعار وما يقبــل الحقـــران غـــير الهديفـــه

الصبر مفتاح الفرج والـــي الاقــدار ومن ماصبر تصبح أحوالـــه كســيفه

ويامزنة غـــرّة مـــن الوبـــل منــدار اللـــي دعانـــا مـــن بعيــد رفيفـــه

تمطر من الهدري لي خشم ســـنجار وتمـــلا فيـــاضٍ محكبـــه والحتيفـــه

وكطاعنا مـــا يقبلـــن دمنـــة الـــدار يـــابن صحـــايح فيـــاضٍ نظيفـــه

يرعن بذر الله وصليبيـــن الأشـــوار وتمٍ بـــهم لـــو هـــي رعـــاعٍ مخيفــه

ويرعنٍ بذر محمـــد وهـــو صبـــار خيـــالتن يـــوم ملاقـــي عنيفـــه

ترعى بهم شكحة من الذود معطـــار اللي على الخطـــار عجلـــن عطيفـــه

وحياه رب البيـــت مبطـــي لناكـــار عن جارنـــا مـــافي نخفـــه طريفـــه

بنـــي يـــامن بـــدل الـــدار بديـــار كـــلٍ علـــى جـــاره يعـــد لوصيفـــه

جارٍ علـــى جـــار نجـــتري ونـــوار وجار علـــى جـــار صفـــاهٍ محيفـــه

وأبو العيبه من تجـــار فيـــه ماخـــار وزنـــه ثقيـــل والمصلـــري خفيفـــه

ولـــهن ســـوالفٍ مســـردٍ مانـــار اللي شرد وأطـــراف رمحـــه نظيفـــه

خطو الولد مثل البليـــهي الليـــا ثـــار زود على حملـــه نقـــل حمـــل ليفـــه

وحظو الولد مثـــل النـــدا والليطـــار عودٍ علـــى صفـــرِ تضبـــه حتيفـــه

الفصل الرابع

أماكن تواجد العشائر المذكورة

الفصل الرابع

أماكن تواجد العشائر المذكورة

١- البوشعبان :

- **العفادلة** : يقيمون في الجزيرة العربية على البليخ من الرقة في الجنوب إلى تل خنيز في الشمال وعلى الفرات في الرقة حتى خس دعكور ولهم بضع قرى في الشامية تقع جنوبي الرقة مباشرة .

- **السبخة** : يقيمون في منطقة السبخة المسماة باسمهم .

- **الولده** : يقيمون من شمس الدين إلى الرقة ونزح قسم منهم إلى جنوبي قضاء منبج وإلى جنوبي جبل سمعان وشرقي إدلب . في قرى كماري ، قناطر ، كوسنية ، برقوم ، زربة ، دلامة ، عطشانة الغربية ، عطشانة الشرقية ، أم القراميل ، البورويل ، صعبية ، مري، قص ، شيخ زهيل ، عزيزية وفي برج الزعرور ، منعاية ، جوخة ، رسم العيش .

- **البوعساف** : يقيمون في أعلى البليخ في تل حمام وتل أبيض وعين عيسى بقرى الغازلي ، الهيشة ، الشرقوق ، الكيرة ، علي باجلية ، العروس ، الخاتونية منكلي.

٢- اللهيـــب :

* جبل سمعان :

م	المكان	الفخذ
١	صياح	بوحسن
٢	رجيلة	بوحسن
٣	جفر منصور	الزامل
٤	أرجل	الزيارة
٥	مشرفة أرجل	بوفارس
٦	شويحة	العوابدة
٧	رسم الصوف	شباط
٨	راعل	بوفارس
٩	جب أخو حسن	رشيدات
١٠	علص	رشيدات
١١	طلفاح	رشيدات
١٢	خنيفس	بوفارس
١٣	الهيزعة	دويـــزات (لهيب عطية)
١٤	خربة شباط	شباط
١٥	رسم العبي	بوحسن

• الرقـــة :

م	المكان	الفخذ
١	عين عيسى	الحميد (عمران)
٢	الزيدي	الدوايخ

* الحسكة :

م	المكان	الفخذ
١	تل براك	البكـــة
٢	شكر	=
٣	سكمان	=
٤	عنيزة	=
٥	الحسونية	=
٦	الداوودية	=
٧	كشكش	حسين الجاسم (بوغافل)
٨	تويني	=

* قرى الروج (ادلب) :

م	المكان	الفخذ
١	عين السودة	قبيعات (رشيدات)
٢	جذرايا	زيارة – بوحسن – نوفل
٣	صحن	البوحسن
٤	صراريف	زيارة
٥	جن نقرة	=
٦	تل حمكة	=
٧	تل أعور	=
٨	تل خرطو	=

* قرى حمـــاه :

م	المكان	الفخذ
١	قلعة المضيق	النوفل
٢	القسطون	النوفل ، البوحسن
٣	توينه	بو حسن
٤	الشريعة	النوفل
٥	دنيبه	شباط

* درعـــا :

م	المكان	الفخذ
١	مزيريب	بوفارس (عيثه)

* حلـــب :

م	المكان	الفخذ
١	تل رفعت	بو حسن
٢	اعزاز	بو حسن

* دير الزور :

م	المكان	الفخذ
١	دير الزور	بوحسن + بكة
٢	محيميدة	دويزات (لهيب عطية)

٣- الجبـــور :

م	المكان	الفخذ
١	البصيرة	القضاء + بو عميرة
٢	مركدة	القضاة+ البوحسوني
٣	الشدادي	القضاة + الشويخ + بوحسوني +بو عميرة + الفاضل (الملحم)
٤	تل الشاير	القضاة + الفاضل (الملحم)
٥	الفليتي	=
٦	الحداجة	=
٧	وادي الرمل	=
٨	الحمدانية	=
٩	الحمدي	القضاة + بو خطاب
١٠	المشيرفة	=
١١	الداوودية	=
١٢	تل الذهب	بوخطاب+شويخ+ المسلط ، سلطان (الملجم)
١٣	تل القرس	بو خطاب
١٤	سبخة مبرد	=
١٥	الجسعة	=
١٦	تل بري	=
١٧	سميحان غربي	=
١٨	تل براك	بوخطاب+ الشويخ +المسلط سلطان (الملحم)

١٩	أبو جلال	بو عميرة
٢٠	الميلبية	الشويخ + الملحم
٢١	الدغيرات	=
٢٢	الفدغمي	=
٢٣	بوثـــه	بومهنــا
٢٤	الصور	الشويخ + بو عميرة
٢٥	العطشانه	بومهنــا
٢٦	درجة	شويخ + محاسن
٢٧	البريج	الشويخ + الملحم
٢٨	رأس العين	شويخ
٢٩	الرقة	الشويخ(العجيل)+ البوطعمة
٣٠	اعزاز(حلب)	الشويخ (العجيل)
٣١	طينه	بومهنــا
٣٢	الاصبخ	بومهنــا
٣٣	خويتله البعير	بومهنــا
٣٤	جبل كوكب	=
٣٥	الكمبات	=
٣٦	الخزنة	الحسون + البورياش
٣٧	المبرقع	بوحسوني
٣٨	صوشد	=
٣٩	المجلوب	=
٤٠	شمدين	=
٤١	هداج	=
٤٢	الخان	=

٤٣	كاكاسعيد	العلي
٤٤	خريطة	=
٤٥	سيباط	=
٤٦	الرشيدية	الهزيم
٤٧	عجاجة الشرقية	الهزيم + القضاة
٤٨	الميزار	=
٤٩	غونة	=
٥٠	حويزية	=
٥١	الحسو	=
٥٢	البجدلي	محاسن
٥٣	الغريري	=
٥٤	الفرس	=
٥٥	السراب	=
٥٦	الحنة	محاسن + زوبع (الملحم)
٥٧	صبيح	الفاضل(الملحم)
٥٨	دشيشة الغربية	=
٥٩	زريفة	مردود (الملحم)
٦٠	الصفيا	زوبع (الملحم)
٦١	أم زر	فاضل (الملحم)
٦٢	الدحام	سلطان (الملحم)
٦٣	السلطانيه	سلطان (الملحم)
٦٤	عدلة	فاضل (الملحم)+ المحاسن
٦٥	المويلحه	الصبح
٦٦	أم كيفه	الصبح

٦٧	حمص (الرستن)	مردود (الملحم)
٦٨	رجم الفنوش	الصبح
٦٩	الشيخ حمد	الحريث (الملحم)

٤- زبيـــد :

م	المكان	الفخذ
١	الميادين	الفليته (داوود + الراشد)
٢	القامشلي	الفليتة (السرحان)
٣	الشدادي	الفليتة (السرحان)
٤	بوكمال	الفليتة (الراشد + الداوود)
٥	عدلة	الفليتة (الراشد)
٦	دويم	=
٧	دير الزور	=
٨	عدلة	الفليتة (الراشد + الداوود)
٩	القاسمية	زبيد (البو حمزة)
١٠	الظاهرية	=
١١	سنان	=
١٢	كردين	=
١٣	الحلوية	=
١٤	الأبطح	=

٥- شمر :

م	المكان	الفخذ
١	تل علو	العواصي
٢	أم كيف	=
٣	سليمان ساري	=
٤	تل عدس	=
٥	تل غزال	=
٦	كرديم	=
٧	درهوك	=
٨	أبو قيرو	=
٩	باب الحديد	=
١٠	الصهريج	الخرصة
١١	مشيرفة	=
١٢	الخدعان	=
١٣	اللهيبة	=
١٤	المقرنات	=
١٥	أم غرين	=
١٦	الكوز	=
١٧	الشعفانية	صايح
١٨	الصديدية	=

١٩	مرزوقة	زيدان (المحمد)
٢٠	الطاش غربي	العواصي
٢١	الطاش شرقي	خرصة (هضبة
٢٢	البوثة	جليدان (هضبة)
٢٣	تل تمر	زيدان (محمد)
٢٤	السعودية	=
٢٥	الناصرية	=
٢٦	كركة	=
٢٧	الحرية	العواصي
٢٨	تل الصراه	=
٢٩	مسعدة	=
٣٠	أم عظام	خرصة (غشم)
٣١	السيحة	=
٣٢	بيرالحلو	=
٣٣	بير المالح	=
٣٤	المشحنية	=
٣٥	الخميسية	= (هضبة)
٣٦	طويرش	=
٣٧	خراب حسن	خرصة (فضول)
٣٨	الحصانية	= (هضبة)

٣٩	أم الخشوف	زوبع
٤٠	العيادية	=
٤١	الحريشية	=
٤٢	ذرايا	=
٤٣	بوثة	=
٤٤	منجور	=
٤٥	أخود نشه	=
٤٦	الدردارة	خرصة (بريج)
٤٧	أبومناصب	=
٤٨	رميلان الباشا	عواصي
٤٩	الصالحية	=

٦- طـــيء :

م	المكان	الفخذ
١	الخزاعة	الراشد
٢	سيمة	=
٣	تغلب	=
٤	الناعم (صغير و كبير)	=
٥	الحصوية (كبيرة وصغيرة)	=
٦	تل احمد	بني سبعة

٧	جرمز	العساف
٨	صافية	الراشد
٩	أبو خزف	العساف
١٠	ذبانة	بني حرب
١١	زركان	=
١٢	القحطانية	جوالة
١٣	ديابات	=
١٤	طويلة	=
١٥	خويتلة	=
١٦	أبو غدير	=
١٧	أبو كبرة	=
١٨	العرجة	=
١٩	الهرمة	الجوالة
٢٠	خربة البير	=
٢١	الشارة	=
٢٢	أبو جري	=
٢٣	عمارة (فوقاني وتحتاني)	=
٢٤	عسيلة	=
٢٥	ربيعة	=

٢٦	أم رجيم	=
٢٧	العطشانة	=
٢٨	خربو عمو	غنامة
٢٩	حامو	=
٣٠	القصير	=
٣١	قرطبة	اليسار
٣٢	مفرفرة	بني سبعة
٣٣	غراسة	العساف
٣٤	ظهران	بني سبعة
٣٥	الأبطح (صغير وكبير)	الحريث
٣٦	البكعة	=
٣٧	أبو خزف	=
٣٨	الكديمات	بني حرب
٣٩	تل أحمد	=
٤٠	تل عودة	=
٤١	الجدوع	=
٤٢	جل بارات	=
٤٣	تل سطيح	=
٤٤	التخت	=
٤٥	القلعة الغربية	=

٧- الدليـــم :

م	المكان	الفخذ
١	الرقة	بو خميس
٢	الصور	بوفريو
٣	كوكب	العليوي
٤	أم رقيبة	بو مانع
٥	تل أحمر	=
٦	عجاجة شرقية	=
٧	غونة	=

٨- البقـــارة :

م	المكان	الفخذ
١	أبو خشب	العبيدات (الجيلات)
٢	ذهبية	=
٣	الجبلة	=
٤	جلهام	=
٥	فينجين	العبيدات (الحميش)
٦	أبو الهيال	=
٧	أبو رفيعة	=

٨	الحلو	العبيدات (العلي الجاسم)
٩	الصالحية	=
١٠	أبو رداني	=
١١	خنيزير	=
١٢	العاصي	العبيدات (العطاله)
١٣	خنيزير	=
١٤	صفو	=
١٥	الزهمك	=
١٦	الهرموشية	الحمد العبيد والجاسم
١٧	حمار العلي	العبيدات (العلي)
١٨	المالحة	العبيدات (العلي)
١٩	الكسرة	العبيدات (المناصرة)
٢٠	الزغير	العبيدات (الهلامية)
٢١	حوايج البو مصعة	العبيدات (البو مصعة)
٢٢	موزر	=
٢٣	جساب	=
٢٤	بركة	=
٢٥	المنتهي	عبيدات (البو عمار)
٢٦	حوايج الذياب	العابد (البو عرب)

٢٧	محيميدة	=
٢٨	أبو الخيل	=
٢٩	أم مدفع	=
٣٠	الحسينية	=
٣١	سفيرة فوقاني	العابد (العبد الجادر)
٣٢	جاوة	=
٣٣	سفيرة تحتاني	العابد (الحمد عابد)
٣٤	مرثية	العابد (الحمد عابد)
٣٥	حمر طويل	=
٣٦	مراط	العابد (الخنجر)
٣٧	مظلوم	العابد (الراشد)
٣٨	الكبر	البو صالح
٣٩	البيضة	البو صالح
٤٠	جروان	البو صالح
٤١	عضمان ربيس	البو صالح
٤٢	صباح الخير	البو صالح
٤٣	الشاطي	البو شمس
٤٤	البرميل	البو شمس
٤٥	الصعوة	المشهور

٤٦	العربيدي	المشهور
٤٧	تل أبيض (الرقة)	المشهور
٤٨	الطابية (جزيرة + شامية)	البو رحمة
٤٩	الـ ٤٧ (الحسكة)	البو رحمة
٥٠	دير الزور	البو سيد جاسم، البو عبيد، البو بشار، البو رحيم، البو شيخ عبد الله .
٥١	جديد بكارة	العبد الجريم
٥٢	الطويلة (الحسكة)	البو حمدان
٥٣	مغلوجة	البو شيخ
٥٤	الثونية	البو شيخ
٥٥	صفو	البو حسن
٥٦	زغير شامية	البو حسن
٥٧	جبل عبد العزيز (الحسكة)	الرفيع
٥٨	=	بكارة الجبل
٥٩	تل بيدر (الحسكة)	البو معيش
٦٠	حوايج ذياب	كليزات
٦١	زين المبرج (الحسكة)	كليزات
٦٢	القامشلي (الحسكة)	كليزات
٦٣	قرى في حلب وإدلب وحماه	فاضل الحمد

وجهـــاء اللهـــيب

* حلـــب :

الفخذ	الاسم
الزبارة	حاجم عبدو الأسعد، محمود عبدو الأسعد
الابو حسن	أحمد العلي الشيحان ، حسن الصياح متعب الشلاش
شباط	محمد الجاسم (الطويل)
العوابدة	خلف الحميد
الزامل	محمد العلي المحيطر ، ممدوح الفياض
الرشيدات	حسين علي الرحيل
الابو فارس	حسين الحمدان
العمران	عبد الحميد الغنام

* حمـــاه :

الفخذ	الاسم
الشباط	مبارك الشخيتير ، حمدى الصلبي ، عبد الحميد ، عبد العزيز عطية ، الحر العطية أحمد المضحي ، علي الشحود

* حمص :

الفخذ	الاسم
بو فارس	عبد الكريم شهاب

* دمشق :

الفخذ	الاسم
الحمد	محمود اسماعيل

* ادلـــب :

الفخذ	الاسم
الزيارة	علي الحسن النصار ، حسين الفارس
الابو حسن	علي الابراهيم ، أحمد العاشق ، أحمد العطية

* دير الزور :

الفخذ	الاسم
الابو حسن	خالد سلامة

* الحسكة :

الفخذ	الاسم
البكة	فرحان العلكة ، مخلف الملا صالح
الابو غافل	فرحان الحسوني ، شاهر الحسوني
الابو حسن	زاهد الحمد الساجر ، حسين الحمد الساجر
الزامل	صباح العصمان

* الرقـــة :

الفخذ	الاسم
العمران	مشهد الحبيتر ، أدهم الحواس

* درعـــا :

الفخذ	الاسم
العيثة	محمود العلي

* السعودية :

الفخذ	الاسم
الزعتمان	فهد حامد المعيوف

* الكويت :

الفخذ	الاسم
الزعتمان	محمد المشل

وجهاء الجبور

الفخذ	الاسم
آل الشيخ عيسى	عبد المجيد الابراهيم، لطيف الحمود، صلاح النامس، عراك العواد
المسلط + الملحم + الجبور	الشيخ عبد العزيز المسلط
السلطان	حامد عبد الحميد السلطان
الزوبع	دعبول الزوبع
الوكاع	علي الحمزة ، عزو العثمان ، عباس المتعب ، فهد العثمان
الحريث	جدعان مجول الحريث ، صفوك جواد الحريث
الفاضل	حماد علي الأسعد
الظاهر	أحمد الحسين الظاهر
الهزيم	فرحان العليوي الوكاع، صالح الصويلح، عبيد المحمد العبد الرزاق ، فرحان السليمان
البو خطاب	عايش البكر، بري الهلوش، محمد الميخ ، صالح الجلود، أحمد الجلعوط ، أحمد الحمود الشيخ حسن
الحسون	سطم العطية
البوحسوني	خضر الفارس ، تركي عباس المطلق

المحاسن	فرحان الخليف، نواف الدخيل ، حمد الحمدية، علي الكردي، مشعل حسن العلي، اسود الشيخ علي، حمد ابراهيم الدخيل، رجب العويد، عكلة المخلف، آل الدرويش
الصبح	حميد الفنوش ، حمد المخلف
العلي	حماد الغربي، حمزة المنديل، صالح السلطان
البومهنا	سالم الملا سالم الحساني
المعامرة	حسين البركو ، حسين العزواي ، عبيد الحسو، أحمد الرمو
البو عميرة	محمد الحمود الصالح
الحليبين	عبيد الحمادي الخليف
الشرابيين	سعيد فهد العبيد ، شحاذة الفارس ، صالح البشار
الطفيمين	سيد لطيف الهلوش
الجحيش	حميد الصليبي ، سعيد الجلود الصليبي
الشويخ	صلوح الشبيب ، مبارك الجبرين
البو رياش	/ ابراهيم حسين الخميس /

وجهاء البقارة

الاسم	الفخذ
البقارة	الشيخ راغب البشير ومن بعده ابنه نواف
محمد الابراهيم	عبيدات (الهرموشيه)
بدر البشار	عبيدات (منصور العبيد)
ابراهيم الرمضان	عبيدات (الحميد العبيد)
نواف الفرج	عبيدات (العلي)
خليل الموزر	عبيدات (المناصرة)
بدر الشلال	عبيدات (الهلامية)
نجم السلمان	عبيدات (البومصعة)
محمد الجيلات	عبيدات (الجاسم العبيد)
فاضل المحمد	العابد (العبد الجادر)
أحمد الدعبول	العابد (الحمد عابد)
تركي حسين الغنام	العابد (الخنجم)
حميدي الهنداوي	العابد (الراشد)
محمد البدر العبد الله	البو صالح
عارف الحميدي السليمان	البو رحمة
فياض الرياش	العبد الجريم
فرحان صايل القناص	البو حمدان
فيصل الذوع	البو حسن
حسين الكبش	الرفيع
عبد الكريم العيسى	بكارة الجبل
كعود الطلاع	البو معيش
حمادين الحمادين	فاضل الحمد
حسين العلي الصالح	البو شيخ
خضر محمد الهلال	البو مسلم

وجهاء شـــمر

الخرصـــة :

(يرأس شمر الخرصة الشيخ حميدي الدهام)

- البريـــج :
- البهيمان : – الاغربة : ابن غراب
  - الجهيم : نواف الماضي
- الولغـــة : عبيد الهلوش .
- الحصنـــة : – الكعطة : شبل الكعيط
  - السعدي : حماد السعدي
  - المحامصنة : عيادة الرمضان
  - الدعالجة : محمد المدحي
  - الراوية : عبد الرزاق الراوي
  - الهضبة : عبد العزيز الجليدان
  - الزوبع : (علي المطرود)
  - الثامر : محمد الدبيسان
  - الربعية : فلاح هواس
- العليان : (مليحان الدايس)
  - العكاب : أحمد المسنيد
  - السبيه : محسن الذياب

- الحثارية : طراد الجناع

- الدايس : مليحان الدايس

- الغشم : (محمد الحاجم)

- الصبحة : حواس الافنس

- المسليم : سليمان الهديل

- الصوافة : عايد النيش

سـنجارة :

(يرأس شمر سنجارة الشيخ عجيل العبد الكريم)

- الفذاعة :ساير المحمد أبو وتيد .

- العامود : أسعد الهذيل (قرية عكاظ) .

- الثابت : محمد اليونس الأحدب (تل صفوك) .

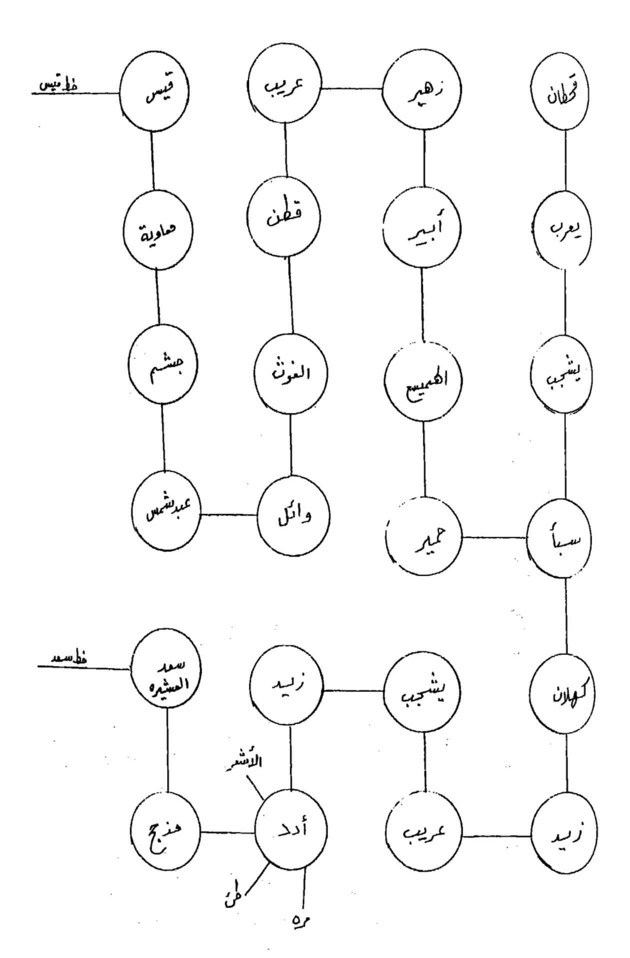
الصايـح :

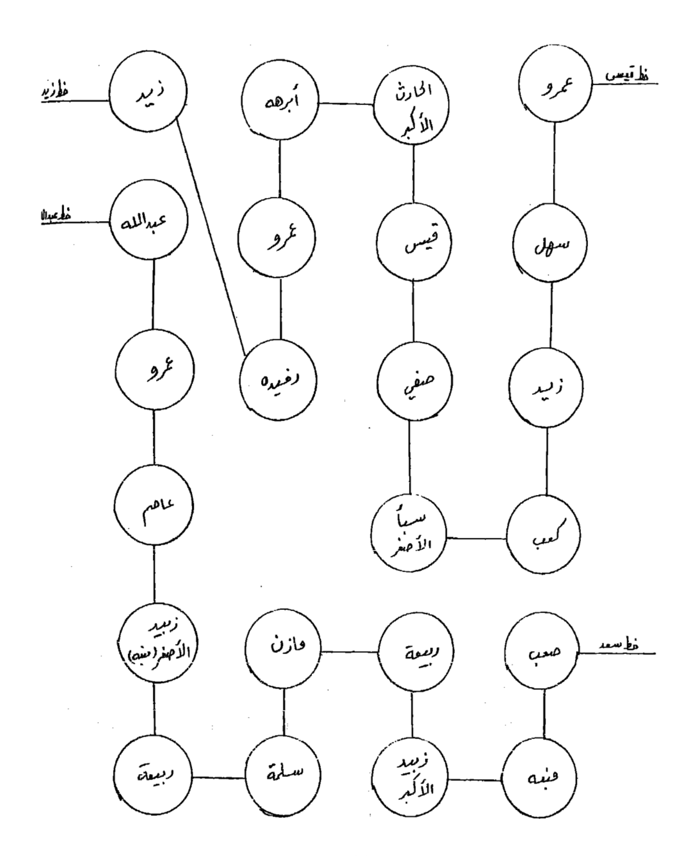
(يرأس الصايح : عـزو الصديـد) .

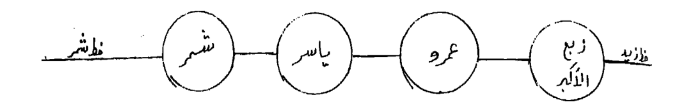
الفصل الخامس

شجرة نسب القبائل

القبائل القحطانية


قحطان
يعرب
يشجب
سبأ
كهلان
زيد
عريب
زهير
أيمن
الهميسع
حمير
يشجب
عريب
قطن
الغوث
وائل
زيد
أدد
قيس
خط قيس
معاوية
جشم
عبد شمس
سعد العشيرة
خط سعد
مذحج
الأشعر
مرة


خط قيس
عمرو
الحارث الأكبر
أبرهه
زيد
خط زيد
سهل
قيس
عمرو
عبدالله
خط عبدالله
زيد
صفي
رفيده
عمرو
كعب
سبأ الأصغر
عامر
خط سعد
صعب
ربيعة
مازن
زيد الأصغر (منه)
قنبه
زيد الأكبر
سلمة
ربيعة



خط عبدالله

ربيعة

يكرب

معد

عمرو

ثور

عكرمة

عمر

عبدالله

عمر

عكرمة

كرم

عمران

سعد

حجر

ندا

كعب

محجوب

شبيب

صهيب

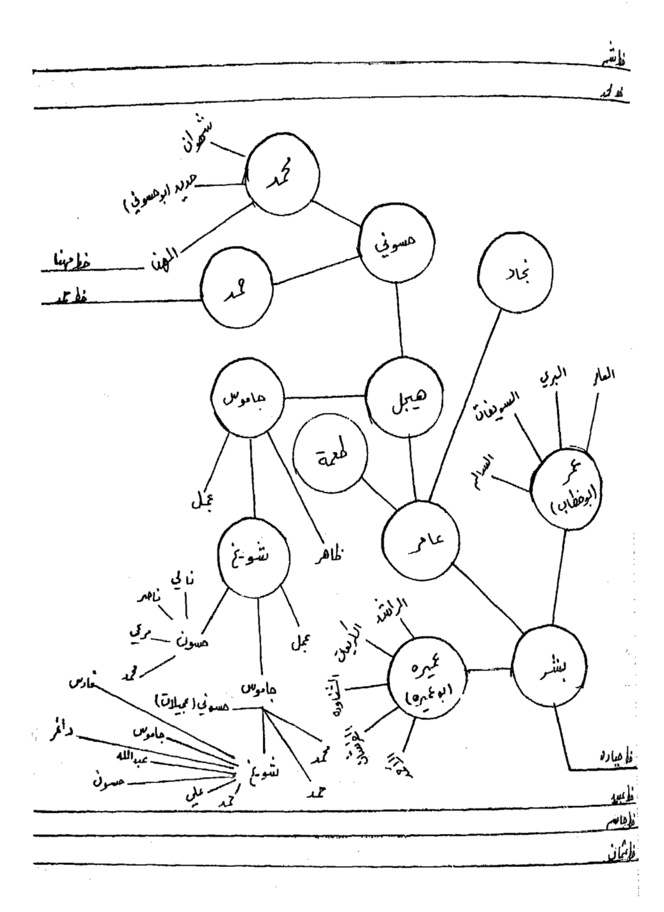
زبيد

السلطان هبيب الأكبر

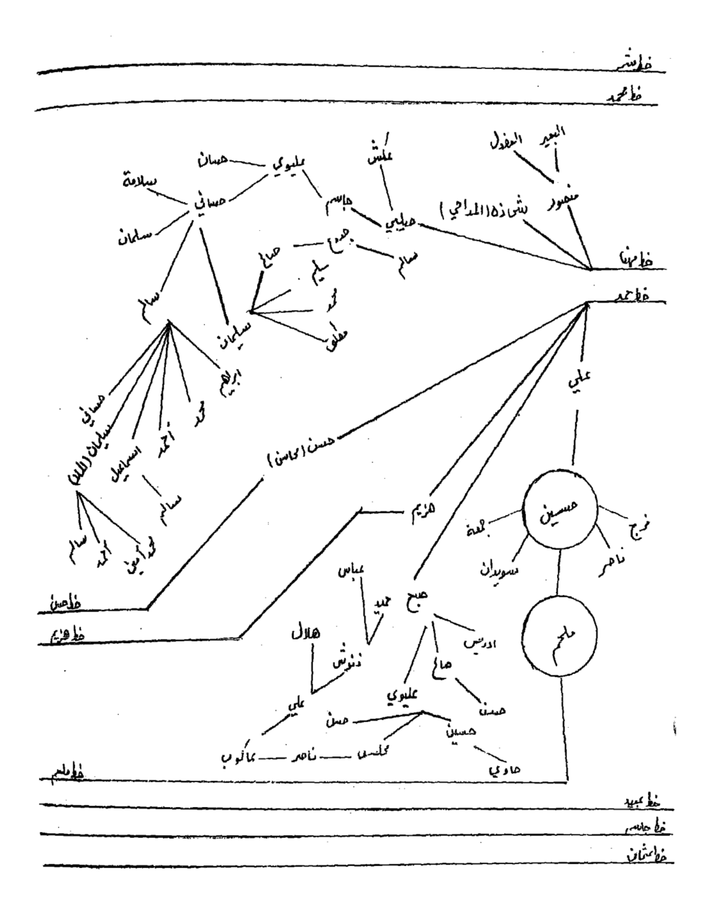
خط هبيب



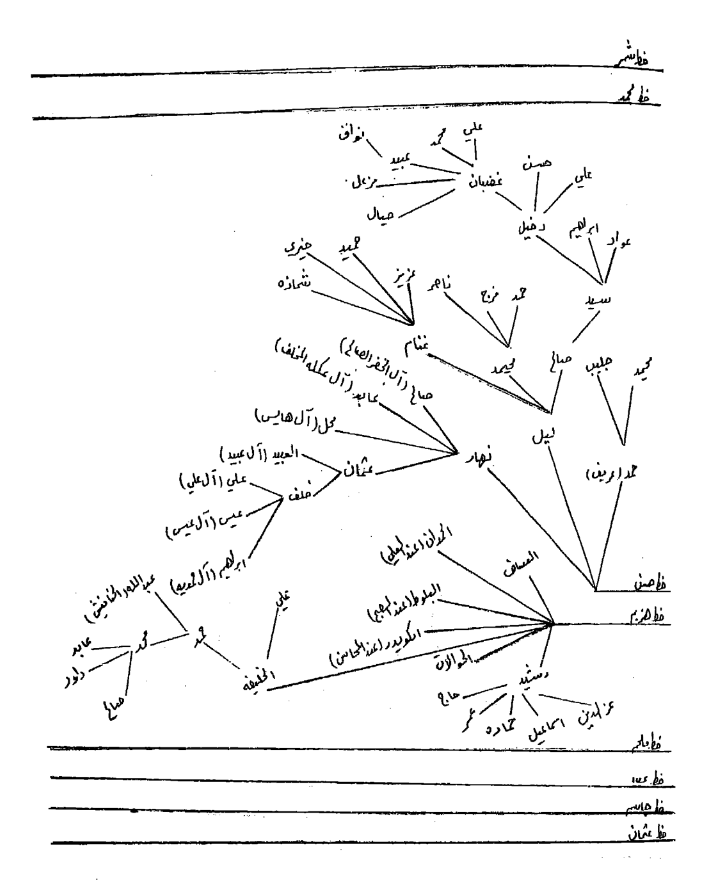
خط طيب
فائع
فارد
جاسم
حسين
الفرز
ثامر
خميس
جمعة
سبت
عمر (العزه)
جبرين
حسين
كلتوم
سعيد (بني سعيد)
خالد
عبدالله
القاضي محمد
خالد
حسن (الففير + الباذراع)
محمد (الجنابين)
جمام
جبارة
السلطان جبر
عبيد
عران
محمد
غافل
سالم
محمد
جاسم
خط جاسم
عثمان

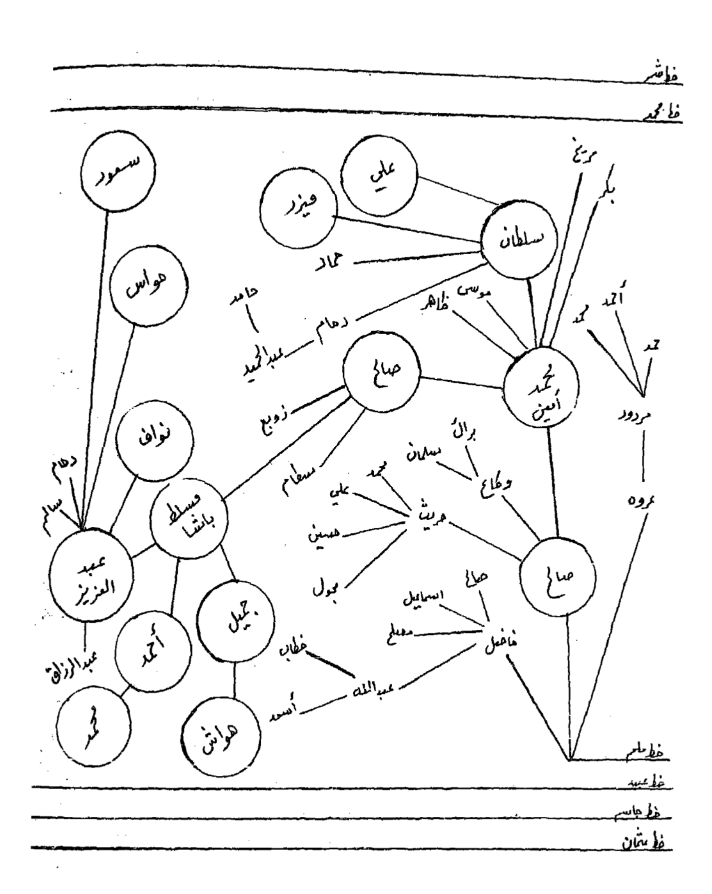


ذا شبر
ذا محمد
محمد
شهوان
حديد (ابو حسوني)
الهن
خط مهنا
ذا محمد
محمد
حسوني
نجاد
جاموس
هيبل
لمعة
عمر (ابو خطاب)
العامر
البري
السويفات
السالم
عجل
ظاهر
عامر
شويخ
نا لي
ناصر
مرعي
حسون
محمد
عجل
بشر
عميره (ابو عميره)
الراشد
الربيعي
الشناوره
فارس
جاموس
حسوني (عجيلات)
داغر
جاموس
عبدالله
حسون
علي
محمد
شويخ
محمد
محمد
ذا صياره
ذا عبيد
ذا جاسم
ذا شيبان

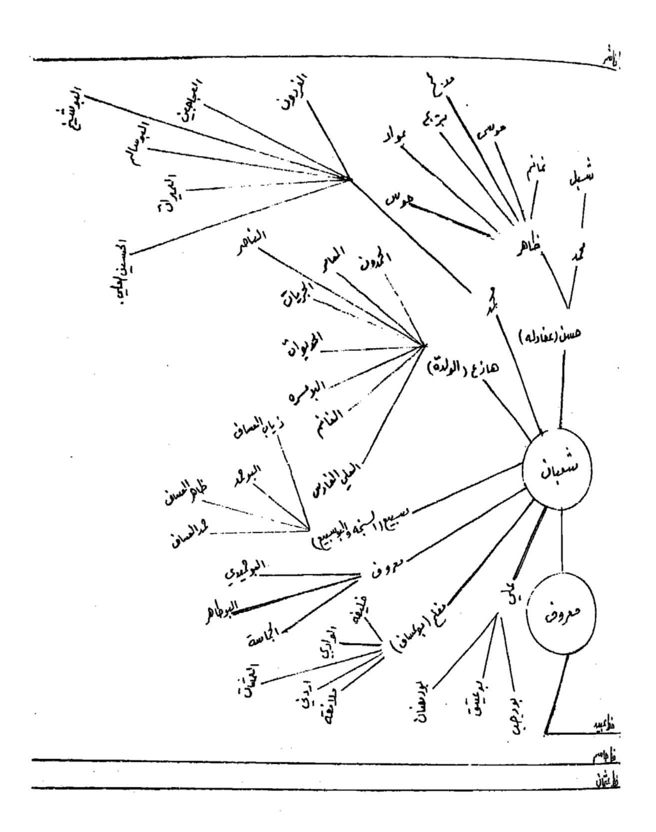


فخذ شتر
فخذ محمد
البعير
المفول
منصور
شى ذه (المداحي)
علش
عليوي
حسان
حساني
سلامة
سلمان
جاسم
حيلبي
جدوع
صالح
سالم
سليم
محمد
مفلوق
سالم
سليمان
ابراهيم
حساني
سليمان (اللالي)
اسماعيل
أحمد
محمد
سالم
سالم
أحمد
محمد أمين
فخذ مهنا
فخذ محمد
علي
حسين
جمعة
فرج
سويدان
ناصر
ملحم
حسن (محاسن)
هزيم
صبح
عباس
حميد
هلال
دنوش
ادريس
صالح
عليوي
علي
حسن
حسن
حسين
محسن
ناصر
بالوب
حاوي
فخذ حسن
فخذ هزيم
فخذ ملحم
فخذ عبيد
فخذ جاسر
فخذ شتان

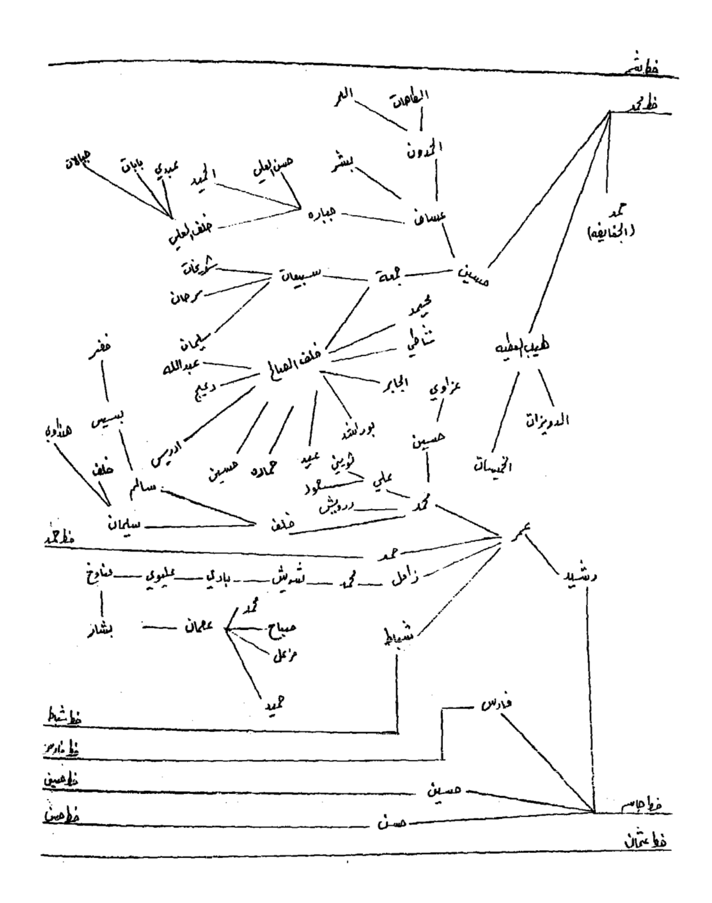

فخذ شمر
فخذ محمد
علي
محمد
نواف
عبيد
غضبان
حسن
علي
مزعل
حيال
دخيل
ابراهيم
عواد
حمزي
حميد
شماوه
عزيز
ناصر
حمد
فرج
سعيد
غنام
آل الخضر (الصالح)
آل عكلة الخلف
حميد
صالح
جليب
محيميد
صالح
عايد
محل (آل هايس)
ليل
نهار
العبيد (آل عبيد)
عثمان
محمد (عريف)
علي (آل علي)
خلف
عيسى (آل عيسى)
ابراهيم (آل ابراهيم)
الحوان (عقبة الصالح)
الصاف
عبدالله (الخانيقي)
علي
السلوط (عقبة الصالح)
فخذ حسن
فخذ الزيم
عابد
محمد
محمد
الكويدر (عقبة الخامس)
الحوالات
داود
الخليفة
رشيد
صالح
حاجي
عمر
حمادة
اسماعيل
عزالدين
فخذ ماجد
فخذ عبد
فخذ جاسم
فخذ عثمان



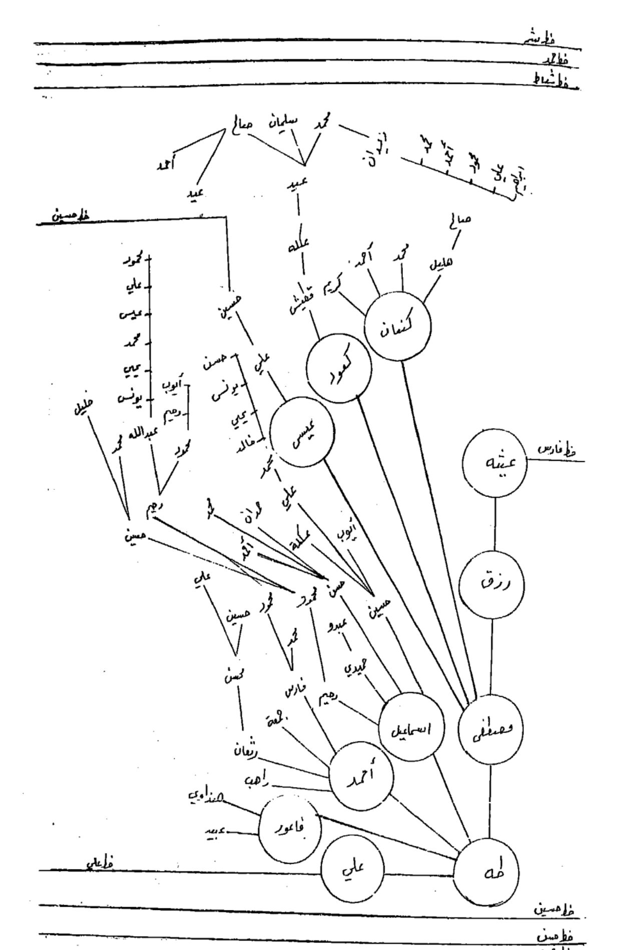
خط شمر
خط محمد
سعود
علي
فيزر
سلطان
حماد
مريخ
بكر
هواس
حامد
دهام
عبدالحميد
موسى
ظاهر
صالح
محمد أمين
أحمد
محمد
حمد
مردود
زوبع
نواف
براك
سلمان
وكاع
سطام
محمد
علي
جريث
دهام
سالم
مسلط باشا
حسين
مجول
عروه
عبد العزيز
صالح
صالح
اسماعيل
مصلح
فاضل
جميل
خطاب
عبدالرزاق
أحمد
عبدالله
أسعد
محمد
هواش
خط مسلم
خط عبيد
خط جاسم
خط عثمان



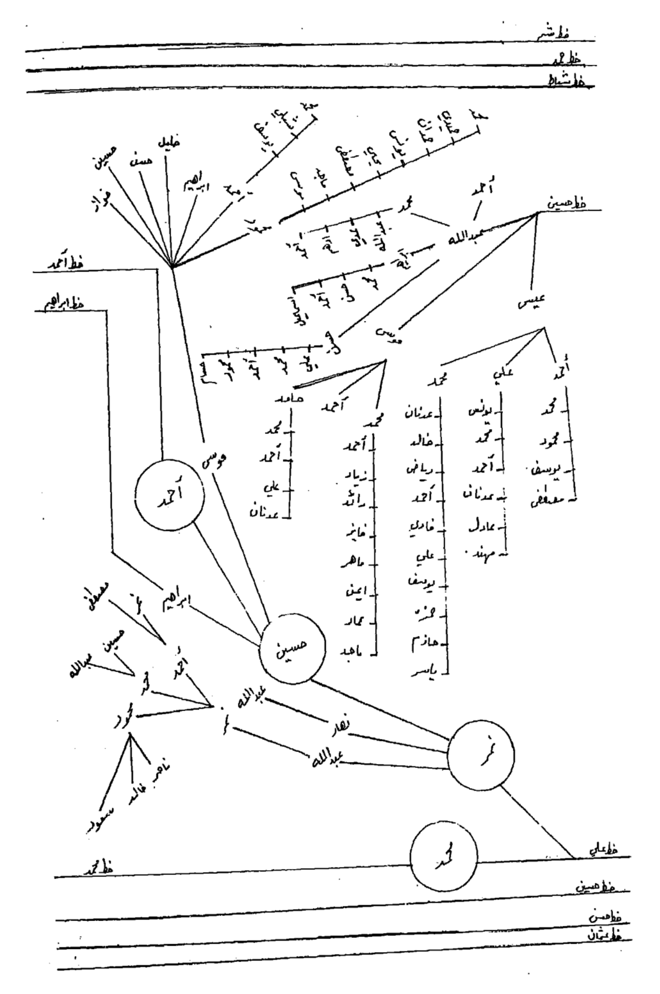
شعبان
معروف
حسن (عفادله)
محمد
شبل
ظاهر
غانم
موسى
عواد
هازع (الولدة)
علي



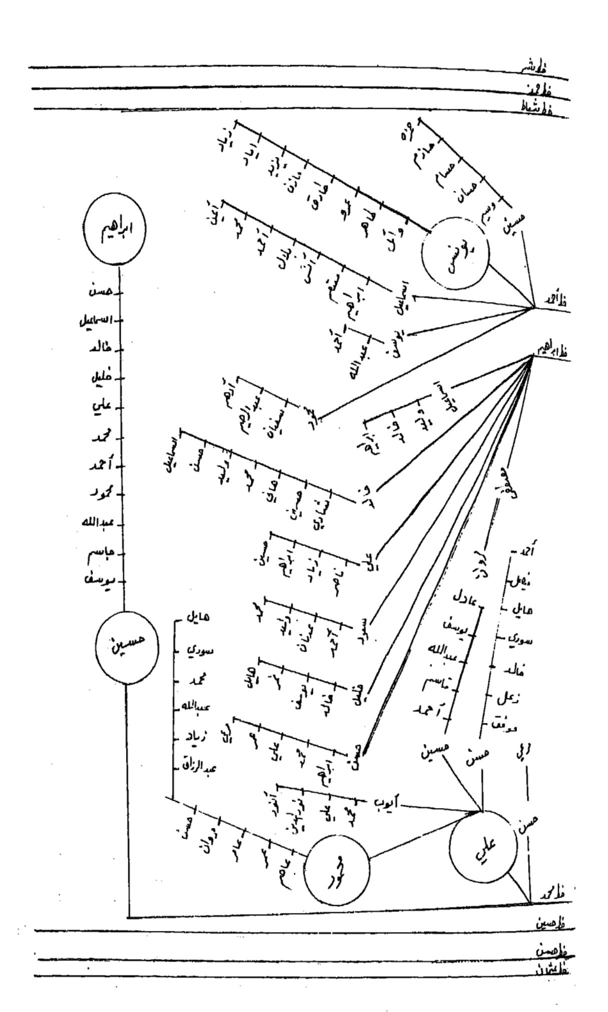
خط نقش
خط محمد
الطاهات
الحر
الحدون
بشر
حسن العلي
الحميد
عبدي
بابان
جيلان
عساف
جباره
خلف العلي
محمد
(الجعايفه)
حسين
جمعة
سبيعان
شريحات
سرحان
سليمان
حميد
شاطي
هيب العطيه
فقير
عبدالله
خلف الصالح
ربيع
الجابر
عزاوي
بسيس
هلاوه
ادريس
حسين
حماده
عبيد
بوراشد
حسين
الدويزات
الحيسات
خلف
سالم
ثويني
علي
سعود
درويش
محمد
سليمان
خلف
عمر
خط محمد
محمد
رشيد
زاحل
محمد
شويش
بادي
عليوي
فاوخ
بشار
عثمان
محمد
صباح
مزعل
شبيط
حميد
فارس
خط شبيط
خط فارس
خط حسين
حسين
خط حسن
حسن
خط جاسم
خط عثمان



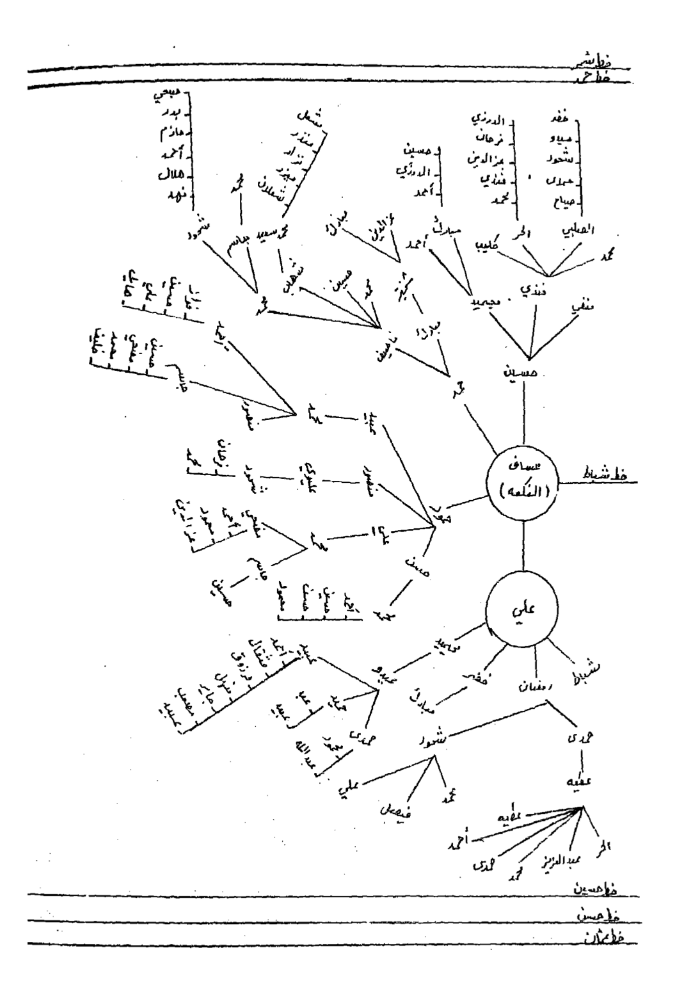
خط بشر
خط محمد
خط شعلاط
خط حسين
خط فارس
خط علي
خط حسين
خط حسن
خط عثمان
طه
علي
فاعور
أحمد
اسماعيل
مصطفى
رزق
عيشه
عيسى
كعود
كنعان



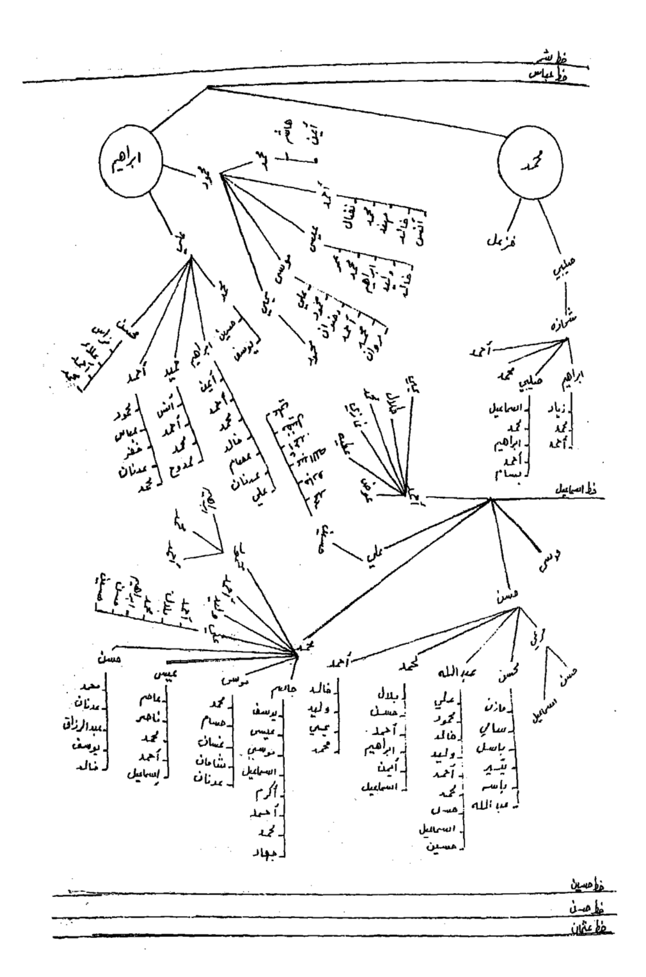
فخذ شنر
فخذ محمد
فخذ شناط
فخذ حسين
فخذ أحمد
فخذ ابراهيم
خليل
حسن
حسين
فواز
ابراهيم
أحمد
محمد
عبدالله
عيسى
موسى
حسين
حامد
أحمد
محمد
علي
محمد
أحمد
علي
عدنان
زياد
رائد
فايز
ماهر
ايمن
عمار
ماجد
عدنان
خالد
رياض
أحمد
فادي
علي
يوسف
حمزه
حازم
ياسر
يونس
محمد
أحمد
عدنان
عادل
مهند
محمد
محمود
يوسف
مصطفى
ابراهيم
مصطفى
حسين
عبدالله
محمود
ناصر
خالد
سعود
عبدالله
نهار
عبدالله
عمر
فخذ علي
فخذ محمد
فخذ حسين
فخذ حسن
فخذ عثمان

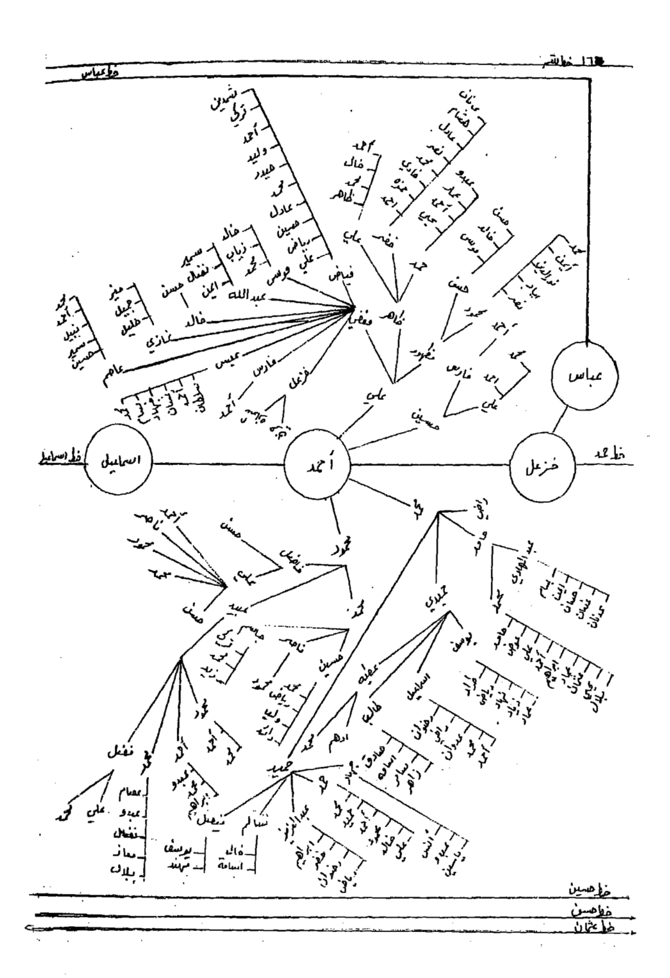


فخذ بشر
فخذ محمد
فخذ شباط
فخذ أحمد
فخذ ابراهيم
فخذ محمد
فخذ حسين
فخذ حسن
فخذ عثمان
ابراهيم
حسن
اسماعيل
خالد
خليل
علي
محمد
أحمد
محمود
عبدالله
جاسم
يوسف
حسين
هايل
سودي
محمد
عبدالله
زياد
عبدالرزاق
يونس
حمزة
حازم
حسام
حسان
وسيم
حسين
اسماعيل
يونس
عبدالله
أحمد
علي
محمود
أيوب
حسن
حسين
عادل
يوسف
عبدالله
جاسم
أحمد
هايل
سودي
خالد
موفق

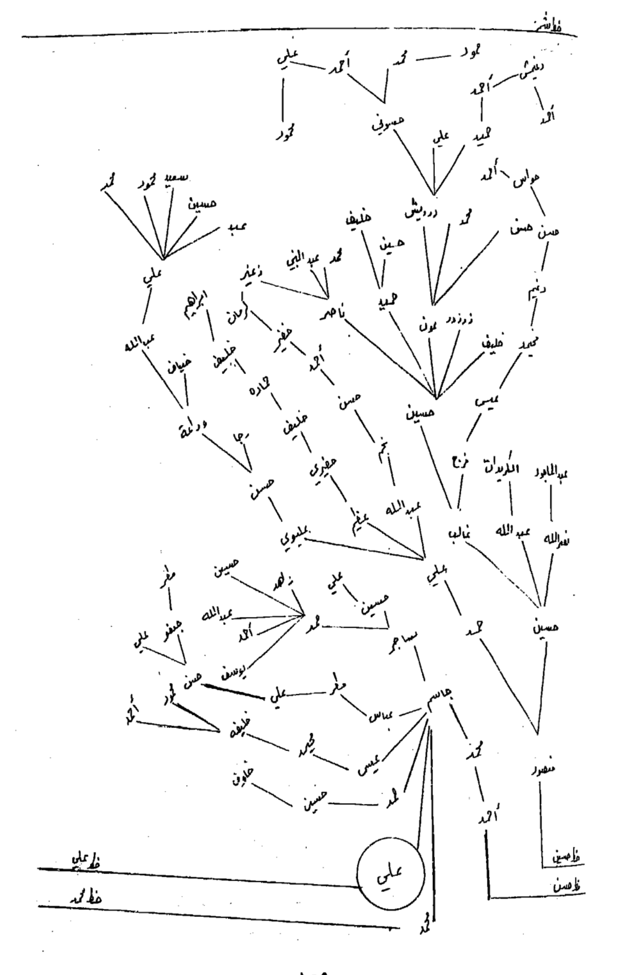


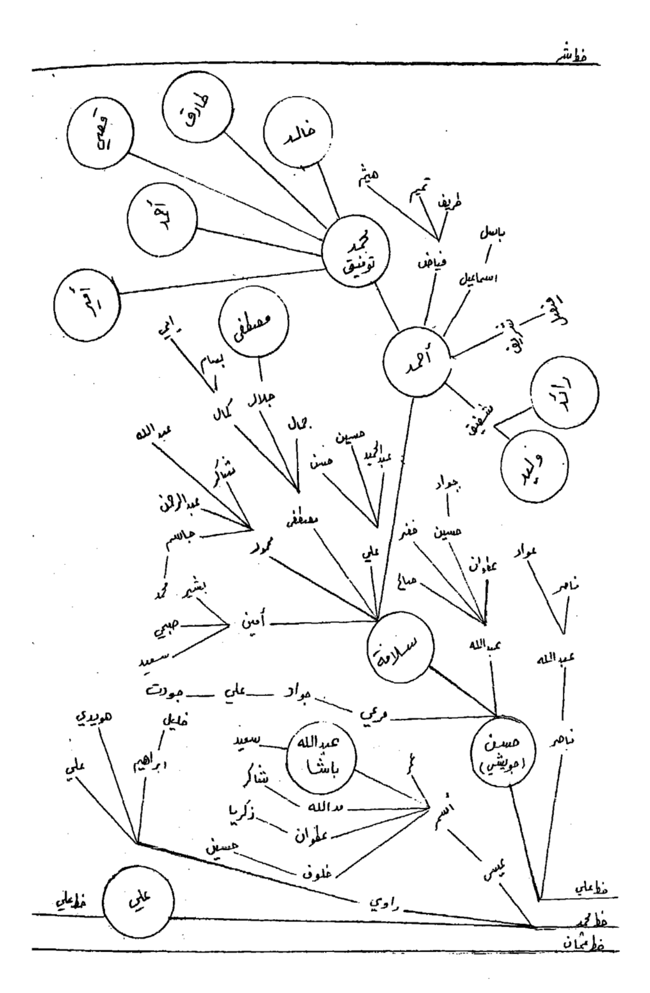
فخذ شمر
فخذ محمد
فخذ شباط
عساف (الفلعه)
علي
حسين
فخذ حسين
فخذ حسن
فخذ عثمان



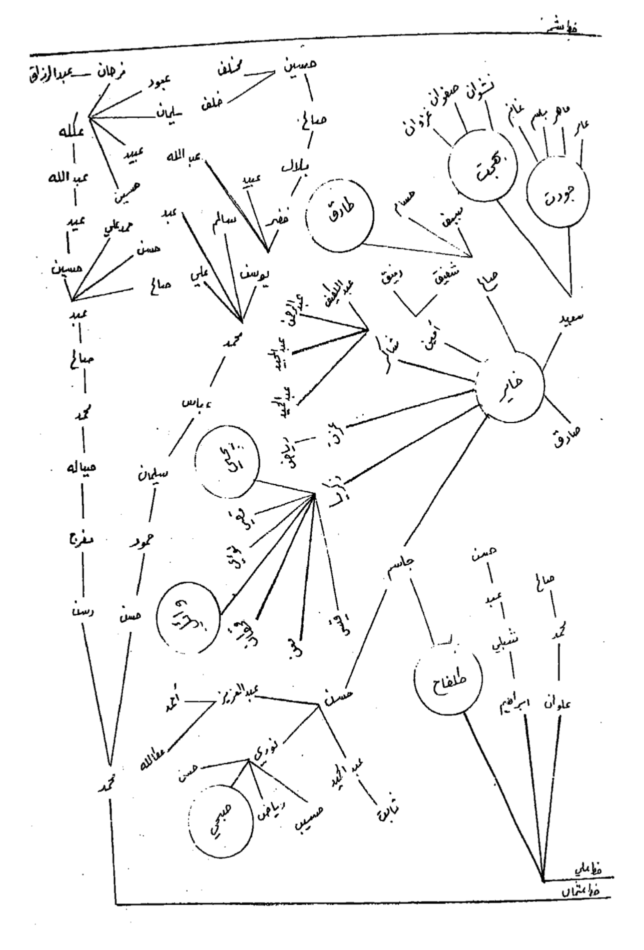


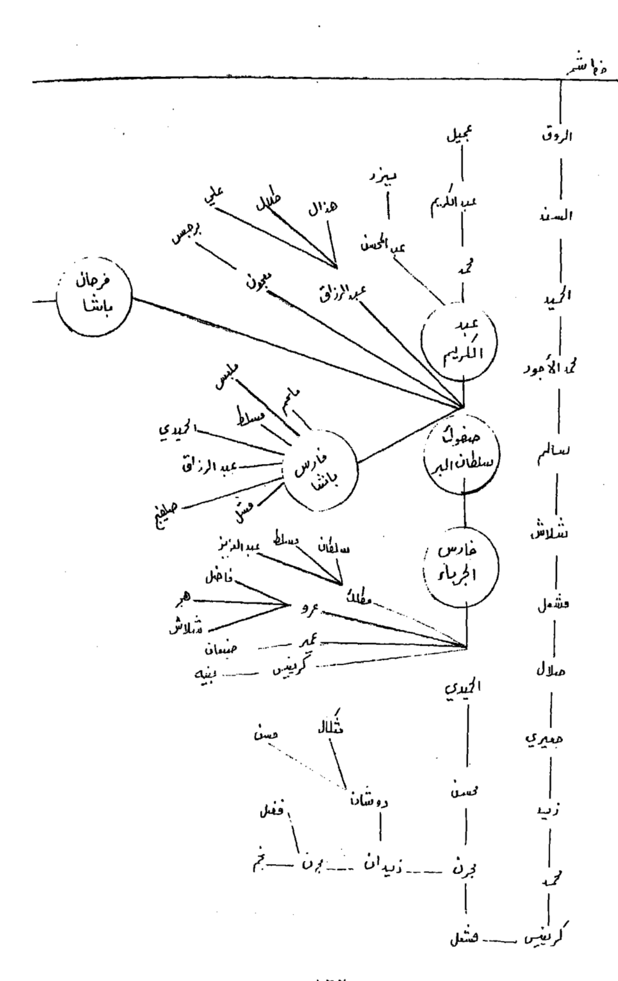
خط عباس
عباس
خزعل
خط محمد
أحمد
اسماعيل
خط اسماعيل
علي
حسين
محمود
فاضل
فياض
عبدالله
فارس
خالد
عيسى
عامر
غازي
خط حسين
خط حسن
خط عثمان



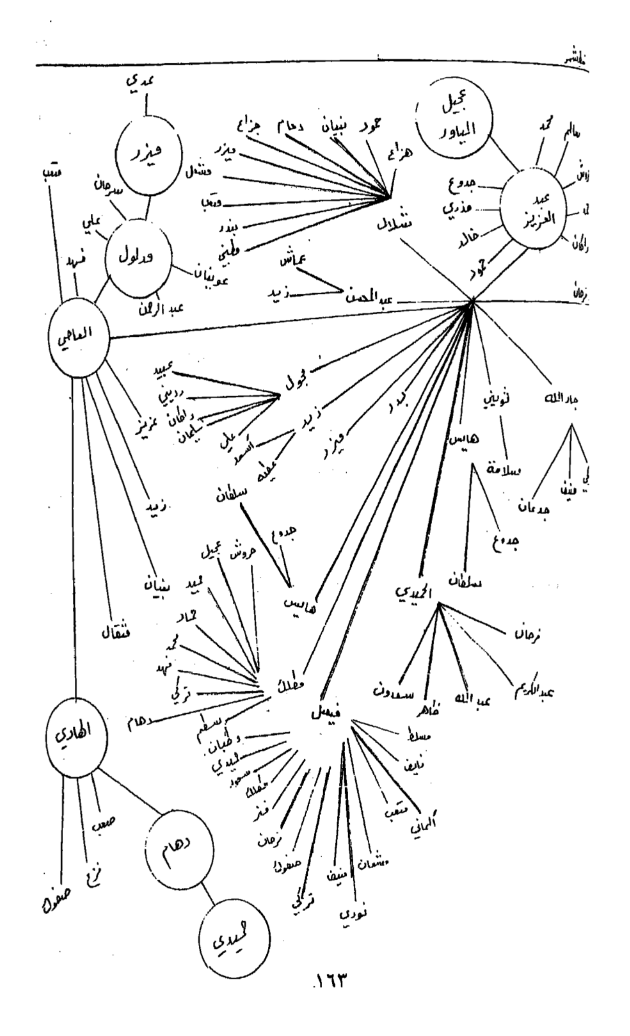


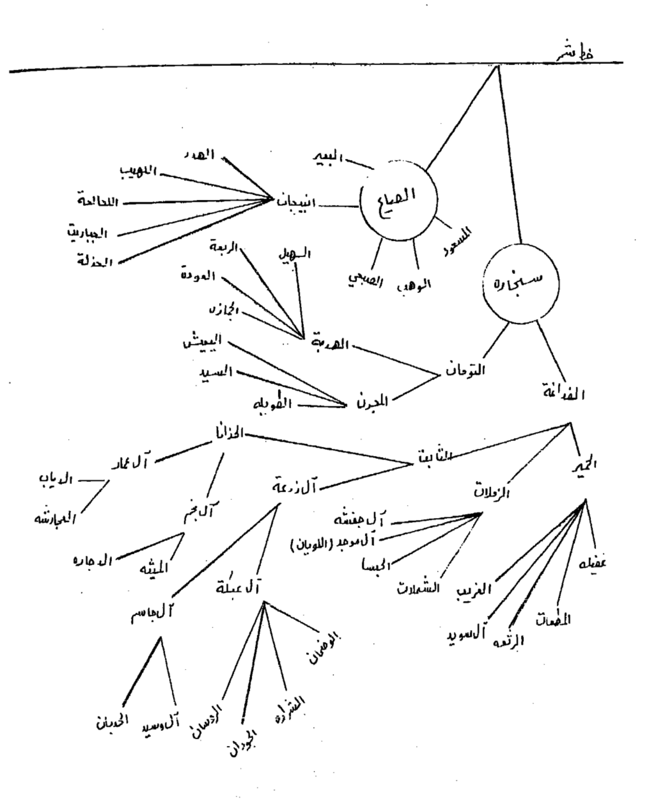
قصي
طارق
خالد
أحمد
محمد توفيق
أكرم
مصطفى
هيثم
تميم
طريف
فياض
باسل
اسماعيل
أحمد
شريف
راكز
شفيق
وليد
أيمن
بسام
كمال
جلال
جمال
حسين
عبد الله
شاكر
عبد الحميد
حسن
عبد الرحمن
مصطفى
علي
جاسم
محمود
جواد
حسين
فخر
عوّاد
علوان
ناصر
صالح
محمد
بشير
أمين
صبحي
سلامة
عبدالله
عبد الله
سعيد
جودت
علي
جواد
مرعي
هويدي
خليل
علي
ابراهيم
سعيد
عبدالله باشا
حسن (جويشي)
ناصر
شاكر
عبدالله
زكريا
علوان
حسين
علوف
أسمر
عيس
فط علي
علي
فط علي
راوي
فط محمد
فط عثمان

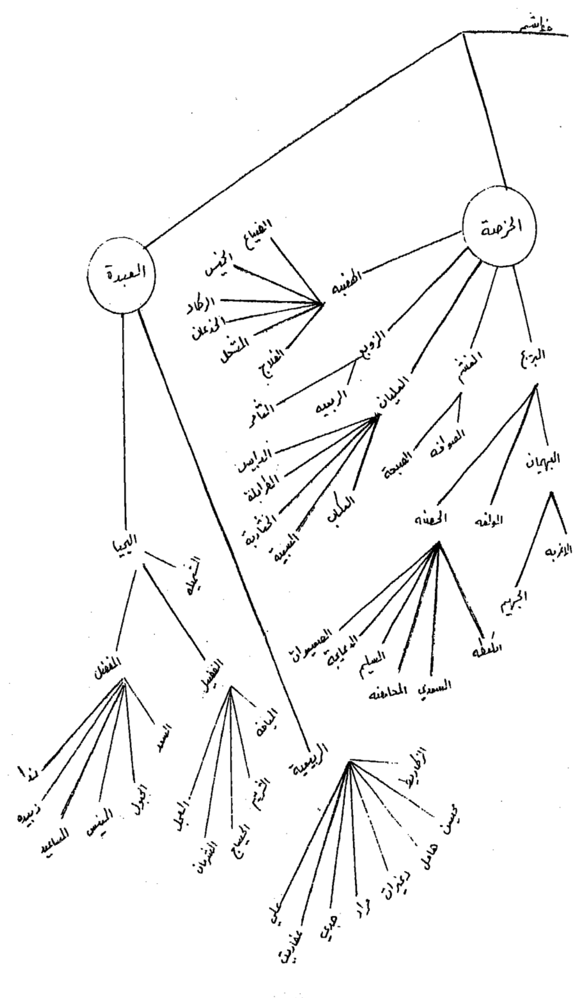

فرحان
عبدالرزاق
عبود
سليمان
عكله
عبيد
حسين
عبدالله
حسين
مخلف
خلف
صالح
بلال
عبدالله
عبيد
فضر
طارق
هجت
نشوان
صفوان
غزوان
جودت
ماهر
باسم
غانم
عامر
سعيد
حسام
سيف
شفيق
رفيق
صالح
أمين
شاكر
خاير
صادق
محمد
يوسف
سالم
علي
عبد
عباس
سليمان
حمود
حسن
مفرج
حسن
محمد
جاسم
ملفاح
حسن
عبد
شبلي
ابراهيم
صالح
محمد
علوان
عبدالعزيز
أحمد
عطاالله
نوري
حسن
صبحي
رياض
حسيب
عبدالمجيد
ثابت
فخذ علي
فخذ عثمان

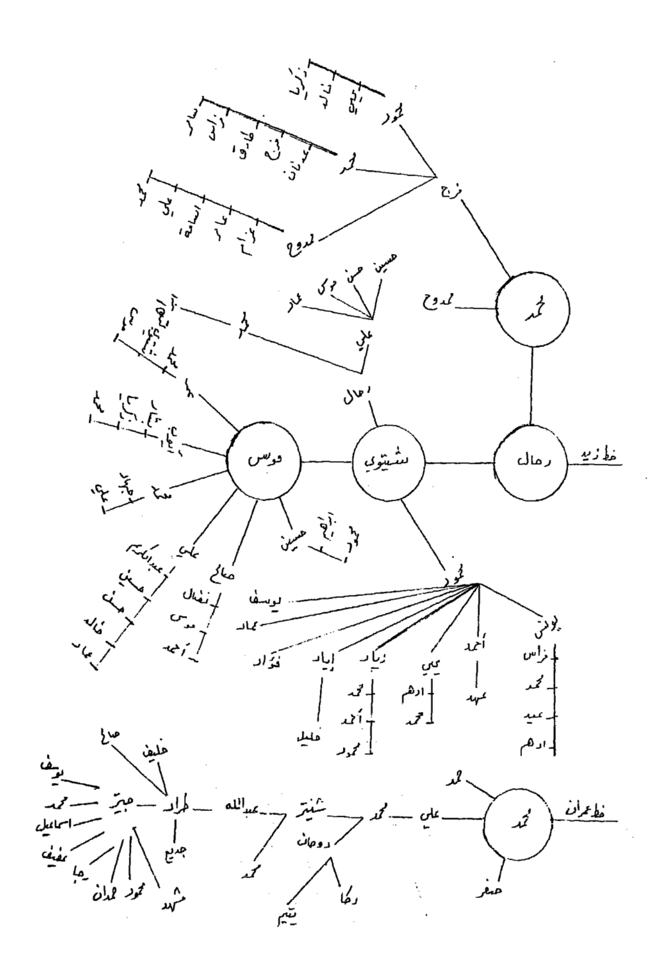


ذوا شبر
الروق
السند
الحميد
محمد الأجود
سالم
شلاش
فشمل
هلال
حميري
زيد
محمد
كرنيفس
عجيل
عبد الكريم
محمد
عبد الكريم
صفوك سلطان البر
فارس الجرباء
الحميدي
محسن
نجرن
فشعل
بيزد
عبد المحسن
علي
طلال
هذال
برجس
مجون
عبد الرزاق
فرحان باشا
ملبس
حاتم
مسلط
الحميدي
عبد الرزاق
صفيفج
فارس باشا
عبد العزيز
مسلط
سلطان
فاضل
مطلك
هبر
عرو
شلاش
ضيمان
عمر
بنيه
كرنيفس
حسن
مثال
روشادن
ففل
زيدان
نجرن
نجم

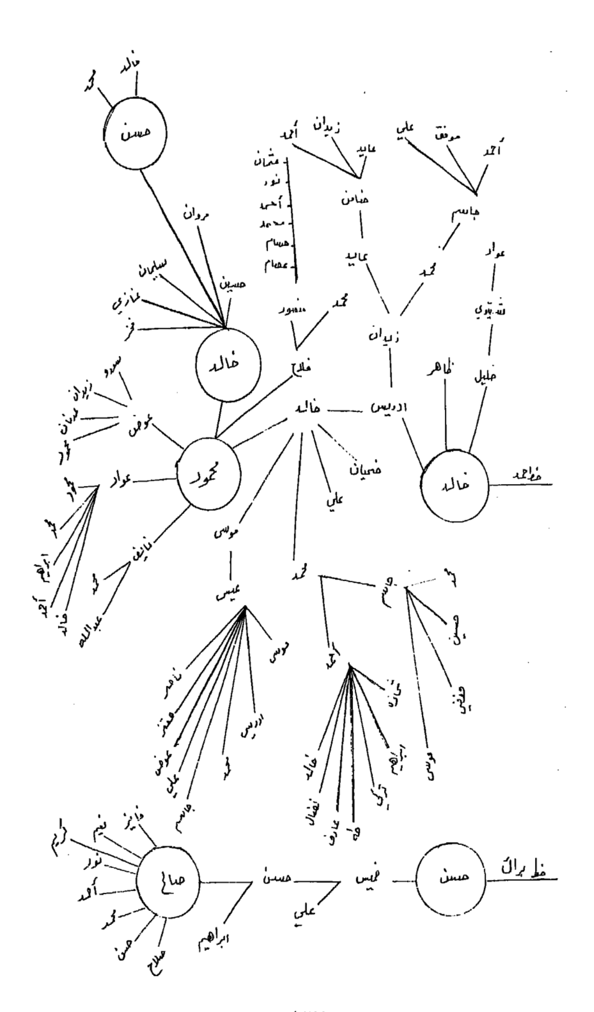

عمدي
فيزر
عجيل
البياور
محمد
سالم
هزاع
حمود
نبيان
دحام
جزاع
فيزر
مشعل
عبد العزيز
جدوع
هذري
خالد
حمود
ورلول
سرحان
علي
فهد
عوبثان
عبد الرحمن
مشلاك
عماش
زيد
عبد المحسن
العاصي
عجول
عبيد
رديني
راكان
سليمان
علي
أسعد
زيد
عقلة
فيزر
بدر
ثويني
جار الله
هايس
سلامة
جدعان
جدوع
سلطان
سلطان
زيد
عزيز
جدوع
حروش
عجيل
حميد
نبيان
حماد
هايس
الحميدي
نرحان
مشعل
فهد
تركي
مطلك
سعدون
قاهر
عبد الله
عبد الكريم
دهام
فيصل
الهادي
دهام
حميدي
صعب
نزع
صفوك
نوري
تركي
تركي
صفوك
سيف
مشعان
متعب
ناهي
مسلط
نايف


مطير
الصياح
سبحارة
البيه
انيجان
الهدر
اللهيب
اللحالحة
الجباريه
الحزلة
المسعود
الوهبي
الصبحي
الهربة
السهيل
الربعة
العودة
الجازن
التوحان
المجرن
البيش
السيد
القوبله
الفدانة
الحزانا
الثابة
الحير
آل عمار
الدياب
العبارشه
آل نجم
الدجاره
الميثه
آل زرعة
آل عبلة
آل جاسم
الحدبان
آل وسيد
الدسان
الجودان
الشراوة
الوفيان
الزملات
آل جفشه
آل موحد (اللويان)
الحبسا
الشملات
عفيله
العزيب
المطهات
الرتعه
آل سويد


الحزمة
العبيدة
الركاد
المشحل
الفلاج
الزويع
الربيعه
العليان
الحباربة
الصوافه
البهيان
الجريم
الدماجة
السليم
السعدي
المحاسنه
البحيا
الشميله
الجبول
زبيده
الساعيد
الربيعية
علي
مراد
جبري
هامل

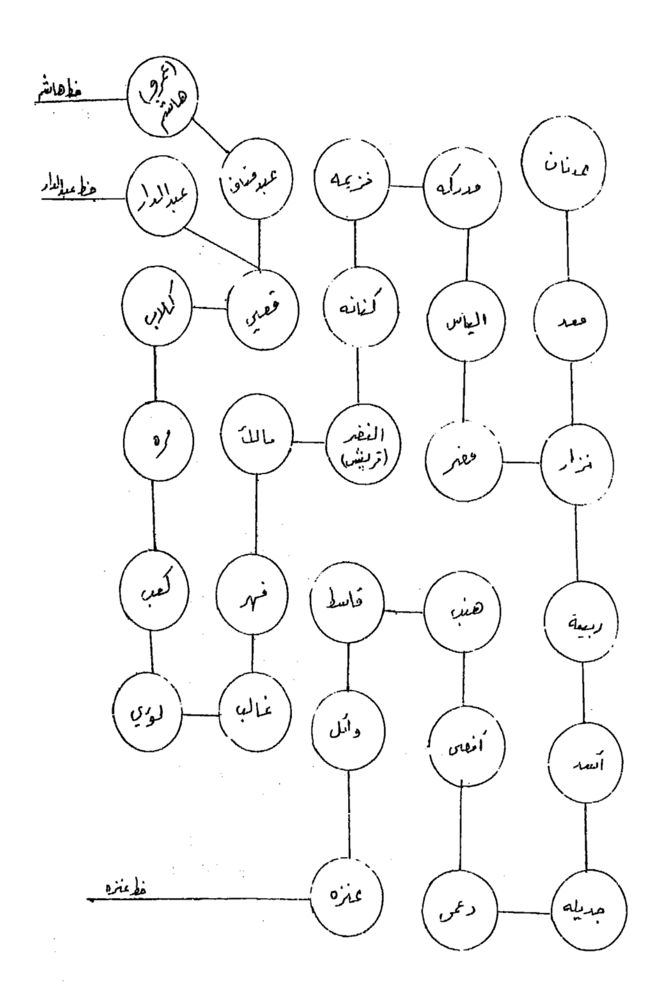


محمد
رمال
شيتوي
موس
فرج
محمود
ممدوح
يونس
أحمد
زياد
إياد
فؤاد
عماد
يوسف
صالح
علي
حسين
عبدالله
شنيتر
روحان
مراد
جبر
جديع
صفر
خليف

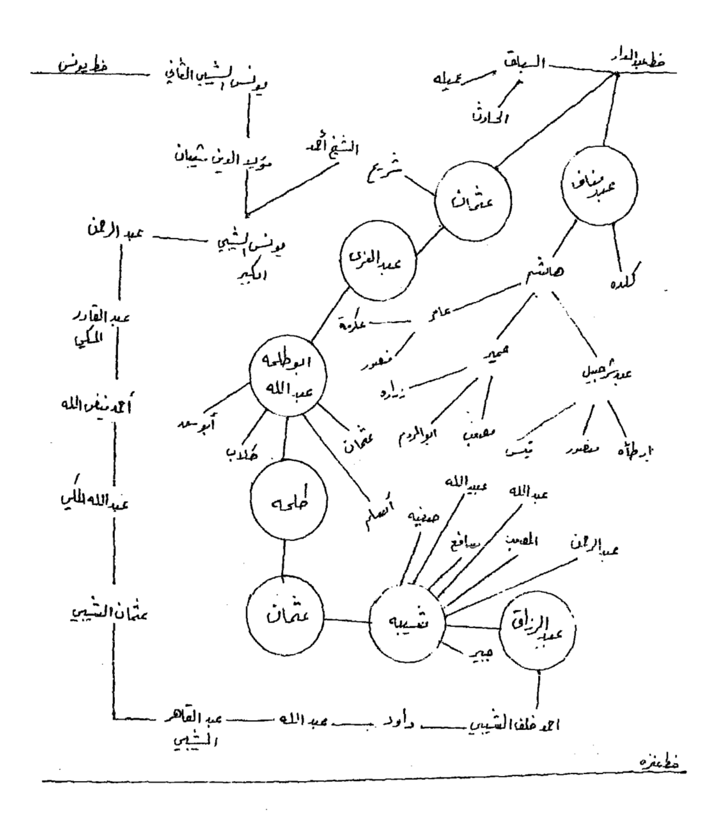


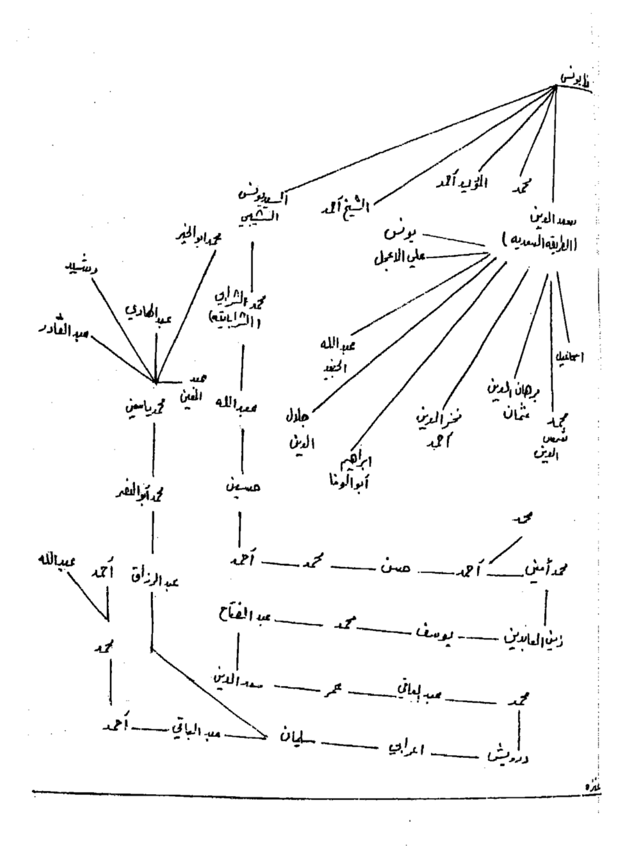
حسن
خالد
محمد
مروان
حسين
سليمان
غازي
خالد
عوض
زيدان
محمود
عواد
نايف
عبدالله
أحمد
ابراهيم
موسى
عيسى
فالح
منصور
عثمان
نور
هشام
عصام
ضامن
عايد
علي
موفق
جاسم
شتيوي
ادريس
طاهر
خليل
ناصر
جاسم
صالح
خميس
كريم
نعيم
فايز
صلاح
خط براك

القبائل العدنانية

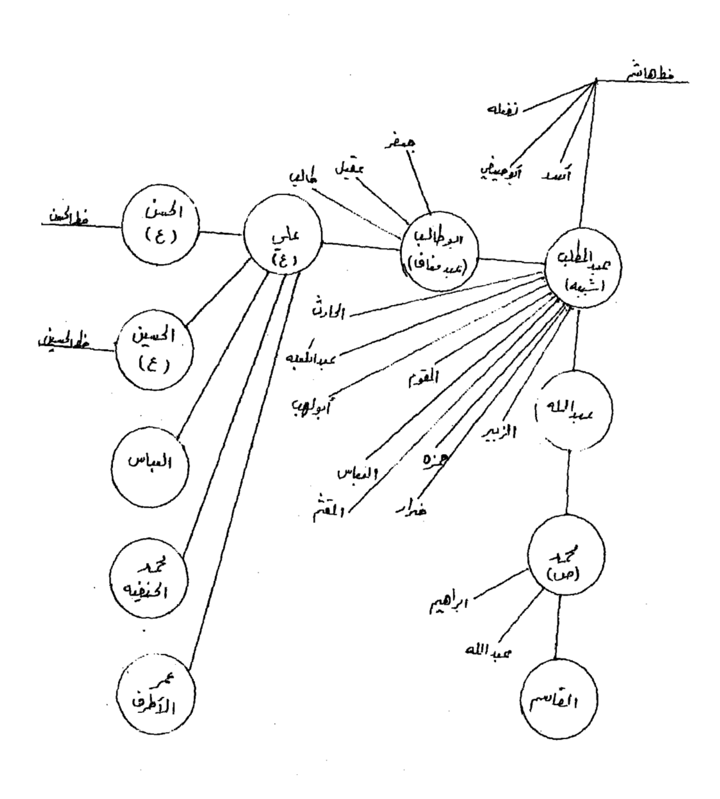


عدنان
معد
نزار
ربيعة
أسد
جديله
مدركه
الياس
مضر
هنب
أفصى
دعمي
خزيمه
كنانه
النضر (قريش)
قاسط
وائل
عنزه
فخذ عنزه
(عمرو) هاشم
فخذ هاشم
عبد مناف
عبد الدار
فخذ عبد الدار
قصي
كلاب
مالك
مره
فهر
كعب
غالب
لوي


خط عبد الدار
السباق
عميله
الحارث
عبد مناف
كلده
عثمان
شريح
عبد العزى
هاشم
عامر
علاوة
منصور
محمد
عبد شرحبيل
زياده
ابو الروم
مصعب
قيس
منصور
ارطاه
ابو طلحه عبد الله
ابو سعد
كلاب
عثمان
اسلم
طلحه
عبيد الله
عبد الله
صفيه
نافع
المصعب
عبد الرحمن
عثمان
شيبه
عبد الرزاق
جبير
احمد خلف الشيبي
داود
عبد الله
عبد القاهر الشيبي
خط يونس
يونس الشيبي الثاني
مؤيد الدين شيبان
الشيخ احمد
يونس الشيبي الكبير
عبد الرحمن
عبد القادر المكي
احمد نصر الله
عبد الله المكي
عثمان الشيبي
خط عنزه

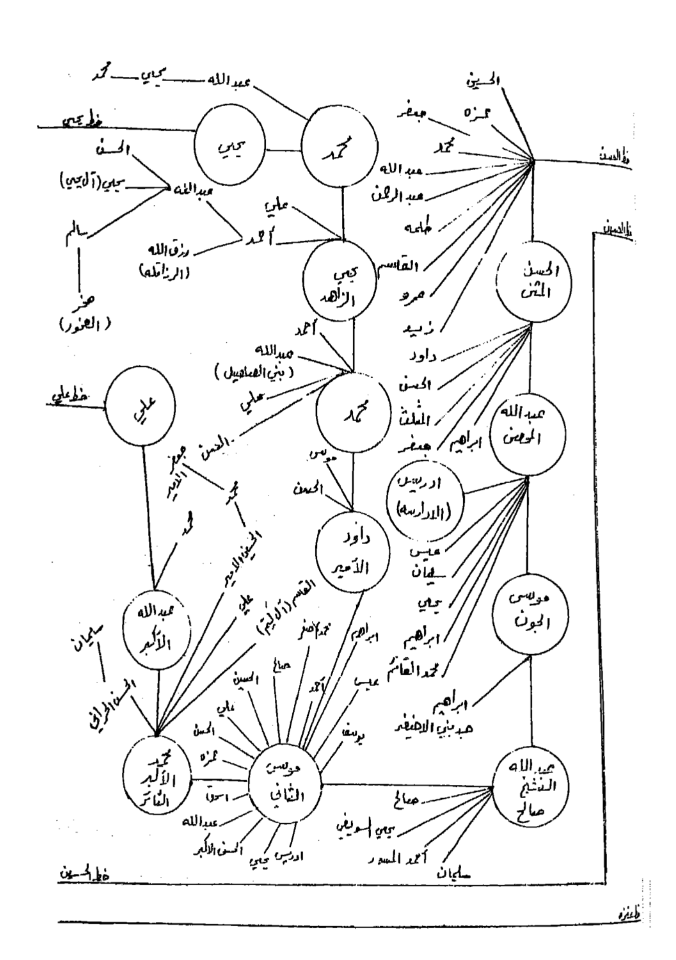


يونس
محمد
المؤيد أحمد
الشيخ أحمد
السيد يونس الشيمي
سعد الدين (الطريقة السعدية)
يونس
علي الأحول
محمد أبو الخير
رشيد
عبد الهادي
عبد القادر
محمد الشرابي (الشرابية)
عبد الله الجنيد
إسماعيل
برهان الدين عثمان
محمد شمس الدين
فخر الدين أحمد
جلال الدين
إبراهيم أبو الوفا
عبد الغني
محمد ياسين
عبد الله
محمد أبو النصر
حسين
محمد
أحمد
محمد
حسن
أحمد
محمد أمين
عبد الله
أحمد
عبد الرزاق
عبد الفتاح
محمد
يوسف
زين العابدين
محمد
سعد الدين
عمر
عبد الباقي
محمد
أحمد
عبد الباقي
سليمان
أعرابي
درويش

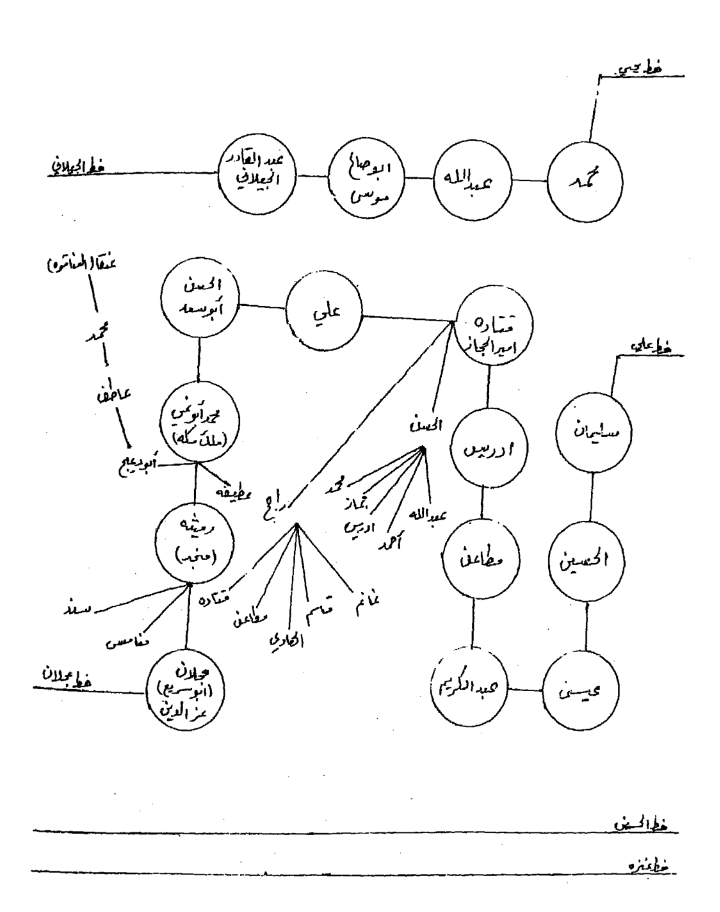


خط هاشم
نضله
أسد
أبوصيفي
جعفر
عقيل
طالب
الحسن (ع)
خط الحسن
علي (ع)
ابوطالب (عبدمناف)
عبدالمطلب (شيبه)
الحارث
الحسين (ع)
خط الحسين
عبدالكعبه
المقوم
أبولهب
عبدالله
الزبير
حمزه
العباس
القثم
ضرار
العباس
محمد الحنفيه
محمد (ص)
ابراهيم
عبدالله
عمر الأطرف
القاسم

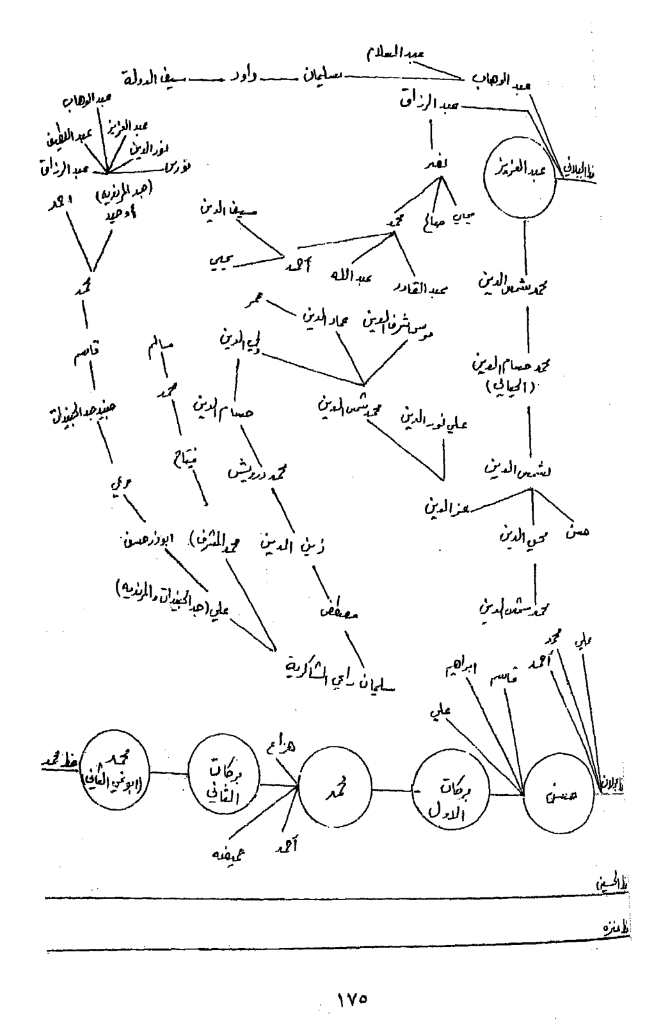
خط حمزه



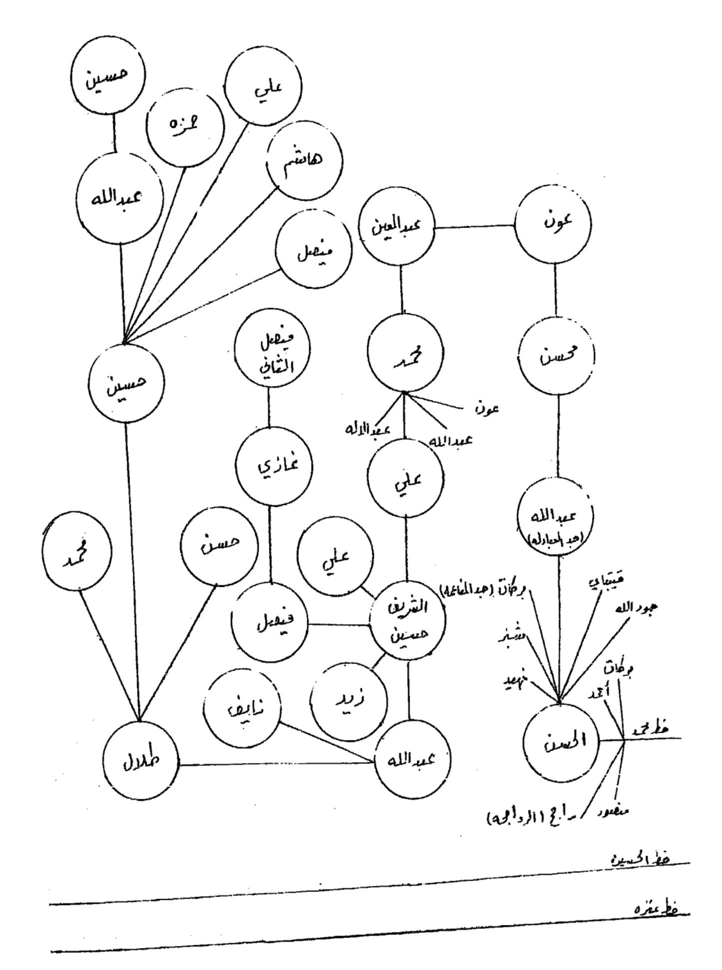
محمد
يحيى
عبدالله
خط يحيى
يحيى
محمد
الحسن
يحيى (آل يحيى)
عبدالله
سالم
رزق الله (الرزاقله)
أحمد
علي
يحيى الزاهد
أحمد
عبدالله
علي
محمد
خط علي
علي
الحسن
جعفر الأمير
محمد
محمد
الحسين الأمير
موسى
الحسن
داود الأمير
علي
عبدالله الأكبر
سليمان
محمد الأصغر
ابراهيم
صالح
الحسين
أحمد
عيسى
علي
الحسن
حمزة
يوسف
محمد الأكبر الثائر
موسى الثاني
اسحق
عبدالله
الحسن الأكبر
ادريس
يحيى
خط الحسين
الحسين
حمزة
جعفر
محمد
عبدالله
عبدالرحمن
القاسم
عمرو
زيد
خط الحسن
الحسن المثنى
داود
الحسن
المثلث
ابراهيم
جعفر
عبدالله المحض
ادريس (الادارسة)
عيسى
سليمان
يحيى
ابراهيم
موسى الجون
ابراهيم
عبدالله الشيخ صالح
صالح
يحيى السويقي
أحمد المسور
سليمان



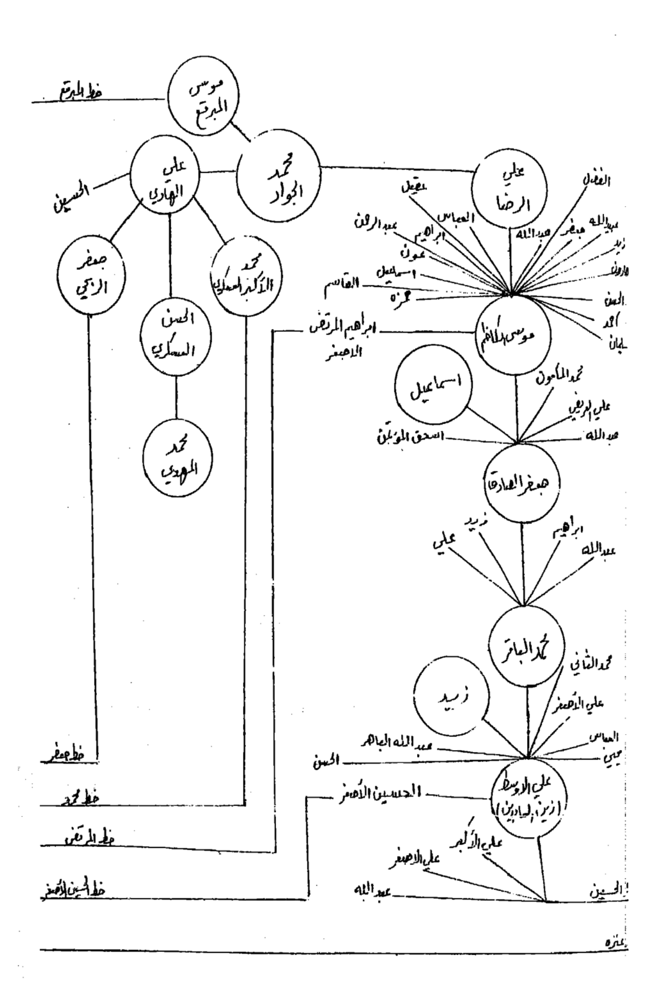
خط يحيى
محمد
عبد الله
ابو صالح موسى
عبد القادر الجيلاني
خط الجيلاني
عقال (العقاقره)
محمد
عاطف
الحسن ابو سعد
علي
قتاده امير الحجاز
خط علي
سليمان
ادريس
الحسن
محمد ابو نمي (ملك مكة)
ابو دعيج
مطيعه
راجح
محمد
جماز
ادريس
احمد
عبد الله
رميثه (منجد)
قتاده
مطاعن
الهادي
قاسم
غانم
مطاعن
الحسين
سند
خفاجس
عجلان (ابو سريع) عز الدين
خط عجلان
عبد الكريم
عيسى
خط الحسن
خط عنزه



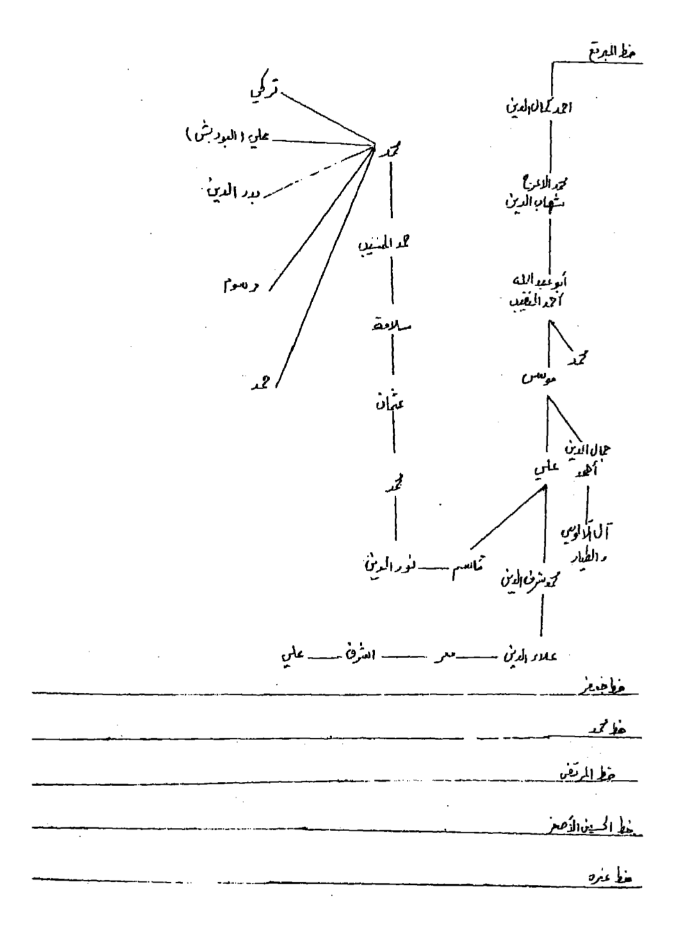
عبد السلام
عبد الوهاب
سليمان
داود
سيف الدولة
عبد الرزاق
عبد العزيز
آل الجيلاني
نصر
صالح
يحيى
محمد
سيف الدين
أحمد
عبد الله
عبد القادر
محمد شمس الدين
محمد حسام الدين (الجيالي)
عبد الوهاب
عبد العزيز
عبد اللطيف
نور الدين
عبد الرزاق
(عبد المرتضية) أبو حميد
أحمد
محمد
قاسم
سالم
محمد
عمر
عماد الدين
موسى شرف الدين
محي الدين
حسام الدين
محمد شمس الدين
علي نور الدين
محمد درويش
عز الدين
محي الدين
حسن
زين الدين
محمد المشرف
مصطفى
محمد شمس الدين
علي
ابراهيم
قاسم
أحمد
محمد
علي
آل بدران
حسن
بركات الاول
محمد
هزاع
أحمد
عميفه
بركات الثاني
محمد أبو نمي العاقل
آل الحسين
آل منديل



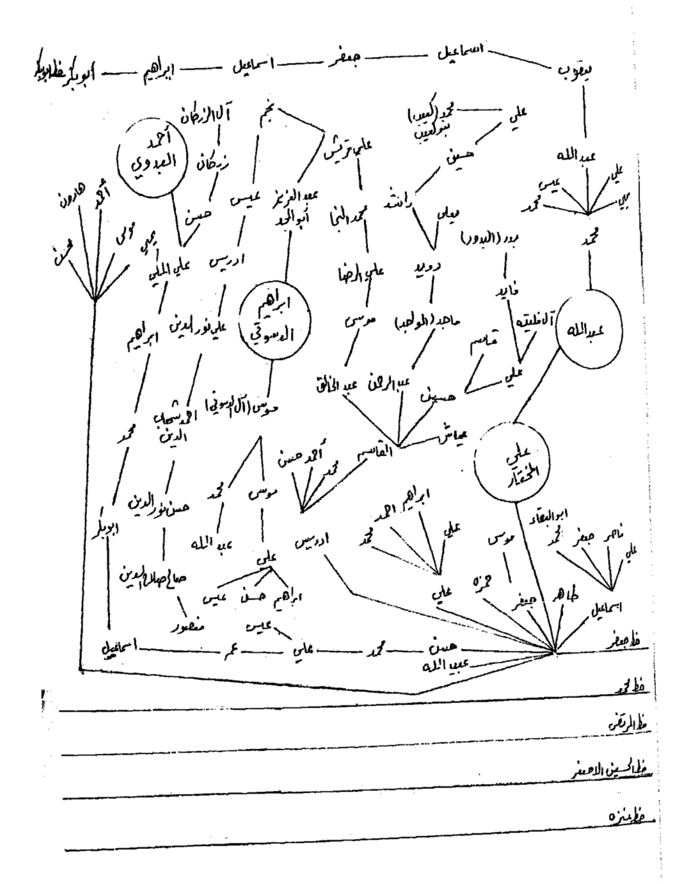
حسين
حمزه
علي
هاشم
عبدالله
فيصل
عبدالمعين
عون
فيصل الثاني
محمد
محسن
حسين
عون
عبدالاله
عبدالله
غازي
علي
عبدالله (عبد العبادله)
محمد
حسن
علي
بركات (عبد المغامعه)
قيتباي
جود الله
الشريف حسين
فيصل
بشير
شهيد
بركات
أحمد
زيد
نايف
خط محمد
الحسن
طلال
عبدالله
منصور
راجح (الراجحه)
خط الحسين
خط عنزه

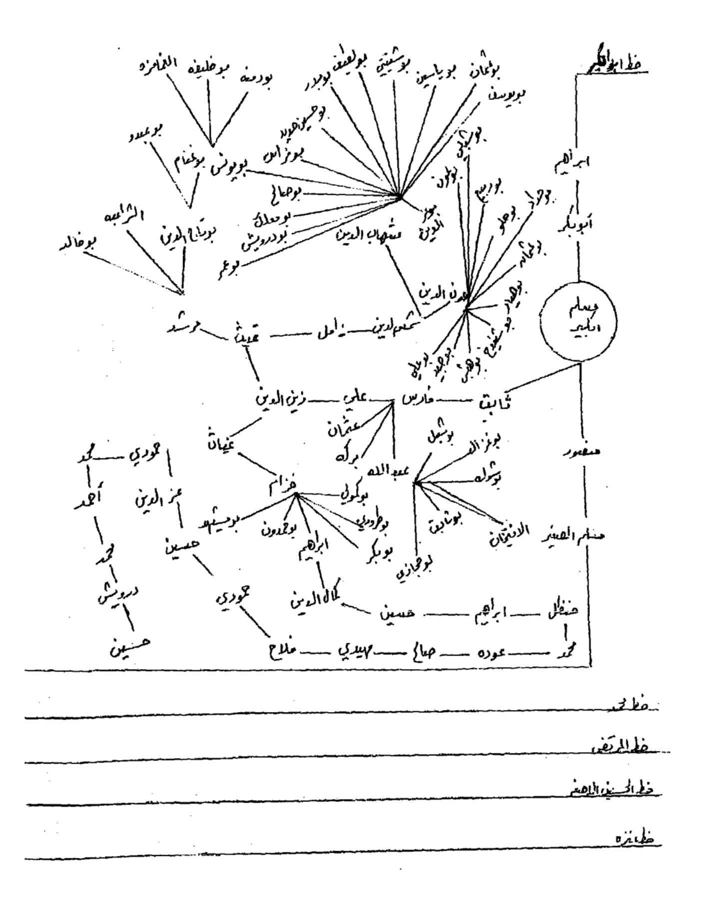


موسى المبرقع
خط المبرقع
محمد الجواد
علي الهادي
الحسين
جعفر الزكي
الحسن العسكري
محمد المهدي
علي الرضا
الفضل
عقيل
العباس
ابراهيم
عبد الله
جعفر
زيد
هارون
الحسن
احمد
القاسم
حمزة
اسماعيل
ابراهيم المرتضى
الاصغر
موسى الكاظم
محمد المأمون
علي العريضي
عبد الله
اسحق المؤتمن
اسماعيل
جعفر الصادق
علي
زيد
ابراهيم
عبد الله
محمد الباقر
محمد الثاني
زيد
علي الاصغر
عبد الله الباهر
العباس
الحسن
الحسين الاصغر
علي الاوسط (زين العابدين)
علي الاكبر
علي الاصغر
عبد الله
الحسين
خط جعفر
خط محمد
خط المرتضى
خط الحسين الاصغر

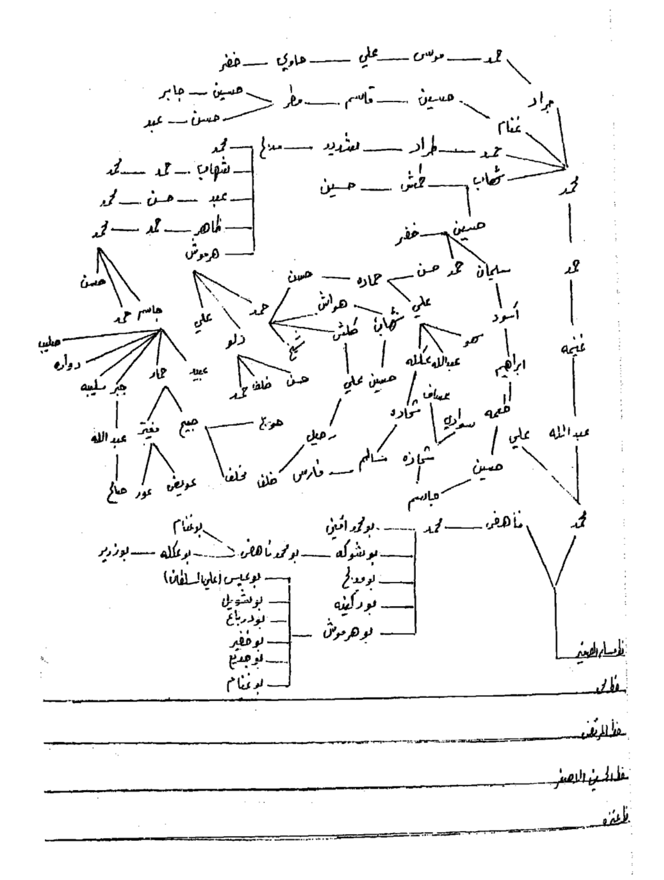


فخذ المبرقع
احمد كمال الدين
محمد الاعرج
شهاب الدين
أبو عبد الله
أحمد النقيب
محمد
موسى
جمال الدين
أحمد
علي
آل الآلوسي
والطيار
محمد شرف الدين
قاسم
نور الدين
علاء الدين
عمر
الشرف
علي
محمد
محمد المنيني
سلامة
عثمان
محمد
تركي
علي (البودبش)
بدر الدين
محمد
فخذ جعفر
فخذ محمد
فخذ المرتضى
فخذ الحسين الأصغر
فخذ عمرة


يعقوب
اسماعيل
جعفر
اسماعيل
ابراهيم
ابوبكر
عبدالله
محمد
عبدالله
علي المختار
احمد البدوي
ابراهيم الدسوقي
علي
حسين
راشد
علي ترش
نجم
آل الزرقان
زرقان
حسن
عيسى
عبدالعزيز ابوالحد
محمد النجا
علي الرضا
موسى
عبدالرحمن
عبدالخالق
القاسم
عياش
اسماعيل
عمر
علي
محمد
حسن
عبدالله
فاطمينة
ادريس
طاهر
جعفر
حمزة
موسى
ابوالبقاء
ناصر
علي



خط ابو بكر
ابراهيم
ابو بكر
منصور
مسلم الصغير
ثابت
فارس
علي
زين الدين
عثمان
بركة
عبد الله
غيث
فرشد
شمس الدين
شهاب الدين
عز الدين
حمودي
محمد
أحمد
محمد
درويش
حسين
حسين
حمودي
ابراهيم
بوبكر
كمال الدين
حسين
ابراهيم
محمد
عوده
صالح
مهيدي
فلاح
خط محمد
خط المرتضى
خط الحسين الاصغر



محمد
موسى
علي
خضر
مراد
غنام
حسين
قاسم
مطر
جابر
حسن
عبيد
مراد
مدلج
شهاب
جحش
خضر
سليمان
حماده
أسود
ابراهيم
عبدالله
هواش
محمد
زلوم
علي
فارس
سالم
خلف
حسين
ماهر

محمد ـــ حمزه ـــ عباس ـــ هرش
عبد الله ـــ يوسف ـــ خلف ـــ حسن

سلطان الثاني ـــ أحمد
عبد الله
موسى

عبد الرحمن
سلطان الأول
شمس الدين ـــ عيسى ـــ حسين ـــ محمد ـــ حسين

صالح ـــ أحمد ـــ حسين ـــ موسى ـــ محمد ـــ قاسم
موسى

محمد الهادي (أبو عابد) ـــ عابد الأول ـــ أحمد
عبد الله آغا ـــ حسين
علي
علي

محمد شهاب الدين
عبد الكريم
محمد جمعة
ناصر
خليل
عساني

عبد الله
علاء الدين
جابر
أحمد

أحمد البركي
ناصر الدين
سالم
محمد

محمد البركي
عبد الله
أحمد سورمان الكانسي
محمد آغا الكانسي
مصطفى

أحمد
أحمد

جعفر
محمد
محمد
موسى

محمد الأصغر
الحسين
عبد العزيز
محمد
ياسين ـــ محمد

صالح ـــ محمد

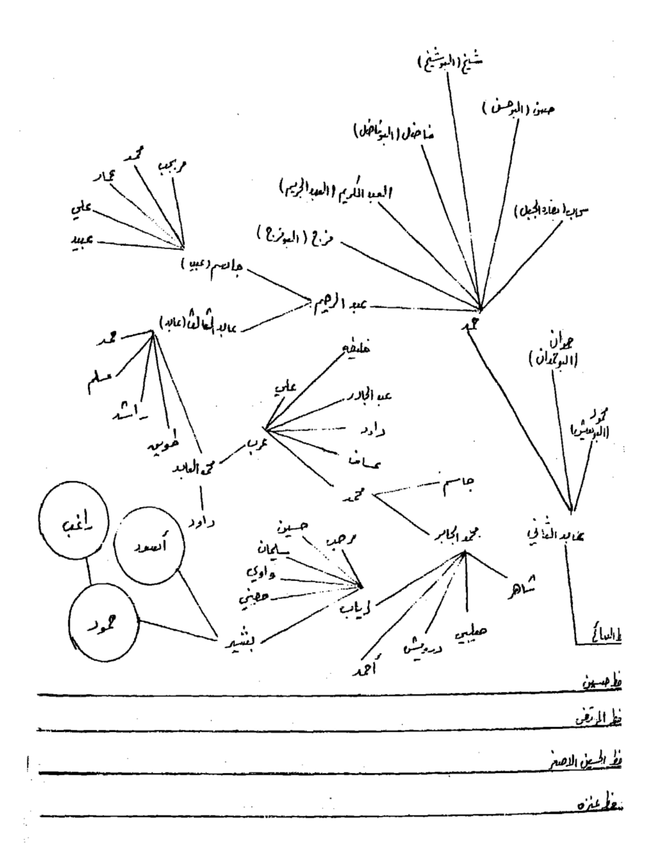
عبد الله ـــ محمد السائح
خط السائح

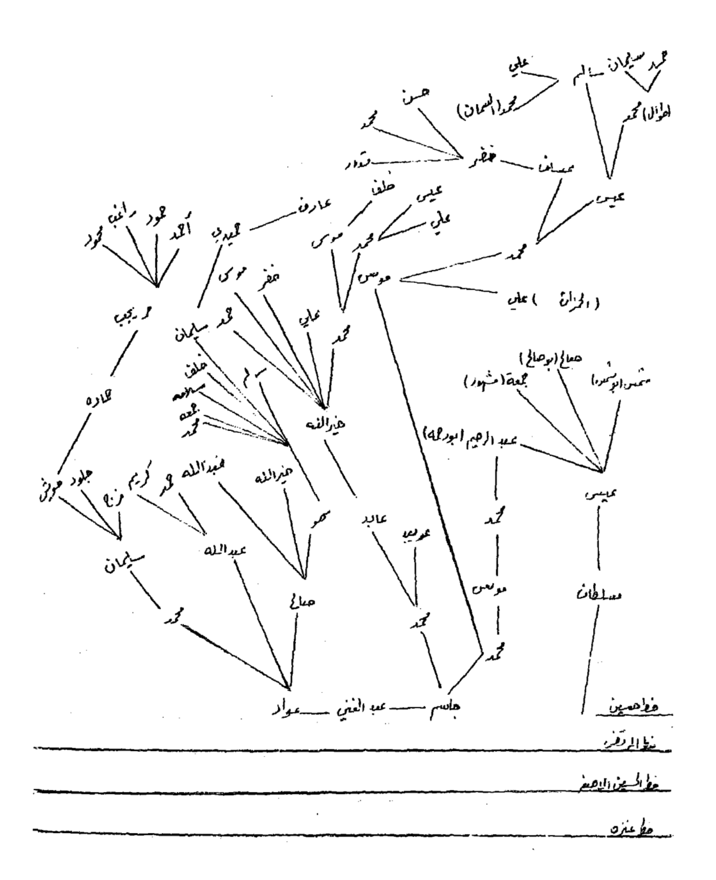
الحسين
خط الحسين
خط محمد

خط المرتقى

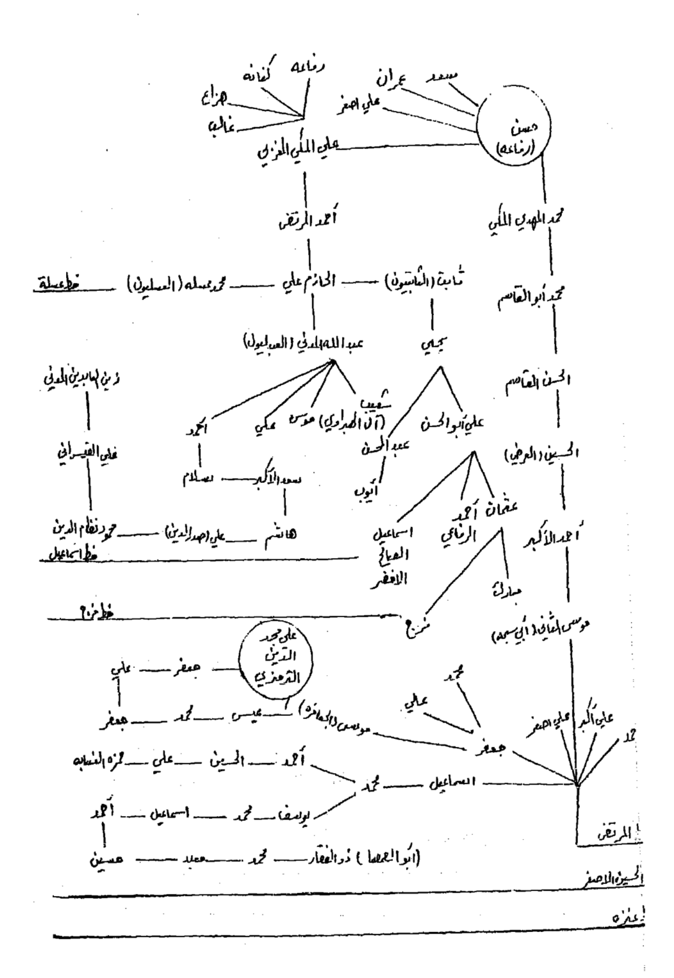
خط الحسين الأصغر

خط حمزه

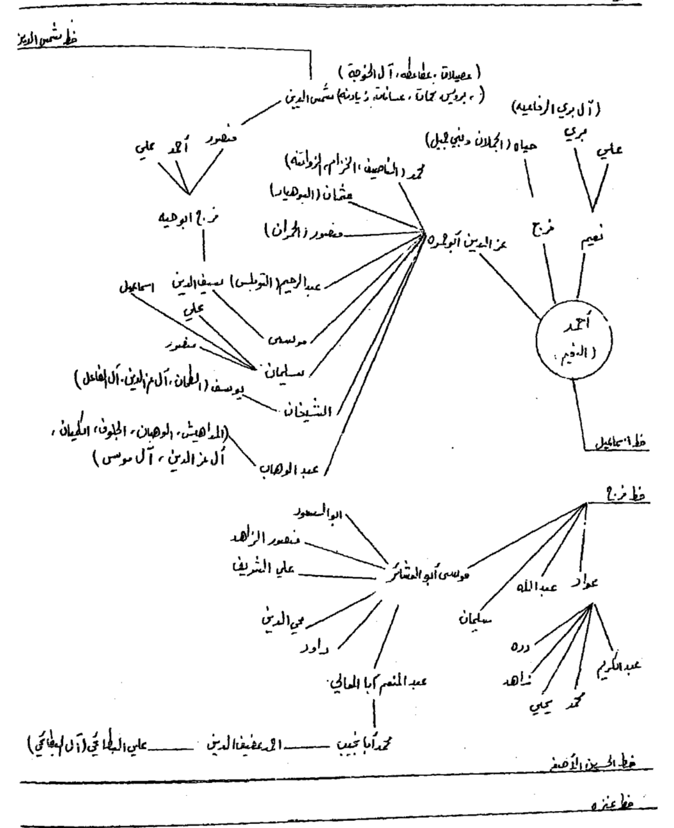

شيخ (البوشيخ)
حسن (البوحسن)
فاضل (البوفاضل)
العبد الكريم (العبد الكريم)
فرج (البوفرج)
محمد
عبد الرحيم
جاسم (عبيد)
عبيد
علي
عمار
محمد
عابد الثالث (عابد)
محمد
مسلم
راشد
هويد
محمد العابد
داود
عرب
علي
عبد الجابر
داود
محمد
جاسم
محمد الجابر
شاهر
دريويش
أحمد
راغب
أسعد
محمود
بشير
حسين
رجب
سليمان
داود
ديب
حمدان (البوحمدان)
محمود
عابد الثاني
الصايغ
فخذ حسين
فخذ المرزوقي
فخذ الحسين الاصغر
فخذ عنزه

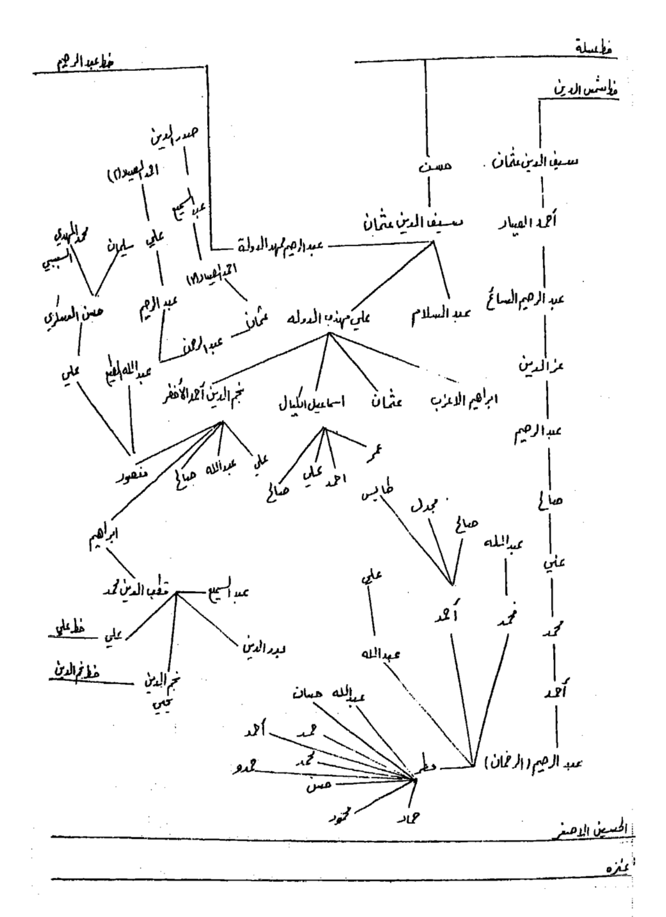


محمد
سليمان
سالم
علي
محمد (السمان)
عواد (اهوان) محمد
حسن
محمد
مظفر
مصلح
قنداور
عيسى
عارف
خلف
عيسى
علي
محمد
موسى
محمد
عبيد
موسى
علي (الحزان)
محمود
راغب
محمود
أحمد
ضحى
موسى
مظفر
علي
محمد
محمد سليمان
صالح (ابو صالح)
جمعة (مشهور)
شمس (ابو شمرة)
عمارة
خلف
سلامة
جمعة
محمد
سالم
خيرالله
عبد الرحيم (ابو طه)
جلود
عويش
فزع
كريم
محمد
عبدالله
خيرالله
سمر
عابد
عيسى
عوض
محمد
سليمان
عبدالله
محمد
موسى
سلطان
محمد
صالح
محمد
محمد
عواد
عبد الغني
جاسم
فخذ الحصين
فخذ الرقيبة
فخذ الحسين الاصغر
فخذ عنزة



حسن (رفاعة)
مسعد
عمران
علي اصغر
رفاعة
كنانه
هزاع
غالب
علي المكي المغربي
أحمد المرتضى
محمد المهدي المكي
محمد ابو القاسم
ثابت (الثابتون)
الحازم علي
محمد مسلم (المسلمون)
خط عسلة
يحيى
عبد الله المدني (العبدليون)
الحسن القاسم
زين العابدين المدني
شعيب (آل الهداوي)
موسى
مكي
أحمد
علي ابو الحسن
عبد الحسن
الحسين (العرضي)
علي القيرواني
مسلم
مسعود الأكبر
أيوب
عثمان
أحمد
محمود نظام الدين
علي (صدر الدين)
هاشم
اسماعيل الصالح الافغر
الرماني
أحمد الأكبر
خط اسماعيل
مبارك
خط حزم
حزم
موسى المكي (ابي سعيد)
علي محمد التربي الترمذي
علي
جعفر
محمد
علي
موسى (الجعافرة)
عيسى
محمد
جعفر
علي الكبر
علي الاصغر
محمد
جعفر
حمزه النسابه
علي
الحسين
أحمد
محمد
اسماعيل
أحمد
اسماعيل
محمد
يوسف
المرتضى
حسين
معلد
محمد
ذو الفقار (ابو الحصا)
الحسيني الاصغر
حمزة


خط شمس الدين
(عصيلات ، عطاعطه ، آل الخوجة)
(، بروس ، عسافات ، زيادنه) شمس الدين
منصور
أحمد
علي
فرج ابو حيه
سيف الدين
اسماعيل
علي
منصور
سليمان
محمد (الشاصيف ، الخزام ، الزوانه)
عثمان (البوهيار)
منصور (الحران)
عز الدين ابو جمره
عبد الرحيم (التوطس)
موسى
يوسف (الطحان ، آل عز الدين ، آل الفاعل)
الشيخان
(المداهيش ، الوهبان ، الجلوف ، الكلبان ،
آل عز الدين ، آل موسى)
عبد الوهاب
(آل بري الرفاعيه)
علي
بري
حياه (الجملان وبني جبيل)
فرج
نعيم
أحمد
(الدقيم)
خط اسماعيل
خط فرج
ابو السعود
منصور الزاهد
علي الشريف
موسى أبو العشائر
محي الدين
داود
عبد المنعم ابا المعالي
محمد ابا حبيب
علي البطائحي (آل البطائحي)
عواد
عبد الله
سليمان
دره
زاهد
محمد
يحيى
عبد الكريم
خط الحسين الأصغر
خط عنزه


فخذ عسلة
فخذ شمس الدين
فخذ عبد الرحيم
سيف الدين عثمان
حسن
أحمد العيار
سيف الدين عثمان
عبد الرحيم مهذب الدولة
عبد الرحيم الصائغ
عبد السلام
علي مهذب الدوله
عز الدين
ابراهيم الاعزب
عثمان
اسماعيل الكيال
نجم الدين أحمد الأصفر
عبد الرحيم
صالح
علي
محمد
أحمد
عبد الرحيم (الرحمان)
الحسين الأصغر
عنزه
فخذ علي
فخذ نجم الدين

خط عبد الرحيم

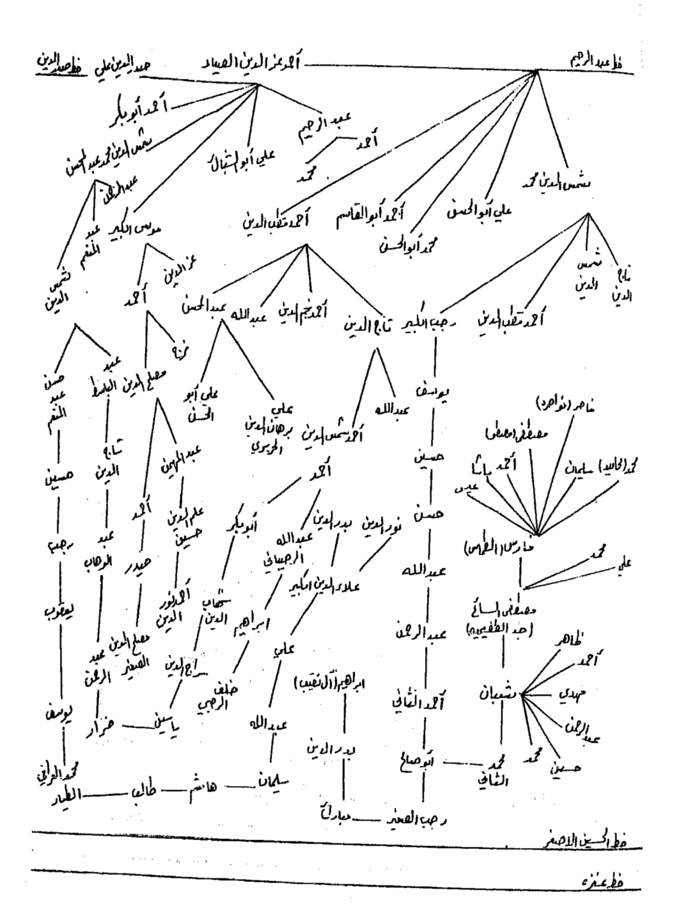
- رجب الكبير الرضائي
  - حسن
    - حسان
      - يحيى
        - حسون (الواويون)
          - محمد
            - علي
              - أحمد
                - هاشم (نجم الدين) — خط علي
  - عبد القادر
    - رجب الصغير
      - محمد
        - عثمان
          - مراد
            - حسين
              - أحمد
                - سراج
      - أحمد
        - عبد الله
          - محمد
  - راشد
  - البوعبيد
    - سفيان
    - عبيد
    - علي
    - لقمان
    - خالد
      - صالح
      - عثمان
        - محمد
      - عبد الله
        - علي
          - عبد الرزاق

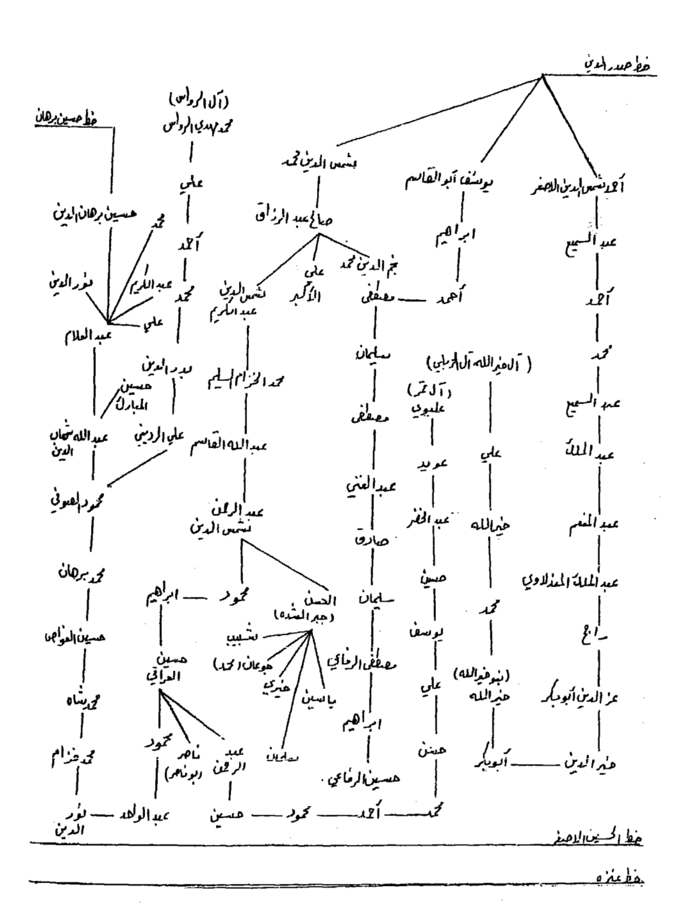
- عمر
  - محمد شاهين
    - عبد الله
      - محمد
        - محمد بهاء الدين
          - محمد
            - حسين
              - زين الدين
                - شهاب الدين
                  - أحمد ـــ محمد نور الدين

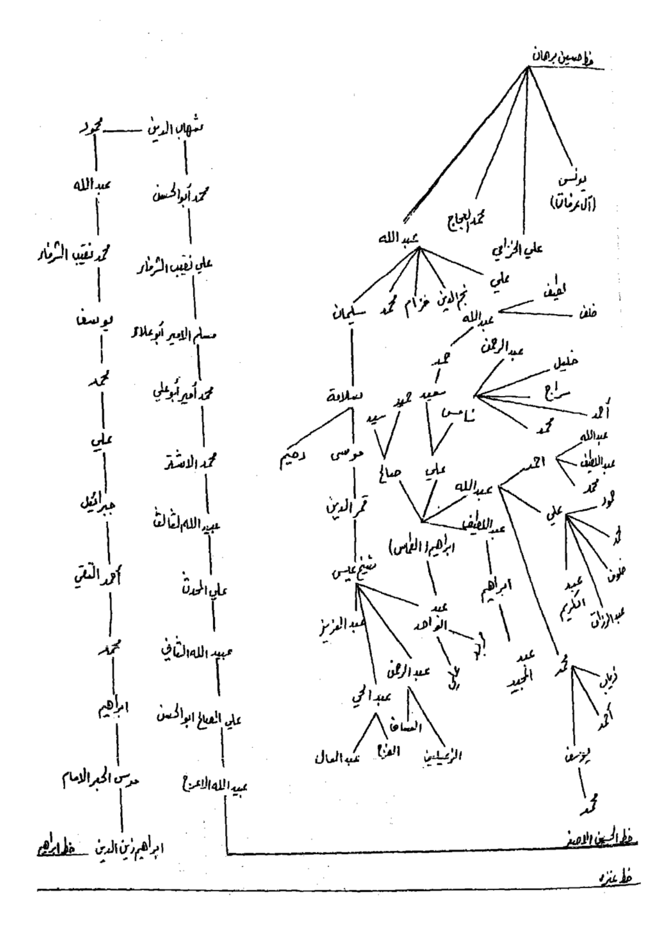
- أحمد ـــ تاج الدين
  - أحمد
    - ابراهيم
      - محمد
        - محمد نور الدين
  - تاج الدين
    - شمس الدين
      - أحمد (وزيد)
        - أحمد ـــ عبد الكريم ـــ بدر الدين — خط نجم الدين

خط الحسين الأصغر

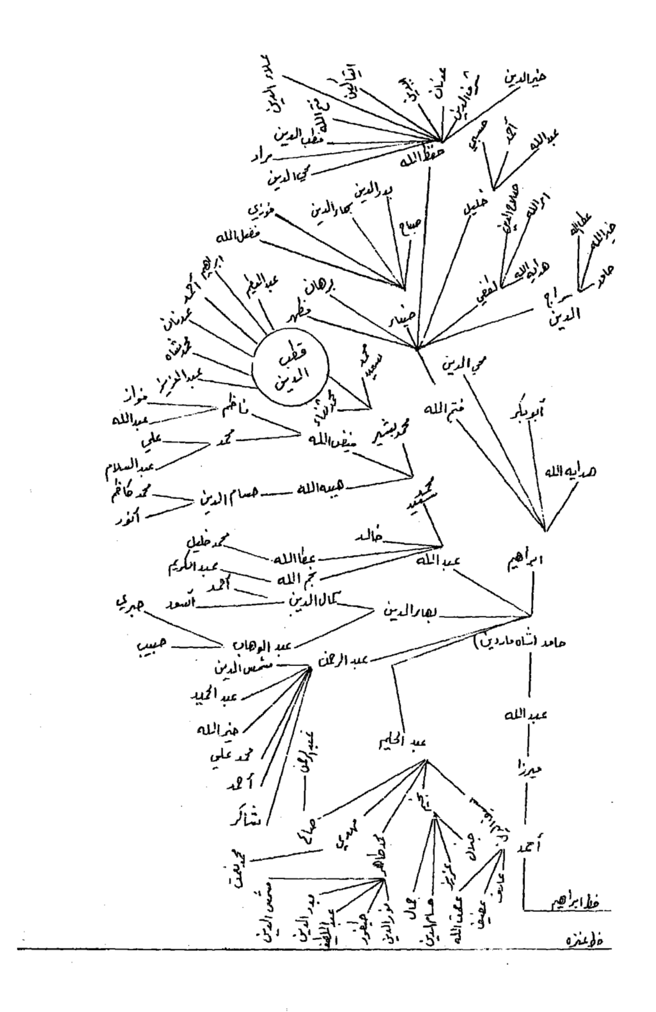
خط عنزه


عبد الرحيم
أحمد عز الدين الصياد
عبد المعين علي
أحمد أبو بكر
شمس الدين محمد عبد المحسن
علي أبو الشبال
عبد الرحيم
أحمد
محمد
عبد الرزاق
موسى الكبير
عبد المنعم
شمس الدين
عز الدين
أحمد
نوح
حسن عبد المنعم
عبد الباسط
مصلح الدين
شمس الدين محمد
علي أبو الحسن
محمد أبو الحسن
أحمد أبو القاسم
أحمد قطب الدين
شمس الدين
تاج الدين
عبد المحسن
عبد الله
أحمد نجم الدين
تاج الدين
رجب الكبير
أحمد قطب الدين
علي أبو الحسن
علي برهان الدين الحريري
أحمد شمس الدين
عبد الله
يوسف
ناصر (نواصرة)
مصطفى (مصاطفة)
أحمد باشا
محمد (الحامد) سليمان
عيسى
حسين
تاج الدين
عبد المهيمن
أحمد
حسين
حسن
علم الدين حسين
أبو بكر
بدر الدين
نور الدين
عبد الله الرحيباني
فارس (الفوارس)
محمد
علي
رجب
عبد الوهاب
حيدر
أحمد نور الدين
شهاب الدين
علاء الدين الكبير
عبد الله
مصطفى السائح (أحد الطفيلية)
يعقوب
إبراهيم
علي
طاهر
أحمد
مصلح الدين الصغير
عبد الرحمن
سراج الدين
عبد الرحمن
شعبان
مهدي
عبد الرحمن
خلف الرحبي
إبراهيم (آل النقيب)
أحمد الثاني
يوسف
فزار
ياسين
عبد الله
بدر الدين
أبو صالح
محمد الثاني
محمد
حسين
محمد العراقي
الطيار
طالب
هاشم
سليمان
مبارك
رجب الصغير
الحسين الأصغر

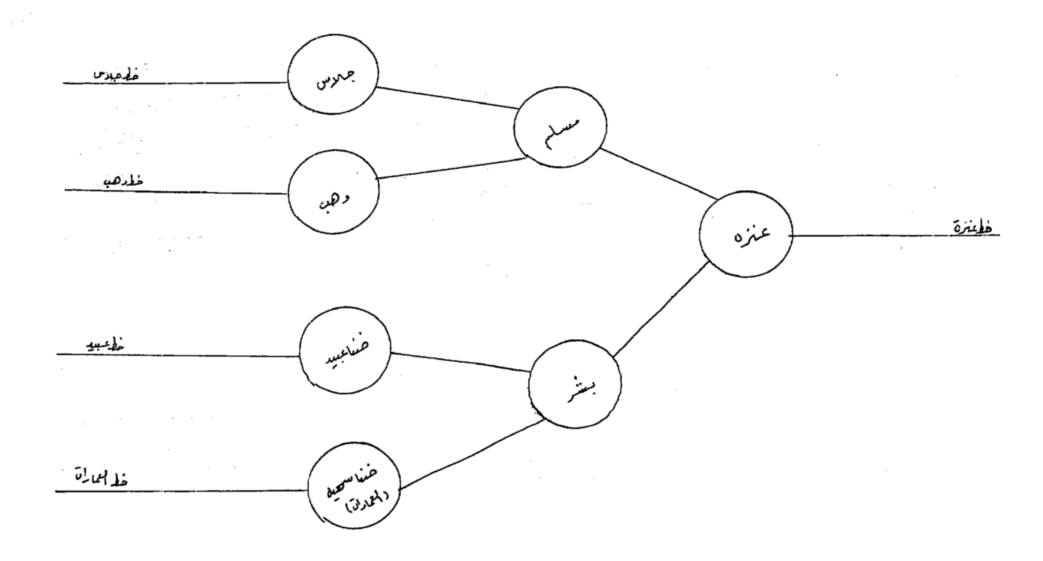




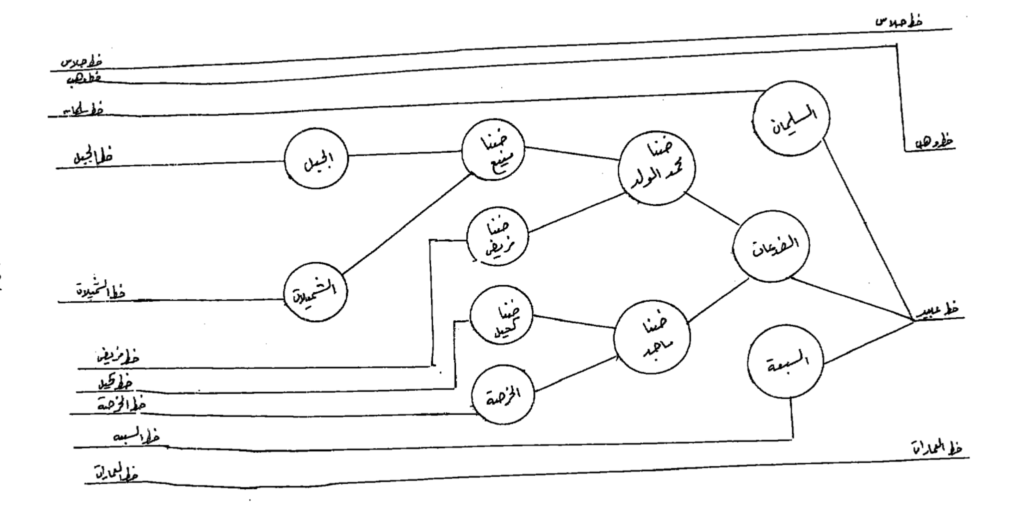
فخذ حسين برهان
يونس (آل برهان)
محمد الحجاج
علي الحزامي
عبد الله
علي
نجم الدين
عزام
محمد
سليمان
خلف
عبد الله
عبد الرحمن
محمد
خليل
سراج
أحمد
محمد
سعيد
حميد
سعيد
سلامة
موسى
صالح
علي
أحمد
عبد الله
عبد اللطيف
محمد
محمود
علي
محمد
عبد الكريم
عبد الرزاق
عبد الله
عبد اللطيف
ابراهيم (العباس)
ابراهيم
عبد الواحد
عبد الحميد
محمد
ذياب
أحمد
يوسف
محمد
قمر الدين
شيخ عيسى
عبد العزيز
عبد الرحمن
عبد الحي
عبد العال
فخذ الحسين الاصغر
شهاب الدين
محمود
محمد أبو الحسن
عبد الله
علي نقيب الشرفاء
محمد نقيب الشرفاء
مسلم الامير أبو علاء
يوسف
محمد أمير أبو علي
محمد
محمد الاشتر
علي
عبيد الله الثالث
جبرائيل
أحمد التقي
عبيد الله الثاني
محمد
علي الصالح ابو الحسن
ابراهيم
عبيد الله الاعرج
موسى الحبر الامام
ابراهيم زين الدين
فخذ ابراهيم



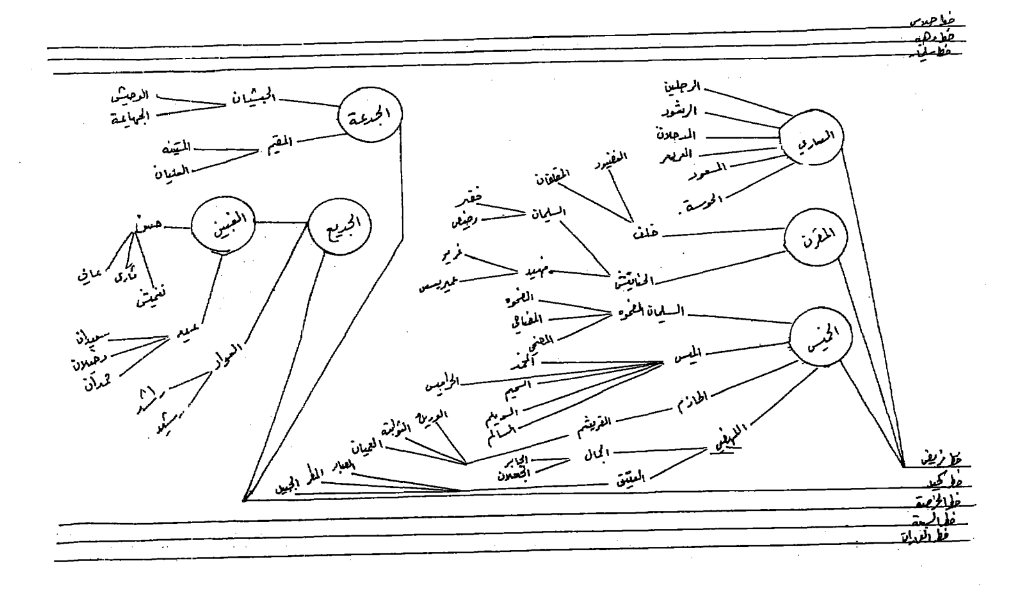
خيرالدين
أحمد
عبدالله
حسبي
حفظ الله
مراد
محي الدين
قطب الدين
فوزي
فضل الله
بدر الدين
بهاء الدين
صباح
خليل
هداية الله
لطفي
سراج الدين
عطاء الله
خيرالله
حامد
برهان
مظهر
عبدالعليم
ابراهيم أحمد
عدنان
محمد شاه
عبدالعزيز
فواز
ناظم
عبدالله
علي
محمد
عبدالسلام
فيض الله
محمد بشير
محمد سعيد
فتح الله
محي الدين
ابوبكر
هداية الله
محمد كاظم
أنور
حسام الدين
هبة الله
محمد سعيد
خالد
محمد خليل
عطاء الله
عبدالكريم
نجم الله
أحمد
أسعد
كمال الدين
صبري
حبيب
عبد الوهاب
عبد الرحمن
بهاء الدين
عبدالله
ابراهيم
حامد (شاه ماردين)
شمس الدين
عبد الحميد
خيرالله
محمد علي
أحمد
شاكر
عبدالرحمن
عبد الحليم
عبدالله
ميرزا
أحمد
صالح
مهدي
محمد طاهر
جمال
حسام الدين
عزيز
عفيف
عارف
شمس الدين
بدر الدين
عبد اللطيف
جعفر
نور الدين

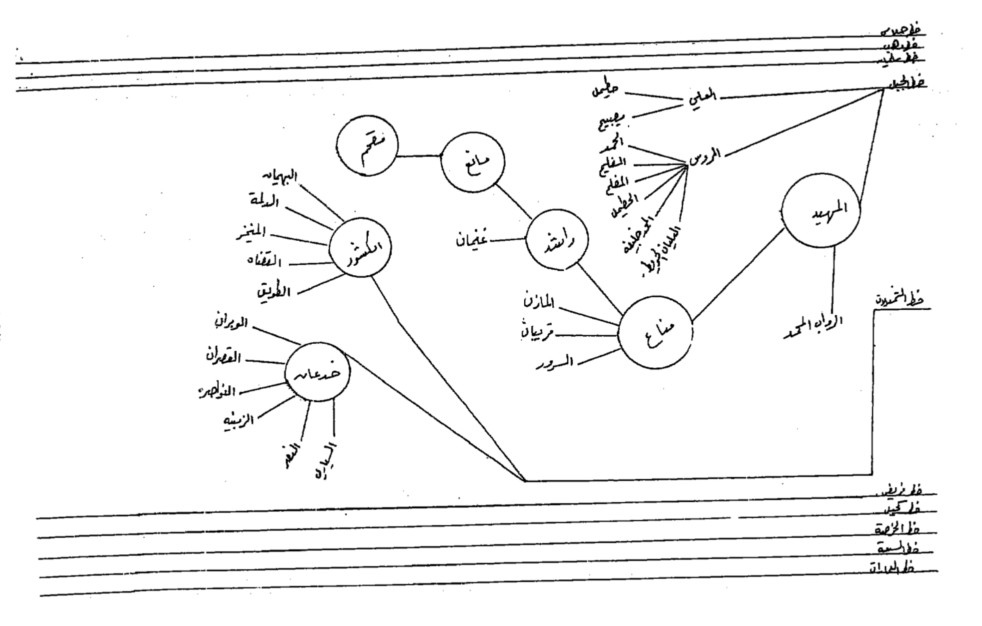


خط عنزة
عنزه
مسلم
بشر
جلاس
وهب
ضنا عبيد
ضنا سحيه
(الحمارات)
خط جلاس
خط وهب
خط عبيد
خط الحمارات

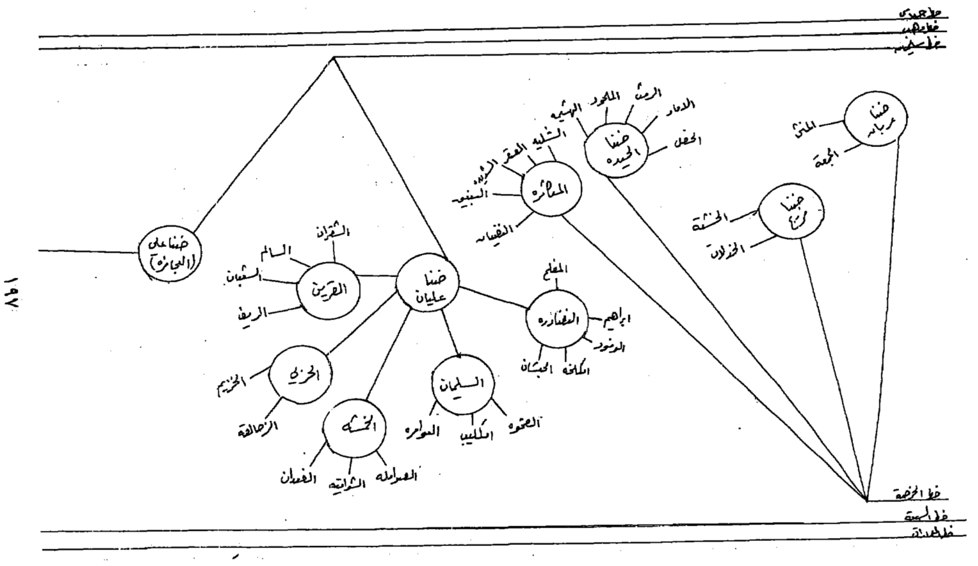


خط جبلاس
خط وهب
خط عبيد
السليمان
السبعة
ضنا محمد الولد
ضنا ماجد
ضنا منيع
ضنا كحيل
الخرصة
الجبيل
خط الجبيل
خط كحيل
خط الخرصة
خط السبعة
خط العمارات


الجدعة
الجبشيان
الوحيشى
الجهايمة
المقيم
المتينه
العثيان
الجديع
العواز
الرحلين
الرشود
الريهر
الحوسة
خلف
السليمان
خفير
فهيد
السليمان المحوه
الحمد
الميس
الحرامس
السحيم
السالم
الحازم
القريشم
الجال
الجابر
العتيق
الجيان
العبابر
الجبيل



العلي
الروس
الحمد
المفلح
راشد
مانع
غنيمان
المازن
السرور
المكسور
المنخر
الطويق
القصران


ضنا عليان
القريني
السالم
الشقران
الرديف
السليمان
المطلع
ابراهيم
الجمعة

خط جدوس
خط رهب

خط الجارة

الفضل
المقشعر (الجخاريه)
التمام
المسلم
العزي
الزوليد

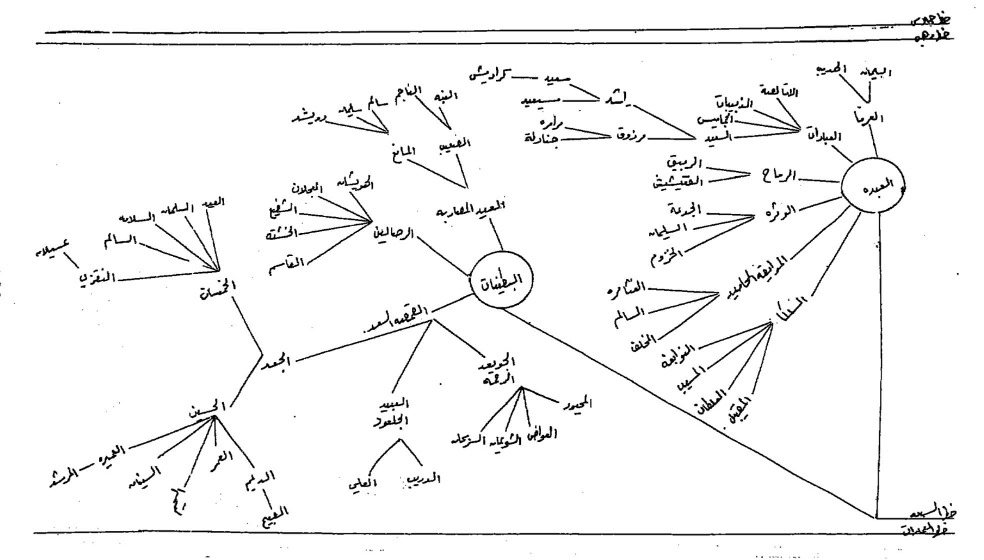
ضنا صقر
الدليم
الطرفة
العواجي
المقاطه (الحمه)
النزال
سعيد
سالم
الشائخ
سليمان
السعدون
الموسى
الراشع
العويضان
الميادي

المطارده
السالم
العلا
الهبلان (البلاحه)
المسلم
السالم
البكار

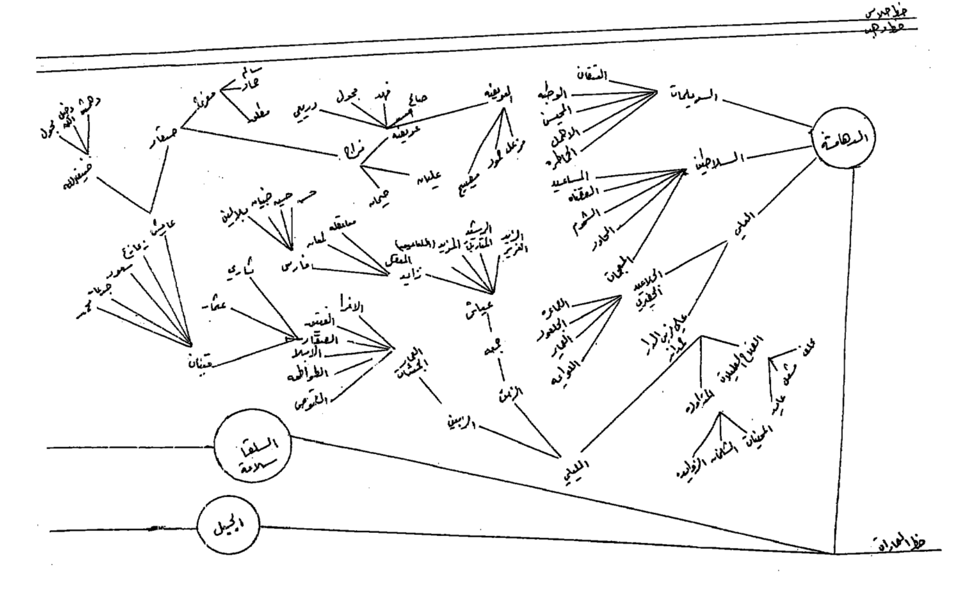
الفضيل
المحور
الضوأوية
الحسن
الحمد
الإبراهيم
السهول
الجلده
الفاجر
السياد
الصقار
النظيان
العثمان

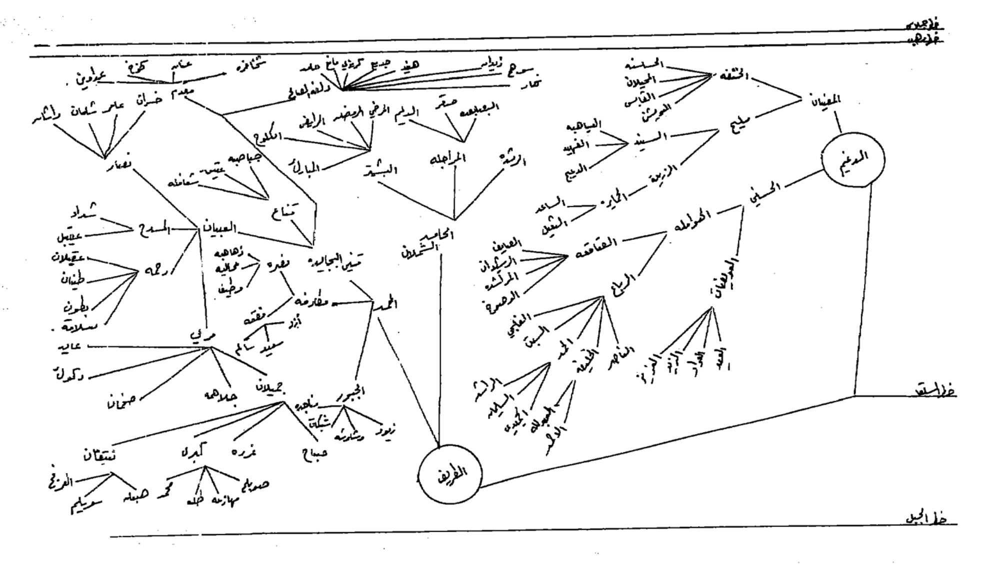
العري
العيد الرقادعه
المعقل
الجهاني
المفضي الهباري
محمود
تركي
سنان
سعيد
الرشيد
الحرج
رشاد
سعد

خط السعه
خط العمارات

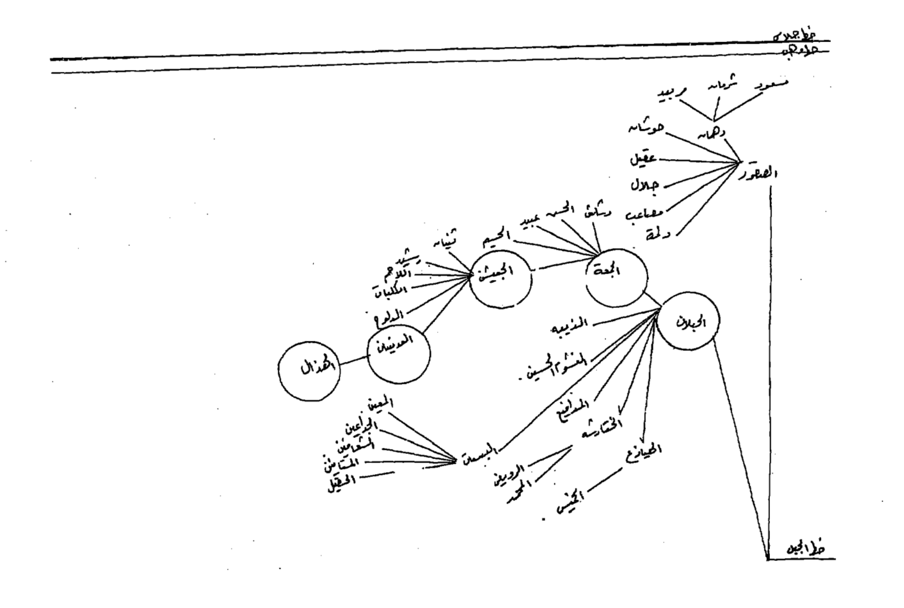


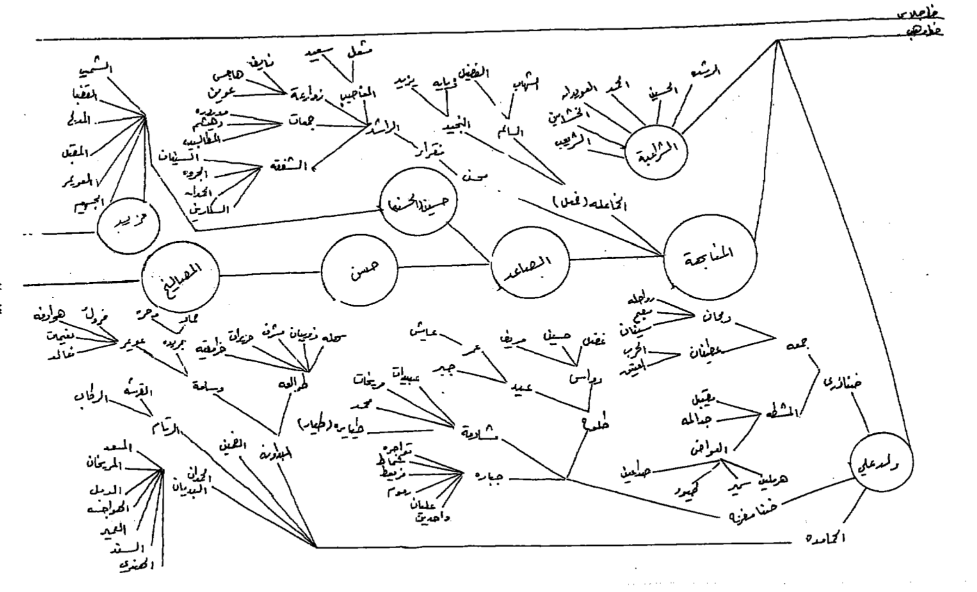
العبيده
البطينات
العرما
البيماه
الصديه
العبادات
الاتالعة
الذيبيات
الجامس
السعيد
رزوق
زرارة
جنادلة
اشد
مسعيد
سعيد
كراديش
الرماح
الربيق
القفيشيش
الوزه
الجرعة
السليماه
الحزوم
المرابعة الحاميد
العتايره
السالم
الخلف
النواجع
المسيلين
المطلقان
المغيش
السعيد المصارية
الضعيف
المانع
العبنه
الهاجم
سالم
سليمان
درويش
الرصالين
الحويشاه
الجولان
الشيخ
الخشة
القاسم
الحمعه الحعد
الجويعد
الرحمه
الحيدر
العوافي
الشويمات
السرحانه
السعيد
الجلعود
العلي
الدريب
الجعد
الحمسات
العيد
السليمات
السلامه
السالم
النقزي
عسيلان
الحسين
الخيره
المرشد
السيفاه
العم
الدليم
الفيح


الدهامشة
السويلمات
السقفان
السلاطين
الساعيد
العلي
الليلي
عيايش
زايد
فارس
صالح
فهد
محول
سالم
السلقا
الجيل



خط الساحل
خط السفح
خط الجبل
المدغم
الفريف
المعينان
الخشقه
مليح
الحسنه
الحيلان
القابسي
الحوشي
السيد
الزبيبة
السياهيه
الدبيع
الحسيني
الجارية
الساعد
الشبل
الحوامله
العقاقعه
الرباع
العوامقان
العتيق
المراشره
الوحسوة
المحاميد
المراجله
الرشه
البشير
البطحه
المباركه
الرايض
حمد
الجبور
جيلان
نقبان
العبيان
المسدح
رحمه
شداد
عقيلان
طيفان
بطوين
سلامه
عايد
دكموك
صحوان
مجلاهيه
تنقان
الفريح
صبيح
مطارفه
فقعه
صباح
غزوه
عوادين
كزوع
عايد
مقدم
عامر
شلمان
وأشام


الصقور
دهام
هوشان
عقيل
جلال
مصاعب
دلمة
مسعود
الجبلان
الجعة
الجيش
عبيد
ثنيان
رشيد
اللاحم
الكليبات
العوينات
المذيبة
المحمد


المناجعة
الصاعد
حسن
ولد علي
ريحان
جمعه
رواس
عيد
جبر
عمر
عايش
محمد
جباره
السالم
يزيد

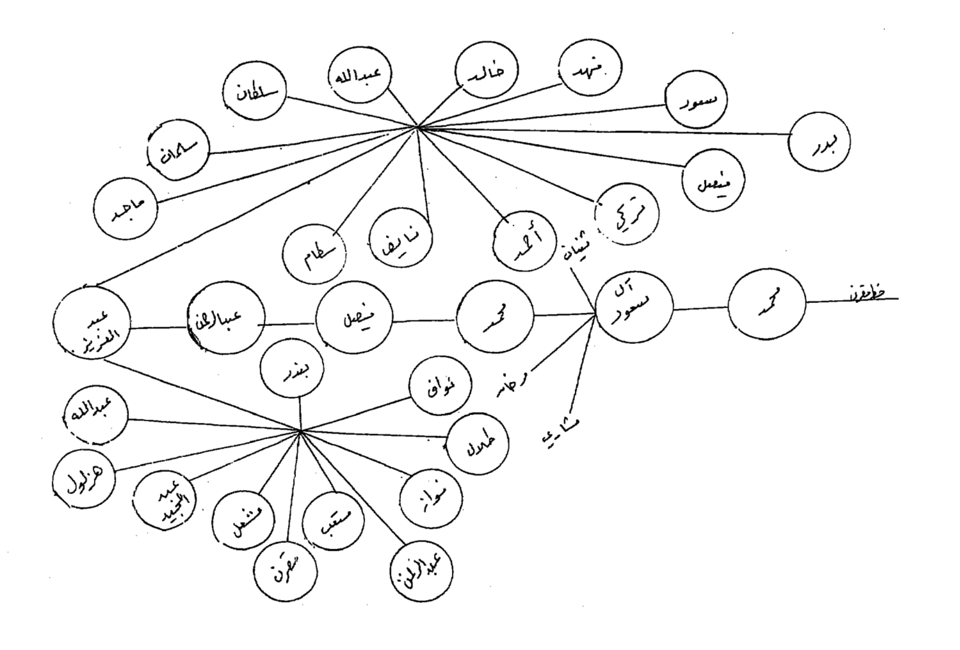
مطاعس

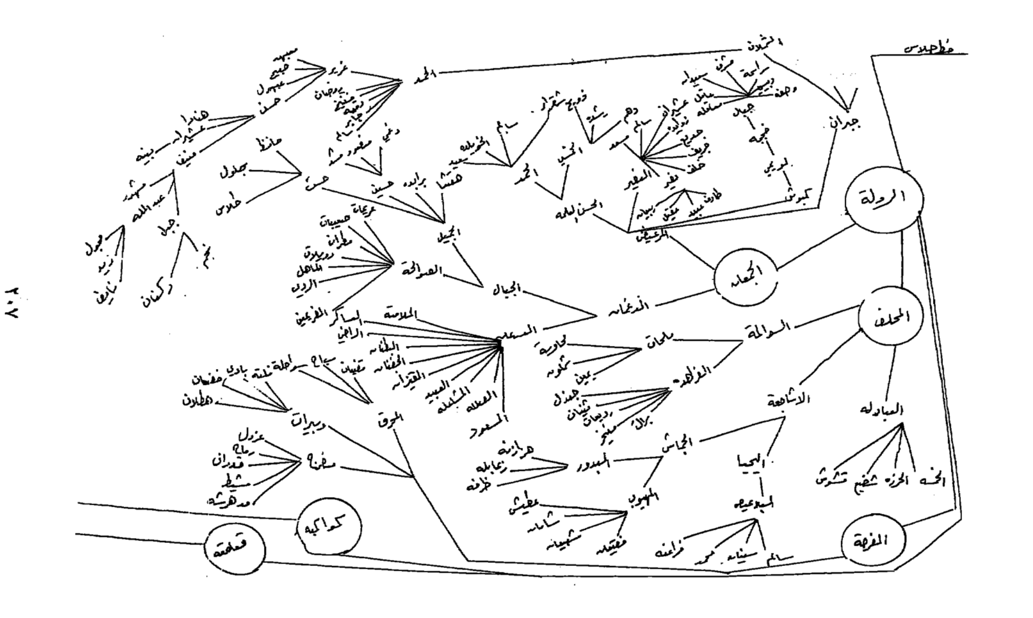
المعادين
القرشه
المقوبرس
المدهل
شراتينا
سويدان
بخوا
بخيدي
المهنا ابا الخيل
الزبن
الربيع
الفقير
الوعادي
الموالفه
النزيد
المسعوع
التيم الحنين
العبيد
المدس
ابلطان
الجرشه
المعلد
الربيع
الحليفه
العيش
الربيعه
الابراهيم
الربيعه
الوصلان
السيف
عبدالله
عبدالرحمن
مرجان
عياف
ناصر
مقرن

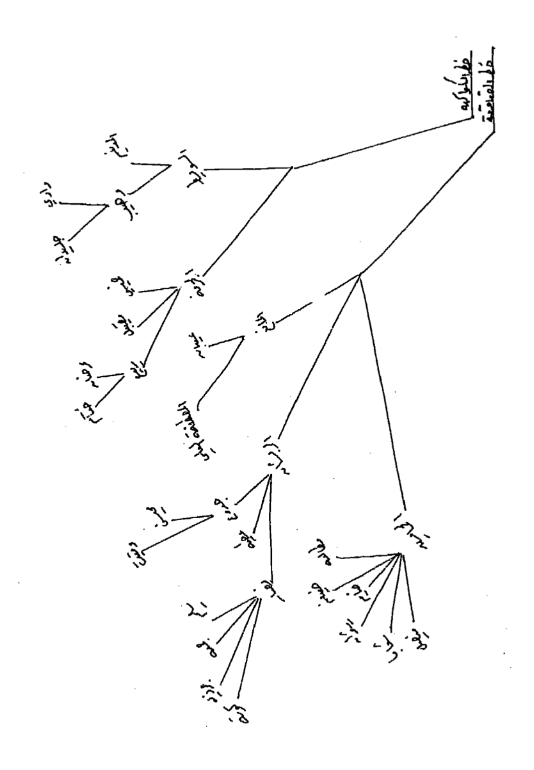
خط جلاس
خط مقرن
خط مزيد

ملحم
مهنا
عبد العزيز
مزيد الثاني
فارس
سعود
فندي
طراد
ثامر
عبد العزيز

الجعيري
عبد الله
خضيل
العطلان
الغزال
وهب
عماد
صفوك
عبد الرزاق
محمد
وبار
محمد
محمود
ناصر
أحمد
ربيع
عبد العزيز
عبد الله
سليمان
دعار
ماجد
بشير
عبيد
فاضل
مفلح
صفوك
سمير
محمد
محيي الدين
مزهان
ماجد
محمد
عبد الكريم
فيصل
فوزي
محمد
ناصر
نايف
ستار
تركي
فيصل
عبد الهادي
بدر
عبد الرزاق
محمد


خط مقرن
محمد
آل سعود
محمد
فيصل
عبدالرحمن
عبد العزيز
ثنيان
فرحان
مشاري
تركي
أحمد
نايف
سطام
فيصل
بدر
سعود
فهد
خالد
عبدالله
سلطان
سلمان
ماجد
بندر
نواف
طلال
فواز
عبد الرحمن
متعب
مقرن
مشعل
عبد المجيد
هذلول
عبدالله


الرولة
المحلف
المفرجة
جبران
العبادلة
السوالمة
الجبال



خـــاتمـــة

بعد انتهائي من البحث الذي قدمته عن القبائل العربية كان لابد من إعادة النظـــر في المعلومات التي حصلتُ عليها والتي بلورتُ فيها إعطاء الحوادث الزمنية بصيغـــة قصصية ومعرفة الأنساب وامتدادات القبائل . وإن بدا في نظر البعض أنني تســرعت في عرض بحثي بعد رحلة دامت الستة سنوات عشت فيها سعيداً وأحياناً غير ســـعيد في وسط القبائل العربية .. وكان للبحث الميداني دوره في التعرف على أناس كـثر .. وإعادة تثبيت الحقائق التاريخية وتصويب الأخطاء الشائعة وخاصـــة فـــي تقسـيمات العرب الأساسية .. وكان عرض الكتاب على النحو التالي كمـــا هـــو رأي الغالبيـــة العظمى التي اطلعت عليه لإبداء رأيها .. وتصويب الأخطاء وكتابة الاستدراكات التي بدت كأنها تكمله للرحلة التي بدأتها والتي لم تنته بعد ...

١- تم تثبيت العلاقة ببين قبيلة الجبور وعشائر اللهيب والابو شعبان حيـث وضعـت شجرة تبين تلك العلاقة وترسم التفريعات العشائرية العديـــدة التـــي تضمنتـــها ، بالنسبة للعشائر القحطانية والعشائر العدنانية .

٢- قسمت كل قبيلة إلى أفخاذ حيث تضمنت الشجرة الأفخاذ الرئيسية والتـــي قســمت بدورها إلى أفخاذ أصغر ... وكان هناك نقص حاصل في بعض الأفخاذ والتـــي لم تذكر في الشجرة رغم ورود نظائرها ؟! والسبب في ذلك هو عدم إعطـــائي المعلومات الكافية.

٣- اتبعت طريقة معينة في دراسة كل عشيرة وكل فخذ من خلال اللقاء مـــع وجيـــه الفخذ أو رئيس العشيرة مع ذكر نسبه نيابة عن قومه .. والذي بدا في عـــرض الكتاب إنه نموذج لكل عشيرة إلاّ إنه عرض في جزء بسيط من الكتـــاب خمســـة نماذج من فخذ واحد ..؟! والسبب الذي دعاني لذلك لقاءاتي الميدانية التي أتـــاحت لي التعرف على الآخرين ، وقد يكون للتحمس الزائد دوره في عـــرض هـــؤلاء الأشخاص .. وإن بدا للقارئ إن هناك تحييز من الكاتب لأبناء عشيرته أو شـــراء

هذه الأسماء بالنقود كما حدث ويحدث في كل مكان وزمان للكثير من الكتبة المرتزقة ؟! والحقيقة إنني لم أتقاض أية مبالغ مادية سواءً من مشايخ العشائر أو الوجهاء أو الأفراد العاديين لأن ذلك يفسر بنصب علني أو عملية شحاذة مارسها بعض الكتبة المرتزقين الذين مروا في مناطق العشائر مدعين تأليف كتب عشائرية بينما هم في الأصل نصابون يبتزون أموال الآخرين بادعاء تأليف بحوث عن العشائر والشيء المثير للنظر أن هؤلاء تبدأ رحلتهم في موسم الحصاد كما حدث لقبائل عديدة كطي والبقارة والعقيدات وغيرها ... بالإضافة لذلك أن العشائر التي زرتها لم تصدق أني أؤلف كتاباً حتى عرضته وذلك بسبب توجسها من كل كاتب احتال عليها في كل مكان وزمان .

٤- لم ألق التأييد الكافي والمساعدة في إعطاء المعلومات وخصوصاً من قبائل عدة . ولا أريد أن أذكر بعض الذين بدوا وكأنهم وقعوا في معمعة زمنية ليسوا قادرين على الخروج منها أو أنهم نسوا إعطاء الأنساب الكافية التي بدت في الكتاب كأنها منقوصة مما جعله عرضة للنقد غير البناء احياناً بسبب تحمس الأفراد القلائل أو محاولة الظهور بمظهر الوجهاء بالتصدي بإعطاء المعلومات أو بالثرثرة غير المجدية والتي تعرقل العمل الميداني وتقلل من القيمة التاريخية لكل قبيلة بغض النظر عن انتماء أفرادها إليها بدت بعض القصص والتي سردت بطريقة روائية كأنها خيالية في نظر البعض والذين يحاولون التشكيك بها والذهاب إلى الأفراد الذين رووها لمعرفة الحقيقة ولا أدري لماذا يتعب هؤلاء في ذلك الأمر ألم يكن من الممكن إعطاء معلومات مفيدة بدلاً من البحث عن أي ثغرات الموجودة في الكتاب والتي حصلت عليها من أشخاص مثلهم أرادوا الظهور فقط كما يدعي هؤلاء .

٥- أعاب آخرون أن الحفظ بالذاكرة و خاصة فيما يخص الأنساب غير دقيق والحقيقة أن ذلك نتج في فترة الحكم العثماني الذي عمل على طمس الهوية العربية بغية الاستيلاء على الأراضي العربية وليس بيدي ذلك لأمر إلا أنني حاولت إعادة

صياغة وكتابة التاريخ بطريقة جديدة بعيداً عن الشوائب التي تجعله يبدو ضبابيًا تمامًا أحياناً .

٦- كانت هناك عصبية زائدة عند بعض أفراد القبائل، وهذا شيء طبيعي لإعطاء الكتاب فكرة بأن قبيلته هي الأفضل في زمن انتفت فيه كل السلبيات الموجودة ولقد عملت قدر الإمكان على صياغة كتابي بطريقة تاريخية أكثر منها عشائرية..

٧- لم تتعاون معي بعض القبائل في إعطاء شجرة النسب !.

٨- شكك البعض منهم في شجرة النسب وخاصة الأصول وليست الفروع بغية فصل قبائلهم وجعلها مستقلة . وهذا شيء غير مستحب ويدل على عدم أصالة هؤلاء وقد يكون هذا التصرف لقطع الصلة بالأصول والانتماء إلى نطاق ضيق هو نطاق عشائري ضعيف غير قادر على النهوض إلاّ بوساطة النطاق الأعم وهو العروبة .

وختاماً .. أرجو أن أكون قد وفقت في إعداد هذا البحث عن القبائل القحطانية والعدنانية ، وأن لا أكون قد تناسيت بعض الأفخاد أو بعض العشائر ، وإن شاء الله نرفدها في الطبعة القادمة . والله ولي التوفيق .

أمير سلامة الجويشي

الفهـــرس

تقديـــم	٧
مقدمة تاريخية	٩
مقدمـــة	١٧
١ــ بدايـــة الرحلـــة	١٩
٢ــ دور العشائر في مقاومة الاحتلال الفرنسي بسوريا	٦٩
٣ــ الوقائـــع التاريخيـــة	٧٩
٤ــ أماكن توجد العشائـــر	١١٥
٥ــ شجرة نسب القبائـــل	١٤١
٦ــ خاتمـــة	٢٠٩

